









الحرف الاول من شرح التفسير

باب حبانة المقدسي

مكتوب
اولا
الى

هو من جنس قدس كما
ردنقا الدم طالك فسر
و انما هو من جنس الدم طالك فسر
و انما هو من جنس الدم طالك فسر
و انما هو من جنس الدم طالك فسر
و انما هو من جنس الدم طالك فسر

هو من جنس قدس كما
ردنقا الدم طالك فسر
و انما هو من جنس الدم طالك فسر
و انما هو من جنس الدم طالك فسر
و انما هو من جنس الدم طالك فسر
و انما هو من جنس الدم طالك فسر

مكتوب
اولا
الى

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل السمع والسمع الواسع
 الموصوف بصفات قديمة واجبة الوجود عامة للعلاقات القدسية
 تحت قوته جميع المخات العليم الذي لحاظ علمه جميع الخلق والحوادث
 الحوادث الذي خصت ارادته جميع الالات والموتورات السميع الذي
 تعلق سمعه بجميع الاصوات والحركات البصيرة الذي تعلق بصره بجميع
 الموجودات الظاهرة والخفيات المتكلم الذي تكلم بكلامه على سون
 منه جميع ارباب الفصاحات الذي انزل على سيد ولد آدم ولقائه اهل
 الشراك والضلال من الضلالان ووعد من تلامه معربا له بكل حرف من
 عن حسنة وجعله شافعيا حملت يوم ظهور الخفيات فاجعله شافعيا
 اماما ارجوا من المخطوران واقتضاه من الزلات ولا يجعله مذكرا
 اسلفناه من القايح والمحرمات بامر يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن
 السيئات لا يجعله اللهم من اهل النكدم والحسرات **احمد** في جميع الاحوال
 واشكره على نعم الغرار واستهد ان الله الا الله وحده لا شريك له شهادة
 على البراري والقنار وتكبر عن قائلها ما ارتكبه من تغفل الاوزار واصل
 على خلقه محمد المبعوث الى ولد آدم عربي وعجمه المنقذ به اهل الشراك
 والضلالات من طمعه وعمل الله واصحابه الذين اختارهم الله له واصطفاهم
 على ما خلقه وبنى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين **اما بعد** فان
 كتاب الله حبل المتين والطريق الى الواضح المستقيم واصل عماد
 الدين المبين **فما** افنى الانسان عمره فيه واخرى ما استعمل
 فليس ينظر في عاين **فما** حفظه واتقاه وجمع احرقه وطرقه فان
 ذلك سبب للسعادة الاوليه والاخرية ونيل الدرجات الرفيعة
 العلية ومن اجل الطرق الى ذلك واعظها وانزها قابلية وانزلها
 ما اخرج على لسان احد اوليائه واصفيائه الشيخ الامام العلامة
 فريد الدين عريضي رحمه الله تعالى الخاتم بين العلم وعمرته الى القاسم الشافعي

تعبد الله برحمته ورفع درجته في اعلا الدرجات وانا له من جبريل فضل
 فوق ما امل من الخيرات وجمعنا واياه في دار كرامته بمنه ورحمته لطفا
 لخلقته الى حفظ كتابه لما قصرت همهم عن حفظ الكتب المطولات وما لو اتي
 الاشتغال بالمختصرات من هذه القصيدة التي تحرفها ذو العقول
 ولم يصل الى فهم معانيها الا الاذكياء الفحول مع احتوائها على ما في الكتب
 المطولات والمبسوطات وانفرادها نحوها من نقيسات وحرير امور مفضلا
 والاشارة الى توجيه بعض القرائات ونصوف في اعلا الدرجات وعبر ذلك
 مما لا يهتدي به الاذ والاهم والاشارات ولما سر الله بقرائها والقراءة
 لها وتحثها على الشيخ الامام العلامة نبيه الدين جامع الفصائل الى اياه تشد
 اليه لاته الامور المعضلات والمشكلات حسن الراشد المصطفى
 رضي الله عنه وارضاه واعطاه من سعة فضله فوق ما تمناه نحن شافعي
 مستفصيا الفاظها غاية الاستقصا وابرز الى ما استتر من معانيها وشتملا
 ما خفي الخج من المتقدمين من شراحها والمصدقين لحل الفاظها واحببت ان
 اضعه في كتاب ليكون ورزا الجالية عند المضائق واستغني به عن التفكير في
 كلام الخلائق واضفت اليه ما يسره الله لذي وفحة على رجاء دعوى من ارج
 تحباب وثنا يستطاب ونقلت فيه من كلام الشيخ الامام العلامة الشهابي
 شارحها ما استحسنته وكذلك من كلام الشيخ الامام ابي عبد الله القاسي
 وكذلك من كلام الشيخ الامام شهاب الدين ابي شامة وغيرهم تغرهم الله برحمته
 واسكنهم في دار كرامته بكرمه ومنته واعرضت عن اعراب ابياتها الا العليل
 او ما يتوقف عليه بيان حكم من احكامها لان مقصودي حل الفاظها وشرحها
 فتنبعت ما انا قائم بصدده وفقدت الاختصار ولم التزم ذكر
 البيت دفعة واحدة كما ذكره غيري بل اذا ذكرت مسئلة لم اقم الا على امر
 رمزها سوى ان كان اخر بيت او اول بيت اخر كما تفن عليه ان شاء الله بعلم
 واعلم اني اذا قلت قال شيخنا او ذكره شيخنا فاعني به الشيخ المقدم المذكور



مغل
 وعمره

الذي اخذ لقاعته واذ قال بعضهم اوحوه فرادي الشيخ شهاب الدين
ابوشامة واذا اوردت سوالا مصورا بقولي قلت لجوابه فان قلت او
لنايد ان يقول هو لي غالبا او فان قيل هو لغيري وانا جيت عن سوال يقول
قلت لجوابه لي غالبا وانا جيت عنه بقل او بقولي جوابه كذا هو لغيري
وان اوردته ولم اذكر جوابا فما تركته الا لانه لم تحضري له جواب او حضري
جواب له غير مرصني واذ قلت للاخوان فرادي حمزة والكسائي والابوان
ابوعمر ووابو بكر شعبه راوي عاصم والابان ابن كثير وبن عمار والحريان
نافع وبن كثير والنخويان ابوعمر والكسائي فاعل صاحب العنوان وهو
اصطلاح حسن ومعناه ظاهر ونص القصيدة **قال** وما تصرف منه و
والشيخ والشرح خارج عنها وسميته المفيد في شرح القصيدة وعليه
ان وكل منه استمد به استعين وارجوه العصمة من الزلل وان يجعله
خالصا لوجه الكرم انه حسي ونعم الوكيل اسم الله الرحمن الرحيم
اقول في اول المصنفات قال الشيخ الامام فلان فلان هل هو من كلام المولف
او من كلام غيره فيه وجهان فيكون ههنا في **قال** الشيخ الامام العلامة الحافظ
المقري ابوالقاسم بن فريز بن ابي القاسم الرعي ثم الشاطبي وجهان احدهما من
كلام غير الشاطبي وهو الظاهر والآخر انه من كلامه فان **قلت** كيف يقول
لانسان عن نفسه ذلك قلت لان العالم له ان يعظم نفسه لانه في الحقيقة انما
هو معظم للعلم وارااد بالماضي المستقبل ان كان التصنيف ما وقع بعد
لقوله تعالى اتي امر الله نفا ولا اوعى بابه ان كان وقع والشيخ اسم لصفة
وقيل صفة وابو القاسم كنيته فان **قلت** قد لي عن التكني بآبي القاسم
فروي عن الامام احمد رضي الله عنه الكراهة فكيف كني نفسه بذلك
قلت الجواب عنه من وجهين احدهما انا لا نسلم انه كني نفسه بذلك وهو
الظاهر من حال الانسان انه لا يكتفي لنفسه سلما ذلك لكن يجوز
والشيخ الامام تقي الدين المتع من ذلك مختص بزمانه صلى

الافغان
والابوان
الابان
الكسائي
الشيخ

اصطلاح
حسن

مطلب
وما خله
او النص
كل الامام

هذا النوع
الشيخ

الله عليه وسلم لانه كان اذا سمع احدا ينادي يا ابا القاسم يلتفت صلى الله
عليه وسلم طمأنينه ان النداء له ويكون لغيره فينتقذ لك عليه فمع الناس
من ذلك فان قيل الممنوع انما هو الجمع بين التكني كنيته والتسليم باسم
للمحدث الوارد في ذلك **قلت** اسم المولف على ما قيل محذور والمفعول باق فان
قلت لعل المولف لا يري ذلك والان التسمية مسته اليه لان الكراهة
والتحريم انما هو في حق الفاعل فيره اسم ابيه وهو كبر القاعد بها باساكنة
ثم را مشددة معلقة مضمومة ثم ها مضمومة الرعي بالعين المهملة نسبة
الي قبيلته الشاطبي نسبة الي بلد وهي شاطبة كبر الطامن بلاد الاندلس
قال بدأت بيسم الله في النظم اولا تبارك رحمتا رحمتا وموئلا
السري ان الشاطبي رحمه الله نظم البسيلة لتسبب اليه قطعا ولا يتوهم
نسبتها الي غيره لانه رحمه الله كان مكفوف اليه سر دور البصرة فان قلت
هل لا نظمها في عقيدته انما القصيد في اسنا المقاصد **قلت** نظرها في
هذه بل في ان تلك فرع عن هذه وهذا هو السري في تراخ العكس لامر
بقا **قلت** بدأت بديت بالهز وتركه لكن الرواية ههنا بالهز واللا في ههنا
ان يراد به قدمت وان كان يستعمل معني اخر او معني شرعت ههنا وبقا
بدأت الشيء وابتداته اي انشأته وحدثته ومنه الله بيدو الخلق
قالا الاولي من قول **قلت** بيسم الله للتعدي والثانية مع مجرورها هو المقدم
اتي به محكما وهو الذي سوغ دخول الباعل مثلها لان حرف الجر لا يدخل
على مثله الاعل نحو ذلك او زائدا فلما زمت الباء الثانية اسم الله تزلت
منزلة بعض حروفه فباع دخول الباعل مثلها تنبيه على شدة ملازمة الباء
وهي الاسم بعدها مجروران بالباء الاولي ونقل عن بعض العرب ان يسم
الله وليس هو كقول **قلت** فلا والله لا يفي لبي ولا لهما هم ابراد والان
اللام الثانية مولدة للاولي فان **قلت** القاعدة ان الفعل اذا كان متعديا
لا يجر حرف الجر لان تعديته بنفسه بدل على قوته وبغيره بدل



على ضعفه **قلت** بدأت هنا يتعدى الى منقولين احدهما بنفسه والاخر
 بحرف الجوف يكون بسم الله الذي تعدي اليه حرف الجر والثاني محذوف
 تقديره بدأت كلامي او قولي او نحوه بسم الله **قال** الشيخ ابو عبد الله
 وما يقدر من الحذف مع اسم الله على اختلاف البصريين والكوفيين والمعني
 انهم اختلفوا في ذلك **قال** الحساي لا موضع للباوكة **قال** بعض البصريين
 هي في موضع نصب لان معنى الكلام ابدأ وقيل في موضع رفع تقدير اول
 ابتدائي **وقال** شيخنا رضي الله عنه والذي يظهر لي انه لا يحتاج الى
 تقدير **قلت** **تجيب** الى قول الحساي اي يميل اليه قلت له اذا قصد الحكاية
 فلا بد من تقديره على مذهب البصريين لا يقال الناطم رحمة الله لم تحك لفظ
 البسملة **قلت** لان الحذف انما يتعلق بالجر الاول منها وقد حكاه فان قلت
 الحكاية انما تتعلق بالمفعول به والمقدر غير ملحوظ به **قلت** المقدر في حكم
 الملحوظ به فان قلت فهل يجوز اظهاره ام لا **قلت** نص الادوي انه لا يجوز
 اظهاره **وقال** ابو اسحق ابراهيم بن السري الزجاج في كتاب الابانة والتفهم
 عن معنى بسم الله الرحمن الرحيم وقد اظهره الشاعر في قوله بسم الله وبه
 بدينا ولو عبدنا غير شقين **قال** محمد بن يزيد بدينا لغد والاحود بدينا
 انتهى **قلت** ولغايل ان يقول لا يلزم من جواز اظهاره مع بسم الله ان يجوز
 اظهاره مع بسم الله لكثرة دور الثاني دور الاول **والكثرة** تستدعي
 التخفيف فان **قيل** لم ادخلت الباعل اسم الله في قوله بسم الله وهل انقل
 اسم الله الرحمن الرحيم **قلت** انما دخلت على اسم الله تنبيهها على ارادة المصداق
 لكن فعل بفعله الفاعل فلذلك خست دون غيرها من حروف الجر قالها الاولى
 للتعدية والثانية للاتصاف او المصاحبة **قال** واعلم ان من العرب
 من يقطع هذه الوصل في لفظ الله فيقول الله **قلت** ويقوى هذا مذهب
 الخليل وانما يقطع معه تعظيما له واضافته اسم الى الله اضافة محضة مقدرة
 باللام فان قيل كيف الاسم الى الله والله هو الاسم **قيل** المراد بالاسم

مثال من
 قطع هذه الوصل
 في لفظ الله

التسمية وهي غير الاسم لان الاسم هو اللزوم للمسمى والتسمية هي اللفظ بالاسم
 او على حذف مضاف اي بسم الله مسمى الله او على زيادة الاسم او على جعل
 الاول من قبل اضافة الاسم الى المسمى ويرد على الاول ان التسمية مقصورة على
 الثاني ان الاصل عدم الاضمار وعلى الثالث ان الاصل التأسيس وفي النظم
 طرف مكان لبدات على السعة لان الطرف والمطرف اما يكونا جسيما او معنيين
 او الطرف جسيما والمطرف معني وعكسه فالاول حقيقة وماعداه مجاز مثال
 الاول زيد في الدار او اما ملك مثال الثاني المعنى الغنى في القنعة مثال
 الثالث البركة في الثريد مثال الرابع زيد في العلم يغوص والنظم بمعنى المنظوم
 كدرهم ضرب الامير واللام فيه للمعهد الذهبي واو لاطرف زمان لبدات فتكون
 الالف فيه بدلا من التنوين **قال** شيخنا رضي الله عنه وفيه نوع مدح
 كانه لما سبق الى نظم هذه القصيدة ولا يلقح بحال ذلك لانه شديد التواضع
 بعيد عن المدحوي ولو ادعي كان صحيحا لانه لم يسبقه احد الى مثل ذلك
 لانها قصيدة على قافية واحدة من بحر واحد مع غاية الانجاز والتحرير سهوله
 اللفظ وعدوته وخلوها عن الجنو وكلمه عاميه مع احتوائها على عدة من
 العلوم فهي كالمنجزة لانه لم يسبقوا الى مثلها والحقه احد الى شكلها وتحمل
 ان يكون او لا يفعل تفصيل فتكون الالف فيه للاطلاق لعدم صرفه لوزن
 الفعل والوصف ونصبه على الحال فان **قلت** قوله بدأت بسم الله يوزن
 ان البداء وقعت بسم الله وليس كذلك لانها لم تنفع الا بلفظ بدأت **قلت**
 هذا البيت بحمله مبدوء به لانه لم يتقدمه غيره وقوله تبارك تفاعل من
 البركة وهو لفظ جمع انواع الخير ولذلك لم يتصرف كنعم وليس لتضمنه ما
 ليس له في الاصل **قال** في الاصل وقيل معناه ثبت ودام **قوله**
 رحنا رحما حصر تميزه بهما لقصد تحمیل لفظ البسملة وتجاوز نصبهما على
 الحال او على المدح فان **قيل** لم يحمل لفظ البسملة على ما هي عليه لفصله
 لفظ اسم الله عنهما وتذكيرهما مع ان تذكير الرحمن لا يجوز لانه علم بالغلبة

وما كان كذلك لا يجوز تجرده من الالف واللام الا في النداءات قولهم يا رحمن
 الدنيا والاخرة او من اضافة **قلت** ووجدنا في غير ذلك **قال** شيخنا
 رضي الله عنهما ضرورة الشعر المجانة الى ذلك وهي من المواضع التي يجوز حذفها
 فيها فان **قيل** كان يمكن ان ياتي بهما معرفتين مع عدم الفصل **قال** وما يشق
 عليه ذلك مع ان اصابه الشيء وتفسيره بعد فيه نوع الهمام ،
 وتعظيم تقابل ما فات من التعريف فان **قلت** ما السري في كونه رحمة الله
 حكى اول البسملة فقط قلت الاعلام بان التزموا طن اللابي طلبت فيها لفظ
 البسملة يلقى فيها نصها الاول دون بقيتها وان هذا الموطن منها وان باقية ما تابع
 لها مجرد التناو والتعظيم وهذا الموطن مما يكتفى فيه باولها **قال** واعلم
 انه لا يجوز جمع الرحمن ولا تنبيه بخلاف الرحيم وجمع الرحيم رحما وفي مفردة
 لقان كسر الراء او فتحها واعلم ان لفظ الرحمن والرحيم تصولا الاول ان رحمان
 فعلان من الرحمة وهذا التناو يختص به سبحانه وتعالى وفعلان انما ياتي في
 الامثلا والكثرة فاذا قلت ملان معناه كثر الامثلا وكذلك عطيت ان
 اي لم تبلى عطشا وما اشبه ذلك والرحمن معناه الذي في اعلا درجات
 الرحمة وهذا لا يكون الا بخصا به وهو صفة له الفصل الثاني في ايها
 ابلغ ذهب **ثم** الى ان الرحيم ابلغ لانه لهما لغة والكثرة بمنزلة قد برز ولذلك
 جاء بعد الرحمن ولو كان الرحمن ابلغ لكان الاثنان به بعد الرحيم احسن ومنهم من
 ذهب الى ان الرحيم ابلغ واليه ذهب المحشرون مستند ان كثر الحروف
 تدور كثر المعنى ولذلك فسره بالذي وسعت رحمته كل شيء ولم يبح لاحد
 التسمي لما فيه من الدلالة على عموم الرحمة وما استدله به ليس لازم لان
 حدة الالف من حاد مع فله حروفه ومنه وبالبلغ من ضارب مع تساويهما الا ان
 الاثر ما قاله ومنهم من ذهب الى انهما سوا كل واحد منهما يدل على الكثرة
 فجمع بينهما للتوكيد **وقيل** للدلالة على انه لم يتقسم بهما غير الله لان الرحمن تشبيها
 مسئله مضافا وقدم الرحمن على الرحيم لان رحما مبالغة في ارحم كذا بر ما لفته
 في قادر

ملحوظ
 علام حراز
 جمع الرحمن

في قادر فهو صفة والرحمن مجري مجري الاسماء فان تقديم الرحمن والابيان
 بالرحيم تابعه اولي من العكس **الفصل الثالث** في دابته **قال** من قتيبه
 لقبوا الرحمن بغير الفحين ابتوا فيه الالف واللام فاذا حذفوا فاجب الي
 ان يحذفوا واختلف في عمله الحذف فعمل للاختصاص لانه لا يحاوزه
 موضع واحد وقيل كثر الاستعمال وقيل لان ما قبلها يعني عنها وقيل
 لانه لا يشكل حذفها **واعلم** ان المصاحف اتفقت على حذفها **قوله**
 وسبلا المويل مفعول من وان اليه اي رجع ولجا او من قال منه اي خلص
 ونجا والله سبحانه ملجأ العباد ومجأهم وفي الحديث لا ملجأ ولا منجى منك
 الا اليك فان **قلت** كيف اطلق المويل على الله سبحانه واسمايه توقيفيه
 ولم يسم هذا اللفظ مطلقا عليه **قال** بعضهم قد اطلق معناه على
 الله سبحانه في قوله اليه مرجعكم انتهى والمراد بالمرجع في الاله المصدر
 اي اليه رجوعكم **قلت** اطلاق معناه عليه بلفظ اخر لا يجوز ان يطلق
 عليه هذا اللفظ ولا نسلم انه اطلق عليه معناه لان الاله ليس فيها ذلك
 ولو سلم اطلاق معناه عليه بلفظ اخر فلا يجوز ان يطلق عليه هذا اللفظ
 الا بتوقيف بل لو اطلق عليه احد اللفظين المترادفين لم تجز ان يطلق
 عليه الاخر **قال** القائل بالتوقيف والتوقيف الذي يظهر من حال الناظم
 رحمه الله ان يكون اطلع على اطلاق ذلك عليه فاطلعه لذلك لكن اطلاق
 واعلم ان قولنا اسما الله توقيفيه او ليس توقيفيه يحتاج الى معرفة
 قاعده وهي ان اسما الله تعالى تنقسم اقسام قسم ورد السمع به وليس فيه
 ايهام فيجوز اطلاق عليه في المكان الذي ورد فيه وفي غيره كما سما الله
 الحسنى **القسم الثاني** ما ورد السمع به وفيه ايهام فيجوز اطلاق عليه
 في المواطن الذي ورد فيه لست به وما كان لا يجوز في غيره **القسم الثالث**
 ما لم يرد السمع به وفيه ايهام فلا يجوز اطلاق عليه بالاجماع **القسم الرابع**
 ما لم يرد السمع به وليس فيه ايهام فلفظ السيل على خلاف في ورود السمع

عليه
 دليل

مطلوب
 قولنا اسما الله
 توقيفيه

به فان قلنا ورد السمع به فلا كلام وان قلنا لم يرد السمع به فيكون موضع الخلاف
 فاهل السنة تمنع من اطلاقه عليه لعدم ورود السمع به والقاضي ابو بكر الباقلاني
 واصحابه تجوزون ذلك فقول العلماء اسماء الله توقيفيه او ليست بتوقيفيه
 فترادهم هذا القسم **قال** هذه القصيدة كلها من نحو واحد وهو الذي يسمى
 عند العروضيين الطويل وهو مبني على فعولن فعا عيلن ثمانية اجزاء
قال وتثبت صلى الله عليه وسلم على الرضى **قال** لما اتى الناظم رحمه الله
 على الله سبحانه تعالى صلى على النبي صلى الله عليه وسلم لان الله تعالى ذكر اسم
 باسمه في مواضع كثيرة **قال** في قوله تعالى ورفعا لك ذكر ل ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سأل جبريل عليه السلام عن هذه الآية فقال **قال** قال الله
 عز وجل اذ اذكرن معي رواه ابو اسعيد الخدرى وفي الحديث ايضا يا محمد ما
 يرصيك ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرة او لا يصلي عليك
 احدا الا صليت عليه عشرة والصلاة في اللغة الدعاء ثم نقلت الى الافعال المخصوصة
 و**قال** لم نقل بل هي مستعملة في موضوعها الاصلى ثم زاد الشارع فيها اشياء
 اخرى وهي **قال** مشهور في اصول الفقه واستتفاها من الصلوة وهما عرفان
 في جانبى الذب والصلاة من الله الاحسان وتفسيرها من الله بالرحمة ليس
 لحسن لانه تفسير مستحيل لا اطلاق حقيقة الرحمة في حق الله تعالى
 مستحيل لانها رقة الطبع كما ان الدعاء عليه مستحيل فتعين صرفها لمجازها وهو
 الاحسان ولذلك كل لفظ كان اطلاقه بطريق الحقيقة يورى الى النقص
 في جانب الربوبية لا يجوز اطلاقه بطريق الحقيقة على الحق سبحانه تعالى
 وهي من الملائكة الدعاء وقيل لفظا جمع جميع انواع الخير والدعاء الصالح
 وصلى دعا بصيغة الخير **اخلف** في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 فقيل يجب في العزقة واحدة وهو مذهب مالك **قال** الامام احمد بن حنبل
 والشافعي رضى الله عنهما يجب في كل صلاة وقيل يجب اذ اذكر واجمع من يعتد
 باجماعهم على جوازها واستحبابها على سائر الانبياء والملائكة استتفا لا اذ ذكر

مطلب
القصيدة

ذكر

مطلب
صلاة

مطلب
اختلاف
العلماء
على
حقيقة

مطلب
الاختلاف
في
الصلوة
على
النبي

معنى الرضوان

بمعنى الرضوان او على حذف مضاف اي ذي الرضى او جعله نفس الرضى مبالغة
 او المرضى او الراضى من وقوع المصدر موقع الصفة وتثبت بتعدي بالساء
 بتقدير تثبت بالصلاة فقلت صلى الله عليه وسلم فحذف المفعول لان حذفه مع القول
 شائع والاقوال التقدير وتثبت بصلى الله ثم حذف الياء لان ذلك موقوف
 على السماع **قال** محمد المهدي الى الناس مرسلات **قال** محمد صلى الله عليه وسلم
 عزى مفعول من الحمد وهو منقول من المصنف على سبيل التقاؤل بانه سكت
 حمده ولذلك كان صلى الله عليه وسلم قيل لعبد المطلب لم سميت ابنك
 بهذا **قال** اردت ان يحمدا في السموات والارض وهو عطف البيان للمضاف
 المحذوف او بدل من الاول والمهدي صفة له وهو اسم مفعول من اهديت
 الشئ اهديه اهدافا يهديه والشيء مهدي واثار بذلك الى قوله صلى الله
 عليه وسلم اما انا رحمة مهداة للناس ومرسلات حال من ضمير المهدي **قال**
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسل الى الانس والجن فكان ينبغي للناظم
 رحمه الله ان ياتي بلفظ يشمل النوعين لانه ابلغ في تعظيمه لانه في مقام التعظيم
ول وقد اتى بذلك **قال** المهدي رحمه الله الجن يطلق عليهم لفظ
 الناس كما اطلق عليهم رجال في قوله تعالى ولله كان رجال من الانس يعوذون
 برجال من الجن **قال** وعترته هم الصحابة ثم من تلاهم على الاحسان بالخبر وبلا
قال لما صلى على النبي صلى الله عليه وسلم اتبعه بالصلاة على عترته لان
 مذهب الجمهور على انه لا يصلي على غير الانبياء والملائكة ابتداء بل تبعا فلا يقال
 ابو بكر رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم واختلف في المنع من ذلك **قال**
 بعض اصحاب الشافعي رضى الله عنه هو حرام **قال** بعضهم مكروه
 كراهية تنزيه وذهب كثير منهم الى انه خلاف الاولى **قال** بعض المتأخرين
 يعني التواوي والصحيح الذي عليه الاكثر ان مكروه كراهية تنزيه لانه
 شعار اهل البدع وقد هيناعن شعارهم لان الصلاة صارت في لسان السلف
 للانبياء **قال** بعض الامة ممن يعتد على قوله والذي يقال انه لا تمتنع



مطلب
عدم التعدي
الى
الانبياء
والملائكة

حرب

الصلاة على غيره لكن على غيره ما يقصد لها في جانبها له تعظيم وترفع ولغيره
رحمة فاذا كان على هذا القصد لم يتبع انتهى وعترته صلى الله عليه وسلم
اهل الاذنون وغشيتهم الاقربون والصحابة عند الحديث كل مسلم راي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن بعض الاصوليين من طائفة الجاهلية للشي
صلى الله عليه على طريق التبع وعن سعيد بن السيب لا بعد صحابيا الا من اقام
رسول صلى الله عليه وسلم سنة او سنتين وغزا معه غزوة او غزوتين
وهو ضعيف ويعرف كونه صحابيا بالتواتر او الاستفاضة او قول صحابي
او قوله اذا كان **أو** والوهم على الاحسان اي تابعوهم على طريقة الاحسان
وقدم الناظم رحمه الله العتره على الصحابه لانهم اخضعوا لهم مع اثباته بتمام
الدلالة على الترتيب كما اخر التابعين على الصحابه لانهم في المرتبة الثالثة فيكون
قد اتى على العتره مرتين الاولى بالتخصيص عليهم والثانية لدخولهم مع الصحابة
وجرد العتره من الالف واللام واصنافها اليه لتخصيص العتره به ولان الاضافة
تدل على الشرف وايها مع الصحابة ليعلم كل صحابي ووبلا جمع وابل وهو
المطالع خبر واصله الصفة فدل على جمع على فعل كشاهد وشهد ولذلك
تعلق بالحير باعتبار اصله والمعنى من تلاهم على الاحسان في حال كونهم
متبهمين بالتبديل في كثر خيرهم فهو حال من ضمير المفعول في تلاهم العابد على
الصحابة وخجور ان يكون من الفاعل وان كان مفردا لانه في المعنى جمع وانما
افرد لعوده على لفظ من وخجور ان يكون حال من الفاعل والمفعول لقول
لغيبه من بعد ان خجور **قال** وتلثت ان الحمد لله دايما **س**
اخبرانه ثلث اي ذكر الحمد بالتابعين لم يذكر بعد اسم الله والصلاة على
رسول الله والعتره والصحابه والتابعين سوى الحمد فليس مراده ذكره
ثالث بيت بل مراده انه لم يثلث بسواه وان كان في بيت رابع وخجور فتح ان
في البيت وكسرها وكلاهما مروي فالسنة على تقدير قلت ان الحمد لله وقد
خجور ان يكون بمعنى نعم فيجوز حينئذ الرفع في الحمد بعدها ونصبه فالرفع

على الابتداء

على الابتداء والنصب على المصدر قيل الرفع اجود لدلالة على العموم ولقابل
ان يقول العم يستفاد من الالف واللام ولا فرق بين رفعه ونصبه على الرفع
يدل على الثبوت والاستقرار **قلت** مسلم ان العموم مستفاد من الالف واللام
لكن هنا عمومان عموم الحمد وعموم الحمد من الرفع يشمل العموم والنصب
يشمل جميع انواع الحمد فقط دون الحمد من الرفع فكان الرفع اجود فاحد العموم
حاصل على التقديرين لكن حصولها انما هو بالرفع والحمد التناعل المحمود بما فيه
والشكر التناعل عليه بما منه **تقول** حمدته على شجاعته وشكرته على احسانه
الي وهل يجوز استعمال احدهما موضع الاخر منهم من اجاره ومنهم من منعه
ومنهم من اجاز استعمال الحمد موضع الشكر دون العكس لانه متى وجد معنى
الشكر وجد معنى الحمد دون العكس فكل موضع صلح فيه شكرت جاز فيه حمد
وليس كل موضع حسن فيه حمدت تحسن فيه شكرت لان حمدت يكون ابتداء
لانه تناعل عليه بما فيه وشكرت لا يكون لامكافاة الا انك تقول شكرت له
صنيعه ولا تقول **شكرت** له صيامه وقيامه **ولكن** تقول **حمدته** واختلف
في ايهما اعم فذهب بعض العلماء الى ان الحمد والشكر واحد محتاجا بما روي
الصحاح عن بن عباس رضي الله عنهما قال **قال** جبريل عليه السلام يا محمد
الحمد لله **قال** بن عباس الحمد هو الشكر والاستحسان والافعال بنوعه وهذا
وابتدأ به وغير ذلك وما روي عن الحكم بن عتيبة وكان له صحبة **قال**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت الحمد لله رب العالمين
فقد شكرت الله فزادك وقيل الحمد اعم من الشكر لان الشكر انما يكون
مما فاء كما تقدم بخلاف الحمد ويقال **الشكر لله** والشكر لفلان وهل يقال
الحمد لفلان فيه مذهبان ولا يكون الحمد الا باللسان وكذلك الشكر لغير الله
وشكر الله ايضا او يكون بغير لسان فيكون شكره بالقلب وحمده باللسان
فترقب بين حمده وشكره وكلام الناظم رحمه الله يجوز فيه ان يكون استعمال الحمد
في مسماه وخجور ان يكون استعماله بآراء الشكر وفتح ان على تقدير حرف الجر

اي بانا الحمد لله وحرف الجر تحذف مع ان وان كثيرا فان قلت لم كان حرف
 الجر يقتضي فتح ان ولم كان يحذف مع ان وان كثيرا قلت ليعطى حرف
 الجر ما يستحق من حوله على الاسم لان ان وان يقدران بالمصدر بخلاف
 المكسور واما حذفه معها فقليل طول **قال** وما ليس مبتدأ به اجزم العلا
ش هذا جواب عن سوال مقدر كان سايلاسل لم بدأت بسم الله فقال
 ذلك مشير به الى حديث رواه ابو داود في سننه عن ابي هريرة رضي الله
 عنه **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد
 فهو اجزم **قال** الخطابي معناه المتقطع الذي لا نظام له وروي بذكر الله
 فان قلت لم يبدأ الناطم رحمه الله بسم الله ولا الحمد لله وانما بدأ بلفظ بدأت
 كما تقدم فلم يخرج عن عمدة الحديث قلت مقصوده ان يذكر اسم الله قبل
 الشروع في شيء من الاحكام التي ضمنها هذا النظم والى الان ما شرع في شيء منها
 والعلا اصله المهر لكن لما وقف عليه سكنت الهمزة وقبلها فتحة فابدل منها
 الفا لسكونها وافتتاح ما قبلها كما يفعل حمزة في الوقف على مثله لان الالف
 ليست حائزا حصينا فلذلك لم يعتد بها او نزلت منزلة الفتحه ولذلك
 كل ما ياتي من نحو هذا نحو فتح من البلا وفتي العلا فان قيل هل الا قال
 العلا بضم العين وخلص من ذلك قيل لان كثرة الحروف تدل على كثره المعنى
 لان المقدور في حكم الملقوط به فان قلت العلا ليس بذكر في الحديث
 فما فائدة ذكره **قيل** قوله كل امردي بالمشعرية ولجوز ان يكون في موضع
 رفع على ان يكون فاعل اجزم او بدلا من الضمير الذي فيه فان قيل اذا جعلته
 بدلا انصرف الى رابط لانه ليس يدل كل من كل **قلت** الالف واللام اعت
 عنه كما في قوله تعالى النار ذات الوقود او نصب على التشبيه من المفعول
 او تميز فان قلت شرط التميز التكرير قيل يغني زيادة الالف واللام
 والجر على الاضافة وما موصولة صلتها مع معمولها وهي مبتدأ وخبره اجزم
 والصغير في به عايد على الحمد او على اسم الله والعايد من خبر ليس على اسمها

محذوف تقدير مبتدأ به فيه وفي موضع رفع مبتدأ **قال**
المؤلف وتعد بحل الله فيها كتابه **ش** اي بعد المداة بذكر الله والاصلا
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعترته والصحابة والتابعين بهذا تقدير
 المصنف اليه بعد فلما قطع بها عنه واراذه بناها وادخل الفاعل حل ليدل
 عليهم اضافتها اليه وهي رابطة للسلام بما قبله ثم شرع في بيان فضل القرآن
 فاطلق الحبل على القرآن كما جازي الحديث في كتاب الترمذي في وصف القرآن قال
 هو حبل الله المتين وعن ابن مسعود في قوله واعتصموا بحبل الله جميعا
 انه القرآن وقيل معناه بعهده الله وعن ابي سعيد الخدري **قال** الله عنه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم **قال** كتاب الله حل محدود من السما الى الارض
 وفي الحديث ايضا ان هذا القرآن سبب طرفة بيدا الله **قال** اي لم يمتسكوا
 به والحبل في اللغة السبب وتستعير العرب في المودة والوصلة والحو
 ذلك وتستعير انقطاعه في عكس ذلك وحل مبتدأ وكتابه خبره وفيه
 تبين قوله ابو عبد الله قلت ويصح ان يكون كتابه مبتدأ ثانيا وفيه خبره
 والحمله خبر حبل والعايد منها محذوف او بقوله الحمله هنا هي نفس المبتدأ
 فلا يحتاج اذا الى رابط ويصح ان يكون كتابه وفيه خبر ان حبل الله **هـ**
قال فجاهده حبل العدا بمجلا **ش** الصغير في به للكتاب
 لقول الله تعالى وجاهدوهم به جهادا كبيرا والحبل بكسر الحاء الداهية
 وتجمع على جلول والرواية بالكسر والعدا اسم جمع المشهور فيه الكسر
 وحلي فيه الضم فاذا قيل عداه فالضم لا ضمير ومجلا اسم فاعل من حبل
 الصيد اذا اخذه بالحبال وهي الشبكة ويقال احتبله ايضا وهو حال
 من فاعل جاهد اي جاهد حج القرآن وادلته اعدا الدين في حال قصد
 لهم حج القرآن كالحبال تهلكهم بما نورد عليهم من ذلك او لتصيدهم الى
 الحق لان المجاهدة تؤدي الى اخذ هذين الامرين غالبا **قال**
ش واخلاقه اي ما احقه واخره بالمجاهدة ولفظه لفظ امر

ومعناه تعجبتم ذكر علة ذلك **قال** اذ ليس بخلق جده **ش** اي ليس
 نبلي جده كما جاني الحديث ولا بخلق عن كثرة الرد ومعنى ذلك انه لا يحصل
 البلاغ كثرة بزراده ونزاده وتكراره ومراره وهو الدهور عليه وعن عبدالله بن
 مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** ان هذا القرآن ما دبه الله تعالى
 فتعلموا من ما دبه ما استطعتم ان هذا القرآن حبل الله وهو نور
 المبين والشفاعة النافع عصمة لمن تمسك به وحاجة لمن تبعه لا يعوج فيقوم
 ولا يزيغ وقد تعبت ولا تنقص عجائبه ولا يخلق عن كثرة الرد فائقه فان الله
 يا جبرئيل بحل حرف عشر حسان اما اي لا اقول **الم** حرف ولكن
 اقول **الا** عشرة **عشر** وميم عشر انتهى **قلت** قوله ما دبه الله اي
 مدعاة الله تعالى ما دبه والمادبة الدعاة الى الطعام وغيره
 ويروي في النظم تخلق جسم البياض كس اللام مطارع اخلق وفتح الباء ضم اللام
 مضارع خلق وهما الغنان بمعنى واحد **يقال** اخلق الثوب وخلق اذ انكس
 وحدة بكسر الجيم تميز وهو ضد اليك استعار له ذلك كما تقدم في الحديث
قال جديدا مواليه على الجدي مقبلا **ش** جديدا فاعيل من الجدي يفتح
 الجيم وهو العظمة والشرق والعزة وهو حال من فاعل تخلق ومواليه اي
 مصافيه وملازمه العامل بما فيه على الجدي حصل على الجدي واستقر الذي
 هو ضد الهزل هو بكسر الجيم في حال اقباله عليه واحتفاله به عملا وعلم
 يشير بذلك الى ما كان عليه الاولون من الاهتمام به بالتدبر والعمل مقبلا
 حال والعامل فيه الجار والمجرور وصاحب الحال الضمير المرفوع به
قال وقاربه المرضي قر مثاله كالانرج حاله مزحجا وموكلا **ش**
 اشار بهذا البيت الى ما ثبت في الصحيح مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن
 مثل الانرجه زخما طيب وطعمها طيب والحديث فيه عن ابي موسى الاسدي
 رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي
 يقرأ القرآن مثل الانرجه زخما طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ

القرآن مثل التمره لا يرح لها وطعمها حلوا ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل
 الرجانه زخما طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن مثل الخنثى
 ليس لها زخ وطعمها مر رواه مسلم والخجاري وذكر الناطم رحمه الله
 لحاله العليا التي في الحديث يشير بذلك الى ما ينبغي ان يكون عليه قاري
 القرآن فاذا انقضت المصنفه هو المرضي المرضي وقوله قرأى استقر
 ومثاله اي صنفه ويقال لا ترج بشديد الجيم والانرج بالنون وحاليه
 يدل من الانرج ومزحجا وموكلا حاله منه **يقال** اراح الطيب اذا اعطى
 الراحه واكل البرقع وغيره اذا اطعم وموكلا بكسر التاء **قال**
 هو المرضي من اذا كان امة ويمه ظل الرزانه فنقلا **ش** هو ضمير القاري
 المذكور المتقدم شرع بين القاري الذي يوحده عن القرآن ويقتصد لذلك
 فقال يرتضي من اذا اي قصد لذلك اذا كان امة والام مصدر ام اذا
 قصد **يقال** امة يومه اما اذا قصده هو ام وامام وهما امين وهم امون
 وفي النصب والجرايم **قوله** امة يريد منزلة الامة في لونه اجتمع فيه
 ما تفرق فيهم من علوم القرآن المتعلقة به من اسباب نزوله وناسخه ومنسوخه
 ومحكمه ومتشابهه وعامه وخاصه ومدنيه ومكيه وحجوده ذلك ينبغي
 للقاري ان لا يقتصر على مجرد تلاوته في الفاظه ونحوه ان يريد بالامة
 هنا الامام لان الامة لفظ مشترك ويطلق على الجماع لقوله تعالى
 ومن ذريتنا امة مسلمة لك ويكون ايضا الملة والنسب والغايب
 واصله كله من القصد وقوله ويمه ظل الرزانه اي في حال قصده
 ظل الرزانه والرزانه الوقار واستعار لها ظلا وانه يقصده يشير
 به الى شمول الوقار له مبالغة في مدحه في حال كونه مشبها فتغلا وهو
 الكتيب من الرمل وقيل المكيال الضخم وكان ناج كسري يسمى القفل يشير
 به الى عظم الرزانه ان قصد غير التاج وان قصده قدره الحال متوحا
 ومقصوده بذلك ان القاري ينبغي ان يجمع فيه الامران ما يتعلق بالقرآن

من العلوم والوقار **قال** هو الحزان كان الحري حواريا له تجرية الى ان
تبلا **ش** هو ضمير القاري والحزان الحاصل من الرقاي لم تسترقه ديناه
ولم يستعبده هواه فهو حزان كان حقيقا هذه الاوصاف المتقدمة
ناصر للقران مصاحبا للحري لاحكامه ومعانيه وتلاوه الفاظه والهل
بما فيه الى ان تبلى اي مات مستعار من تبلى البعير اذ مات او اخذ
للابيل والابيل اي انقضاء ذلك من المعاني التي تحتملها لفظ القران
والحري معني الحقيق والجواري الناصر والتجري القصد فالها في له
تتأبه او للقران وفي تجريه للقاري او القران او تتأبه فعل الاول
هي فاعله في المعنى والمفعول محذوف تقديره تجري القاري القران
وعلى الثاني بالعكس تقديره تجري القران القاري المحذوف الفاعل لان
الفاعل من المصدر تجور حذفه والرواية الحري بالنصب على انه خبر
كان واسمها ضمير فيها وحواريا حال من ضمير الحري وله يتعلق حواريا
وتجريه متعلق بالحري اي ان كان الحري بقصده في حال احلاص نصر
والدب عنه بان يوصل لذلك ويوفق له والي ان تبلى متعلق بالحري
وحواريا وان تجور ان يكون شرطيه والجرا محذوف لدلالة ما قبله عليه
وقيل بمعنى **اد** وان كتاب الله او توسايع **ش** لما فرغ من صفات القاري
وما ينبغي ان يكون عليه شرح في بيان بعض صفات القران فاخبرانه او توسايع
وهو يبر تدليك الى ما روي في الحديث الصحيح عن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افروا القران فانه نحي يوم القيامة
شافعا لاصحابه افروا البقرة وال عمران فانها الزهر او ان ياتيان يوم
القيامة كأنهما غمامتان او غيايتان تحاجان عن صاحبهما انتهى والعبارة
مثل الغمامة فان قيل ما في الحديث سوى ذكر الشفاعة ما يلزم من كونه
شافعا ان يكون او تو لان الدال على العام غير دال على الخاص والدال
على ان الدال حيوانا لا يدل على كونه انسانا فافس ان للناظم رحمه الله هذه
اللفظة

طالب
قراءة البقرة
وال عمران

اللفظة **قلت** الذي يظهر من حاله رضي الله عنه انه لا يقول ذلك الا بتوقف
فان قلت قوله كتاب الله يشمل القران وغيره من كتب الله لانه اسم جنس
اضيف **قلت** مراده القران لان السلام فيه فان قلت وهو ايضا يشمل
جميع القران وما يلزم من كون الجميع شافعا ان يكون بعضه شافعا وقد جا
ان بعضه يشفع كما تقدم فكان ينبغي ان ياتي بعبارة تشمل الامر **قلت**
اما ذكر الناظم رحمه الله ذلك لانه قد جا في الحديث ان القران كله يشفع
وجا في البعض كذلك لكن اختار الناظم رحمه الله ذكر الجميع حنا على
حفظ جميعه قوله او تو **قال** بعضهم لان شفاعته مانعه لمن
الوقوف في العذاب وشفاعته غيره محرجة له من بعد وقوعه فيه فان
قلت او تو افعل تفضيل وهو بفتح المعى المشاركة والزيادة فيكون
غيره ايضا كذلك لمن منع القران او تو وهو معنى قوله الناظم رحمه
الله **قال** واغنا غنا واهبا متفصلا **ش** ثم اخبر عنه ايضا بانه
اغنى غنا والغنا بالمد والفتح الغاية اي كفاية القران اتم كفاية من غيره
وقد جا في الحديث ليس من لم يتغن بالقران اي لم يستغن وقيل معناه
لم تحسن صوته وفي الحديث عن ابي جابر بن جيب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا اهل القران لا تؤسروا القران واتلوه خوفا ولا
انا لليل والظلم والنهار وتغنوه وتغنوه واذكروا ما فيه لعلم به
تفحون **قال** ابو عبد قوله تغنوه اي اجعلوه غناكم ولا تغدوا الا بالقران
معوه فقرا قوله وتغنوه يقول اقتنوه كما تقتنون الاموال اجعلوه
ما لكم واما قوله ليس من لم يتغن بالقران المتغنى الاستغناء والتعفف
عن مسئلة الناس واستينكا لهم بالقران وان يكون في نفسه حكمة القران غنيا
وان كان من المال معدما وواهبها متفصلا حاله لان من الضمير في اغناه
العابدة على كتاب الله او يميز فان **قلت** فكيف نحب التفضيل الى القران
والله سبحانه هو المتفضل **قلت** لما ترتب عليه السبب اليه مجازا

مطلوب
في المتن

مطلوب
في المتن

والله الواهب المتفضل في الحقيقة واغنا المضاف تجوز ان يكون من
 اعني بمعنى الكفي كما تقدم كانه واكفي كفاية لكن يلزم منه بنا الفعل التفضل
 من الرباعي وهو قليل وجوز ان يكون من غني بالمكان اذا قام به كانه **قال**
 واكفي كفاية وجوز ان يكون من غني اذا اكثر ماله كانه **قال** واكفي كفاية
 على سبيل المجاز وجوز ان يكون بنا وه قيا سالانه من الثلاثي دور الاول
 ولك ان تعد حذف مضاف وهو ذوا قبل غني فيقول المعنى الى مغن كانه
قال واكفي مغن او واكفي مغن او واكفي مغن لان الكافي اذا بقي ودام
 دامت كفايته واستمر من غير انقطاع واذا انقضى الشئ جوده وعطاؤه
قال وخير جليس لا يمل حديثه **ش** ثم اخبر عن كتاب الله ايضا انه
 خير جليس وانه لا يمل حديثه وكيف لا يكون خير جليس وهو احسن الحديث
قال الله تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا مع ترتيب عشر حسنات
 على كل حرف منه واذا كان خير جليس ينبغي ان يحال له ما يليق به من الادب
 والفهم والتدبر لمعانيه وعن قتادة **قال** ما جالس احدا القران الا فاقه
 بزيادة او نقصان ثم قرا ونزل من القران ما هو شفا ورحمة للمؤمنين ولا
 يزيد الظالمين الا خسارا وفي الحديث مثل صاحب القران مثل حجاب
 مسكا يفوح به كل مكان والجليس بمعنى المحال كالحليط بمعنى المحالط
قال وترداده يرداد فيه **ش** اخبر ان ترداد كتاب الله
 اي القران يرداد فيه اي القران لانه المراد بجملة فان **قلت**
 كيف يوصف القران بالجميل **قلت** وصفه بذلك لما يظهر من نوره
 وحلاوته واتقانه وحفظه وفصاحته وقيل الضمير في ترداده
 بترداد المقاري لما تحصل له من الثواب وغيره والتردد اذ يقع التاء
 مصدر رده ترديدا وترددا **قال** ابو عبد الله وجملة مقول به
 وهو في الاصل مصدر كحل مطاوع **قال** وحيت الفتى يرتاع في
 ظلماته من القبر بقاءه سنا متهدلا **ش** المراد بالفتى القاري المتقدم
 ذكر

طلب
 قرآن

ذكره والفتى مأخوذ من الفتوة **قل** في تعريفها ازا لا تشهد لك فضلا ولا انزي
 لك حقا ويرتاع يرتع واصناف الظلمات الى الفتى لانها ظلمات اعماله وقوله
 من القبر اي ابتداء الظلمات من القبر بقاءه القران سنا متهدلا وسنا بالضم
 الضو ويكتب بالواو ومنه قوله تعالى يناد سائرا وبالماء الرفع
 والشرف والتهدل اليأس المسرور للظلمات لا يوردها الا الاعمال الصالحة
 وقد جاني الحديث ان هذه القبور مملوءة على اهلها ظلمة وان الله لم يوردها عليهم
 بصلاي عليهم **قال** فقل وجهه اذا استنار وطهر فيه اثر السرور
 والبشاشة وحيث طرف سنان **قال** الاخفش تكون زمانا وعاملا ما في
 البيت بقاءه ولا يضاف الا الى جملة في الغالب والفتى مبتدأ ما بعد
 خبره والجملة في موضع جر يضافه حيث اليها وفي ظلمات طرف ليرناع ونز
 القبر في موضع الحال وسنا نصب على الحال من فاعل بقاءه هو حال موطنه
 ان لم تزل مستترة وغير موطية ان اولت به وتمت الاصفه على الاول
 اي مستترة او على الثاني حال تانيه اي باشاء **قال** هنالك هيبة مقبلا
 وروضة **ش** تجوز ان يكون اشار لفضائل الى مكان لقي القران وهو القبر
 او زمانه لان هنالك بشارتها الى المكان والزمان فان **قلت** هنالك
 للبعيد والميت قريب قيل العرب تنزل الميت منزلة البعيد لبعدها المبلغ
قال الشاعر ما كان بينك وبينه شبران فهو بغيه البعد وقوله
 بهينه اي بطيب ويلذ له القبر مقبلا وروضة هنما تميزان بينهما الضمير
 المرفوع في بهينه العابد على القبر والمقبيل مكان القيلولة وهي الاستراحة
 وسط النهار واراد بها التايم رحمة الله مطلق الراحة وكذلك الروضة
 وقد جاني الحديث القبر روضة من رياض الجنة او حفر من حفر النار جعله الله
 لنا روضة من رياضها واصل بهينه الهمة ابدلت يا سائرا على غير قياس
قال ومن اجله في ذروة العز **ش** ومن اجل كتاب الله اي
 القران تحتل القاري اي ينظر الله في اعلا العز وفي الحديث عن عبد الله بن

في التراب

عمر رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لقاري القرآن
اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك في آخرها تقرأوها
ودروا كل شيء اعلاه وتنضم داله وتفتح وتكسر وجتمها د راؤ ومن اجله
يتعلق بخلا وكذا في روضه العز **قال** يناسد في رضاءه لجيبه
اي يسأل القرآن الله تعالى ان يرزني جيبه اي قاريه العامل به يشير به
الي ما جاني الحديث ان القرآن يقول يا رب رزني لجيبه اي اجعلني له
مرضيًا اي اجعل صحتي له مرضيه اي اعطه من النعيم المقيم لاجلها ما لا
يزال كلما قلب مسرور بصحبي راضيا لها هذه حال من اكرم لاجل صحبه
صاحبه وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم السميع القرآن قال **قال** شعبة واحسبه قال يقول
يوم القيامة يا رب حله فيلبس نأج الدرامه ثم يقول يا رب رده فيلبس حله
الدرامه فيقول يا رب ارض عنه فانه ليس بعد رضاء عنه شي فريض عنه
وعن كعب الاحبار وذا لقاري القرآن فقال **قال** اذا بعثت تعلم القرآن
قال يا رب ان عبدك هذا كان حريصا علي ان يتبعني ويعمل في فاجره
قال فيلبس حله الدرامه ويتوج بتأج الوقار فيقول الله هل رزيت
لعبدك هذا ما اعطيته فيقول القرآن يا رب ما رزيت ما اعطيته
فيعطي النعمه بميمه والخلد في شماله فيقول الله هل رزيت ما اعطيته
لعبدك فيقول نعم والارضاء وانع موقع مصدر رزني وهاء عايدة علي
كتاب الله قال ابو عبد الله ولو لامرأه لفظ المدثور لشاع ان يعود علي
الله لان يناسد د ال على المناشدة فالمراد به الله اي يسأل الله ملجأ في ان
يرضي قاريه لكن مراعاة لفظ الحديث اولى لانه المقصود للناظم رحم الله
انتهى قلت ويجوز ان يكون مصدر رزني على يابه وتكون لها عايدة على الله
ولجيبه منعول المصدر ويجوز ان يقرن باللام مع تقدم العامل لان
غير الفعل يجوز اقتران منعوله بحرف الجر لخطا طه درجة عن الفعل

منه
تكملة القرآن

قال واجد ربه سؤالا اليه موصلا **ش** احد لفظه لفظ امر
ومعناه تعجب اي ما احذر وبذلك واحقه والسؤل المسؤل وهو المطأ
وتجوز ان يراد بالسؤل المسئلة اي ما احذر مسئله لانه يعطى اذا سأل
والعاقبة به للارض التميزها بسؤل وفي اليه للقرآن او القاري ونصب سؤالا
علي التميز وموصلا نعمته واليه متعلق بموصلا والمعني واحد ربا الارضا
سؤالا موصلا الي القرآن بالكون والوقوع او الي القاري **قال**
فياها القاري به متمسكا بحلاله في كل حال **ش** نادى قاري القرآن
المتمسك بالقرآن العامل به المعظم له لان اجلال القرآن تعظيمه وتجيده
توقير وجوز ان يتعلق بالقاري فتكون البازايدة مقوية للعامل ويجوز ان
ان يقدر قبلها ما يتعلق به فتكون زائدة اي مغتطاه او عليك به **قال**
هنا مرثيا **ش** اي ثبت لك ذلك بسبب تمسكك بالقرآن واجلالك له
وتوقيرك اياه فيكونان حالان من فاعل الفعل المحذوف ويجوز كونهما حالين
من منعول الفعل الناصب لهما قايمن مقامه كانه قال **قال** هيا لك الله ومثراك
وفعلها ثلاثي هنا ومرا الانا ناعجا لهما فان افرد قيل امرأ أو تجوز نصبها
بانهما لغتا مصدر محذوف اي عشت عيشا هنيئا مرييا وهو اللين هنيئا فلهي
الطيب المستلذ الخالي من المنغصات الحاصل من غير كلفة الذي لا افد
فيه والمرى الامور العايله المحمود العاقبه المساع في الخلق فهما من اوصاف
الطعام والشراب في الاصل ثم تجوز ههما في التهنينه بكل امر سار **قال**
والدال عليهما ملائمتا النوار من التاج والحلا **ش** لما ذبح من ذكر القرآن
والقاري شرع في بيان ما اعطى والد القاري المتقدم ذكره يشير بذلك
الى حديث اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا
القرآن وعمل بما فيه البس والدة تا جايوم القيامة ضوء احسن من ضوء الشمس
في بيوت الدنيا لو كانت فيم فاطنم بالذي عمل به انتهى وقوله **قال** بما فيه
نظم معناه في البيت المتقدم وهو قوله متمسكا بالبيت والملابس جمع

ملبس فان قلت ما في الحديث الا ذكر التاج فقط وقد اضاف اليه التاج
 رحمة الله الخلي قيل قد روي في مسند ثقي بن مخلد عن نهر بن ربيع رضي الله
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وتكسي والده حلة لا تقوم لها الدنيا
 وما فيها وفي الحديث عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال كنت عند رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فسمعت يقول ان القرآن يلقى صاحبه يوم القيامة
 كالرجل الصاحب فيقول له هل تعرفني فيقول له ما اعرفك فيقول له انا صاحب
 القرآن الذي اظمأتك في الهواجر واستهزأتك ليلك ان كل تاجر من ورثته
 واني اليوم من ورثتي انا قال فيعطي الملك بيمينه والخلد في شماله
 ويضع على راسه تاج الوقار ويلبس والده حلتين لا تقوم لها الدنيا فيقول
 بما كسبنا هذا فيقال لها ياخذ ولدك القرآن ثم يقال له انرا واصعدني
 درج الجنة وعرفها فهو في صعود ما دام يقرا هدر اكان او تتيلا ثم
 نظم معني بقية الحديث قال فما ظنكم بالرجل عند جزائه **ش**
 اي ظنوا ايها السامعون ما شئتم من الجزاء لهذا الولد الذي اكرم والده
 هذه الدارمة فما اجله فهو معني الامر لان ما استغفها فيه في موضع
 مبتدأ خبره فما ظنكم او ظنكم مبتدأ ما خبره والرجل الولد ما خوذ من تحت
 الشئ اذا اخرجته وظنكم بالرجل كقولك طنت به فهو مصدر مضاف
 الى الفاعل حذف مفعولاه فبالرجل كالمطرف لانه احد مفعوليه وعند
 جزائه في موضع الحال قال اولئك اهل الله والصفوة الملا
ش بشير يا وليك اي قرأ القرآن المجملين له المذكورين في قوله
 فيها القاري البيت فان قلت القاري مفرد واولئك انما يشار به
 الى الجمع قلت الالف واللام فيه للاستعراق فيشمل كل قاري حافي حديث
 اخرجه بن ماجه وابو عبد الله البراز عن ابن عباس عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ان الله اهلين من الناس قيل من هم يا رسول الله قال
 اهل القرآن هم اهل الله وخاصته والمراد بالاهلية والله اعلم قريب

لقاء القراء
 صاحب يوم
 القيمة

طالع
 اهل القرآن

منزلهم

منزلهم من الله وأشار بالصفوة الى الخاصة وفي ضاها الحركات الثلاث
 ومواكال من كل شئ والملا يفتح الميم الاشتراف والرو سا ومنه
 قوله تعالى الم تر الى الملا سموا بذلك لانهم ما يحتاج اليه منهم ه
 اولاهم ملوك بكفايات الامور اي مطيعون لها فهو قريب من
 الملوك اولاهم بالمعنى اي يتطاعون ويلتزمون اولاهم ملوك
 المطلوب هبة وقد بابه الملا بمعنى الجماعة واصله في البيت
 ممدود مرفوع لكنه قد ر الوفاء عليه بالسكون فابدا الهمة القاء
 وتسم بذلك الى ما روي من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله
 عليه قال اشتراني امي حلة القرآن واصحاب الليل وفي رواية ه
 قرأ القرآن وقوام الليل اخرجوه الحافظ ابو الاخلاق الهذلي
قال الواو والاحاء والاصغر والتفني **ش** فراحض عن
 القراء الموصوفين بما تقدم من الصفات بانهم الواو البراي اصحاب البر
 والبر العطف والاحاء قال بعض اهل اللغة لا اعلم تقدر
 البراجع منه قلب وتدرجا تنشره في الرواة قال الله تعالى ليس
 البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امر الله
 واليوم الآخر الي قولهم المنقرون والاحسان قد جا
 فسروا في الحديث الصحيح وهو قوله صلى الله عليه وسلم
 لما سئل عنه فقال صلى الله عليه وسلم ان يغفر الله كائنا
 فزاه فان لم تكن تراه فانه يراك رواه مسلم وقيل انما
 يحسن من الاعمال والحبير حبس النفس على الطاعة وعين
 المعصية واخبرني اللعنة المنع والنفي اجتناب جميع ما الى
 الله عنده وفيه اقاويل كثيرة فكل من صاحب هذا الوصف
 جعل بينه وبين عذاب الله وقاية **قال** حلالهم بها جاز القرآن مفعلا ه
ش اي صفاتهم حيا بها القرآن مبيئا او مقربا وصفهم الله في موضع

بالصبر قال واصبروا ان الله مع الصابرين وفي موضع بالاحسان فقال
واحسوا ان الله يحب المحسنين والقوي فقال واتقوا الله مع المتقين
فان قيل ليس هذا مختصا بقرا القرآن قلت هم مندرجون في العموم بطريق
الاولي وعن ابن المسيب بن رافع قال قال عبد الله بن مسعود ينبغي لقاري
القرآن ان يعرف بلبه اذا الناس يأمون ونهاية اذا الناس مفطرون وبهاتين
اذا الناس يصحكون ويخشعون اذا الناس تحتالون قال واحسبه قال
ويخزونه اذا الناس يفرحون وعن عبد الله بن عمر قال من قرأ القرآن فقد اضر
النسوة بين جنبه فلا ينبغي له ان يلعب مع من يلعب ولا يرفث مع من يرفث
ولا يتبطل مع من يتبطل ولا يجمل مع من يجمل وفي انصافهم هذه تنبيهها
على انصافهم بما ساكلها من الرهد والتوكل والصبر والرضي والتسليم لان
بعضها مرتبط ببعض **قال** عليك بهما ما عشت فيهما منافسا **ش**
لما ذكر صفاتكم امر بالانصاف بهما قال عليك بهما ما دمت في الدنيا منافسا
فيها غيرك والمنافسة الرغبة في الشيء وقيل من نافست في الشيء اذا بذلت
فيه ما لنفسك وغلا وما مصدرية وذلك المصدر مقدر بنظر زمان اي
مدة عيشك والعامل فيه عليك وفيها متعلق بمنافسا او بعشت وعليك
اغرا والاعرا الحث والالصاق وتارة يتعدى بنفسه وتارة يحرف جر
فاذا قلت عليك الامر فكانت قلت الزم الامر واذا قلت عليك به
قلت الصوبه وفيها متعلق بعلبك **قال** وبمع نفسك الدنيا بانفاسها
العلا **ش** اي ابدل نفسك الدنيه في انفس هذه الصفات اي بالانصاف
بها التي هي سعادة في الدنيا والاخرى فتكون الباعني في وبدل النفس
يستعار في بلوغ الجهد والطاقة تقول لا بد من نفسي في هذا الامر اي
طاقتي وجهدي وتجوز ان يكون مع من الباع الذي هو ضد الشراء ويكون
في الكلام حذف مضاف اي مع صفات نفسك الدنيه بانفاس تلك
الصفات الشريفة والبيع يستعار في الابدال نوسعا لما بينهما من المناسبة

مطلب
ينبغي لقارئ
القرآن

من جنس القارئ
اضطر للنسوة
طبيب

لان

لان البائع يبدل ما عنده في ما عند المشتري ويستعار الشري في ذلك ايضا ومنه
قوله تعالى اوليك الذين اشتروا الضلالة بالهدى اي استبدلوا الكفر بالايمان
واختاروه عليه والانفاس الارواح جميع نفس تفتح الفاي بارواح طيها
التي هي علا في المبدأ والمآل فالها في انفسها تعود الى جلالهم والعللا بضم العين
الدوائية وهي صفة للانفاس وتجوز ان يكون مصدر بمعنى العللا بالفتح والد
او جمع عليها تانيت اعلا **قال** جري الله بالخيرات عنا ائمة لما نقلوا القرآن
عديا وسلسلا **ش** رجع في الدعاء للناقلين النسا القرآن عللا بالحديث وهو
قوله عليه السلام من اوى اليكم معروفا فكا فتوه فان لم تقدر ووافاد عواله
واي مصروف اعظم من هذا وهو نقلهم القرآن النسا كما انزل غير مغبر ولا
سبل لازيادة فيه ولا نقصان منه سليما من الراي وعبر الناظم رحمه الله
بقوله عديا وسلسلا والعرب في اللغة الخلو والسلس السهل حاله الا
فهما مستعاران هنا ولفظ جري لفظ الخبر ومعناه الدعاء فاذا قال
الانسان جري الله فلا ناعني خيرا فانه يقول انا عاجر عن مكافاته وانت
القادر على ذلك وحقيقه الجزا المقابلة ومنه قول الله تعالى وانقوا يومنا
لا تجري نفس عن نفس شيئا المعنى لا تقابل نفس ذنوب نفس شي بدفع عنها نقول الناظم
رحمه الله جري الله بالخيرات اي قابل الله بالخيرات عنا ائمة **وقال** بعضهم
جري بمعنى فضل ويتعدي الى مفعولين نحو قوله وجرناهم بما صبروا اجته الاية
وادخل الناظم رحمه الله على المفعول الثاني وهو بالخيرات بالجر ايدى المعنى
جري الله ائمة القرآن خيرا والخيرات جمع خيره وهي الفاضلة من كل شيء
قال الله تعالى واوليك لهم الخيرات وعذبا نعتا المصدر محذوف على
حعمل القرآن اسما لامصدرا او حال مولدة وان جعل مصدرا تعين الالهل
اشي قلت وفيه نظر وتجوز ان يكون لا غير مولد **قال** فمنهم بدور
سبعة قد توسطت سماء العللا والعدل زهراوك **ش** اي من الائمة
الناقلين القرآن اليها هاولا السبعة وفي ذلك اشارة الى كثر الناقلين

مطلب
مخافة
مذوق

سلاخ

مطلب
بدور

فمن بعضه وسماهم بدور الانتشار قراتهم في العالم كانتشار صوابه
 واستعار لهم سما وجعلهم قد توسطوها في حال زهرتهم وكالم ومراوده الثنا
 على هولا السبعة وأنه لم يكن في وقتهم مثلهم فلاجل ذلك اضافهم الى العلا والعدل
 اشارة الى انهم فاقوا على من كان في زمانهم بالعلم والعدالة وزهر جمع ازهر او
 زاهر **تلك** زهر اذا اضافوا زهروا زهروا ومراده بالجمال كمال ما يشينه
 من خسوف وغيره فان **تلك** ما العلة التي من اجلها اشتهر هولا السبعة
 دون غيرهم من هو اعظم منهم او مساو لهم فنسبت القراء اليهم دون غيرهم
 قيل ان الرواة عن الامم من القراء كانوا في العصر الثاني والثالث **كثيرين**
 في العدد وكثيرين في الاختلاف فاراد الناس في العصر الرابع ان يقتصر ومن
 القراء التي توافق المصحف على ما سهل حفظه وتنضبط القراءة فنظروا الى امام
 مشهور بالثقة والامانة في النقل وحسن الدين وكال العلم فذال عمره
 واشتهر امره واجمع اهل مصر على عدالته فيما نقل وتقتد بهما فزاوروه وعلمه
 بما يقري به ولم يخرج قراته عن خط مصحفهم المنسوب اليهم فافردوا من كل مصر
 رجلا وجه اليه عثمان رضي الله عنه مصحفا اما ما هذه صفة قراته على مصحفه
 اي مصحف ذلك المصنف كان هولا السبعة قد اشتهروا امامتهم وارتحال الناس
 اليهم فان قيل لم جعلوا سبعة وهل لا كانوا القراء اقل قيل **الجواب**
 عنه من وجهين **احدهما** ان عثمان رضي الله عنه كتب سبعة مصاحف
 فجعلوا على عدد المصاحف الثلاثة جعل عدد هم على عدد الحروف التي انزل
 عليها القرآن **قال** ملي رحمه الله لو جعل عدد هم اقل او اكثر لم يمتنع ذلك
 لان عدد الرواة الماثقون هم الثمن من اخصي وقد الف بن جبر المقرري وكان
 قبل بن مجاهد كتابا في القراءات وسماه كتاب الثمانية وصفه او لا كتابا
 وسماه كتاب الخمسة ولم يذكر فيه الا خمسة من القراء الا غير وصفه كتابا
 وسماه كتاب الثمانية وزاد على هولا السبعة يعقوب الحضرمي وهذا باب
 واسع وانما الاصل الذي يعتمد عليه في هذا ان ما صح سنده واستقام وجهه
 في العربية

مطالب السبعة
 عند اشتغالهم

ملهم

في العربية ووافق لفظه خط المصحف فهو من السبعة المنصوص عليها ولو روي
 سبعون الفامترقين او مجتمعين فهذا هو الاصل الذي ينبغي عليه في قول
 القراء عن سبعة او سبعة الاف فاعرفه وان عليه **تلك** واعلم ان العلماء اختلفوا
 في قوله عليه السلام ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف وهو حديث صحيح متفق
 عليه على خمسة وثلاثين قولاً والصحيح ان المراد بالسبعة سبع لغات للعرب
 واعلم ان هذه السبعة التي تتداولها اليوم وصف الائمة فيها كتب ليست
 تلك السبعة التي انزل عليها القرآن بل هذه السبعة حروف من سبعة الاحرف
 التي انزل عليها القرآن لان عثمان رضي الله عنه جرده من تلك الاحرف وامر
 ان يكتب على حرف واحد وهو لغة قريش والقصة مشهورة في ذلك فابوبكر رضي
 الله عنه امر ان تجمع تلك الاحرف التي انزل عليها القرآن وعثمان رضي الله عنه
 لما جري بين جند الشام والعراق ما جري امر ان يكتب على حرف واحد **قال**
 ملكي رحمه الله في كتاب الابانة والاشك ان ما زاد على لفظ واحد في كل حرف
 اختلف فيه ليس مما اراد عثمان رضي الله عنه فالزيادة لا بد ان تكون من الاحرف
 السبعة التي انزل بها القرآن فان لم يكن كذلك فقد صح ان عثمان رضي الله
 عنه لم يرد هاهنا اذ كتب المصحف اما اراد حرفا واحدا فهي اذا حارجة عن
 مراد عثمان وعن السبعة الاحرف والقراء بما كان هكذا اخطا عظيم من قراء
 القراءات بما ليس من الاحرف السبعة وما لم يرد عثمان اذ كتب المصحف فقد
 غير كتاب الله وبدله ومن قصد الى ذلك فقد غلط وقد اجمع المسلمون على
 قبول هذه القراءات التي لا تخالف المصحف ولو تركا القراءات لما زاد على
 واحد في الحروف لكان لتقابل ان يقول لعل الذي ترك غير الذي اراد
 عثمان فلا بد ان يكون ذلك من الاحرف السبعة التي انزل القرآن على ما قلنا
قلت واما من طعن في كل واحد من هولا السبعة كافع وعاصم واي عمرو
 واحد الاحرف السبعة التي نص النبي صلى الله عليه وسلم عليها فذلك منه
 خطأ عظيم لان فيه ابطال ان يكون ترك العمل بشي من السبعة الاحرف وان يكون

ملهم

ملهم
 السبعة
 في نسخة
 في نسخة

قراء

عثمان رضي الله عنه ما اوافد فابده بما صنع من جعل الناس على مصحف واحد
 وحرف واحد وجب ان يكون ما لم يقرأ به هو لا السبعة من كان قد استولوا
 على الحروف السبعة عند فخرج عن قراهم فليس من السبعة عند وجب من
 هذا القول ان يزل القراءة بما روي عن ابيهم هو لا السبعة من التابعين
 والصحابه مما وافق خط المصحف مما لم يقرأ به هو لا السبعة والحب منه ان
 لا يروي قراه عن قراهم لا فو قد لا هو لا السبعة عند معتقد هذا القول
 قد احاطت قراهم بالاحرف السبعة وقد ذكر الناس من الائمة في كتبهم
 اكثر من سبعين ممن هو اعلى بنيه واعلى قدرا من هو اعلى انه قد نزل جماعة
 من العلماء في كتبهم في القراءات ذكر هو لا السبعة والطرحهم وقد نزل ابو حاتم
 وغيره ذكر حمزة والكسائي وبن عامر وراذ الحو عشرين رجلا من الائمة من هو
 قرا هو لا السبعة وكذلك زاد الطبري في كتاب القراءات له على هو لا السبعة
 نحو خمسة عشر رجلا وكذلك فعل ابو عبيد واسماعيل القاضي فليف يجوز ان
 ينظر طائفة من هو لا السبعة قراه كل واحد منهم واحد الحروف السبعة
 التي نزل النبي صلى الله عليه وسلم عليها هذا خلف عظيم اذا كان ذلك من
 من النبي صلى الله عليه وسلم ام كيف ذلك وكيف يكون ذلك والكسائي
 اما الحق بالسبعة بالامس في ايام المأمون وغيره كان السابع يعقوب الحفري
 فثبت من مجاهد سنة ثلث مائة او نحوها الكسائي في موضع يعقوب وكيف
 يكون ذلك والكسائي اما قرا على حمزة وغيره واذا كانت قراه حمزة احد
 الحروف السبعة فليف يخرج من احد الحروف السبعة اخرى وجب ان يكون
 قراه من قرا على الكسائي وغيره احد الحروف السبعة وكذلك الى وقتنا
 وكذلك يلزم ان يكون قراه كل واحد من اية حمزة احد الحروف السبعة فيبلغ
 الحروف السبعة على هذا اكثر من سبعة الاف وكذلك ابو عمرو واما قرا على
 بن كثير عند هذا الطائفة احد الحروف السبعة وقراه اي عمرو كذلك فيجب
 ان يكون قراه من قرا على اي عمرو وغيره احد الحروف السبعة وكذلك من قرا عليه

ابن كثير

بن كثير قراته احد الحروف السبعة لانه لم يخلفون في قراهم ورواياتهم
 وهذا تناقض عظيم ظاهر وايضا فان هو لا السبعة قد روي كل واحد منهم عن
 جماعة لم يختصوا احد بعينه وروي عنه جماعة فيجب ان يكون قراه كل من روي
 عنه باختلاف وروي عنهم باختلاف احد الحروف السبعة فتبلغ عدد الحروف
 السبعة الى ما لا يحصى فاما قول الناس قراه فلان بالاحرف السبعة فمعناه ان
 قراه كل امام تسمى حرفا ما يقال قرا فلان حرفا فاع وحر في اي عمرو وحرف
 بن مسعود وكذلك قراه كل امام تسمى حرفا في اكثر من سبع مائة حرف لوعدها
 الائمة الذين نقلت عنهم القراءات فمن بعدهم فليس المراد بقوله قرا فلان بالاحرف
 السبعة هي التي نزل النبي صلى الله عليه وسلم عليها هذا شي لم يتاوه احد
 قط ولا يتعاطاه احد ولا يقدر على ذلك فحصل من جميع ما ذكرنا وبيننا ان
 الذي في ايدينا من القراء هو ما في مصحف عثمان رضي الله عنه الذي اجمع
 المسلمون عليه فاخذناه باجماع يقطع على صحة وصدقه والذي في ايدينا
 من القراء ان هو ما وافق خط المصحف والسنخ للمقران بالاجماع فيه اختلاف
 فلذلك تماري الناس على القراءة بما يخالف خط المصحف مما ثبت نقله وليس
 ذلك الجيد ولا بصواب لان فيه مخالفة الجماعة وفيه اخذ المقران باخبار الاطبا
 وذلك غير جائز عند احد من الناس وهذا الباب يتسع الكلام فيه وفيما
 استرنا اليه كفاية لمن فهم انتهى قلت وفي كلامه نظر **قال** لها شهاب
 عنها استنارت فنورت سواد الدجاء حتى تفرق والجلال **ش** لما كني عن
 المشايخ بالبدور كني عن اصحابهم بالشهب لانهم دونهم في المنزلة اي للبدور
 شهب استنارت اي اخذت عنها العلم فنورت سواد الدجاء بعد موت
 المشايخ شبه الجهل بالظلم والعلم بالضياء والدجاء الظلم جمع دجيه
 كمدى ومدية وبار الشئ واستنار اضاء ونور غير اضاء واللام للاختصاص
 وعن النجاشي يعني ان استنارت هذه الشهب تجاوزت لها من البدور والله اعلم
قال وسوف تراهم واحدا بعد واحد مع اثنين من اصحابه متمثلا

قال المصنف في القراءات التي في القراءات
 من الاصحاح الثاني في القراءات التي في القراءات
 في القراءات التي في القراءات التي في القراءات

و**ش** وعدانه يريد البدور واحد بعد واحد كل بدر مع اثنين من اصحابه
فان **قلت** لم يحصل كل بدر باثنين لا انقص ولا ازيد مع ان كل واحد منهم قد
فعل عنه خلق كثير **قلت** **الجواب** عنه من وجهين **احدهما** اشتهاهم دون غيرهم
الثاني ان اقل البيعة اثنان واول مراتب الكثرة اثنان فان **قلت** قوله
اصحابه يقتضي ان كل واحد من الشهاب يجب بدره وليس لذلك **قلت**
مراده باصحابه الناقضين قرانه لامن صحبه فقط وقوله متمثلا اي متمثلا
في النظم فان **قيل** قوله مع اثنين يقتضي انه لا يدرك من اصحاب كل بدر سوى
اثنين وقد ذكر مع اي عمرو وجره ثلث **قلت** مسلم لكن قوله متمثلا يدفع ذلك
لان معناه الذي يتضح في الرمز انما هو اثنان مع كل بدر واليزيدي وكليم
لم يرد بها ولم يرمز لها فان **قيل** لم لازم لها قلت التاظم رحمه الله انما
ياخذ الشهابين في درجة واحدة لما ان يكونا مبشرين للشيخ او غير مبشرين
فان **قيل** هل لا اخذ اليزيدي وسليما واحدا معهما من في درجتها قلت
يجوز ان يكون لم يوجد من يقار بهما في درجتها **قال** مخبرهم نقادهم
كل باع وليس على قرانه متاكلا **ش** يشير بهذا البيت الى ان هؤلاء
السبعة غير السبعة الواردة في الحديث في قوله عليه السلام ان هذا
القران انزل على سبعة احرف فهو لا مخبرون غيرهم بخلاف السبعة في
الحديث ليس لانسان فيها خير ولا مدخل للخير فيها اي خير البدور
والشهاب نقادهم والنقاد جمع ناقد والبارع الذي يلق امثاله في صفات
الحسن وكل باع يدل من مفعول خير او نصب على المدح والمراد التنا
على البدور والشهاب بالبراعة ثم اتى عليهم بالزهد بقوله وليس على قرانه
متاكلا فتاكلا يجوز ان يكون من قوله تاكل البرق والسيف اذا هاج
لمعاتها اي لم ينتصب طاهر الشجاع كالبرق والسيف لاهل الدنيا بالقران
فجعله وصلة الى دنياهم او من قوله تاكل النار اذا هاجت واكل
بعضها بعضا اي لم يكثر الخرص والهيجان على الدنيا بالقران او من تاكل

بكذا

بكذا اذا جعله سببا للاكل فعلى الوجهين الاولين يكون المعنى بالبا وعلى الا
لذلك او على باهما فان **قلت** متاكلا اخص من اكلا ولا يلزم من نفي الخاص
نفي العام بخلاف العكس **قال** ابو عبد الله وليس على قرانه متاكلا
في موضع الصفة لموصوف باع لان التقدير كل رجل باع **قلت** وفيما
قاله نظر **قال** فاما الليم السري الطيب فانه قد اذ الذي اختار
المدينة منزلا **ش** شرح في بيان ما وعد به وقدم البدور على الشهاب
لنقدمهم عليهم بالزمان وقدم نافع اما بتعال غير اولان المدينة عنده
افضل لانه مالكي فقدمه لذلك وقدم مكى بن كثير وهو نافع بن عبد
الرحمن بن ابي نعيم مولى جعونة بن شعوب الليثي المدي قرا على سبعين
من التابعين وكنته ابو عبد الله وقيل ابو رويم وقيل ابو الحسن وقيل
ابو عبد الرحمن وقيل ابو نعيم وقيل ابو محمد واصله من اصحابه اقام
بالمدينة ومات بها سنة سبع وستين ومائة وقيل سنة سبعين ومائة
في خلافة الهادي واثار بالسراي ما روي عنه انه كان اذا قرا وقيل
اذا تكلم توجد من فيه ريح المسك فقيل له ان طيب كلما قصدت نوري
الناس **قال** ما امر طيبا ولكني رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المنام يقرا في في فم ذلك الوقت توجد فيه هذه الرائحة
وتحوز ان يكون هذا هو السري تقديمه لانه صار لهذا كانه صحابي وغيره
تابعي والصحابي مقدم ومتزلا تميز والرواية باضافة الكرم الى السر
ونافع بدل من الكرم وهو من الطبقة الثالثة قرا على ابي جعفر بن يزيد
بن القعقاع مولى عبد الله بن عباس بن ابي ربيعة المخزومي وشيعة بن
نضاح وعبد الرحمن بن هرم بن الاعرج مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد
المطلب ومسلم بن جندب الهذلي وزيد بن رومان الهذلي وغيرهم وعلى
سبعين من التابعين وقرا ابو جعفر على عبد الله بن عباس بن المطلب
وعلى مولا عبد الله بن عباس بن ابي ربيعة المخزومي وعلى ابي هريش عن قرانه

عن ابي رجب عن قرائه على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سارع في بيان
 شهابيه **قال** وقالون عيسى ثم عثمان ورشهم بصحبتهم المجد الربيع نائلا
ش اعلم ان هذه الطبقة على طبقين منهم من صحب بدنه ومنهم من لم
 يصحبه فالذي صحبوا بدنه رواد نافع وعاصم والاساني والذي لم يصحبوا
 بدنه الباقون هم هؤلاء على طبقين منهم من بينه وبين بدنه واحد فقط ومنهم
 من بينه وبين بدنه اكثر من واحد فالطبقة الاولى رواد الى عمرو وحمزة لان
 الواسطه بين ابي عمرو وبين شهابيه البريدي فقط وبين حمزة وبين شهابيه سلم
 فقط والطبقة الثانية رواد بن كثير وبن عامر وباني بيان ذلك ان شهابيه
 وقدم قالون على ورش لخدمة قرائته ولذلك لقبه بافع قالون لان قالون
 جيد بلبان الروم اولكونه ربيب نافع اولهما اولغيرهما واسمه عيسى بن
 مينا المدني وكنيته ابي موسى **قال** قرائه على نافع ما لا احصيه وجماله
 بعد الفراع عشرين سنة ولد سنة عشرين ومائة وقرا على نافع سنة خمسين
 ومات في ايام المنصور بالمدينة سنة خمس ومائتين وله يومئذ حسن وبماون
 سنة وهي رواية احمد بن زيد اللؤلؤي ورواية ابي شبيب محمد بن هرون
 ورواية اسمعيل القاضي كلهم عن قالون وقدم الناطم رحمه الله اللقب على
 الاسم والقاعده العكس في اجتماعها الشهاب **الثاني** ورش وهو عثمان بن
 سعيد ولقبه نورش بدنه لشدة بياضه وقيل لقصاحته ما حور من
 الورشان وهو طاب يوصف وكنيته ابو سعيد وقيل ابو عمرو وقيل ابو القم
 وله خمس سنة عشرين ومائة وقرا على بدنه سنة خمس وخمسين ومائة ولوفي عمر
 سنة سبع وتسعين ومائة وله يومئذ سبع وبماون سنة وقوله بصحبتهم
 المجد الربيع نائلا اي جمعا المجد الربيع بصحبة هذا البدن من قولهم نائلا
 المال اذا جمعه واحده لنفسه انك اي اصلا وبماون **قال** محمد موئل
 واسئل قال الف في نائل ضمير غائب على قالون ورش وعيسى بدل من قالون
 ورشهم عطف بيان والضمير المضاف اليه ورشهم للقرآن ولذا ما جازله

لحوصلهم

لحوصلهم ابو عمرو وهم وكوفهم وحمزهم وشامهم فان **ثالث** هل قال
 بصحبتهم لانما اتان قلت صحبه مصدر مضاف الى المفعول والها **قال**
 محذوف وهو ضمير قالون ورش تقدير بصحبتهم هما وحمزة **قال**
 ومكة عبد الله فيها مقامه هو بن كثير كثر القوم معتلا **ش** هذا البدن
 الثاني وقدمه على ابي عمرو لانه شيخه ولقبه بجليه واسمه عبد الله بن
 عمر بن عبد الله بن زيد ان مولى علقمة بن عمرو الخثاعي من ابناء فارس من التابعين
 وكانه قبيلة من مضر وهو كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر
 كنيته ابو معبد وقيل ابو عباد وقيل ابو بكر وقيل ابو محمد وقيل
 ابو المطلب وقيل ابو سعيد وهو اشهرها يعرف بالداري والدار
 بطن من لخم واللمخ حبي من اليمن وقيل منسوب الى بطن الداري **قال**
 ملكي كان عطارا بمكة والعرب تسمى العطارا الداري وقيل كان من موضع
 بالبحرين وقيل منسوب الى دارة التي لا يزال فيها نسب اليها لما كان مقاما
 بها وهو من الطبقة الثالثة من التابعين وقيل من الثالثة وقوله
 مقامه اي اقامته فالمقام اسم للمصدر او المكان او الزمان لان كل
 فعل زاد على ثلثة احرف فاسم المصدر والزمان والمكان على صيغة اسم
 المفعول وقوله كثر القوم من كثرني فكما نثرته اي غلبته فهو اسم
 قاعلي معني الماضي والمراد بالقوم القراء السبعة والاعتلا العلو يقال
 اعتلا فلان اعتلا او معتلا اذا علاه وهو مصدر موكد من غير لفظ لقوله
 تعالى ونبأهم بالسيرة والخبر فتنة مصدر موكد لنبأهم او اسم المصدر
 اعتلا وقيل تمير ووجه اعتلايه لزومه مكة وهي افضل البقاع عند
 الجمهور وقرائه على عبد الله بن السائب المخزومي صاحب النبي صلى الله
 عليه وسلم الذي بعث معه عثمان رضي الله عنه مصحفا الى مكة لما كتب
 المصاحف وقرا عبد الله على ابي وقرا ايضا على درباس مولى بن عباس
 وقرا درباس على بن عباس وقرا بن عباس على ابي بن رجب وزيد بن ثابت

مكة
 ومكة
 ومكة

وقرأ على النبي صلى الله عليه وسلم ونقل قرأته الأئمة أبو عمرو بن العلاء والحليل
بن أحمد والشافعي وغيرهم وجوز أن يكون اعتلا كثره أجرة لأن قرأته أكثر حروف
لوصله من الجمع وهاهنا ما لم يحصل لأحد من السبعة ما حصل له وقرأته
قرأه أهل الحجاز مستقيم السند صحيح الطريقة ولده بمكة سنة خمس وأربعين
في أيام معاوية بن أبي سفيان ومات بها سنة عشرين ومائة في أيام هشام بن
عبد الملك ومعه مئة من الأول وعبد الله بن وهب بن خالد ومقامه ثالث وفيها خبر الثالث
والثالث وخبره خبر الثاني والثاني وخبره خبر الأول وفيها خبر موضوع
يعود على المقام وصحبه المقام يعود على عبد الله والصغير المجرور يعني يعود
على مكة وجوز رفع مقامه بغيرها لاعتقاده ثم شرع في تهليله **قال**
روى أحمد البرقي له ومحمد بن علي بن سند وهو الملقب قتيلا **ش** قدم البرقي
لأنه قد روى أن قتيلا قرأ عليه أول سنة من سنة وهو أحمد بن
محمد بن عبد الله بن القاسم بن يافع بن أبي بزة مولى بني مخزوم مؤذن المسجد
الحرام أربعين سنة وإمامه ومقره والبرقي نسبة إلى جده أبي بزة قاضي
من أهل فهران ولد في سنة خمس وسبعين ومائة توفي سنة خمس وخمسين
ومائتين وقيل غير ذلك وله يومئذ ثمانون سنة وكنيته أبو الحسن وقرأ على
جماعة منهم عكرمة بن سليمان وقرأ عليه على شبل والقسط وقرأ على بن
كثير الشهاب **الثاني** قتيلا واسمه محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن شعيب بن جرجة
المخزومي وكنيته أبو عمرو ولقب بقتيلا يقال رجل قتيلا أي عليه شدة
ولد سنة خمس وتسعين ومائة وتوفي في سنة إحدى وتسعين ومائتين
وله يومئذ سبع وتسعين سنة وقرأ على أبي الحسن أحمد بن محمد بن عون القواس
وقرأ القسط على أبي الأحرط وهب بن واضح وقرأ أبو الأحرط على القسط
وأخبر أن قتيلا بن عبد الله بن معاوية بن عثمان وقرأه في كل شهر
عنه في اللام في **قال** بعضهم يعني عن قتيلا والصحيح أنها على ما بها لأن
معناها الاختصاص أي أخص بروايته من كثير يجوز أن يكون ما روي

سوي حرف يدونه **وقوله** على سند إشارة إلى أنه لم يرو عن الشيخ **س** بل روى
وعلى معنى البا أي بسند وقتيلا نصب باسقاط الخافض ثم شرع في التهليل
الثالث **قال** وأما الإمام المازني صرحهم أبو عمرو البصري فوالله العلاء
ش قدمه على بن عامر لأنه جعله تابعاً للشيخ لأنه روى أنه قرأ على بن
كثير أو لا انتشار قرأته وهو أبو عمرو بن العلاء بن عمار وعمار كان من أصحاب علي بن
إبي طالب رضي الله عنه بن العريان بن عبد الله بن الحصين بن الحارث بن جهم
بن حجر بن خراعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مازن قيل اسمه كنيته وقيل
اسمه ريان بالراء والبا الموحدة وقيل العريان بالراء والياء آخر الحروف
وقيل يحيى وقيل محبوب وقيل عبيدة ولده بمكة سنة ثمان وستين وقيل
سنة تسع وستين ومات بالكوفة حكاه محمد بن سليمان الهاشمي وقيل
مات بطريق الشام سنة أربع وخمسين ومائة وقيل سنة خمس وخمسين
ومائتين في أيام المنصور وهو بن أربع وثمانين **وقال** أبو عمرو وكنيت
راساً في زمن الحسين **قال** أبو زيد قلت لأبي عمرو أكل ما أخذته وقرأ
به سمعته قال لو لم أسمع له أقرأ به لأن القراء سنة **قال** ما قرأ من القرآن
حرفاً غير أن قرأته مختار مقدمه عند كثير من أهل الأمصار لتقدمه
في العلم مع ديانته وورعه وروى عنه أنه قال لم أزل أطلب أن أقرأ كما قرأ
النبي صلى الله عليه وسلم وكما أتزل وكان قد فرس الحاج إلى مكة فلقى
بها التابعين وغيرهم فقرأ عليهم **قال** ملي وهو من الطبقة الرابعة
وقيل من الثالثة لأن قتيلا بن كثير كان من التابعين إلا أنه كان صغيراً
وقيل أصلاً من كازرون وأمه خبيبة وهو من أئمة القراء والنحو والشعر
والعرب والتفقه والعدالة والدين والورع ولذلك قال الناطم فيه الإمام
من جملة أصحابه ولا مبدع يونس بن جبيب أحد مشايخه يسبوه وكان الناطم
في زمانه لا يعدون من لم يقرأ عليه بمقرى قتيلا مجاهد وقد مجاهد على
بن عباس وقرأ أيضاً على بن كثير على سنة المتقدم ذكره وقرأ أيضاً على نصر بن

نعمان بن عاصم بن ابراهيم بن موسى الاشعري وقرأ ابو موسى علي بن ابي رزيق
ثابت وقرأ زيد بن علي بن ابي رزيق وقرأ ابو عمر وقرأ سعيد بن
جبير وقرأ سعيد بن عباس وقرأ ابن عباس علي بن ابي رزيق وقرأ ابي
وريد بن علي بن ابي رزيق وقرأ ابو عمر وقرأ الضاحك بن علي وقرأ
ابن ابي رباح وقرأ الاعرج وقرأ ايضا علي بن يحيى وقرأ زيد بن رومان
وقرأ شعبة بن فضال وقرأ ابو سلمة وقرأ ابو سلمة وقرأ ابو سلمة وقرأ
ابن القعقاع وقرأ ابو عبد الله بن عباس بن ابي ربيعة المخزومي وقرأ ايضا
علي بن الحسن بن ابي الحسن وقرأ علي بن يحيى وقرأ علي بن ابي ربيعة وقرأ
قرا به عليهم قرا به المرويه عنه قولهم اي صرح السبعة وعرف
الناظم رحمه الله بوالده لانه كان مشهورا له قدر وشرف وكان على طراز الحجاج
بن يوسف ثم شرع في بيان الاسطر من البديين وشهابيه ولم يذكرها في
ابن كثير ولا في ابن عاصم لان الواسطة هنا شخص واحد بخلافها في ابن كثير
وذكر عامر **قال** افاض علي بن يحيى البزدي بسببه فاصبح بالعذب القرات
معدلا **ش** لما عات ابو عمر وخلق في القيام في القراءة ابو محمد يحيى بن
المعين العدوي المعروف بالبزدي وابو نعيم تاجع بن نصر التلمحي
غير ان العامة اتت الادوية البزدي لجمال اصولها وفروعها مع جلاله
البزدي لانه كان عالما بالقراة كما جازي الروايات عارفا باللغات نظارا
في علم العربية التي هي قطب الرواية ورأس النهاية معروفا بالثقفة
في نقله مشهورا في وقته وعصره وله اختيار في القراة ولد سنة ثمان
وعشرين ومائة وتوفي بخراسان سنة اثنين ومائتين وله يومئذ اربع
وسبعون سنة وعرف بالبزدي لانه كان منقطعاً الى بريد بن منصور
خال المهدي يودب ولده فنسب اليه ثم اقبل بالرشيد فجعل المأمون
في حجر يودبه قال السيرا في وليس هو في الحوض طبقه الخليل وسموه
ولا اخفش وفاضل اي افرغ والسيب العطاع عر به عن العلم واي عطا

رجل والعذب الما الطيب والقرات العذب ايضا جمع بينهما انا اذ اوقبل
القرات الصادق الخلاق والمعلل الذي سفي مرة بعد اخرى يشير بذلك
الى ان البزدي تكلمت قراة على بده وانه اصبح ريانا من العلم ثم شرع في ذكر
شهابي البزدي **قال** ابو عمر الدوري وصالحهم ابو شعيب هو الشوسي
عنه نقل **ش** اخذ عن البزدي جماعة كثيرة اذ ابي عمرو من حديثهم هذا ان
وقدم الدوري لظهور قراة وكثرة الاخذ بها وسمي خفص وقد ذكره مع الهما
باسمه ومع ابي عمرو بنسبه وكنيته لانه روي حرف ابي عمرو والهامي وهو
خفص بن عمر الازدي من اصبهان المقرري الضرير الدوري نسبة الى موضع
ينفذ بالجناب الشرقي مات سنة ست واربعين ومائتين وله يومئذ اربع
وتسعون سنة روي عنه ابو ايوب الخياط وابو احمد بن النفاث وابو
خلاد سليمان بن خلاد وهي رواية اهل العراق الشهاب **الثاني** الشوسي
وكنيته ابو شعيب واسمه صالح بن زياد والسوس موضع بالاهواز مات
بالرقعة وتوفي في حدود خمسين ومائتين وهي رواية الرقيين كلهم عن البزدي
وقوله عنه اي عن البزدي اخذ اقرأة ابي عمرو ثم شرع في البزدي **قال**
واما دمشق الشام دار بن عامر فقتل بعبد الله طاب **ش** محلا **ش** قد
من بعده لقرب سنده وفصل محله وليقرن بينه وبين ابي عمرو لاجتماعهما
في النسب العربية وهو من الطبقة الثانية من التابعين واضاف دمشق الى
الشام وان كان ما تم ببلد يشار اليها في الاسم لبيان محلها واخباران نزولها طاب
من اجل هذا الامام وهو عبد الله بن عامر الجعفي وكنيته
ابو نعيم وقيل ابو عليم وقيل ابو عمران وقيل ابو عثمان المشهور وعليه الاثر
ولد في سنة احدى وعشرين من الهجرة في اولها وتوفي يوم عاشوراء من المحرم
سنة ثمان مائة ودفن في يومه وله تسع وتسعون سنة وروي عن خالد بن
بريد انه قال سمعت عبد الله بن عامر الجعفي يقول ولد في سنة ثمان من الهجرة
في الحياتية ضبعة يقال لها حباب وفتن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وليستان وذلك قبل دمشق وانتقلت الي دمشق بعد فتحها ولي تسع
سنتين وقال خالد بن يزيد واقام عبد الله بن عامر بدمشق الى ان مات بها
وله يومئذ ثمان مائة في ايام هشام بن عبد الملك انتهى وكان امام
دمشق وقاضيا في خلافة الوليد نابعي لغزو واكثره بن الاشعث والنعمان بن
بشير وقرا عليه وقيل انه قرا على عثمان رضي الله عنه وقيل قرا على ابي المرداس
وعلى المغيرة بن شهاب المخزومي وقرا المغيرة على عثمان وقرا عثمان على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مكي رحمه الله وكلا الطريقين تكلم فيه
ولذلك احزنه قلت ذكره اخر القرائن انتهى قال لم ار احدا من الشيوخ
يترك قرآنه ولا يحلمها الا بحملة الصحة والسلامة وعلى ذلك الحسن وروى
البخاري بن عامر سمع من معاوية وروى عنه ثم شرع في ذكر شهابيه
قال هشام وعبد الله وهو انتسابه لذلوان بالاسناد عنه تنقلا
ش قدم هشام ما شهرته برواية الحديث وهو هشام بن عمار بن نصير
بن ابان بن ميسرة السلمي القاضي الدمشقي وكنيته ابو الوليد ولد في سنة
ثلاث وخمسين ومائة وتوفي بدمشق سنة خمس واربعين ومائتين وله يومئذ
اثمان وتسعون سنة وقيل توفي سنة ست واربعين ومائتين
وهي رواية احمد ابن يزيد الكلواني عن هشام واخذ قرآنه بدمشق
عرقا عن عزال بن خالد المري عن يحيى بن الحرف البزازي
عن ابن عامر الشهاب الثاني بن دكوان واسمه عبد الله ابن
ابن احمد ابن بشير بن دكوان القرشي الدمشقي وكنيته ابو عمرو
وهو الاسمر وقيل ابو الحسن وهي رواية هلال بن مرسي
الاحفشي عن ابن دكوان ولدي الحزم يوم عاشوراسته
تلف سبعين ومائة وتوفي بدمشق في سنو ست وثمانين واربعين
ومائتين وله تسع وستون سنة واخذ قرآنه بدمشق عن ايوب
ابن عتيق الحمصي عن يحيى ابن الحارث الدماري عن ابن عامر

دقال

وقال هات تنقلا وفي البيت قبله تنقلا لان الدوري والسوسي
لشئ بينهما وبين البريدي واسطه بخلاف هذين فالك بينهما وبين
ابن عامر اثنين **قال** وبالكونة الغامضة ثلثة ادعوا فقد صاغت
ش احمران في الكوفة من القرا السبعة لان الباقي بالكوفة
بمعنى في ثلثة بدور الصمير في منهم للسبعة الواي المشهورة
البيضا المنبذ لكثرة العلم بها وقوله ادعوا اي افشوا
القراء والعلم بها بعد صاغت اي الكوفة او القراء اي فلت
راعية العلم او القراء بها شبه ظهور العلم او القراء بظهور
داحة القود ويطبق على حدة دكا الراجحة وعلى المك
والقرنفل معروف بقات داع الحبر يدع ديعا وديوعا
ود يوعه ود يعا اي انشتر واذا غط عليه اذا اشتاء
فان قلت لم علم عن المك الذي هو اعلا الطيب الي غيره فكان
ينبغي ان يكتفى باعلا انواع الطيب قلت اما عدل عن ذلك
لان القود يحتاج في ظهور راحته الي معالجة كما ان العلم
كذلك القرنفل يحتاج عظيم الانتفاع به الي معالجة مع ان
القرنفل له راحة منه ومنظر حسن وينفع به ظاهرا
وباطنا كالعلم بخلا والمسك الذي هو اعلا انواع الطيب لانه
لا منظر له وهو وسخ او دم مستحيل وسدا ورنقلا منصوبا
على التمييز لان صانع ينفع في الراجحة الطبية والاربية
فاحاج الي غيره وقيل علي الصدر كصرب صرب ريد بقرته
شرع في تفصيل ما اجملة **قال** فاما ايوب بن عامر
اسمه **س** عامر ابن الطيبة الثالثة وقدمه على حمزة
لنقدم وفته في الامامة لان حمزة ايضا شهير بالامامة بعده
سنة وكل واحد من السبعة بيتا الا هاتين فانه ذكر في نصف

شدا ورنقلا



بيت

بيت وكل باقي البيت برأويه شعبه وهو عاصم بن ابي النجود بفتح النون
 وضم الجيم بن هذلة وقيل هذلة امه واسم عبيد الله مولى بني جذيمة
 بن مالك بن النضر بن قعين بن اسد بن خزيمه بن مدركه بن الياس بن مضر قرا
 على ابي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي وقرا ابو عبد الرحمن علي عثمان
 رضي الله عنه ومنه تعلم القرآن وعلى علي بن ابي طالب وابي بن كعب
 وعبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت رضي الله عنهم وقرا على علي بن زيد
 وقرا على النبي صلى الله عليه وسلم وروى ان عليا قرا على النبي صلى الله
 عليه وسلم وجلس عاصم للاقرا موضع عبد الرحمن السلمي بعد موته وروى
 عنه عطاء بن ابي رباح المكي وهو من جملة التابعين قال ابو اسحق السبيعي
 ما رايت احدا اقرا من عاصم بن ابي النجود ولا استثنى احدا **قال** مكي
 فرائه مخارجه عن من رايت من الشيخوخ مقدمه على من غيرها لفصاحة
 عاصم ولصح سندها وثقة ناقلها كان من اصحاب الحديث وروى حديثا
 عن ابي ريمته التيمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى
 عنه الحديث عطاء بن ابي رباح وابو صالح السمان وقرا عليه الاعمش
 سليمان وقرا عليه سليمان التيمي وروى عنه شعبه والثوري والحدادان
 وابو عمرو بن العلاء وابو حنيفة وعطاء بن السائب وغيرهم من جملة
 اهل العلم فله بذلك فضل عظيم ودرجته رفيعة مات سنة ثمان
 وعشرين ومائة بالكوفة وقيل بالسماوة موضع بالبادية وقيل سنة
 تسع وعشرين وقيل سنة سبع وعشرين وقيل سنة ثنتين ثم شرع في
 ذكر شهابيه وبدأ بشعبه **قال** فشعبه رأويه البرزافضل
 وذال بن عياش ابوبكر الرضي وحفص وبالاتقان كان مفضلا **ش**
 اخذ عن عاصم القراءة جماعة كثير منهم هذان الشخصان لكن الذين
 اشتهرت قراءة عاصم عنهم هذان احدهما ابوبكر بن عياش بن سالم
 الاسدي الكوفي مولى لهم واسم شعبه وقيل محمد وقيل احمد
 وقيل

وقيل مطرف وقيل عيينه وقيل اسمه كنيته وقيل رويه وقيل غنق وقيل
 حسين وقيل حماد وقيل سالم وقيل قاسم وقيل عبد الله فله ثلثة عشر
 لقباً في اسمه وفيها ثلثة عشر قولاً ولد سنة اربع وتسعين وتوفي بالكوفة في حمادي
 الاول سنة ثلث وتسعين ومائة في الشهر الذي توفي فيه الرشيد وله تسع
 وتسعون وقيل سنة خمس وتسعون وقيل سنة اربع وتسعين تعلم القرآن
 من عاصم حسناً كما يتعلم الصبي وكان عالماً عاملاً **قال** وليع ويحي
 بن ادم هو الامام الذي احيا الله به قريته وقيل انه لم يفرش له فراش منذ
 حسين سنة وختم في رأويه بيته ثمانية عشر الف خمسة ولاحل ذلك قدمه
 على حفص وقوله البرزاي السابق حال كونه افضل ابي علي من كان في زمانه
قال برز الرجل اذا فاق اضرابه ولما لم يتفخ باسمه اتبعه اسم ابيه وكنيته
قال وذال بن عياش ابوبكر الرضي لان اسمه مختلف فيه على ما تقدم مع
 ان شعبه مشترك فيه بينه وبين غيره لان المشهور به ابوسطام شعبه
 بن الحاج البصري **قال** الشيخ ابو الفرج بن الجوزي ابوبكر بن عياش
 ثلثة احدها هذا وهو القاري وروى عن ابي اسحق السبيعي الثاني الحمصي
 حدث عنه جعفر بن عبد الواحد الهاشمي الثالث السلمي روى عن جعفر بن
 برفان وقوله الرضي اي الرضي او الراضي او على حدق مضاف او جعله
 نفس الرضي مبالغة والفا وما بعدها في قوله فشعبه خبر المبتدا الذي هو
 ابوبكر وما بينهما جملة مغترضة ثم شرع في ذكر شهابيه الثاني **قال**
 وحفص وبالاتقان كان مفضلاً **س** هو حفص بن سليمان بن المغيرة
 البرزازي ابن ويلي يابي داود وقيل ابي عمر مات سنة ثمانين ومائة
 وقيل سنة تسعين ومائة **قال** ابوبكر الخطيب كان المتقدمون يعدونه
 في الحفاظ فوق ابي بكر بن عياش ويصفونه بضبط الحرف الذي قرأه عاصم
وقال يحيى بن معين زعم ايوب ابن توككل **قال** ابوعمر البرزاز اصح قراءة
 من ابي بكر بن عياش وابوبكر او ثقف من ابي عمر فلهذا **قال** الناطم رحمه الله

من رواية
 حقه في
 النسخ

وبالانقار كان مفضلا يعني بانقار حرف عاصم كان مفضلا على اي بحر
 واما لم ان هذين الشهاين اختلفا في احرف كثيرة عن عاصم لم يقع بين تقيده
 الشهاب فيما روي عنه من روى حتى صار كلما رواه شخص حرفا على حدته
 قيل سببه ان عاصما اقرا كل واحد منهما حرفا على حدته على حسب ما رواه
 عن ائمة وروي عنه ابو بكر بن عياش انه كان لا يرد على الرجل اذا قرأ عليه
 ما اصاب وجهه يعني روايته فلذلك كثرت الاختلاف عنه واذ قال
 له الرجل اريد قرأتك اخذ عليه حينئذ ثم شرع في البدر السادس
قال وحمزة ما اركاه من متون اماما صورا للقرآن مرتلا **س**
 قدمه على الحساي لانه شيخه وهو حمزة بن حبيب بن عامر بن اسمعيل
 النزيات التميمي مولى بني عجل مولى عمرمة بن ربيعة التميمي وكنيته ابو عامر
 شيخ القراء بالكوفة بعد عاصم وقيل يرد ربه اكرم بن صيفي حكيم العرب
 في الجاهلية **قال** الحافظ ابو عمرو وهو من الطبقة الثالثة بعد الصحابة
 والسني من الطبقة الرابعة وله سن ختم ان يكون بقي من احر موتة من
 الصحابة لانه روي ان حمزة لم الناس بالكوفة سنة مائة فقد ادرل في
 بلده عبد الله بن ابي اوفى انتهى **وامامة حمزة طاهرة تقيه مشهورة**
 وسنده مستقيم ما نخلوا من سنة ست وخمسين ومائة وقيل سنة اربع
 او ثمان وخمسين ومائة وله يومئذ ست وسبعون سنة وكان قد قرأ على
 سفان الثوري القرآن اربع مرات ودفن بموضع يعرف بباع وكان كما
 وصفه الناظم اماما صورا على طاعة الله وترتيل كتابه روي انه لم
 يلقه احد قط الا وهو يقرأ القرآن وكان لا ينال الليل وكان يحرم في كل شهر
 حسا وعشرين ختمه كان متحررا عن اخذ الاجر على القرآن لانه روي
 الحديث المتضمن للتغليظ فمذهب به اخذ القراءة عن الاعشى سليمان
 بن مهران وجران بن اعين وبن ابي ليلى واخذ الاعشى عن يحيى بن وثاب
 عن علقمة عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرآن

مطلوب
 خلافة شهاب
 في الحرف كثير

مطلوب
 كونه حمزة
 اماما صورا

اعين

اعين عن عبيد بن كصيلة الخزازي وقرا على ابي شبل علقمة بن قيس بن زيد النخعي
 وقرا علقمة على بن مسعود **قال** مكى وقرا جرار بن اعين على ابي الاسود الديلمي
 وقرا ابو الاسود على عثمان وعلى رضي الله عنهما وقرا ابن ابي ليلى على المنهال
 بن عمرو **قال** المنهال على سعيد بن جبير وقرا سعيد على بن عباس وابي وقرا
 ايضا حمزة على جعفر بن محمد بن علي بن الحسين وقرا جعفر على ابيه رضي الله
 عنهم ثم شرع في ذكر شهاب الناقلي فرائده عن سليم **قال** روي خلف
 عنه وخلاص الذي رواه سليم متقنا ومحصلا **ش** خلف حمزة في القراءة اصحابه
 وكان من اصبط القراء وكان حمزة اذا اجاز سليم يقول لاصحابه تحفظوا وتثبتوا
 فقد اجاز سليم **قال** قرأت القرآن على حمزة عشرة مرات ولم يخالف حمزة في شيء
 من قراءته وهو سليم بن عيسى ابو عيسى بن عامر بن غالب الحنفي الكوفي ولد
 في النصف من رجب سنة ثلثين ومائة وتوفي في سنة مائتين وله يومئذ
 سبعون سنة واشهر وقيل ولد في سنة عشر ومائة وتوفي سنة ثمان
 ومائتين ومائة وله سبع وستين سنة وقيل توفي سنة تسع ومائتين اخذ قراءة
 حمزة عنه هذان الشهابان خلف وخلاص وقدما خلفا على خلاص لاشتهار
 باختياره وهو ابو محمد خلف بن هشام بن طالب البزاز اخوه رامي له مات
 ببغداد سنة احدى او ثمان او تسع وعشرين ومائتين **الشهاب الثاني** خلاص
 بن خالد الاحول الصيرفي الكوفي **قال** له خلاص بن خلد و**قال** بن
 عيسى وكنيته ابو عيسى وقيل ابو عبد الله توفي بالكوفة سنة عشرين
 او ثلاثين ومائتين **قال** بعضهم اعتمد في الاطلاق على معرفة ذلك
 واشتهر به بين اهل هذه وهو ان سلما فاعل حمزة وان خلفا وخلاصا اخذا
 قراءة حمزة عن سليم عنه وطاهر نطه لا يعرف منه هذا لانه لا يلزم من كونهما
 روي الذي رواه سليم ان يكون احدهما عن سليم لاحتمال ان يكون سليم رفيقا
 لهما انتهى **قال** شيخنا رضي الله عنه ما قاله يندفع بالاعراب فان الذي
 وصلته مفعول روي وسليم داخل في خبر الصلة والفاعل غير المفعول

اصحابه

قلت هذا ما يدفع ما قاله بعضهم في كلام الناظر رحمه الله ما يدفع ذلك
غير ما ذكره لانه لما لم يجعل لسليم رمزا دلالة عليه علم انه انما ذكره لبيان الواسط
فقط ومتقنا ومحصلا احالنا من الذي او من العابد عليه ثم شرع في البدر
السابع **قال** واما على قاله كساي نعتة لما كان في الاحرام فيه تسريلا
ن هو علي بن حمزة بن عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب المعروف بالكساي
من اولاد العرش من سواد العراق ومات سنة تسع وثمانين ومائة وقيل سنة
ثلث وثمانين ولد بالكوفة ومات بالري اذ خرج مع الرشيد الى خراسان وهو
آخر من مات من القراء اعتمد في قرانه على حمزة قرا عليه القرآن كله اربع مرات واحدا
ايضا عن محمد بن ابي ليلى وعيسى بن عمر وكانت العربية علمه وصناعته وكان مؤدبا
اخ المأمون محمد الامين وهو من طبقة الرابعة لانه ادرك اشياخ حمزة محمد
بن ابي ليلى وغيرهم وقوله قاله كساي نعتة اي الذي يعرف به ثم ذكر سبب
سميته بذلك فقال لما كان في الاحرام فيه تسريلا اي لانه احرم الخجركا
وقيل انما سمي كساي لانه كان يبيع الاكسية في حديثه وقيل كان من قرية
من قرب السواد يقال لها باكساي وقيل كان يتشبه بكسا وقيل ليس بمجلس حمزة
فكان حمزة يقول اعرضوا على صاحب الكساي **قال** الا هو ازي وهذا القول
اشبه عذري بالصواب يقال سر بلته فتسربل اي البسته السرايل وهو
القميص قلبيته وقيل كلما يلبس يسمى سرا لا فتل الكسا منزلة القميص على الاول
والصغير في فيه لكساي الدال عليه لفظ الكساي ومفعول تسربل محذوف
اي تسربله وفيه يتعلق بالاحرام اي يكون احرام فيه لانه مصدرية وقيل تسربل
اي يكون وقت الاحرام تسربل فتكون في زايدة او علاه بني لكونه صفة معني
حل او يكون في معنى الباطن ثم شرع في ذكره كساي **قال** روي ليشهم عنه ابوا
الحارث الرضي **ن** هذا الشهاب الاول وهو ابو الحارث وقدمه الافراد
بالرواية عنه وهو ابو الحارث الليث بن خالد المروزي الحاجب المقرئ توفي
سنة اربعين مائتين ثم شرع في ذكر الشهاب الثاني **قال** وحفص هو

الدوري وفي الذكر قد خلا **ن** هذا حفص هو ابو عمر الدوري اخذ الروايتين
رواية ابي عمرو عن البريدي ورواية الكساي فذلك قال الناظر رحمه الله وحفص
هو الدوري وفي الذكر قد خلا اي سبق ذكره مع ابي عمرو وقرا ساير الحروف
السبعة وعمر وعمر في اخر عمره لما قبل الناظر رحمه الله السبعة وروايتهم شرع
بذكر نسبهم **قال** ابو عمرو وهم اليحصبي بن عامر صريح وياقهم احاط به الولا **ن**
الصريح الخالص النسب اخبر ان اباه عمرو بن عامر خالص النسب من ولادة العجم
فما من صميم العرب وهذا قول الاثرين لان بن مجاهد روي ان اباه عمرو موكي
ومنهم من زعم ان بن عامر ليس خالص النسب ومنهم من زعم ان بن كثير وحمزة من
العرب ايضا ولم يختلف في نافع وعاصم والكساي انهم ليسوا من العرب وغلب
على ذرية العجم لفظ الموالي تقول فلان من العرب وفلان من الموالي **قال**
بعضهم بهذا الذي ينبغي ان يحمل عليه قول الناظر ما اشار به اليه بقوله
احاط به الولا يعني ولادة العجم ولا يستقيم بان يراد به ولا العتاقة فان
ذلك لم يتحقق فيهم انفسهم ولا في اصول جميعهم ولا يستقيم ان يراد به ولا الخلف
فان العربية لا سا في ذلك قد كان جماعة من العرب تحالفون غيرهم وقد قيل
في نسب ابي عمرو انه كان حنظلا في نسب بني حنيفة وقيل وجد على قبره مكتوب
مولي بني حنيفة وقيل كان ولاده للعنبر انتهى قوله لفظ الموالي غلب
على ذرية العجم **قلت** لا يلزم من غلبة لفظ الموالي غلبة لفظ الولا لان الناظر
رحمه الله انما ذكر الولا واين احدهما من الاخر لانها متباينان انتهى واذن
اباه عمرو الى صهر القرا كما سبق في ورشهم وصالحهم وليتهم وان كان مركبا نظر
الي مدلوله واليحصبي نسب الي تحصب حي من اليمن وفي صاده الحركات
الثلاث قبل النسب وتبعه وصرح خبر المستدا وما عطف عليه ولم يقل
صريحان اما لان تعيلا كالصديق والرفيق يقع على الواحد والاثني والجماعة
اولا ن صرح خبر الاول او الثاني وحذف خبر الاخير للدلالة عليه وقوله
احاط به الولا اي احذف وشمل ولم يقل بهم وان كانوا جماعة لعود الصير

والشبه او عن البدور قلت طاهر
كلام الناطق انه اخبار عن البدور قلت طاهر

فان قلت هذا اخبار عن البدور فقط وكذلك قاله شيخنا رضي الله
عنه ويجوز ان يكون اخبارا عن الجميع فليكن الضمير في باقيهم على الاول ليعود على
البدور وعلى الثاني على البدور والشبه فان قلت فاذ كان اخبارا عن
البدور والشبه فقد تدخل الواو اسطر في ذلك قلت في كلامه ذكره ونحتاج
الي الكشف عن اسماهم **قال** لهم طرق هدي بها كل طارق ولا طارق
تحتي لها متحلا **اش** يروي لهدى بفتح اليا وكسر الدال ويروي
بضم اليا وفتح الدال يريد ان لها اول السبعة مذاهب منسوب اليهم
يعني من وجوه القرائن على ما ياتي بيانه ان شاء الله تعالى يرشد المشتبهين
بتلك الطرق كل طارق اي كل عالم يعبر بها يهدي من طلب معرفتها على
الرواية الاولى او عليها وعلى الثانية او فتندي نفسه فاذ طارق الاول
هو العالم او المتعلم بخلاف الثاني في قوله ولا طارق تحتي بها فان المدلس
اي ولا يقال مدلس تحتي لها اي فيها متحلا اي ما لا لانها اشتهرت فلا
يمكن الزيادة فيها ولا النقص منها ولا نسبة رواية الى غير رواها يقال
تحل اذا احتال ومكر فهو متحل **قال** وهن اللواني للمواني
نصبتها مناصب فانصب في نصابك مفضلا **اش** فهو ضمير الطرق
يريد وتلك الطرق والمذاهب المنسوبة اليها اللاني نظمتها
في هذه القصيدة للمواني اي من وافقتني على هذا الاصطلاح لان من لم
يوافقه لا ينتفع بما فعله لانه رحمه الله علم ان بعض الناس لا يوافق على
فعله ونصبتها مناصب اي اظهرتها وابرزتها ورفعها واصالتها
مناصب اي اصولا جمع منصب وهو الاصل لعزير علمها وشرفه واللواني
جمع اللاني او التي واللاني جمع التي ومناصب مفعول تان لنصبت على
نصبت نصبت معنى جعلت احوال او تميز فانصب في نصابك اي
انتخب وتجرد وشر لتحصيلها او انتخب في تحصيل العلم مطلقا ولا تنظر
الي قايله الذي يصير اصلا لك تنسب اليه اذا انتسبت الناس الي

ابايم

مطلحة السبعة

ابايم وقبايلهم وقيل المراد اليه اي انتخب في تحصيل اليه مما يقصد هاهنا
قراءة هذا العلم لانها اصل العمل مفضلا باخلاص فهو حال من صير فانصب
بهاك افضل الرجل اذا اتى افضل الاعمال **قال** وهاناذا اسعي
لعمل حروفهم يطوع بها نظم القوافي مسهلا **اش** اعلم ان من العرب من يقدم
اسم الاشارة اذا اجتمع مع الضمير ويدخلها التنبيه عليه ويستغنى بدخولها
عليه عن دخولها على الضمير فيقول هاناذا انا وهذا هو ومنهم من يقول هانا
ذا فيقدم الضمير على اسم الاشارة فهاذا اخذ عند سيويه على الضمير الذي
هو انا للتنبيه بالمهم وعند الخليل انه داخل على المهم تقديره او التقدير اذ
انا فاو فغوا انا بين التنبيه والمهم هذا انما يقول المتكلم اذا قدر ان الخطاب
يعتقده غاييا فيقول هاناذا اي حاضر غير غائب وكذلك هاهو ذا فيقول
يري ان دخولها على المضمرة كدخولها على المهم والخليل يعقده دخولها على المهم
وانما قدموا التنبيه والتقدير هاهو ذا هو هانت ذاوها هي ذه ومن
العرب من يبين فيها جميعا هانت هذا فانا في البيت مبتدأ واسعي الخبر
وزا اما بدل من انا او منصوب بفعل مضمر اخبرانه تجتهد وخرض لعل
حروفهم اي قرا اتم المختلف لان كل كلمة تقابل وجوه من القرائن تسمى حروفا
ويجوز ان يكون المراد بالحروف الرموز لانها حروفهم الدالة عليهم ويدل
عليه قوله بعد ذلك جعلت انا جاد على كل قاري كان قايلا قال له وما
تلك الحروف اللواني ترجوا طوع القوافي بها فقال ذلك وحور ان
يكون اراد المجموع ويطوع اي يتفاد صمنه معنى سمح وعداه بالياء والقوافي
جمع قافية بمعنى مقفوة اي لعل حروفهم يطوع بها نظم الابيات في حال كونها
مسهلا اي النظم هو حال منه والمراد بالقافية هاهنا البيت كله او القصيدة
لان كلامها يسمى قافية وانما سميت قافية لانها تقفوا اخواتها اي تتبع
قال جعلت انا جاد على كل قاري دليلا على المنظوم اول اول
اش اخبرانه جعل حروف اي جاد دليلا على كل قاري من السبعة

ورواهم الاربعة عشر فان قلت فيقتضي ان مجموع الحروف دالمة على كل قاري
وليس لذلك قلت مقابلة الجمع بالجمع يقتضي مقابلة الافراد بالافراد
كقولك ليس القوم ثيابهم وركبوا دوابهم فان قلت هذا العموم يشمل
الوسايط فيدخل اليزيدي وسليم فيقتضي انه جعل لهما من الحروف ما يدل
عليهما ولم يجعل ذلك قلت هذا العموم خصصه الاستعمال او خصصه
ما تقدم في قوله مع اثنين من اصحابه فان قلت لم يبين كيف تستعمل الحروف
اي جاد ولم يبين جملة ما قلت اما الاول فقد بين كيف تستعملها في قوله اول
اولا اي استعمل الحرف الاول من الكلمة الاولى الاول القراء وهو نافع والثاني
منها الراوية الاول وهو قالون والثالث لرواية الثاني وهو ورش وكذلك
في باقي السبعة على هذا الترتيب واما الثاني فلان حروف ابي جاد مشهورة
ومقصوده بحروف ابي جاد جملة حروف المعجم وهي احدى هوز حطي
كل من ضعف قريش فخذ طغيش واعلم ان حروف المعجم كلها استعملها
ما عدا الالف فانه لم تستعملها لانه لا يمكن النطق بها اول الكلمة لانه لا يرمز
بالحرف الاول الكلمة فاسقطها لذلك وعوض عنها همزة الوصل لانها
تشاكلها في الصورة لانهما تصور بصورتها كثيرا لكثر ما ضدها الالف لا
يمكن النطق بها لا يتقدم حرف وهمزة الوصل في هذا الموضع لانهما
لها فلا يمكن ثبوت الالف موضع الهمزة ولا الهمزة موضع الالف فيمرز لنافع
رحم الله بهمزة الوصل والقطع مثال رمز بهمزة القطع نحو قوله ورا
برق افصح معنا وفحل سبيل السلم اصل مثال رمز بهمزة الوصل نحو قوله
مع نضر العلا وقوله له الرجب وقوله له الخلا وقوله وانا افتحوا الجحلا
وقوله ومن تحتها اكسر واخضع الدهر قال بعضهم ولو كان يجب الرمز
له بهمزة الوصل كان احسن فان الف الوصل ساقطة وصلا وكل ما كان الرمز
للهمزة بلفظين كان اولى منه بلفظ خفي قال ولزم منه الناس في سور الهدف
في قوله واقبل على حق الدين ان يكون الالف من واقبل رمز النافع فيكون

اللفظ
كيفية
طلبه

مطلب
مروءة المعجم

مع عد

مع على حق من فتح الضم كما فعل ذلك في فعل وكم وودون عناد وحكم انتهى
قلت مراده بقوله وعلى قوله في سورة الاعراف وعلى الحرمي بقوله وكم قوله
في سورة يونس وكم صحبه ياكاف وبقوله وودون عناد قوله في سورة البرعد وودون
عناد عم في العنكبوت مخبرا وحكم قوله في سورة الزخرف وحكم صحاب فمنه الوصل
لبست من حروف المعجم فان قلت قوله ابا جاد يقتضي انه لا يستعمل غيرها
فلا تستعمل هذه الوصل قلت لما جعلها عوضا عن الالف اعطيت حكمها
والواو استعملها فاصلة كما ياتي باني بيانه ان شاء الله تعالى فاذا علمت ان
هذه حروف ابي جاد فاعلم انه استثنى منها الواو وسنة اخرج تجمعها كلمتان
وهما تخذ طغيش فان اخرج هاتين الكلمتين لحالة اجتماع القراء مع بعض فاذا
خرجت هذه الاحرف الستة والواو والالف بقي من الحروف احدى وعشرون
حرفا تجمعها الست الكلمات الباقيات والمتساخ كما علمت سبعة ورواها
اربعة عشر فتاخذ الحرف الاول من ابي جاد وهو الهمزة الاول من المتساخ
وهو نافع والحرف الثاني وهو البا لراوية قالون ثم الحرف الثالث
لرواية الثاني وهو ورش فينظم لنافع وراوية من الحرف
الثلاثة على الترتيب صورة احمه ثم يليه ابن كثير فتاخذ له الحرف
الباقي من احمه وهو الدال ثم تاخذ لراوية الاول وهو ابي
الهامن هوز والثاني وهو قبل الزاي لان الواو سقطت فينظم
لا بن كثير وراوية من هذه الاحرف الثلاثة صورة وهي دقشر
ثم بعد ابيوعر فتاخذ الحان حطي وراوية الاول وهو الدال
الطائر للراوي الثاني وهو السوي اليا فينظم لاجي عمرو وراوية
صورة حطي ثم يليه ابن عامر فتاخذ له الكاف من كل لانهما
الواو فتعبد اليان حطي ثم لراوية الاول وهو فستام
اللام ثم الثاني وهو ابن ذكوان الميم فينظم له وراوية
صوره كيم ثم يليه عاصم فيكون له الحرف الباقي من كلن وهو الوصل

مطلب
استثناء الواو
دستة نون في الحروف
المعجمة

مطلب
تشديد الواو
على السجدة

فكول التسمية لها لقوله وان ان يكون مع الاسرى الاسارى حلا حلا وانه
برمزة بعد تلك لقوله سكتت يا ضم مع فتح صا البيت فقد رمز بعد تلك قراته
لحمزة كقولهم فيكم لا ونا بسمي مع الاووي ويعطف الثانية عليها لقوله ويعني
سما خفا البيت وقوله والنقاس ارفعوا ولا يعني لحي الاول المتقدم ذكره لانه
قد اني بالواو الفاصلة في قوله ولا فلو كان رفع النقاس لغير حق ومن تقدم ذكر
وهو سما قبل الواو فيعلم بحج الواو لانه رمز لها سوى ما تقدم **ك**
ومن بعد ذكر الحرف اسمي رجاله متى تنقضي بالواو فيصلا **س**
بروي ذلك الحرف باضافة ذكر اليه المتكلم ونصب الحرف على انه متعول
ذكر وبقي الحرف على اضافة ذكر اليه عوض اليا م سرع في بيان استعماله حرو
اي جاد فاعلم انه رحمه الله تان يصرح باسم الفاري وانه برمزه ثم الرمز على
فتمين صغير وكبير والصغير ما كان على حرف واحد سوى كان تحته فاري واحد
لحروف اي جاد كلها غير الواو والالف وا حروف تحت طغيش او اكثر من قاري
وا حركا حرف تحت طغيش والكبير ما كان من كل مركبة من اكثر من حرف واحد
وهو الحركات الثمانية اللاتي تاتي وهي صحاب وسجدة وعمر وحري وحق وحسن
وسما ونسرق تان يفرد الرمز الصغير عن الكبير وتان يفرد الكبير عن الصغير
وتان يجتمعان فذكر الناظر رحمه الله للرمز الصغير اذا انفرد بيتا والرمز
الكبير اذا انفرد بيتا واجتماعهما بيتا وللصح بيتا **ل** سيجار رضي الله
فعلم من ذلك انه لا جمع بين الرمز والصح في مسألة واحدة في ترجمة واحدة
لان لو كان جمع بينهما لذكر لها بيتا كما فعل لغيرها خلافا لما قل انه لم يلتزم
ذلك وانما استقرى من كلامه هذا البيت لبيان كيفية استعمال الرمز
الصغير اذا انفرد وفي الحقيقة نصفه لان نصفه الثاني لبيان الواو
الفاصلة لقوله ومن بعد ذكر الحرف المراد بالحرف ما وقع فيه الاختلاف
وسوي كان اسما عند النحويين او فعلا او حرفا وسوي كان كلمة واحدة او
اكثر لان اطلاق ذلك على كلمة الواحدة كقوله وما لب يوم الدين راوية ناصر

ونقل

مط
نق
لعا

مط

وبعد الاولي اتوا دون حار والكلتان نحو وكسريوت والبيوت يضرعن
حج حله والثالث نحو قوله وقيل وعيض م حي يشتمها الذي كسرهما ضار حال
لكنه لا والاربع نحو قوله وسكن بوده مع نوله ونضله ونوته منها فاعتبر
صافيا حلا وقد تكون قاعدة كليه نحو قوله وضل اولى الساكنين لثالث يضم
لنونا كسره في بدحلا فاحبرنا رحمه الله لهذا الكلام انه يذكر الحرف
المختلف فيه او لام ياتي بالرمز بعده فلا ياتي بالرمز الصغير اذا انفرد الا
بعد حرف القرآن والمراد برجاله قراوه اي اذ لهم رموزهم التي اشترت اليها
لا يصرح اسماءهم فالحال في رجاله تعود الى حرف القرآن واعلم ان هذا لا يلتزم
في المعطوف كقوله ويملون لم يعلم اليانصف ويملوا واقبلوا وحال ويملوا وحل
ما تقدم فان قلت ما المراد بذكر الحرف ان اراد به التطويه **ح** حرجا
وهو الظاهر من كلامه فخرج بعض المسائل نحو قوله وضل اولى الساكنين
البيت وكل قاعدة لم يصرح فيها بحرف القرآن وان اراد ما يدل على حرف القرآن
خرج المصريح به وان اراد المجموع فذلك **ك** التسخ ابو عبد الله ولا
يفعل ذلك الا بعد ان يقيد الحرف بالبع وجوه التقييد او يلفظ به ان
حصل المقصود باللفظ **ل** وقد وقع رمز قبل تمام التقييد كقوله
والغير في الحل نقلا ماد او اقصر لقوله تادار رمز متوسط بين كلتي التقييد
وهما نقلا واقصر ومثله ومع مد كان كسر هزته دلا ولا يامكسورا وقد
يرمز قبل حمله التقييد كقوله واتم كثير شاع بالثامثا وكذا صفة
يسمعون شدا اعلا بتقليبه فان قلت ما في كلامه ما يدل على تقييد القرآن
ان كان يحتاج الى تقييد قبل الرمز قلت بلى وهو قوله فيما ياتي وباللفظ
استعني عن التقييد لاجلا فاحبرنا لا يترك التقييد الا في هذه الحالة
فيلزم من ذلك قبل الرمز في غير هذه الحالة ويلزم من ذلك ان الفاظ التقييد
لا تكون رمزا مثل قوله ومع جرمه يفعل بذلك سلوا والبا من ذلك ليست
رمز القالون وكذلك قوله وخاطب عما يشكون هاشدا فالحال من هذا البيت

حرف

رمز اللبزي وقوله وتقبل الاولي اثنا ودون حاجر وما كان نحو ذلك فالمرز
 ما ياتي بعد التقييد فان قلت لا نسلم انه يلزم من ذلك ذكر التقييد قبل
 المرز بل ينطوق باللام انه يذكر المرز بعد حرف القان لقوله ومن بعد ذلك
 الحرف اسمي رجاله فان قلت قوله رجاله صيغة جمع فيقتضي ان يكون بعد
 كل حرف ما يسمى جمعا من القان وقد يكون على الحرف قاري واحدا وان كان قوله
 وعدنا جميعا دون الف حلا وحتى يقول الرفع في اللام اولا وما لك يوم الدين
 راوية ناصرة **قال** شيخنا رضي الله عنه اطلق رجاله على البعض مجازا قلت
 وقد يستعمل اللفظ حقيقة اذا كان على حرف القان جمع وقد يستعمل مجازا اذا
 كان عليه اقل الجمع وقد يمكن ان يجاب عنه بان قراءة الباقي لما كانت ما حودة
 ومهمومة من غير المد لورصار كانه قد ذكر القرا السبعة بعد كل حرف
 مختلف فيه من اللان وهم جمع **قال** متى تقتضي انيك بالواو فيصلا
س اي متى انقضت الرجال ياتي بواو فاصلة بوزن انقضا المسئلة
 وفراغها واستينافا حري وانت الفعل وهو تنقضي لكونه مسندا الى ضمير
 الرجال وهم جمع تكسير ونحو ان يعود تنقضي على المسئلة بكما لها من ذكر الحرف
 وقرايد لدلالة سياق الكلام على ذلك وانما حصل الواو بالفصل لانه لا يجعلها
 رمزا لاحد بخلاف بقية الحروف ولان القان تراجم ومسايل يعطف بعضها
 على بعض والواو للعطف وقد يستعمل غير الواو العاطفة كقوله شاع وصاله
 ودار وجهها في غمد وعو وهو قليل لانه اطلق ولم يلزم انه ياتي بواو عاطفة
 بل قال بالواو فيشمل القسم **قال** شيخنا رضي الله عنه الواو الفاصلة
 في هذا النظم على قسمين صغير وكبير والكبرى هي الواقعة في هذه الترجمة
 والصغرى هي التي تاتي في التمرسة الثانية اعني دال ادونا التائيت وقال قد والام هل
 ويل يريد اني تنوع فاصلة بين رمز القاري وبين حرف الذي اظهر عنده او ادغم
 واعلم ان الواو تارة تكون عاطفة فقط وتارة تكون فاصلة فقط وتارة تكون
 عاطفة وفاصلة والقاعدة في ذلك انه اذا ذكر حكما ثم رمز بعده ثم اتي

بالواو

بالواو ثم اتي بعدها حرف القان فان كان يكون الخلاف في الحرف الذي بعدها
 كمن ذكر قبلها فقط اولا فان كانت عاطفة فقط نحو قوله في سورة يونس وخفف
 شلشلا ولكن خفيف وارف الناس عنهما وان لم يكن على الحرف الذي بعده القاري
 الذي ذكر قبلها فلا تحلوا اما ان تستأنف حكما اخر اولا فان بني على الحكم المتقدم
 كانت عاطفة فاصلة عاطفة تستل ما بعدها في الحكم الذي قبلها فاصلة
 لاختلاف القامثال ذلك واصحاح راكل القوايح ذكره جماعة حفص **قال**
 وكم صحبه ما كافي وان لم يعد الحكم والقان الذين بعدها غير الذين قبلها فكانت
 في هذه الحالة عاطفة فاصلة وان استأنف حكما اخر كانت فاصلة فقط
 نحو قوله ودوا الورش بين بين ولوم يفعل ذلك لا حططت المسابيل وطن ما ليس
 برمز رمزا لاسيما اذا اتي الكلام بين مسلتين لاجابة اليه في تتمم وزن البيت
 لقوله وجهها على الاصل اقبلا وليس الا بمجلا ود واجلا واعلم ان الواو الواو
 في اثنا التقييد ليست فاصلة كما ان الواو اذا كانت من نفس الكلمة لا تكون الا
 فاصلة لانه لم يجعلها فاصلة الا بعد انقضا رجال الحرف فاذا اجتمع في المسئلة
 واوان احدها قبل الرجال والاخرى بعدهم فالثانية فاصلة لان الرجال ما
 انقضت من قوله متى تنقضي وما انقضت مثال ذلك قوله في سبأ من رجز اليم
 معا على رفع حفص الميم دل عليه الواو في ولا ليست فاصلة لان الرجال ما انقضت
 بل الواو الفاصلة في قوله وخفف وكذلك قوله في الصافات والياس باليس
 وصلا مع الفص مع اسكان كسر دنا غنا فالواو في قوله ليست فاصلة لان
 الرجال ما انقضت بل الواو الفاصلة بعد غني وفي اول واي والفاصلة
 لانها تاتي الا بعد كمال التقييد في الغالب واعلم ان الكلمة التي بعدها واو الفصل
 ودا يراها الا الفصل نحو قوله وضم جليهم كسر شفي واف لم يات بها الا الجود
 الفصل وان تضمنت معناه صحيحا فيما يرجع في الشاعل القراء وتارة يكون اسم القاري
 نحو قوله وجره اسري وورش ليلا وبصره ابغنا وتارة يكون حرف مختلف
 فيه نحو قوله وخاطب حرفا محسن فخذ وبالضم ض شاع وذكر لم يدر ساع

من
 الحرف
 الذي
 بعده
 الواو
 الفصل

وقد يكون ما بعد الواو رمزاً وهو قليل وهو قوله وعلى الحرفي وقوله فيصلا اي
 فاصلا وهو صفة على فعل كصيم وفيه معنى المبالغة واثبت الياء في تنقيضي
 على لغة من تجزى بحذف الضمة المعدية في حرف العلة **قال** **سوي**
 احرف لا ريبه في اتصالها **ش** هذا استثناء من القاعدة المتقدمة وهي
 قوله ومن بعد ذكر الحرف البيت **قال** هذه القاعدة مخصوصة بالحرف
 اذكرها ثم اذكر الهمزة لقرارها ثم اصلها بالحرف اخري مختلف فيها ولم ات
 بواو فاصلة لعدم الريبه في اتصالها بعين لا يشك الانسان ان المسئلة الاولى
 قد انقضت والتك الريبه والحاصل انه لا يزل الواو الا اذا عدت الريبه
 مثال ذلك قوله ونبت نون صح **قال** يدعون عاصم فلم يان بالواو قبل
 يدعون لعدم الريبه لانه قد علم انقضا المسئلة الاولى ولذلك قوله ورا برق
 افتح اسما يدرون مع تجوز حق فلم يان بالواو لعدم الريبه فان **قال** فلم
 قلتم بانثا الريبه هنا قيل من حيث ان كلم القان وكلم التقيد لا يتضمن
 اولها رمزاً والحاصل انه استثنى من القاعدة المتقدمة احرفاً لا ريبه
 فيها فلم يان بالواو فيها فان **قلت** فيقتضي كلامه ان الواو يتركها في كل مكان
 عدت فيه الريبه لان القاعدة ان الاستثناء من الاثبات نفي والمتقدم
 اثبات لانه التزم ان ياتي بالواو مطلقاً ثم استثنى هذه المواضع الذي
 ريبه فيها وليس كذلك لانه قد ياتي بها مع عدم الريبه وهو الاكثر قلت
 بل كلامه يقتضي انه لا يزل الواو الا في مكان لا ريبه فيه اما انه يستوعب
 جميع مواضع عدم الريبه بالترلة فلا لان ما في كلامه شيء يقتضي العموم لانه
قال **سوي** احرف لا ريبه في اتصالها واحرف ليس من صيغ العموم حتى
 يعم جميع مواضع عدم الريبه بالترلة قيل لو اسقطها في ثلثة مواضع لا
 ريبه فيها صح الاستثناء وصدق الحلام فخرج من القاعدة بعض مواضع عدم
 الريبه فبقي مواضع الريبه كلها وبعض مواضع عدم الريبه على الاثبات فيها
 بالواو ولو **قال** **سوي** لا حرف او نحو ذلك من صيغ العموم اقتضى ان يعم
 جميع مواضع

جميع مواضع عدم الريبه عملاً بقاعدة العموم فلما عدل الى احرف استثنى ما ذكرته
 وفي قوله احرف ايدان انه لا يتركها الا في مواضع قليلة لانه جمع قليلة واعلم
 ان المواضع التي لا ريبه فيها وقد يزل فيها الواو كثيرة فليكون قد وضع جمع القلة
 موضع جمع الكثرة مجازاً فيثبت ما ذكرنا انه لا يزل الواو الا في بعض موا
 ضع عدم الريبه لكن الذي يناقض كلامه ان يتركها في موضع فيه الريبه **قال**
 بعضهم وقد تركها سهواً في موضع واحد وليس هو قوله في القصص وقل قال
 موسى احذف الواو دخل لا في نمراتني قلت وهذا الموضع لا ريبه فيه
 كما ياتي بيانه ان شاء الله تعالى في سورته فان **قال** هذا الاستثناء متصل
 او منقطع قلت متصل لانه من الجنس وهو قوله ومن بعد ذكر الحرف فان
قال فاذا جعلته مستثناً من الحرف والحرف مفرد وسوي احرف
 جمع ولا يستثنى الجمع من المفرد لا نقول ضربت رجلاً سوي الرجال قلت
 الاستثناء انما ورد على لفظ عام لان الالف واللام في الحرف عامة واذا كان
 صيغة عموم صح الاستثناء كما في قوله تعالى ان الانسان لبحر حسر الا الذين امنوا
 لخلاف قوله ضربت رجلاً سوي الرجال لان رجلاً ليس صيغة عموم فان
قال دلل الواو هنا بعدد كرحم الرمز الصغير يوم ان اللحم يخص
 به دون غيره قلت قد عا دنيه عليها مع اجماع الرمز الصغير والكبير
 اما اليسر اذا انزاد والصرح فلا ليس معها واعلم انه قد يزل الواو في
 موضع لا ريبه فيه والاحرف قرآن بعدها فتصل بما قبلها حكم لقوله غيب شهد
 دنا ثم قال ادغام بيت في جملته قد وقع الاتصال بين حكم قرآن ورمز اخرى
قال وباللفظ استغنى عن القيد ان جلاً **ش** اخباره قد يلفظ باللفظ
 من غير تعقيد لها اذا كان اللفظ بها كما شفا عن ذلك القيد ولهذا **قال** ان جلاً
 اي كشف التلطف عن المقصود وبينه من جلون الامر اذا الشفقه ومن هنا نأخذ
 تعقيد الحرف قبل الاثبات بالواو وان كان محتاج اليه ولم يستغن عن التلطف به وان في
 قوله ان جلاً شرطيه ودانها منفصلة ويوجد في بعض النسخ مكتوب كلمة واحدة

ضع



والجلا والصواب الاول جواب الشرط محذوف لدلالته ما قبله عليه يعني انه لا
يستغنى باللفظ الا اذا كان اللفظ يكتفي عن ذلك القيد وان لم يكن فيه قيد واعلم
انه في ذلك على انواع **النوع الاول** ان يلفظ بالقراءة مع انقطاع لفظه وحركته
اسرى في اسارى وقوله في طائر طيرا وسكاري مع اسكاري وعالم قل علام وفي يقولون
الان قال يقولون **النوع الثاني** ان يلفظ بالقائتين معا ويقيد احدهما بان يكون
اللفظ بهما غير كاف مثل قوله تمارونه تمرونه وانحوا شدا لانه لو سلت لماران
يعتقد ان قراءة الاخرى تمرونه بضم التاء **النوع الثالث** وانحوا شدا اي التاء وكذلك
ووطا ووطا فاكسرون كما حكوا الوساكن لتوهم ان قراه اي عمرو وبن عاصم يفتح الواو
ولذلك قوله ويدفع حق من نحيه ساكن يدافع **النوع الرابع** ان يلفظ باحد
ويقيد الاخرى لقوله وبالناس ائبنا مع الضم خلا **النوع الخامس** ان يلفظ
باحدهما ولا يعيد الاخرى كقوله ومالك يوم الدين راويه ناصر كان بالمد
فيهم منه ان قراءة الباقي محذوف الالف **النوع السادس** كل موضع لفظ فيه حرف
مختلف فيه ولم يستغن باللفظ ثم قيده لاجل بيان الضد فان يتعين حرف القيد
الي ما لفظ به بان يكون الوزن لا يستقيم الا به كقوله وما يجد عول الفتح من قبل
ساكن وبعد ذلك هذا التقيد ينصرف الى ما لفظ به وكذلك قوله وقلها الكوي
تقيل فان الوزن لا يستقيم الا باللفظ وقيد ذلك قوله وعدا جميعا دون
ما الفحلا وحاميه بالمد صحته كلا وفي حاذرون للمماثل وقاره يتعين حرفه
الي ضد ما لفظ به فان الوزن لا يستقيم الا به فان في الاول لقوله وفي تملوا
قل شعبه اليهم تقلا فان الوزن لا يستقيم بالتقيل وكذلك قوله وقصصا ما عم فان
الوزن لا يستقيم الا بضد القصص وهو المد وكذلك قوله مع القصص شدا بقا قاسية
شفا فان الوزن لا يستقيم الا بضد ما قیده وما اشبه ذلك فان كان الوزن
يستقيم بجل واحد من القائتين **قال** بعضهم فالاولى ان يلفظ بالمد يقيد
لقوله عليهم اليهم حمزة ولديهم البيت وقوله وصحبه يصرف فتح ضم وذلك لم يكن
بالنار الدالة على التانيث انتهى قلت بل التلظية واجب ان لم تنبش القراءة

الاخرى

الاخرى الا به كقوله عليهم اليهم فوجب ان ينطق بهما بكسرهما فيكون غير قراءة حمزة
بكسرهما ما حوذه من اللفظ وقراءته من القيد ولذلك قوله في سورة هود وبأدي
بعد الدال بالهمزة حلا فينبغي ان لا يلفظ به الا بالياء فتكون قراءة الباقي ما حوذه
من اللفظ فكان **قال** اقرا غير اني عمرو بالياء وتكون قراه ابو عمرو ما حوذه من
القيد لانا لو لفظنا بقراءة ابي عمرو لما فهمنا قراءة الباقي لان ضدا لهما تركه وكذا
قوله في سورة النور ودرى بقرابا مستدده واللام تتخلص القراءة فيها وكذا قوله
وبهمز التناوش بقرابا لو او لا بالهمزة لتخلص قراءة الباقي لان ضدا لهما تركه وما
اشبه ذلك فتأمل واعلم ان حرف القرآن اذا كان اذا كان فيه ثلث قرات
فانه يقيد قرائتين ويجعل القراءة الثالثة المسكوت عنها ما حوذه من ضدا لثانيه
في الغالب لقوله وجذوه اضم فزت والفتح ثل فتأخذ للباقي ضدا للفتح وهو
التسرة ضدا للضم وكذا قوله وفي ملأنا ضم شفا وانحوا اولى **النوع السابع**
السادس من التقيد باللفظ ان يكون الحرف المختلف فيه في مواضع من القرآن
في قصة مخصوصة ونذكر اولها وقع في تلك القصة ثم يعبر جميع المواضع
فيها مثال ذلك قوله في البقرة وعدنا جميعا دون ما الفحلا فقوله جميعا
المراد به العموم لكن في قصة موسى فقط لانه انما ذكره هنا فيها فكان **قال**
خذ وعدنا في جميع القرآن في هذه القصة فتأخذ هنا وفي الاعراف وفي طه
فقط وكذلك قوله في سورة الاعراف وفي الرشد حرف وافتح الضم سلسلا
وفي الهمز حسناه ولما ذكر في قصة موسى في الاعراف فكان **قال** خذ
في قصة موسى في الهمز فتأخذ في الهمز فهما فقط لان في الهمز مواضع
من هذا اللفظ فلما ذكره في اول ما وقع جوابا ونعم فتأخذ في جميع القرآن اذا
كان جوابا وتصدقا **النوع السابع** من التقيد باللفظ ان يكون في السورة
حرفان متماثلان وقع الخلاف في احدهما دون الاخر فيذكر احدهما بال الحرفين من
غير تعيين فينظر فان كان قد توسطهما ذكر حرف مختلف فيه ايضا فتأخذ الذي
بعده وان لم يتوسطهما ذكر حرف مختلف فيه فتأخذ الاول منهما مثال الاول

قوله رحمه الله وخاطب عما يتعلمون كما شفا فان يعلمون هنا موضعان احدها اخر
قوله تعالى ام يقولون وهو الاختلاف في قرأته بالخطاب والذي فيه الخلاف
انما هو الذي بعد قوله تعالى وليس انت الدين وتوا الكتاب لكن لما ذكر بينهما
بالرفع **الخلاف** كان **قال** خذ الذي بعد روف وكذا قوله في النساء واحد **جمله**
فكان **قال** خذ الذي بعد يصلون وكذا يؤتىه بالياء في جماء فتأخذ بالترتيب
في هذه المواضع كلها مثال اذا لم يتوسط بينهما حرف مختلف فيه قوله في سورة
ابراهيم خالق امدده والكسور ورفع القاف تشبيها فتأخذ الاول من السور
من لفظ خالق وكذلك لفظ خالق في **النوع الثامن** من التقييد
باللفظ ان يكون في السور حرفان او اكثر وقع الخلاف في احدهم فقط فاذا
ذكر احدهم والآخر فلا بد من ترتيبه تعينه عن غير من ضمير او غير مثال ذلك
قوله في سورة ابراهيم وافنده بالياء يختلف له ولا ففي السور حرفان منه وقع الخلاف
في احدهما دون الاخر احدهما قوله تعالى فاجعل اية من الناس والثاني قوله
وافنده هم هو **قال** وافية تطبقها مجردة من الضمير فكان **قال**
قال خذ المجردة عن الضمير فتعين ان يكون الخلاف في قوله تعالى اية من الناس
والاول **قال** وفي يتناجون اقصر النون ساكنا فكان **قال** خذ يتناجون المصاحب
لواو والنون فلاننا خذ تناجيتهم ولا تتناجوا **النوع التاسع** من التقييد
باللفظ ان يقيد الكلمة بما يصاحبها فيلفظ بها مصاحبه لكلمة غيرها او لحرف
او لحركة مخصوصة مثال الاول قوله لهمكم صموا ومهلك اهل فكان **قال**
خذ مهلك المصاحف الى اهل فكانا خذ القرى مثال الثاني قوله وضم كفي حصن
يصلوا فكان **قال** وضم كفي حصن يصلوا المتصل به الواو ويصل الملاصق
للفظ عن وكذلك قوله والريح وحدا وصار بمنزلة قوله الريح المصاحب للالف
واللام فلو خذ في هذه السورة الاعلى هذه الصفة مثال **الثالث**
قوله وقيل فلان دونها الف ثوي فنطق بحالات مرفوعة غير مونة فلاننا خذها
على هذه الصفة في المواضع المذكورة ولذلك قوله وانصار نونا سما نطق

بانصار منصوبه فكان **قال** خذ المنصوب ولا تأخذ غير نحو قوله كونوا انصار الله
فان **قال** عيسى بن مريم ونحو ذلك كثير وقد اوضحته في الرئيس وكذلك قوله لها قال
سلم كسره وسألوته وقصر وفوق الطور شاع ينزل انصار بمنزلة النسخ بقوله اذا
كان مرفوعا متونا لنتقنه به لذلك والحوز ان يكون التقييد هنا واقعا بوقوع **قال**
وسلم اذا كان خاليا من الضمير البارز كما نطق به **النوع العاشر** من التقييد باللفظ
انه اذا ذكر حكاية فانه يحيل عليه حتى يستأنف غيره فينقطع حينئذ الحكم الاول
ويبقى البناء الثاني نحو قوله في باب بان الاضافة دروي وادعوني اذكروني
فتحرر **قال** واورعني معاجده طلا فيبني على الحكم الاول المتقدم ذكره
وهذا كثير في التقييد وكذلك قوله وسكن بوده مع قوله ونصله ونوته منها
فاعبر صا في احلام **قال** وعنه وعن حفص قاله ويتقنه فاحال على الحكم
المتقدم وهو الاسكان مثال احال على الحكم المتقدم واستأنف حكاية اخرى
على المستأنف قوله في باب حروف قربت مخارجها وادغام بالحزم في الباء قد ركبنا
حميدا **قال** وخير في تب قاصدا ولا فاحال على الحكم المتقدم الذي هو الاقام
الي قوله طال بالخلف بدلالة استئناف حكاية غير المتقدم وهو الاظهار واحال
عليه الى حر الباب **قال** وليس اظهر عن في حقه بدا **النوع الحادي عشر**
من التقييد باللفظ اذا كان في السور حروف متشابهة وقع الخلاف في بعضها
دون بعض فانه يسلك الترتيب في التلاوة فاسلك معه ذلك بتركه عنك
الاشكال مثال ذلك قوله في الاعراف ولا يعلمون قل لشعبه في الثاني فان لا
يعلمون في السورة في ثلثه مواضع لكن لما ذكره بعد الصلة علم ان المراد
الثاني من الوقائع بعد الصلة **النوع الثاني عشر** من التقييد باللفظ ان يقيد
الحلة بضمير متصل بها ثم يقيدها به يقع على ثلثة اقسام الاول ان يقيدها بضمير
غائب عن حرف واحد نحو قوله وندخله نون مع طلاق فلا يدخله الا اذا اتصل به
ضمير وانطق به ولذلك قوله ايضا عفا رفع في الحديد وهاهنا فلاننا خذ ايضا عفا
اذا اتصل به ضمير على هذه الصفة التي كان المتكلم او غيره نحو قوله وفي رسلنا مع

رسلكم ثم رسلهم وفي سبيلنا في الضم الاسان حصلا فلاناخذ هذه الالفاظ في
جميع القرآن الا اذا اتصل بها ضمير على حرفين القسم **الثالث** ان يقيدها
بضمير على حرفين لمن بشرط ان يكون احرى بما نحو قوله واسان بارلم وبامر لم
البيت فلاناخذ هذه الالفاظ الا بشرط ان يتصل بها ضمير على هذه الصفة
اخرى مما نطوقه **النوع الثالث** عشر من التقييد باللفظ ان يقيدها بوقوعها
صفة لغيرها كما في قوله وفي بلد ميت مع الميت خففوا صفا نفرا والميتة خولا
فكانت **قال** خذ ميتا اذا وقع صفة لبلد مع مجرد بلد **قال** الثاني
ما نطوقه فلا يرد عليه بلدة ميتا لوجود تا الثاني وكذلك لا يرد عليه
الميتة في قوله تعالى حرمت عليكم الميتة لانها لم تقع صفة فلا تؤخذ الا الذي
في بيتس لوقوعها فيها صفة **النوع الرابع** عشر ان ينطق الكلمة بالسين او
بالصاد ويستغنى بذلك عن التصريح بذلك الحرف نحو قوله وعند سراط
والسراط لا قبل لا ينطق بها بالسين واستغنى بذلك عن التصريح بالسين وكذلك
قوله مصيطرا اتم صاع والخلف قللا وقوله والمسيطر لساعاب بالخلف
وقلا يضار ذلك كالتصريح بالصاد والسين **النوع الخامس** عشر ان ينطق
بها بالفت كما في قوله معا وصل جاشا **النوع السادس** عشر ان يقيدها بكونها
مضمومة الاول كما في قوله وينزل خفقه وتنزل مثله وتنزل حق فلاناخذ هذه
الافعال الا اذا كانت مضمومة الاول ما نطوقه **قال** بعضهم قوله وباللفظ
استغنى البيت ليس هذا موضع ذكره بل لواخر الى ما بعد الزمان اولى
انتهى قلت وليس هذا القابل بل هذا هو الموضع اللاتوق به ذكره فيه
وبانه من وجهين الاول انه لما قال ومن بعد ذكر الحرف اسمي حاله ثم قال
وباللفظ استغنى عن التقييد ان جلا مضار في قوله اذا ذكرت حرف القرآن
اما ان انقده او استغنى عنه باللفظ اي عن التقييد ان جلا التلظ به
عن التقييد اي كنهف فلان لم يكشف التلظ به عن التقييد لم استغنى عنه
بل اعد الى التقييد ما تضح به القراء وهذا دليل منه على انه التزم تقييد
حرف القرآن

حرف القرآن قبل ذكره الرمز ان كان لحاج الى تقييد ولم يستغن باللفظ به عن
التقييد فان **قال** قد يحتاج حرف القرآن الى قيد واحد وقد يحتاج الى الت
من واحد مكان ينبغي ان ياتي بعبارة تشمل القسمين قلب الالف واللام في القيد
للاستغراق فيشمل القسمين الوجه الثاني ان ذكره هنا اولى لانه اول ما شاع
في ذكر حرف القرآن فاحتاج الى تنوعه الى هذين النوعين بل لا يمكن تأخير لان
فيه تاخير البيان عن وقت الحاجة والا ذكره هنا يشتمل الامر كله والتصريح
بخلاف ما لو اخرج **قال** **قوله** رب مكان كمر الحرف قبلها لما عارض الامر ليس
مهولا **قال** الرواية لمر على اسناد الفعل للفاعل ففي كمر ضمير يعود الى الناظر
رحم الله اي رب مكان كمر الناظر حرف الرمز قبل الواو الفاصلة والما دل الحرف
هنا حرف الرمز خلاف قوله ومن بعد ذكر الحرف وقوله لعل حروفهم فان الما د
به حرف القرآن والرمز معا فيكون التفتان من الناظر رحمه الله من التكم
الى الغيبة ونحو ان يعود الضمير الى مكان على سبيل المجاز جعل المكان مكررا
ونحو ان يراد قبل موضعها وان لم توجد الواو نحو قوله علا علا سلاسل فقد
تكرر هنا حرف الرمز ولم يات بالواو فيكون من باب حذف المضاف واقاموا
المضاف اليه مقامه بل بقوله هو المراد فان **قال** ما الدليل على ما ذكرته
قلت استعماله لذلك دون الواو دليل على ذلك لانه لا يلزم من كون الموضع
للو او ان تكون فيه بل قد يكون فيه وقد لا تكون والموضع للواو كانت فيه او
لا وان كلامه رضي الله عنه ما فيه شيء على حصر التكرار قبل فلا يلزم من
تكرار حرف الرمز قبل الواو ان لا تكرر مع قبله الواو والان القبلية لا
تقتضي الواو بل هي اعم فقوله حلا حلا فلا يهتم هنا وحديث القبلية مع
الواو وقوله علا علا وحديث القبلية مع عدم الواو ويروي كمر على بناء
اليعمل للمفعول وقوله لما عارض ما نكرة موصوفة اي لا معارض اقتضى ذلك
من تميم قافية او لحسين لفظ نحو الاسري الاساري حلا حلا وبني علا علا
ثم سهل الامر على الطالب وهو **قال** **قوله** ولا امر ليس مهولا وهو بكسر الواو

اي ليس مفرغا لانه لا يخرج لبسا ولا يودي الى اشكال قال بعضهم وتوكل
 ورب سمان كرر الرمز قبلها لكان اظهر لغرضه وايضا انتهى قلت لو قال ذلك
 لم يعم ذلك جميع التكرار في الرمز لان تكرار الشيء اعادته بعينه فلهذا عدل
 الى الحرف وان كان الحرف لفظا مشتركا فيه لكنه لا لبس فيه ولانه لو قال
 ما قال هذا القابل لا يقتضي ان يكون كل واحد منهما رمزا وليس كذلك بل الاول
 منهما هو الرمز اذن اذا كانا صغيرين كما ياتي بيانه ان شاء الله تعالى واعلم
 ان الناظم رحمه الله تارة يعيد الحرف الذي رمزه بعينه من غير زيادة ولا
 نقص نحو اغنا دافلا حلا حلا علا وتارة يعيد بعض الرموز لهم
 كقوله سمان العلا وذا اسوق بلا فاعاد في الاول ناعا لانه داخل في سمان في
 الثاني الدوري عن الكسائي وكذا قوله اذ سما كيف عولا فاعاد ناعا فلو قال
 الناظم كما زعم هذا القابل لم تشمل الا اعادة الرمز من غير زياده ولا نقص
 و مراد الناظم رحمه الله اعم وقوله ورب سمان فيه ايذان بقوله ذلك وعامل
 رب محذوف تقديره وجد او عشر عليه قال بعضهم وكما يكرر الرمز
 لعارض فقد يكرر التواو الفاصلة ايضا كقوله فاصدا ولا ومع جزئه يفعل
 وقوله ولم تخشوا هناك منصلا وان يقبل التدكير سماع وصالحه ورحمته ولم
 ينبه على ذلك وهو واضح انتهى فان قلت فما الرمز فيها اذا كرر هل
 الاول او الثاني قلت ظاهر كلام الناظم رحمه الله ان الرمز هو الاول
 وهو الذي ينبغي ان يكتب بغير السواد لمن اراد ذلك والذي ينبغي ان
 يقال ان الحرف المدر لا يخلو اما ان يكون صغيرا على انفراد او مع كبير
 فان كان صغيرا على انفراده نحو حلا حلا وعلا فلا يكتب بغير السواد
 الا في الاول وان كان مع كبير فلا يكتب بغير السواد الا الكبير اذ دخل
 معه الصغير نحو اذ سما كيف عولا فلا يكتب بغير السواد الفاعل وكذلك
 سمان العلا وكذلك اذا اضيفت الكلمات الثمانية التي هي رمز كبير الى
 ضمير لا يكتب بغير السواد الا المضاف فقط دون المضاف اليه فاذا قال

نفس

مطلب
 كتاب الرمز
 بغير السواد

مطلب
 التفسير

صحايم

صحايم لا تغير الها والم وكذلك ما كان نحوه نحو حريم وصحبتهم وصحبته
 قال ومنه للكو في تاملت و **ش** لما اطلق الناظم رحمه الله
 على رمز القرا منفردا من اصطلح ايضا على حروف دالة عليهم مجتمعين فتارة
 مجتمع اثنان على قراءة وتارة ثلاثة وتارة اربعة وتارة خمسة ولم يذكر
 حروفا الا على خمسة وايضا لم يذكر رمز الرواة مجتمعين اعني اذا اجتمع راويان
 شيخان او اكثر على قراءة لان عرض الناظم رحمه الله تخيل حروف ابي جاد وقد
 كملت واعلم ان الاحرف الباقية من حروف ابي جاد ستة لجمعها كلان وهما
 تخذ طغش ولهذا قال ومنه للكو في تاملت اي من حروف ابي جاد وهذه
 الحروف الستة من الرمز الصغير ايضا وانما قلنا ذلك لانها اذا انفردت
 عن الكبير انما يذكرها بعد حرف القرا فلما اجري عليها حكم الرمز الصغير
 علم انها منه ثم شرع في تفصيل تلك الكلمات الاول فالاول فاخبر ان التاء
 جعلها على التوئين اذا اجتمعا على قراءة وهم عاصم وحره والكسائي
 نحو قرا في رحاات النون مع يوسف قوي وانما قدم التاء وكان ينبغي ان
 ياتي بها قبل كماله وهو الشين لانه دال على اثنين فقط الا انه قصد ان يذكر
 احرف طئي تخذ طغش على الترتيب وقوله مثلث احتراز عما يشاكلها في الصورة
 وهن الباء والتاء والثا والبا فان **قيل** قد تقدم ان الباء القاون والتاء
 للدوري عن الكسائي والياء للسوسي عن ابي عمرو فلا لبس حينئذ واذا عدم اللبس
 كان ذلك توكيدا وكذلك سائر احرف تخذ طغش قيل قد يقع اللبس
 عند من لم يدر هذا ولم ينظر فيما تقدمه فيرفع عنه هذا التقييد انتهى
 قلت والصحيح ان ذكر هذا التقييد ليس على سبيل التوكيد لانه لما ذكر اول
 حروف ابي جاد وقال جعلت ابا جاد على كل قاري دليلا على المنظوم
 اول اول لم يعين ما يختص بكل قاري احتاج ان يعين هذه الاحرف الستة
 ليتبين ان باقي حروف ابي جاد غير الواو والالف لبقية القرا منفردين
 وانما يكون ذكر هذه التقييدات توكيدا لو كان نص على ما يخص كل قاري

مطلب

التفسير

منها قبل ذلك **قال** وستتهم بالخالفين باغفلا غنيت الاولى اثبتهم
بعد نافع **س** اخبرانه جعل الحرف الثاني من لخد وهو الخالف غير نافع وهم
سنة بعد نافع فلاجل هذا **ل** عيت الاولى اثبتهم اي عيت بالسند الذين
ذكرتهم اول غير نافع فالاولي معنى الذين قوله ليس باغفلا احتراز عما يشاكلها
في الصورة وفي الحاء المهملة فقط لان الجيم لا تشاكلها ولا اغفل من الحروف
التي لم تنقط لقوله والميتة الخف خولا وقوله بالاسكان تعدوا سكنوه
وخفوا خصوصا ثم شرع في الحرف الثالث من لخد وهو الدال العجمي
قال وكوف وشام ذالمهم ليس مغفلا **ش** اخبرانه جعل الدال
العجمي للكوفيين وبن عامرا اذا اجتمعوا على قراءة كقوله وما يجدعون الفتح من
قبل ساكن وبعد كا وقوله ليس باغفلا اي ليس مغفلا من النقط
بل هو منقوط احتراز مما يشاكلها في الصورة وهو الدال المهملة ثم لما
فرغت احرف لخد شرع في تفصيل احرف طغش الاول فالاول
قال وكوف مع الكي بالظا مع **ش** اخبرانه ان الظا العجمي من طغش
جعلها لكوفيين وبن كثير وقوله بالظا معا احتراز مما يشاكلها في الصورة
وهو الظا والعجم من الحروف ما نقط وصده المهملة كقوله واكسرافه
حين ظلا وتسميه هذه الحروف التسعة والعشرين حروف العجم اما
من اعجت الشيء اذا بنيت لانهما مبنية للكلام او من عجت العود اذا
عضضته للتخفيف فيكون معناها حروف الاختيار اولانا لترها معجم
اي منقوط ويكون من باب تغليب الاكثر ثم شرع في الحرف الثاني
قال وكوف وبصر غنيتهم ليس ميملا **ش** اخبرانه جعل العين
دال عمل الكوفيين واي عمرو وهو المراد بقوله وبصر نحو قوله وقبل يقول
الواو غنض وقوله ليس ميملا اي ليس هو ميملا من النقط بل هو منقوط
احتراز مما يشاكلها في الصورة وهو العين المهملة ثم شرع في الحرف
الثالث منها وهو الشين فاخبرانه جعلها للكسائي وحمزة **قال**

مطالع
شبهه
الحروف
العجم

ودوا النقط شين للكسائي وحمزة **ش** ذوا النقط اي صاحب النقط
احتراز مما يشاكلها في الصورة وهو السين المهملة لهذا الحروف اي اجاد
وكلت حروف المعجم جميعها ثم اصطلح رحمه الله على قرا كثير اجتماعهم مثل اليد
واشترع معهم بعض الشب في بعض الكلمات وتلك الكلمات ثمانية وهن
صحة صحاب عمر سما حصن حق نضر حرمي ثم شرع في بيان مدلول تلك
الكلمات **قال** وقل فيهما مع شعبة صحة تلا **ش** اي قل في الكسائي
وحمزة مع شعبة راوي عاصم هذه الكلمة وهي صحة فجعلها علما دالا لعل
هو لا ثم شرع في بيان الكلمة الثانية وهي صحاب **قال** صحاب هما مع حفصهم
ش اخبرانه جعلها علما دالا لعل حمزة والكسائي مع حفص راوي
عاصم فقوله فيهما يعود الى حمزة والكسائي والصغير في حفصهم يعود الى القرا
كما تقدم فان **قلت** لم قلت ان المراد حفص عاصم وهل لا كان حفص الدوري
بن ابي عمرو هو المراد **قال** شيخنا رضي الله عنه لما ذكر شعبة في مدلول
صحة ففرق بين راوي عاصم صار ذلك فزيد دال على ان المراد حفص راوي
عاصم قلت لم لا سلم ذلك وهذا القدر لا يكفي بل الجواب الصحيح ان يقول
ان الصغير في قوله حفصهم يعود الى الكوفيين لا الى الذالكهم لانهم اقرب
وعود الصغير اليهم اولى والدوري عن الكسائي للجوز ان يراد لانه دخل
مع شيخه فتعين ان يكون مراده حفص عاصم ثم شرع في الكلمة الثالثة
وهي عمرو **قال** عم نافع وشام **س** اي لفظ عم هم هذين البدين ثم شرع في
في الكلمة الرابعة وهي سما **قال** سما نافع وقي العلا ومك **س** اخبر
انه جعلها علما دالا لعل نافع وبن كثير واي عمرو اي هذه اللفظة وهي سما
لهولا الثلاثة ثم شرع في الكلمة الخامسة وهي حق **قال** وقل وحق فيه
وبن العلا قل **ش** اخبرانه علما دالا لعل بن كثير واي عمرو ولم يعد الخارج
اي عمرو ثم شرع في الكلمة السادسة وهي لفظه نضر **قال** وقل فيهما واليحيى
نضر حلا **ش** اخبرانه جعلها علما دالا لعل بن كثير واي عمرو وبن عامر

وقوله فيهما اي في اي عمرو وبن كثير واليحيى ابن عامر ثم شرع في الكلمة السابعة وهي لفظ حرمي **قال** وحرمي المي فيه ونافع **قال** اجبرانه جعلها علما اذا لا على نافع وابن كثير اي اشتركا في هذا اللفظ الحريان نسبة الى الحرم والحرم بكسر الحاء والفتح واحدا فان قيل هذه نسبة صحيحة فيكون كاللغة العربية قوله حرمي لقوله مكي وبصري وسامي وكوفي لان كل واحد من بن كثير ونافع منسوب الى الحرم هذا من حرم مكة وهذا من حرم المدينة قيل موضع الرمز كون اللفظ مفرد اراد به شئ ولم يستعمل لمفرد لا لبا سة اذ لا يعلم اي الحرمين اراد النسخ بنسبتها ان يقول الحريان كما يقول صاحب العنوان وغيره ولا لكونه جعل هذا اللفظ رمزا لم يتصرف فيه بحذف يا النسبة ولا تخفيفها بخلاف قوله ومن تحتها المي شوي الشام اشعار بانها رمز لان نسبة ثم شرع في الكلمة الثامنة وهي حصن **قال** وحصن عن الكوفي ونافعهم علام **قال** اجبرانه جعلها علما اذا لا على الكوفيين ونافع وما احسن قوله علام مع ذلك الحصن اي علا وظهر المراد بالعلامات وانكشف واعلم ان هذه العلامات الثمانية لها احكام الاول انه جعلها علما اذا لا على هذه القرا كما تقدم **الثاني** ان بعضها يستعملها تارة اسما وتارة فعلا وهما سما وعمر فمثال استعمال سما فعلا قوله وتسهيل اخرى همزتين بكلمة سما ومثال استعمال عمر فعلا قوله وعم علا لا يعقلون وباقي الكلمات الثمانية لا يستعملها الا اسما مصروفة الا لفظ صحة فانه لا يتصرف للعلية والثابت وقد يرمز به الناظم رحمه الله للمفردة الحلم الثالث ان هذه الكلمات الثمانية لها لفظ ومعنى كالموصلات فتارة تراع الناظم رحمه الله في عود الضمير عليها لفظيا فيلزم مفردا فتارة معناها فقلون شئ ومجموعا مثال مراعاة لفظها نحو قوله صحة تلا ولم يقل تلوا الحلم **الثاني** ان هذه الالفاظ تارة ياتي بها على صورتها وتارة يضيف بعضها الى ضمير القرا او الى ضمير نحو قوله صحابهم حمزة وحقل يوم لا اقول برقا

فتح مع الكسر عند الحكم **الثاني** ان هذه الالفاظ تسمى رمزا كبيرا للكثرة حروفها **الثاني** اليه يشير لها مع كونها رمزا الى علو القراءة وعمومها وكذلك تخصيصها وبحود ذلك مما وافق معناها **قال** وهما انت من قبل او بعد كلمة فكن عند شرطي واقض بالواو فيصلا **قال** والشراح للقصيد المراد بهذا البيت كيفية اجتماع الرمز الكبير مع الصغير اذا اجتمعا لان هذه العلامات الثمانية رمز كبير ما تقدم وما عداها صغير سوى كان تحتها فاري واحد او اكثر وقد تقدم ان الرمز الصغير اذا انفرد عن الكبير انما يذكره بعد حرف القرا قالوا انا خبرنا بهذا البيت ان الرمز الصغير اذا اجتمع مع الكبير انما يجعل الى صاحبه يليه اما قبله او بعده لا يلتزم بينهما ترتيبا ولذا الرمز الكبير لا يلتزم فيه ترتيبا فتارة يذكره بعد حرف القرا فتارة قبله والصغير تابع له وبيان حكم الرمز الكبير اذا انفرد بذكره في قوله وقبل وبعد الحرف اي بكلمة رمزت به في الجمع اذ ليس مشحلا والصغير تابع للكبير فتارة يتقدم الصغير على الكبير وتارة يتقدم الكبير وتارة يتوسط الكبير بين الصغيرين واذا اجتمعا فقد يكونان قبل حرف القرا وقد يكونان بعده مثال اجتماع الكبير والصغير والكبير متقدم على الصغير وعلامتها متقدم على حرف القرا قوله وعمر في قصر السلام موخر مثال اجتماعهما والصغير متقدم على الكبير وكلاهما متقدم على حرف القرا قوله وحكم صحاب قصرهم جانا مثال اجتماعهما والصغير متاخر عن الكبير وعلامتها متاخر عن حرف القرا قوله تمدوني سما فربعا مثال اجتماعهما والكبير متاخر عن الصغير وكلاهما متاخر عن حرف القرا قوله وعالم خفص الرفع عن نفر مثال وقوع كبير بين صغيرين نحو قوله وصية ارفع صفو حرميه رضي فتقدير البيت على زعمهم هما انت كلمة من هذه الكلمات او بعدها كلمة من الكلمات الثلاثي يدل حرف او ايلها على العاري سوى كان منفردا كاحرف تحذ طغش او مع غيره كاحد احرفها فكن عند شرطي



اي ما شرطته واصطلحت عليه من موضوع كل واحد منهما اي ان مدلول
كل واحد منهما على انفراد لا يتغير اذا اجتمع مع غيره فهو باق على حاله
وانما شبه على ذلك لئلا يتوهم ان مدلول كل منهما او احدهما يتغير عما كان
عليه لانه لا يلزم من يتوق حكم الشيء حاله انفراد ان يثبت له ذلك الحكم
حالة اجتماعه مع غيره واقض بالواو فيصلا عند انهما كل مسألة ان وجدت
الواو لانه انما التزم ذكرها قلت والذي يظهر لي اعتقد صحة ان هذا
ان هذا البيت لبيان حكم الرمز الكبير فقط والبيت الذي يليه لبيان
اجتماعهما اعني الكبير والصغير وهو قوله وقبل وبعد الحرف التي يدل بها
رمزت به في الجمع وانما قلت ذلك لوجهين الاول انا اذا قلنا كما قالوا يلزم
ان يكون الناظم رحمه الله ما ذكره الى الا ان حكم الرمز الكبير اذا انفرد
فكيف يذكر حكمه مع غيره وحكمه لنفسه لم يذكره وهو اسبق الثاني انه لا يذكر
الرمز الصغير اذا انفرد ذكر حكمه بعده فلذلك الكبير ينبغي ان يذكر حكمه
بعده فاذا علم حال كل منهما حالة الانفراد ينتقل الى بيان حكمهما حالة الاجتماع
فيكون معنى البيت اذا ما انت من قبل او بعد كلمة اي من قبل حرف القرآن
او بعده كلمة من هذه الكلمات التمانية يعني التزم لها قبله ولا بعده
كالرمز الصغير فلم يشرط اي من تقديمه على حرف القرآن وما خيره لانه
الذي شرطه بقوله ومما انت من قبل او بعد كلمة لانهما من ادوات الشرط
من استعمال كل كلمة في موضوعها واقض بالواو فيصلا عند انهما المسئلة مثال
ذكره له قبل حرف القرآن قوله وصحبه يعرف فتح ضم وراو بكسر مثال ذكره
له بعده بحرف قوله يستبين صحبه ذكره ولا والرواية كلمة بكسر الكاف
واسكان اللام والاصل كلمة فنقلت حرفه اللام الى الكاف بعد سلب حرفها
وتحور اسكان اللام من غير نقل فيها اذا وما اشبهها من لينة وتعبه ثلث
لغات والشرط مصدر شرط بشرط شرطاً وهو مضاف الى فاعله وفعلاً
يميز واصل الكلام في الاصل واقض بفصل الواو اي احكم به محذوف المضاف

عند الرصيد

محصل الباس

محصل الباس عند حذفه فحاجباً بالمحذوف تميزوا رافعا للباس فان قلت
جعل هذا البيت لكيفية استعمال الرمز الصغير والكبير اجتماعاً اولي
لان من تنبه ببيان حكمه وينبغي ان يتم بيان حكم الشيء قبل الشروع في بيان
حكم غيره **قال** وما كان داخداً فاني بضده غني **مثلاً** اخبر انهما كان
من حرف القرآن فيه قرات له ضداً فانا بضده غني اي استغني بذكر
ضده عن ذكر غيره فيكون من سمي بقرا بما ذكر وما لم يسم بقرا بضده ما ذكر
وقوله بضده ولم يقل به لانه رحمه الله ما يذكر الا ضده الذي يدل عليه
لا مطلق الضد كيف كان سواء كان يدل عليه من جهة العقل او من جهة
الاصطلاح فالناظم رحمه الله اذا اراد ان يحيل قراءة على الضد فانه ينظر
الى الضد الذي يدل عليه فيذكره فان كان دل واحد من الضدين مطرداً
متعكساً فيذكر ايهما شا لانها ذكره دل على الاخر كالمدة والقصر فان المد
يدل على القص والعصر يدل على المد ولذلك الاثبات والحذف والاظهار
والادغام والنقل والتحقيق والتسهيل والغيب والخطاب والياء والنون
والفتح والكسر والضم والخفض ما ياتي بيانه في جميع الاضداد المطردة
المتعكسة وان كانت القراءة دائمة بين ضدين لا يدل كل منهما على الاخر وهو
غير المتعكس فانه ينظر الى الضد الذي يدل على الاخر فيذكره فقط مثال
ذلك اذا كان القراء بين الرفع والنصب فان اراد ان يذكر الضد مطلقاً
فما يذكر الا الرفع لانه يدل على النصب ولا يذكر النصب الا مقيداً بالرفع
النصب الخفض ولا يذكره الا مقيداً مثال ذلك قوله ولكن فيكون النصب في
الرفع كقوله **قال** فزاحم بالذكا لتفضلاً **مثلاً** اي زاحم من نظري
هذا الاصطلاح الذي ذكرته بكاتبك ووطئت لتفضلاً اي لتغلب
بها فاضلت الرجل تفضله اي غلبته في الفضل ما ضيه مفتوح
العين لا يكون من باب المعاملة الا لذلك فلما اللتان في فضل فاما هاتي
الفضل بين الشين **قال** فضل بفضل كقصد يقصد وفضل بفضل

كسبح يسمع وفصل بفضل فان قلت هذا يقتضي ان يصرح بالقراءة الا اذا
 كانت لفهم من المضد عملا يعوم قوله وما كان اصد وقد يصرح لها كقول
 ولكن خفيف والشياطير رفعه كما شرطوا ثم قال والعكس نحو سماء العلا
 قلت لا تسلم انه يصرح بهما هنا سلبا ذلك للخصص هذا النعم الوافع
 من استعماله فان قلت فقد يكون في الحرف الواحد قرأتان فصاعدا مثل
 قوله وبيا وكفر عن كرام وجرمه اتي شافيا والغير بالرفع وكلا قلت مثل هذا
 ما يرد عليه لان الكلمة ما حرت عما ذكر لا تهادي بين صدين لان الحرف الاول
 منهما د ايرى النون وهما صدان واخرها بين الرفع والجرم وهما صندان
 لكن الذي يليق ايراده هنا ان يكون الحرف الواحد من الكلمة الواحدة فيه ثلث
 قرات مثل نعموا والهائم لا يهدي والخامس يخصمون والجميع من جدوه وللم
 من يكتبها فاذا كان الحرف لذلك فانه رحمه الله يتصل على قرأتين ويترك
 القراءة الثالثة محالة على صد القراءة الثانية لا تزي انه لما قال
 وحذوق اصنم قرن والفتح بل فتوحه للباقي صد الفتح وهو الكسر وكذلك
 في ملكا صم تنقاوا فتحوا اوي هي فان قلت فقوله صد مراده صد واحد
 او الترتيل قلت صد واحد اي انه لا يترك معهما من الصد الا قراءة واحدة
 فان قلت ما فائدة سلوله هذه الطريقة قلت طلب الاختصار وسهولة
 الحفظ على الطالب الراغب وبسر الاختصار ثم شرع في بيان الاصداد التي
 تقع الاستعمال بها واعلم ان الاصداد اذ التي ذكرها تنقسم قسمين احدهما
 ما يعلم من جهة العقل والثاني ما يعلم من جهة الاصطلاح ثم هي تنقسم قسمين
 منها ما يطرده وينعكس ومنها ما يطرده ولا ينعكس فبدا رحمه الله بالقسم الاول
 من القسمين اعني الذي يعلم من جهة العقل المطرده المنعكس **قال** كثر
ش **قال** شيخنا رضي الله عنه اتيانه بالكاف ايدان على ان الجمر هنا
 جميع الاصداد قلت له الكاف للتشبيه وهي دلالة لها على الجمر ولا علمه
 بل ما في كلامه ما يدل على الجمر اذا استوفينا الكلام هنا على هذه الاصداد

ذكرنا ان شاء الله تعالى ما اهل ذكره هنا من الاصداد واستعمله في القرش
 اما المد فصد القصر ولذلك القصر صد المد فهو مطرد منعكس وقد وقع
 التغيير بكل واحد منهما بالمد اما التغيير بالمد فتح قوله وفي جاذرون المد ماثل
 ومدل قبل الفتح والكسر حجة بهالذ فيعلم ان من لم يذكره بقرا بالقصر مثال
 التغيير بالقصر قوله وقل لاشين القصر فاش وانا لم فاقصر حفيظا واعلم انه
 تارة يعبر بالمد عن زيادة حرف كما هنا وتارة يعبر به عن تكثير المد في حروف المد
 كقوله وعن كلم بالمد وكذلك القصر تارة يعبر به عن حذف المد كما ذكرنا
 يعبر به عن عدم التمكن في حرف المد لقوله فان ينفصل بالقصر بادن طالبا
 فان قلت فاذا يوزي الى اللبس لا به مشترك قلت لكن القرينة تعين
 المراد وهي غير منغلة وقد يعبر بالقصر عن اخلاص الحركة لقوله وفي الكل قصر
 الهاء بان لسانه وفي هذا نظر لكن المد المطلق على تكثير حرف المد يوفى له
 بابا في الاصول وكذلك القصر المراد به عدم التمكن في حرف المد وهو باب
 المد والقصر والواقع في القرش انما هو الاول دون الثاني **قال** اثبات
ش هذا الصد الثاني من الاصداد المعلومه من جهة العقل المطر
 المنعكس ويقع التغيير به وبصد في القصر اما التغيير به فقوله وثبت
 في الحالين در الوامعا واما التغيير بصد وهو الحذف فقوله واحذف الواو
 دخلا واعلم ان الناظر رحمه الله لا يقتصر على لفظ الاثبات والحذف
 خصوصا بل يستعملها وما زادها فالذي يرادف لفظ الاثبات لفظ الزيادة
 وما معناها لقوله والواو اورد بعد مفتردين كفوا ورد القاس قبل فتكلا
 وقيل يقول الواو غرض واما الذي يرادف الحذف فقوله وما الواو دعي
 وقوله وعدنا جميعا دوزما الف حلا ثم شرع في بيان الصد الثالث
قال وفتح **ش** **قال** بعضهم لم يكن له حاجة الى ذكره اعني الفتح لانه
 سيدكر فيما بعد انه احاط بين الفتح والكسر فصارا صدين بالاصطلاح وان كان
 اراد انه صد الاماله كما ذكر الشيخ في شرحه قلت يعني السخاوي رحمه الله

قليل القافية لانه لم يستعمل الا في سورة يوسف في قوله والفتح عنه تفصلا
 وفي باب الامالة في قوله ولكن روس الاي قد قل فحمله وانما يستعمل كثيرا الامالة
 وضدها نزل الامالة انتهى قلت لما كان الناظم رحمه الله في مقام بيان الاضداد
 ذكر الفتح لانه من دوى الاضداد واما ذكره فيما بعد انما عاينه وبين الكسر
 فاستغنى عنه كما غير هذا وهو انه من الاضداد المنعكسة باصطلاحه ولم
 يقصر في ذيلك الموضعين على ذكر الفتح بل ذكره والامالة قبله وانما لم يقع التغير
 بالفتح الا في هذين الموضعين لان القراءة اذا كانت دائرية بين الفتح والامالة
 فما يعبر الناظم بالفتح لعدم دلالة الفتح على احد نوعي الامالة لان الامالة تنقسم
 الى صغيري وكبرى فاما نعم القراءة الاخرى لوعبر به قيعير بالامالة اما الصغرى
 او الكبرى وانما كانت فضدها الفتح قلت والصحيح ان الفتح هنا غير الفتح
 الذي ياتي مواجباته وبين الكسر لان الفتح هنا ضده الامالة كما ذكره بخلافه
 ثم قال ضد الكسر **قال** ومدغم **قال** هذا الضد الرابع من الاضداد
 المطردة المنعكسة وهو الادغام ضده الاظهار وقد وقع التعبير في القصيدة
 به وبضده مثال التعبير به قوله ومدغم له الراش شبا وادغم باقهم وقوله
 تدوني الادغام فاز وادغام بيت في حلال مثال التعبير بضده قوله ليس
 اظهر عن فتح حقه بدا وقوله واظهر لدواع ومن جني كسر مظهرا وقد يعبر
 تارة بالاسم على اختلاف انواعه والفعل على اختلاف انواعه في القسمين اعني
 الاظهار والادغام وقوله ومدغم يجوز ان يكون اسم مفعول ويجوز ان يكون مصدرا
قال وهما **قال** هذا الضد الخامس من الاضداد المطردة المنعكسة
 وقد استعمله الناظم رحمه الله وضده مثال استعماله الهز قوله وفي الصدين
 الهز وقوله وعي نزارجه بالهمز ساكنا وحيث ضيا وافتق الهز قبله وبأدي
 بعد الدال بالهمز حلالا ويا جوج ماجوج اهز الكل وبهمز التناوش وضده
 الهز تركه ثم تركه متنوع تارة يكون بابتدائه وورس ليل والنبي بيايه وابتدائه
 متنوع الى ثلثة انواع وهو حرف مدولين ولين فقط وحرف علة فقط

وتأتي الانواع

وتأتي الانواع الثلاثة في كلامه رضي الله عنه وتارة تكون بخدنه
 ونفسها مثله من غير همز ثالثة بعضهم والهمز وتركه داخل في باب
 الالباب والحدف انتهى قلت وليس كما ذكر لان ترك الهمز ليس هو خدنه
 مطلقا بل من خلف عنه كما تقدم **قال** وعلى **قال** هذا الضد
 المتبادر وهو من الامثلة المطردة المنعكسة لكن عكسه
 ما وقع التعبير به من النظر لان ضده ترك النقل مثل والنقل
 عبارة عن تحزيل حركة الهمز الى الساكن قبلها كما يذكر في
 بابها ان مثا الله تعالى وصدده ايضا حركة الهمزة فقال
 المعبر بالنقل قوله ونقل رداعن نافع ونقل قران والوان
 دوارنا وقد وقع التعبير به وبما رادفه كمؤله وحريه
 ما قبله منسكاه **قال** واختلاس مختصلا **قال**
 هذا الضد المتتابع لم يقع التفسير في هذا النظر ايضا
 الملاية كالنقل قبل وهو عبارة عن خطف الحركة والاسراع
 بها وعرف القراء هو مجاز لان ذلك انما هو في الاجسام
 لمؤله وكمر جليل عن الدوري محملا خلا وقد يقع التعبير
 عنه بالاختفاء كمؤله واحسانا بوحدة وقوله واخفى العين
 قالون مسهلا وقد يعبر عنه بالعضر كمؤله وفي الكل
 قصيرا لها بان لسانه وضده اكان الحركة وقوله
 تحصيل اي يحصل في الروايع وثبت اوى التلاوة او في
 النظم ثم يشرع في بيان الاضداد الاثني اصطلاحا عليها **قال**
 وحزم **قال** هذا الضد الثامن وهو الجزم وضده عنده
 الرفع وهو نظير ولا منعكس اما بيان اطرافه فلان متى
 ذكر الجزم وضده الرفع وليس ضد الرفع الجزم بل ضد الرفع
 المضب كما ياتي فاذا كانت القراءة دائرية بين الجزم والرفع

فان ذكر قراءة الجرم ذكرها بدون نفي في الغالب فتأخذ ضد
 الرفع المسكوت عنه كقوله ويعز مع نفيته سما العلي بتد الجرم
 وقوله وحرقا يرت بالجزم حلقه رضى وتد بعيدها كقوله
 وهرمنا ويجعل برفع هـ سابعه كذا وان ذكر قراءة الرفع لم يطبق
 لان ضد الرفع المضرب كما ينبغي بل نفي بان يذكر معه الجرم
 كقوله ضاعف ويجعل رفع جزم كدي صلا وقوله
 بعد في ارفع جزمه في بصره وتلفق ارفع الجرم مع
 ان فيكون من ذكر بقرا بالرفع والمسكوت عنه من القراءة
 بقرا بالجزم الذي نظونه مع الرفع الا ترى انهما مال بضاعف
 ويجعل رفع جزم كدي صلا باحد لا بين عامروا في بكرة الرفع
 والمسكوت عنهم الجرم **قال** وقد جزم **سن**
 هذا تاسع ضد وهو من الاصداد المنطردة المنعكسة ووقع
 في القصيد التغيرية وبصره بالاسم والفعل فيهما الذي
 هو الثاني مثال التقييد به قوله وذكر يستقي عاصم وابن
 عامر وذكر لم يكن شاع ومثال التقييد بصره قوله
 وتقبل الاولى انوادون جاجر وقوله وانت تكن عن دارم
 هـ واعلم ان حرف القرآن الدائر بين التانيث والتذكير ان كان
 فعلا مضارعاً كان التانيث فيه بالتاليث الحروف في اوله
 وكانت الياء اخر الحروف في اوله للتذكير الذي هو صده لقوله
 وذكر لم يكن شاع وان كان غير فعل مضارع كان التانيث
 فيه بالتاليث ومنه ترك التالف قوله فذكر ناداه واضجعه
 شاهدا وقوله وسية في هن اضم وهايه وذكره
 تنون ذكرهما كلاً **قال** وغيب **سن** هذا الصد
 العائش وهو منطرد منعكش وضد الخطاب بامطلاحه

وقد
 التقييد

وقد يقع التقييد في النظر به وبصره واسم از ضد الغيب والتحقيق
 الحضور والحضور ينقسم الى تكم وخطاب لكن لما كان التردد بين الغيب
 والتكم قليلا لم يجعل الغيب ضد التكم بل جعله ضد الخطاب مثال
 تردد القراءة بين الغيب والتكم قوله في سورة الاعراف واذا انجاكم من ال
 ورموز فجعله الناظم رحمه الله من قبيل الاثبات والحذف **قال** فيه
 والجا حذف الياء والنون كلاً مثال التقييد بالغيب والقراءة متردد
 بينه وبين الخطاب قوله ولا يعبدون الغيب شائع دخلا وقوله والغيب
 عما يعلمون مثال التقييد بصره قوله وخاطب تروا شرعا وفي امر
 تقولون الخطاب كاملي شفي **قال** وخفة **سن** هذا الصد الحادي
 عشر وهو منطرد منعكس ووقع التغيرية في القصيد وبصره الذي هو
 الثقل بالاسم والفعل وما راها كقوله وفي الوصل للبري شدد تيمو
 مثال التغيرية قوله وخف قد نادا ر ونظاهرون الظا خفف
 ثابت ونزل خفقه وخفف للمصري ومنزلها الخفيف وخفف عنهم
 مثال التغير بصره قوله وسوص ثقله صح وفي تكلموا قل شجبه اليم
 ثقل والعين الكلال وثقل عساقا وشدد حوص منزل **قال**
 وجمع **سن** هذا الصد الثاني عشر وهو من الاصداد المطردة المنعكسة
 باصطلاحه لان الناظم رحمه الله جعلها ضد الجمع التوحيد والافراد
 ووقع التغيرية وبصره الذي هو الافراد مثال التغيرية قوله
 وجمع رسالاتي حمته ذكوره وقوله واجمعوا سرجا ولا مثال التغير
 بصره قوله خطينه التوحيد عن غير نافع وقوله ووح حق سبحانه لا
 هـ بعضهم ولكل واحد من الجمع والافراد ضد اخر وهو التثنية
 كال ولكن لم يحى الاخيرها وثقلته ادرجه الناظم رحمه الله في باب الحذف
 والاثبات ثمة لقوله في سورة الكهف ودع ميم خيرا منها وثارة في باب المد
 والنقص كقوله وحكم صحاب قصرهن جانا اثني قلت والجمع ايضا

قسرين جمع تفحيم وجمع تكسير ثم التصحيح على قسرين تدويرا نيتا ان التكسير
 على قسرين جمع قلة وجمع كثره فكان ينبغي ان ينسب على الجمع لكنه اذا ذكر الجمع فلا
 يختلف الحال لانه اذا اخذ منه الافراد مطلقا الا في موضعين فان صد الجمع
 ايضا الجمع وما قوله في سورة الاحزاب سادتنا اجمع باسم لني وان القارئ
 بالجمع وقوله في المرسلات جمالات فوجد شدا علانا يختلف الحال وربما
 يقع اللبس اذا ذكر الافراد وقيد به فلا يتعين نوع من انواع الجمع في الحصول
 الاقرب منه كما يأتي بيانه في الوصل كقوله في سورة البقرة خطيبه التوحيد عن غير
 نافع فمطابق ما قد يجوز ان يكون نافع قرا اجمع التصحيح او جمع التكسير ولذلك
 قوله وفي العنفة التوحيد فانه ثم شرع في الصد الثالث عشر وهو التوس
قال وتنوين **ش** اعلم ان التنوين من الاصداد المطردة المتعكسة
 وهذا التنوين تركه ثم تركه تارة يكون لعدم الصرف وتارة للاضافة وتارة
 لا انتقال الكل عن الاسم الى الفعلية ووقع التعبير به وبضده في النظم
مثال التعبير به قوله ولا يتبع نونه ولا حلة ولا شفاعة وقوله ونديه
 نون والربع نونه فلا رفت ولا فسوق وقوله جزامون وقوله ونول على اعتلا
مثال التعبير بصدده قوله ثمود مع القحان والعنكبوت لم ينون على
 وخالصة اصف له الرجب وفي قوله حرك وذكروها وما وضعت والتنوين عن
 وقد يعبر عن التنوين بالنون نفيًا وإثباتًا **مثال** في الاثبات قوله شهاب ينون
 نون وفي درجات النون مع يوسف **مثال** في صورة النون قوله معاسيا افخ
 دون نون حاصدي وقوله ولا نون شركا **قال** بعضهم ولو لم ينجب ذلك
 كان احسن لانه قد اخبر النون والياء كما يأتي فيتحذف اللفظ والصد يختلف
 فيقول تارة يغفر بنونه فيكون صدّها الياء انتهى **قلت** انما يفعل ذلك
 مع عدم اللبس والقاعدة ان الكلمة المختلف فيها ان كانت اسما فالنون
 مبان عن التنوين نفيًا وإثباتًا وهو اخر الدلالة وصدّه تركه وان كانت
 فعلا مضارعًا كانت النون في اوله وصدّها الياء فان **قلت** هذا موقع

لبي ايضا لانها يعرف هذا الا التحوي قلت هذا النظم انما فعله للفضلا
 الا انني الى قوله على لفظها اطلقت من قيدا للعلام ثم شرع في الصد الرابع عشر
قال والتحريك اعلا **ش** اعلم ان صد التحريك السلون سوي كان التحريك
 مطلقا او مقيدا **مثال** المطلق قوله معا قد حرك من صجان **مثال**
 المقيد قوله وحرك عين الرعب صما رسي فناخذ للمسكون عنهم صدّه وهو
 السلون فالقاعدة انه متى ذكر اسم الحركة منفردا فالصد لها واذا قال
 ارفع صدّ النصيب للمسكون عنه وان قال انصب صدّ الخفض واذا
 قال اخفض صدّ النصيب وان ذكر التحريك مع احدي هذه الحركات
 فالصد له دونها وهو السلون ولا انتفاء الى تقييده بضم او نصب او خفض
مثال وتتل ضم التا واللام حركوا ورفع خلودا فناخذ صد التحريك
 للمسكون عنهم وهو السلون لا صد الرفع الذي هو النصيب ولذلك قوله في سورة
 المائدة وحزن ولجيم بكسر ونصب تحركه فناخذ صد الحركة لغير حركه وهو
 السلون لا صد الكسر والنصب وقوله اعلا اي جعل عاملا في الحرف ما ينصف
 به من ارتفاع وانضمام والخفض وانتصاب وانفتاح وان قلت
 ما السر في كون التحريك اذا ذكر مع شي من الحركات فالصد له دونها قلت
 لان التحريك هو الاصل لانه جنس الحركات لصحة اطلاقه على كل واحد منهن
 والاصل مقدم وكذلك الجنس **قال** وحيث جري التحريك غير مقيد
 هو الفتح والاسكان اخاه منزلا **ش** هذا البيت زاد به ايضا ما قبله
 وهو التحريك يريد اذا اطلق التحريك في كلامه من غير تقييد بحركة فالمراد به
 الفتح دون الضم والرفع والكسر والخفض والتحريك يقع في هذا النظم
 مقيدا وغير مقيد فاذا كان غير مقيد مثل ان يقول حرك او ما في معناه ولا
 يريد على ذلك فيجوز على الفتح كقوله معا قد حرك من صجان فيجوز بالفتح
 والمقيد ان يقول حرك كذا اما بضم او بغير فيجوز بالحركة التي نصب عليها
 كقوله وحرك عين الرعب صما كما رسي والتحريك ورش قرينة منه جلا فيحرك

بالضم لضده عليه وقوله وصيغ مع الفزان حرك مثقلا كسري سوي الكي بخروج
 بالكسر لانه بض عليه ويايوز من لم يذلو من القرائن بيا لسكون فالحاصل ان
 التحريك وما تصرف منه يقع في هذا النظم مقيدا وغير مقيد وكذلك
 الاسكان فان قلت قد رأينا التحريك غير مقيد ولا يحمل على الفتح كقوله في
 باب الوقف وما نوع التحريك الا للالزام بنا اعراب فاطلقة على الفتح والضم
 والكسر والرفع والنصب والجرقلة لا سلم انه هنا غير مقيد بل هو
 مقيد بما قبله من الحركات سلمنا انه غير مقيد لكن مراده اذا جري ذكره في
 الفرض فان قلت انه اطعم لم يقيد ذلك بالفرض لقوله وحيث جري
 التحريك والتقييد على خلاف الاصل لان الكلام اذا دار بينه وبين الاطلاق
 قدم الاطلاق عليه قوله والاسكان اخاه منزلا قال بعضهم فيه
 وجهان احدهما انه اذا التحريك غير المقيد في انه متى ذكره غير مقيد بضده
 التحريك المطلق وهو الفتح كقوله ويد طهرن في ايطا السكون وهما وه وكذا
 ويمكن معاشان بضد السكون هنا الفتح اما اذا كان ضدا للسكون حركه غير
 الفتح فانه يقيد ما كقوله وارنا واري سائل الكسر دم في سائلنا في الضم
 الاسكان حصلا وقد استعمل الامر في نصف بيت في دارست في
 سور الانعام فقال وحرك وسكن كافيا فاطلق التحريك والاسكان
 فكان المراد بانطوي من الحركة وبضد السكون الفتح وبزعام فتح السين
 وسكن التا الباقون غير حق سكنوا السين وفتح التا قال الوجه الثاني
 ان يكون الها في اخاه عايدة على التحريك كله المطلق والمقيد والمراد بالاخت
 الضديه كافا في البيت بعده واجتبت بين النون والياء وبينهم من
 الاسكان المطلق ان ضده الفتح لان ضده الحركة المطلقة وقد قال
 وحيث جري التحريك غير مقيد هو الفتح يعني سوي جري ذكره نصا
 ضحا او احد ضدهما بض على اسكانه قال ولم يخرج عن هذا الاصل
 الذي ذكره الا قوله وفي الصعقة اقصر مسكن العيز راويا وان حقه ان يقول
 مسكن الكسر

سكن الكسر ومنزلا يتميز وهو مصدر اي اخاه نزولا او اسكن مكان اي اخا
 منزل كل واحد منهما الاخر وقيل ظرف انتهى ومقصوده رحمه الله ان الاسكان
 ينزل في منزلة الفتح وكذلك جميع الاضداد فدخل ضد ينزل منزلة ضده فالجرف
 الذي تحرك هو الذي يسكن فالجرف بمنزلة المنزل والاسكان التحريك
 هما اللذان ينزلان فيه فهما متواردان على الجرف وتقابل ان يقول لا يصح عود
 الها الى التحريك المقيد والمطلق لان التحريك المقيد لم يتقدم له ذكر فان
 قلت لا سلم انه لم يتقدم له ذكر بل قد تقدم لانه ذكر اخر البيت اخر
 التحريك المقيد في قوله والتحريك اعلا كذا المطلق بعده في اول البيت في
 قوله وحيث جري التحريك غير مقيد واذا كان كذلك فقد تقدم نوعا التحريك
 المطلق والمقيد قلت القاعدة ان الترتيب اذا اعيد لفظها معرفة كانت الا الى
 لقوله تعالى ما اسلنا الى فرعون رسولا فقصي فرعون الرسول فان الرسول الثاني
 هو الاول فان قلت الفرق بينهما ظاهرا لان الناظم رحمه الله قصد ان نوع
 التحريك الى نوعين بخلاف الاية التي سلمنا تقدم نوع التحريك لكن القاعدة
 المطابقة بين الصغير وما يعود عليه والصغير في اخاه مفرد فلا يصح عوده الى
 شين فان قلت يصح ذلك كما في الاية لقوله ولا ينفقونها في سبيل الله قلت
 الاية مثوله ولا ضرورة تلجى الله من كلام الناظم رحمه الله مع انه على خلاف
 الاصل فان قلت قوله هو الفتح مراده حركه الاعراب او حركه البناء او كلاهما
 وكذلك الاسكان هل مراده مطلق الاسكان اعم من قوله اعرابا او بنا قلت
 مراده مطلق الفتح فليشمل حركه الاعراب والبناء كذلك الاسكان يشمل ما كان علامة
 للحزم او غير مثال لوز السكون علامة اعراب قوله وسائلن بحرفيه يطوع
 وفي الطائفة وفي الثايات شاع مثال لونه علامة للبناء قوله وسئلن معاشان
 مثال اطلاق التحريك عن لقب الاعراب والبناء قوله وحزن وليحكم بكسر ونصبه
 بحركة مثال اطلاق على لقب البناء فقط قوله معا قد حرك من طحا فان
 قلت واذا جري التحريك مقيد لم يبين ما حله وما ضده قلت يتقيد

من ان الكلمة اذا



بما معه من الحركات لمن ذكر معد من القراء وياخذ صد السكون للسكون عنهم
 كما في قوله وحركه عن العرب ضا كما رسي فما خذ ان عامروا الهياي الضم في
 العين وغيرهما صد التحريك وهو الاسكان ويريد التحريك وما استوسه او
 اناد معناه لقوله وحركه عن العرب ضما وحركه ليقطع حلسر اللام وكذلك
 الاسكان وما اخذ منه اوراد من اسما او فعل نحو قوله وسكن معا شنان
 ولاجل ذلك الى الناطق وحده الله بالمصدر فيها الذي هو الاصل ويذكر لك
 على ما قلناه استعماله لذلك ثم شرع في الضد الخامس عشر فاحرانه اخا بين
 النون والياء **ك** واجت بين النون والياء **ش** هذا ايضا مطرد من جلس
 يريد انه جعل صد النون اليا وصد اليا النون ووقع التقيد في النظم
 بكل واحد منهما متى كانت القراءة د ا بين النون والياء فاذا ذكر النون لقاري
 اخذ للسكون عنه اليا ولذلك اذا ذكر اليا لقاري اخذ لغير النون واعلم
 انك لا تأخذ اليا صد النون ولا النون صد اليا الا اذا صرح بذكر كل واحدة
 منهما بان يقول بالياء او بالنون لقوله ويا ويكفر عن كرام فتأخذ للسكون عنه
 النون لتصرحه بالياء ولذلك قوله ونويه بالياء مثال **ن** تصرحه بالنون
 قوله وتدخله نون مع طلاق وقوله وحيث بيت نون دار وقوله ونوحى اليهم
 ونون علا فتأخذ لك كون عند القراءة بالياء فان **قلت** اليا تستعمل للتذكير
 لقوله وذلك لم يكن شاع وصد التانيث وتستعمل للغيب كما في قوله غيب شهد
 دنا **قلت** ما يضر استعماله لها لانك لا تأخذ صد النون اليا ولا صد
 اليا النون الا اذا صرح بكل واحد منهما كما تقدم فان لم يصرح بذلك اخذت
 صد ما صرح به فان صرح بالغيب اخذت صد الخطاب وان صرح
 بالتذكير اخذت صد التانيث وان لم يصرح بشي واطلق فتظري بيت
 الاطلاق فان احتمل الكلام الغيب والخطاب اخذت الغيب وان احتمل
 التذكير والتانيث اخذت التذكير وقد يقدر ان صد الغيب الخطاب
 فيكون من نقي من القراء بالخطاب وكذلك اذا اخذ التذكير لقاري قد علم ان

وتجوز

صد التانيث فيكون باقي القراء على التانيث لا ترى انه لما قال في سورة لا
 ومعل نون بالياء لقوله بالياء تقيد ليوت فيكون قراءه الباقي في نون بالنون
 لمضد على اليا واما يعمل فلم يضر فيها على شي لا اطلق والحكمة تحتمل التذكير
 والتانيث وتأخذ التذكير فيها من بيت الاطلاق وتكون قراءه الباقي فيها
 بالتانيث واعلم ان هذه المواضع بين النون والياء ان تقع في الاعمال المصار
 فقط فان **قلت** من اين يعلم ذلك قلت من استعماله ذلك في القرش
 فان **قلت** فاذا كانت اليا تستعمل في التذكير والغيب كما سبق وقد يطلق في
 مواضع كثير الغيب والتذكير من غير تقيد واذا كان كذلك فينودي الى
 اللبس في الصريح وفي الضد **قلت** زوال اللبس يحصل بالنظر الى الآية
 فيوجد ما يلبق اخذه ثم شرع في بيان مواضع حركات الاعراب الثلاثة الرفع
 والنصب والحذف وحركات التانيث الضم والفتح والكسر وانما فرق بينهما
 لتلخص القراءات ولا يقع اللبس في القراءة لان الكلمة قد تشمل حركة اعراب وحركة
 بنا فاذا ذكر حركة الاعراب علم ان الخلاف فيها واذا ذكر حركة البناء علم ان الخلاف
 فيها فقط بيان ذلك قوله شواط بكسر الضم عليهم جلا فتواط صم بنا وهي
 ضمة الشين وفيه حركة اعراب وهي ضمة الظا فلما نطقوا بالضم الذي هو من
 القاب البناء علم ان الخلاف انما هو في حركة البناء وهي ضمة الشين وكذلك
 قوله في سورة الحجر والوتر بكسر شائع وفي الوتر كسرتان حركة الواو وحركة
 الراء حركة الواو حركة بنا وحركة الراء حركة اعراب فلما نطقوا بكسر علم ان الخلاف
 انما هو في الواو فقط لانها حركة بنا فاحر رحمة الله انه اخا بين الفتح
 والكسر فجعل صد الفتح الكسر وصد الكسر الفتح وقد وقع التعبير بكل
 واحد منهما في النظم لقوله ان الدين بالفتح ولا وقوله وفتح بين السلم واما
 الكسر الذي هو صد لقوله وفي ان تفضل الكسر وان الكسر وشرعا وقوله
 ومن بعد ان الله يكسر في كلامه معنى قوله وفتحهم وكسر وهذا الضد
 السادس عشر وهو من الاصداد المطردة المنعكسة وتقدر الكلام وبين

وانما التقيد فيها ما علم ان حركات الاعراب

فتحهم وكسرهم **قلت** الصير في فتحهم الى ما اذا يعود قلت الى الفاء لان الفاء
هو الذي يفتح ويكسر فاضيف اليهم اضافة ملاسنة او الى الخاء لان هذا من
اصطلاح النحاة فهاتان حركتان من حركات البناء **قلت** بعضهم وقد
اختلف عليه هذا الالتزام في موضع سهوا وهو قوله في الزخرف وفي فتيحة الكسر
والكسر الضم وصوابه اخفض في الاول لانه اللام وهي حركة اعراب قلت وكذلك
في سورة الانعام قوله رسالات فرد وافتحوا فان الحركة في كلا القرائين اعراب
ولذلك قوله في المائدة رسالاته اجمع والكسر التاني والحركة في كلا القرائين اعراب
قلت والعدول عن ذلك انه انما فرق بين حركات الاعراب والبناء خوفا من اللبس
فاذا كان الموضع ما فيه لیس جازله اطلاق حركات البناء على الاعراب والعكس
وهذه المواضع وما كان نحوها لا لیس فيها فان **قلت** لم قدم الكلام على حركات
البناء دون الاعراب قلت لا وجه الاول انها اعم من حركات الاعراب لانها تكون
في اول الكلمة ووسطها وآخرها وفي الاسم والفعل والحرف بخلاف حركات الاعراب
فانها لا تكون الا في آخر الكلمة **الناسي** ان حركات البناء لا رنة بخلاف حركات
الاعراب **الثالث** انها اقوي ثم شرع في الضد السابع عشر وهو مطرد منعكس
اخرانه اخاين الضب والخفض فتي ذكر الضب لقاري دل على ان القراءة
الاخرى المسكوت عنها بالخفض وكذلك اذ ذكر لخفض لقاري فالمسكوت عنه
بالضبط هذا معنى قوله **قلت** وبين الضب والخفض منزلا **نفس** قوله
منزلا اي منزلا كل شي منزلته فهو حال من صير اخيت فهاتان حركتان من حركات
الاعراب ووقع التغير في النظر بكل واحد منهما مثال **التعبير بالضبط**
قوله وغير اولى بالضبط صاحبه كلاما **مثال** التعبير بصدده الذي هو الخفض
قوله وحزنه والارحام بالخفض ثم شرع فيما بين حركات الاعراب والبناء وها
الضم والرفع **قلت** وحيث اقول الضم والرفع ساكنا فغيرهم بالفتح والضبط
اقبل **نفس** اخرانه لم يواخ بين الضم والرفع كواخاين الضم والكسر **الفتح**
لان كل واحد منهما مطرد منعكس عن الآخر والرفع واعني ان الاطراد ان

صد الفتح

صد الفتح في جميع موارد الكسر وان صد الكسر في موارد الفتح وكذلك الضبط
الخفض واما الضم والرفع فلا يطردان ولا يعكسان اما بيان عدم الاطراد فلان
الضم ليس هو الفتح مطلقا بل بشرط وهو ان يذكر الضم ويسكت واما عدم الارتفاع
فلان صد الفتح ليس هو الضم بل الكسر كما تقدم فالضم لا يطرده الا اذا قاله وسكت
وكذلك الرفع ليس صدده الضبط مطلقا بل انما هو صدده اذا قال **الرفع** وسكت
فبيان عدم الاطراد بذلك واما بيان عدم انعكاسه فلان صد الضبط ليس هو
الرفع بل صد الضبط الخفض كما تقدم فقوله وحيث اقول الضم والرفع ساكنا
اي حيث اقول الضم لاحد القراء او الرفع ساكنا اي مقتضا على ذلك اي لم ابيه على قراءة
غيره فالمسكوت عنه فرائده بالفتح مع ذكر الضم وبالضبط مع ذكر الرفع فقوله
بالفتح يعود الى الضم وبالضبط يعود الى الرفع وقوله اقبلا اي جال غير بالفتح
في مقابلة الضم وبالضبط في مقابلة الرفع مثال **قلت** ذكر الضم ساكنا قوله
وفي اديرون اليها بالضم وقوله ويظهر الطاسكون وهاوه بضم والباقون
يغرون بالفتح مثال **قلت** ذكر الرفع ساكنا قوله وحيث يقول الرفع في اللام او لا
قال باقون يغرون بالضبط وان قاله ولم يسكت فانه لا ياتخذ الضم الفتح ولا صد
الرفع الضبط بل ياتخذ الضم والرفع لمن سبه اليه ويكون المسكوت عنه من القراء
بقا بما ذكر مع الضم والرفع من حركة او سكون مثال **قلت** ذلك في الضم قوله وجرو
وجروا ضم الاسكان صف فقد ذكر الضم لا يجر وذكر معه الاسكان فباتخذ لغير
الاسكان لذكره مع الضم وكذلك قوله ورضوان اضم غير تاني العقود كره صح
فباتخذ لا يجر الضم لضده له عليه وياتخذ لغيره ما ذكره معه وهو الكسر مثال
في الرفع قوله يضاعف ويخلد رفع جزم لذي صلا فباتخذ لا يجر اضم واي كسر القراءة
بالرفع وللباقين ما ذكره معه وهو الجزم فامل ذلك والضم هو الضد الثالث
عشر والرفع التاسع عشر فلما اصل ان صد الرفع اذا سكت الضبط وصد الضبط
الخفض وصد الضم اذا سكت الفتح وصد الفتح الكسر والفتح مع الكسر مطرد
منعكس وكذلك الضبط مع الخفض واعلم ان القراءة اذا كانت دايرة

نعكاس

بين حركة البناء وحركة الاعراب فلا بد من التسامح اما في الضح او في الضد
 مثال ذلك في سورة هود وفي عمل فتح ورفع وتوتوا وقوله فتح يريدي
 الميم وقوله ورفع يريدي اللام وهذا صحيح لكن صدق الرفع كما تقدم النصب فينتهي
 ان يكون حركة اللام في قراءة المسكوت عنه في هذا التقييد او المخرج منه وهو
 للحساي النصب وليس كذلك بل اللام مفتوحة في قراءة الكساي لان الفعل
 في قرآنه ما من حركتها حركة بناء الاعراب وكذلك قوله في سورة ابراهيم خالق امد
 واكرم وارفع القاف سلسلا فالقاف في قراءة الاخوين من فوعة فيقتضي ان يكون
 في قرآنه غيرهما منصوبه وليس كذلك بل حركتها في قراءة الباقيين حركة بناء وقد ثبتت على
 ما جاز ذلك في الفرض واعلم انه لا فرق بين المثبت والمنفي في هذه الاصداد
 كلها فالاصداد لا تختلف بذلك فقوله في البقرة تغفر بنونه والاصم معناه
 الفتح قال بعضهم واعلم انه كما يطلق حركات الاعراب والبناء فقد يقيدها
 بذكر الحرف الذي هما فيه كقوله وباعد اصم واخفض التاء وقوله وفحل سين
 السلم اصل وقوله يضرم بكسر الصاد هذه تقييدات حركه البناء وكذا حركات
 الاعراب الثلثة كقوله وحتى يقول الرفع في اللام او لا وقوله وبارنا بالنصب
 شرف وصلا وقوم يخفض الميم فان قلت ما السر في كونه تارة يقيدها بحركة
 وتارة يطلقها وتفرقة بين حركات الاعراب والبناء بغية عن ذلك فان
 لم قال في الضم والرفع وحيث اقول الضم والرفع ساكنا البيت وهذا الضم ايضا
 موجود في الفتح والكسر والخفض والنصب فلا تأخذ ضد الفتح الكسر الا
 اذا قال وسكت ولذلك الكسر لا تأخذ ضده الفتح الا اذا سكت
 ولذلك النصب مع الخفض والنون والياء وقد ثبتت ذلك في الفرض
 فوجدته كذلك فانظرات ايضا تجده على ما اعلنت به فان ينبغي ان ينص
 عليه ايضا مع بقية الاصداد قلت ذكره هنا بغية عن ذكره مع بقية الاصداد
 التي تحتاج اليه فان قلت ما السر في الاقتصار عن ذكره هنا قلت لما
 كل الاصداد ذكره ليعلم عمومها لان الرفع والضم اقوي الحركات او اصل

الحركات

الحركات واذا كان اقوي الحركات او اصل الحركات لا يوجب الضد الا مع السكون
 عليه فالرفع ايضا او الاضعف بطريق الاولى فان قلت ما ذكرته غير مسلم ولو
 سلم لم يتم المقصود في غير الحركات لانه لا يبرم في اعتبار مع الحركات اعتبار مع
 غيرهما قلت لعدم القايدة بالفرق او لعدم مثاله في الفتح قوله وفي يوة في
 المؤمنين وهما هنا على فتح ضم الراء ثبت هذا فذكر الفتح ولم يثبت بل ذكر معه الضم
 فيبقى لغيره عامر وعاصم الضم مثال في النصب قوله ولن فيكون النصب في الرفع
 فلا يكون غير السامي بغير الرفع وكذلك وربيك رفع الباء بالنصب مثلا وقوله
 وفي رفع قول الحق نصب نذكرا وقوله وتربل نصب الرفع كلف صحابه وما كان
 نحو هذا مثال ذكره الكسر غير سالت قوله ايضا هوز صم الها بكسر عاصم فلا
 يوجب لغيره صد الكسر بل يبنى الضم لغيره وكذلك قوله جذا را بكسر الضم را و فلا
 يوجب لغيره صد الكسر بل يبنى الضم وقوله ويصدر اصم وكسر الضم طاميه انبلا
 مثال ذكره الخفض او الكسر غير ساكت قوله وقل رفع غير الله بالخفض
 مثلا وكذلك قوله ورحمة المربوع فاقبلا وقوله ليغرق فتح الضم والكسر
 غيبة وقوله وتحمرا ضم مع فتح ضم وقوله تقطع الضم في كامل علا ونحو ذلك
 كثير فان قلت قوله يقتضي ان يكون جماعة فان الضم يجمع وقد يكون الضم ففتح
 والرفع لواحد ولاثنين وليس بجماعة هذا اخر ما ذكره من الاصداد والتقييد
 في هذه الفهرسة وقد استعمل في الفرض والاصول اصداد وتقييدات لم يبينها
 هنا وانما اذكرها هنا ان شاء الله تعالى الضد الاول اسكت وضده عدمه كما
 في قوله في سورة الكهف وسكة خفض دون قطع الضد الثاني التحقيق وضده
 التسهيل كما في قوله وحقق فان حجة الثالث الانعام كما في قوله ومن لده
 في الضم اسكن مشبه وضده ترك الضد الرابع الروم الخامس التقدم وضده
 التأخير كما في قوله وختمه بفتح وقدم مده وقوله هنا فانكوا اخر شفا السادس
 الاهاال كما في قوله في سورة الانعام ويقض بضم ساكن مع ضم الكسر شد واهلا
 بغير دون الباس السابع الخبر كما في قوله في سورة الاعراف وبالاخبار ايكم علا

وسهيل اخرى فترين

لا اوضحه الاستفهام وقد وقع التقييد به وبضده اما التقييد به فلما ذكر
 واما بضده فبقوله واستفهام انا صفا ولا فهو مطرد منعكس القاسم التثنية
 وضده تركه كما في قوله وهن اذهبت في الاحقاف شغبت باخري وانما ترك
 التثنية على هذه الالفاظ في العزسة لقلة دورها في الفرش واما التقيدات
 الذي استعملها في الفرش ولم يبينه عليها هنا من حملتها ان يضع كلمة مكان اخرى
 لقوله وقول **ع** عن شهيد التقييد الثاني منها التقييد بالوزن كما في قوله
 في سورة سبحان فجر في الاولي كقوله ثابت وقوله في سورة الكهف وتروى
 للشامي كحجر وصل وقوله في سورة النور وتوقد الموت صف سترعا وحق
 تفعلوا وفي سورة الاعراف ومثل ربيس **الثالث** يحول كلمة الى غيرها
 كقوله واتجت للكو في انجي تحولا وترل ذكرها هنا لقلة دورها في الفرش
والرابع وفي الرفع والتذكير والغيب جملة على لفظها اطلقت من قيد
 العلام **اخبر** ان هذه الثلاثة التي هي الرفع والتذكير والغيب اطلق في
 القصد منها جملة اي مواضع من غير تقييد بل تكفي بالاطلاق فيها عن التقييد
 لان هذه الاطلاق لازم له في كل موضع منها واعلم ان هذا البيت صار يعرف
 بيت الاطلاق فاذا قلنا بيت الاطلاق او هذا ما حوذا من بيت الاطلاق
 فمادنا هذا البيت واعلم ان المأظمر رحمة الله لا يطلق في شيء من الاضداد
 سوى هذه الثلاثة **والسابع** التبع ابو عبد الله فلو ادعى مدعي ان شيئا من هذه
 العلم وكحوها بالعكس لم نفع دعواه لان عكس هذه الاشياء لا يأتي به الا مقيدا
 كقوله وانصب بينكم عم صند لا وانت كن عن دارم وقوله وخطب فيها قومون
 ولو قال **ق** قابل ان هذا البيت تكرار لان قوله وبالفظة استغني عن التقييد
 ان جلا معن عنه اربط قوله عدم اجلا لوعدم هذا البيت انتهى
 ونحو ذلك ان حرف القرآن اذا كان داير بين الرفع والنصب فتارة
 ينص على الرفع فيه كقوله وحتى يقول الرفع في اللام او لا فخذ ضده النصب
 للمسكون عنه وتارة يطلق الكلمة من غير نص على شيء والكلمة تحمل الرفع والنصب

فتنظر الى

فتنظر الى حرف القرآن فتأخذ الرفع فيه لمن ذكره فيكون من لم يذكره من الفرائض
 فيه بضد الرفع وهو النصب مثال **د** في قوله في سورة النور واربع اولا
 صحاب فلم ينص لصحاب في اربع على شيء لكن الكلمة انما تحمل الرفع والنصب
 فتأخذ لصحاب الرفع فيها فيكون قراءة الباقيين فيها بالنصب وكذلك اذا كان
 للحرف داير بين التذكير والتأنيث فتارة ينص على التذكير فتأخذ لمن نزل
 عليه فيه وضده التأنيث فتأخذ لغيب لقوله وذكره ابن شاعر واجلا وتارة
 يطلق الكلمة من غير نص فيها على شيء الكلمة تحمل التذكير والتأنيث فتأخذ
 التذكير لمن ذكره وضده للمسكون عنه كقوله ونجبي خليط فتأخذ لغيب نافع
 التذكير في نجبي فيكون قراءه نافع بالتأنيث لانه ضده وكذلك اذا كان حرف
 القرآن داير بين الخطاب والغيب فتارة ينص على الغيب لقوله يظلمون
 غيب شهيد فتأخذ للمسكون عنه ضده وهو الخطاب وتارة يطلق الكلمة
 من غير تقييد مع احتمالها الغيب وضده فتأخذ من اطلاقه الغيب للمذكور
 معها كقوله ويل يوترون حز فيكون قراءه الباقيين بالخطاب فيها فهذا معنى البيت
 واعلم انه قد وقع اطلاق الثلاثة في بيت واحد في سورة الاعراف في قوله
 وخالصه اصل ولا يعلمون قل لشجرة في الثاني ويفتح شملا فتأخذ الرفع في
 خالصه لتأنيث والغيب في لا يعلمون لشجبه والتذكير في يفتح للاخوين فيكون
 قوله من نقي في خالصه بالنصب وفي الثاني بالخطاب وفي الثالث بالتأنيث
 وفي اخذ الرفع من خالصه من بيت الاطلاق فطولانه تجوز ان يكون الرفع
 فيها مستفاد مما قبله لانه عطفه على قوله ولباس الرفع في حق لفشل لا ثم
ق وخالصه اصل فلا يكون الرفع فيها ما حوذا من بيت الاطلاق
 وقوله على لفظها اطلقت اي اطلقت حروف القرآن من غير تقييد وقوله من
 قيدا لغلا اي حصله وحانه او حصلها وحارها لان الغلا يحمل الافراد
 واجمع او يكون التقدير من حار الرب الغلا في الغم والذكاة لانه لا يعنى
 ذلك الا من اتصف بذلك واعلم ان هذه الثلاثة التي ذكرها في البيت

منها اثنان مطردان منعكسان وهما التذكير والتأنيث وواحد مطرد غير
منعكس وهو الرفع يطرد اذا اطلقه ولا يعكس فان قلت لم لا يستعمل
هذه الثلاثة في بيت الاطلاق اذا اطلقها قلت هذه الثلاثة اصول فان الرفع
اصل حركات الاعراب والتذكير اصل **والثاني** فرع والغيب اصل لان
الاسماء مبنية على الغيب فان قلت حصل الاطلاق في هذه الثلاثة دون غيرها
ولما اقتصر عليها لا يزيد منها ولا انقصر قلت هذا السؤال يلزم منه الدور فلا
يرد **والثاني** وقبل وبعد الحرف اي بكل ما مررت به في الجمع اذ ليس
مثلا **قال** الشراح للقصيد هذا البيت لبيان استعمال الرمز
الكبير اعني الكلمات الثمانية المتقدم ذكرها اذا انفردت عن الرمز الصغير
فاخبرانه لا يلتزم لها موصفا بل تارة يذكرها قبل حرف الفزان وتارة بعده
على حسب ما يتأني له ذلك ولا ليس في ذلك بخلاف الرمز الصغير اذا انفرد فانه
لا يذكره الا بعد حرف الفزان كما تقدم فالمراد بالحرف هنا حرف الفزان مثال
ذكره لها قبل حرف الفزان قوله وصحبه يعرف مثال ذكره له بعده قوله
يستبين صحبه ذكره واو لا افول والذي يظهر لي واعتقد صحة ان هذا
البيت لبيان اجتماع الرمز الكبير مع الصغير فيكون مراده بالحرف هنا
على هذا التقدير الرمز الصغير لانه على حرف واحد فهو حقيقة فيه فيكون
قوله وقبل وبعد الحرف اي قبل الحرف الذي هو الرمز الصغير وبعده اي
بالكلمات الدالة على الجمع اللاتي هي الرمز الكبير اي لا ادرك الرمز الكبير اذا
اجتمع مع الصغير الا الى جانبه اما متقدما واما متاخرا او يكون البيت
المتقدم وهو قوله وهما انت من قبل او بعد كماله لبيان استعمال الرمز الكبير
اذا انفرد وقد تقدم تقرير ذلك واعلم ان الاحكام لا تختلف سوى جعلنا
هذا البيت لبيان الرمز الكبير وحده والبيت المتقدم له وللصغير
اذا اجتمعا او كما ذكرته لكن ما ذكره اسب من وجهين احدهما ان الشيء
اذا كان له حكم منفرد او حكم اذا اجتمع مع غيره فذكر حكمه منفردا قل

ذكر

ذكر حكمه مجتمعا مع غيره اولى لانه اسبق لان حالة الانفراد سابقة على
حالة الاجتماع واذا حمل على ما ذكرته كان قد ذكر حكمه منفردا ثم ذكر حكمه
اذا اجتمع مع غيره وعلى ما قالوه يكون الامر بالعكس الثاني ان استعمال الحرف
في الرمز الصغير حقيقة ثمان اولى وقوله وبعد الحرف اي قبل الحرف وبعد
الحرف او وبعده فحذف المضاف اليه من الاول لدلالة الثاني عليه والرمز
في اللغة الاشارة اليهم جوارها رمز **قال** وسوف اسمي حيث يسمح نظمه
به موصفا جيدا معما ونحو **لاش** هذا البيت الرابع للتصريح باسم القاري
فاخبرانه يسمي القاري باسمه ولا يرمز حيث يسمح نظمه به اي حيث يسهل نظمه
عليه او انه اذا اتى باسم القاري لا يلتزم له موصفا تارة يذكره قبل حرف
الفزان وتارة بعده على حسب ما يسهل عليه لعدم اللبس في ذلك فالحال في نظمه
وبه عابده على الاسم الدال عليه اسمي ونحو ان يكون نظمه عابده على الشعر
فيكون تقدير الكلام اسمي اسم القاري حيث يسمح نظمه به وبه يتعلق بموصفا
وهو حال من فاعل اسمي ومعناه مبينا يقال **وقد** الامر اذ بان وظهور او
انا اذا بينته واظهرته **قال** بعضهم وقد استقرت المواضع اللاتي
سمي بها فوجدت ان قد استوعبت جميع السبعة ورواها الاربعة عشر **قال**
ومن عادته انه لا ياتي في ترجمة واحد برمز مع اسم صريح استمرله هذا ولم
ينبه عليه وانما علم بالاستقرا انتهى قلت وليس كاطن هذا القابل بل قد
نبه عليه **قال** شيخنا رضي الله عنه لما ذكر اربعة آيات بيتا للرمز الصغير
اذا انفرد وبيتا للرمز الكبير اذا انفرد وبيتا لاجتماعهما وبيتا للتصريح باسم
القاري فكان هذا التزاما منه رضي الله عنه انه لا يجمع بين الرمز والتصريح في
مسئلة واحدة في ترجمه واحدة لانه لو كان جمع بينهما لذكر لها بيتا او بين
حكمها كما بين اجتماع الرمز الكبير مع الصغير وقد تقدم التنبيه على ذلك
وقولنا في ترجمة واحدة اخرا من ترجمتين في مسئلة واحدة فانه قد يرمز
بمادة القاري في الحرف الواحد ويصرح فيه بالقراءة الاخرى لغو كذا **قال**

بما ثبت له دار جهنم قال **وقالون** في اخلف وكذلك قد مر من لقاوا ويستثنى
بالمصحح بقوله سوى بعد قوله كسره في يذحلا وكذلك قوله واصحابه را كل الفواح
ذكره حتى يخرج حفص وقوله وان لعنت الخفيف والرفع نضه سما خلا البري
وقوله ليفضوا سوى بزيهم نزع جلا وليس مثله قوله ويصط عنهم غير قبل اغلا
واعلم ان التصريح بان يكون باسم القاري كقوله ونقل رد اعن يافع وتارة يكون
بكيتبه كقوله وقطبه ابو عمرو وتارة يكون بنسبه كقوله وكوفهم تسالون مخففا
وتارة يكون بضمير كقوله وبصروهم ادري واما حرمي وان كان نسبة فانه جعله مرا
فيجتمع معه الرمز كقوله واستبرق حرمي نصر وقد تقدم التنبيه عليه قوله موصحا
جيدا او الجيد الغنى المع الموحل الكريم للاعلام والاحوال لان كلاما من الفريقين
يزن ذلك الجيد لانهم كانوا يعرفون العلم ذال الاعمال وذا الاحوال بحيد لما فيه
من الزينة لان الفريقين من اعلامه واحواله كرمونه وتعلدونه ويربونه فعندما
يراه الراي يتضح له بذلك انه ذال اعلام واحوال فمضاه او صحه ايضا كما يشبه
جيدا هذه صفته او ايضا حيد لهذه الصفة **قال** ومن كان في باب له
فيه مذهب فلا بد ان يفيد او يعقلا **ش** احرا من كان من القام مفردا
بمذهب مطرد قد يوب له باب في الاصول فلا بد ان يسمي بذلك الباب في الاصول
ولا يفرق في الفرض كما ذكره غيره كقوله باب الادغام الكبير وباب ما التنايه
وباب نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها ويجوز ان يكون الماد فلا بد ان يسمي ذلك
القاري اي يصرح باسمه ولا يرمز به زيادة في البيان لان فائدة الرمز للاختصار
عند اجتماع القراء ولا اجتماع هنا وان كان فهو قليل كقوله ودونك الادغام
الكبير وقطبه ابو عمرو وقوله اذا سكت فامس الفعل هزة فورش بين يها حرف
مد وقوله ويبدل للسوسي كل مسكن من الهمز وقوله وحرك لورش كل ساكن
احر صحيح وقوله وحركة عند الوقف سهل همزة وقوله ورق ورش وقوله وعظ
ورش كل لام وخوه وقوله فلا بد ان يسمي اي من ان يسمي وقوله فيبد او يعقلا
يرجح المعنى الاول لان المقصود دائما هو معرفة الباب اي يدري الباب

ويعقل او

يسمي

ويعقل او القاري على الثاني واعلم ان هذا اخر الايات اللاتي عرفنا بها
اصطلاحهم شرع الان يثني على النظم ويبين الكتاب الذي اعتمد عليه في
اختصارها وذكر حكا ومواعظ وعز ذلك **قال** اهلت
قلبتها المعاني لبابها **ش** الاهلال والاستهلال رفع الصوت يقول
اهلت هذه القصيدة اي نادت صارخة بالمعاني هلم الي قلبتها المعاني اي
اجابتهما وقوله لبابها اي لمخرجها من المعاني الالبابها اي جازها موبدل
بعض من كل او اشتعال **قال** وصفت لها ما ساع عذبا
مسلسلا **ش** صفت من الصياغة ويعبر بها عن ان كان الشيء واحكامه وشاع
اي سهل استعماله من الكلمات يريد انه لم يستعمل فيها كلمة خشنونة فيرفعها من
سبعها **قال** ساع الشراب اي سهل مدخله في الخلق والعذب الخلو والسهل
شرب سلسل اي سهل فاما حالان من فاعل ساع العايد على ما او يكون مسلسلا
صفة لعذب ويجوز ان يكون عذبا نعتا لمصدر محذوف والباقي لها معنى في اي
فها **قال** وفي سيرها التيسير رمت اختصار **ش** اخبر نبيها
لقلته اياها وصغر حجمها على طالبتها مع ان فيها ما في التيسير تصديقا للاختصار
لانه قليل اللفظ مع حصول المعنى ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اختصر
السلام اختصارا ورميت يعني طلبت حصوله وقد حصل له رحمه الله ما اسله وما
احسن قوله وفي سيرها التيسير اي على حافظها دنيا واخري والتيسير بالرفع الروا
وهو مبتدأ ما قبله جره ويجوز نصبه نعتا لمضمرة قلت ورايت في بعض النسخ
التي قرئت على من شرحها وفوق رايه دليل الرفع والنصب وعليه معا ومضف
التيسير التيسير الامام ابو عمرو وعثمان بن سعيد الداني واصله من قرطبة وهو مقرر
محدث مات بدانية يوم الاثنين في النصف من شوال سنة اربع واربعين واربع مائة
ودفن بعد صلوة العصر يوم الذي توفي فيه فان قلت لم خص التيسير بالاختصار
دون غيره من كتب القراءات قلت لو جمل الاول انه كتاب الناظم رحمه الله و
الذي قرأه لانه روي انه قرأه دبا لا تصاد ايضا لاي عمرو الداني ان لا تيسير

من احوال الكتب الذي صنف في القراءات قبل النظم مع جلاله مصنفه وكثر علمه
 في القراءات وغيرها حتى كان يقال له ابو عمرو الخافض لحفظه في العلوم القليلة
قال فاجت بعون الله منه موملاش اي كثر خاها من قولهم اجب
 الارض اذا ترجاها من الجلاء والجماء وغير ذلك وقال ايضا اجت التمر
 اذا ادركت والاول هو المقصود هنا استعاره للتصيد لكثرة فوايدها والبا
 في بعون الله للاصاق وفيها معنى الاستعانة ومن في منه لا بد الغاية والمهاد
 المحروقة لها عايد على التيسير او على اسم الله وموملا حال منهما على التقديرين
 غير ان تامل الله عام وتامل التيسير خاص وقيل ان عادت على التيسير فهو تميز
 وكوزان يكون عايد على الاختصار ومراده ان هذه القصيد حصل فيها ما امله
قال والقافها زادت بنشر فوايدش حسن استعانة القاف
 هنا لذكره في البيت قبله فاجت والقاف جمع لف كالاصل اذ جمع صيد
 وهي الاشجار الملتف بعومها على بعض ومنه قوله تعالى وجات القافا فان كل
 بيت منها ملتف بما قبله وبما بعده لتعلق بعضها ببعض لان حرف القاف قد يكون
 اخر البيت ورمز رجاله اول بيت اخر وعلمه كالتفاف الشجر ثم اجر تلك
 القاف زادت بنشر فوايد على ما في كتاب التيسير وهو كقاف من وجوه
 قراءات والاشارة الى تعليل بعض القراءات والى الوقف والابتداء والى تجويد
 القراءات وكذا ذلك مما تنفع عليه ان شاء الله تعالى ومن جملة الزيادة ايضا باب
 مخارج الحروف فانه لم يذكره في التيسير ثم اجرها زادت لهذا **قال**
 فلفت جيا وجهها ان تفضلاش اي سترت وجهها بالرموز ان تفضل على
 كتاب التيسير استجيا الصغير من الكبير والمناخر عن المتقدم مع انها مفضلة
 عليه فوجهها منفعول لفت وجيا منفعول له او مصدر في موضع الحال
 وان تفضل جيا على حذف من اي من ان تفضل لان حرف الجر محذوف مع ان وان
 كثيرا **قال** وسميتها حرزا لاماني تيمنا ووجه التيماني فانه منقبلا
ش اجرانه سمي هذه القصيدة حرزا لاماني ووجه التيماني وان التسمية

وقف

وقف قبل كمال النظر ليكون ذلك نقولا ان كان قبل ذلك قبل اكملها وتغلب
 عليها غير اسمها الاصل وهو الساطية فلا تعرف اليوم الا انها فصار لها علما
 بالعلية كالبحر والعقبة واجزنا هذه التسمية ايضا انه اودع فيها اما في طلب
 هذا العلم وانها تقابلهم وجد مرضي مني مقصودهم ونشأنا تركا فان قيل
 القائت صفة نقص فعل لاخيه الناظم رحمه الله قلت لكن النفس تتشوق
 اليه وتبدل الرغبات فيه ومقصود الناظم حصول الرغبة في هذا النظر وقوله
 فانه فعل امر من هنا التي اذ ذلك وطاب اذا انصا بهذا الحرزا ولهذا
 الوجه او الناظم او كونه صيغا كما نقول هنا في الطعام والمعنى ترفقه لتال
 الغرض منه بسهولة ولا تنفر من الشيء قبل وقوله على حقيقة والاماني جمع امية
 والتماني جمع لهنية تخفف باللاماني وابدل هن من التيماني واصلة فاهنية
 بالجزم ابدله لسكونه يام حذفا للامر فصار اهنة كارهه ومتقبلا حال
 من فاعل اهنة وهو كسر الباء **قال** وناديت اللهم يا خير سامع اعدي
 من التسميع قولاً ومفعلاً **ش** لما اتيت عليها بما تقدم خاف ان يكون في ذلك
 تسميع فاستعاد بالله سبحانه وتعالى منه في قوله وفعله لان في الحديث من
 سمع سمع الله به ومن راي راي الله فتمتته معافيا والتسميع مصدر سمع
 بعمله يريد به السجدة في الناس والشرق ومثله راي بعله اذ اعلمه لمرارة
 الناس وهما مذمومان ومعني اللهم يا الله فاليم عوض من حرف النداء والجل
 ذلك لا يجتمعان الا في الشعر وقولاً ومفعلاً مصدران في موضع الحال
 من يا اعدي او منصوبان على اسقاط الحافض اي فيهما او هما ابدلان من
 يا اعدي او تمييز **قال** اليك يدي منك الايادي تمدها اجري فلا اجري
 بحور فاختلاش لما دعا مد يده فقال اليك يدي اي اليك مددت يدي
 سائلا لاعادة من التسميع والاجارة من الجور بقوله منك الايادي تمدها اي
 الحاملة والمسهلة لي عمل يدي هي التي جراتني عليه والافن حتى لا امدها
 حيا من نقصي بما يجب على من طاعتك والا يادي التيم جمع ايد وايد جمع يد فهو



قال اخي ايها المجتاز نظم بيابه ينادي عليه كاسد السور واجلا
س تبارك ربه الله في خطابه بقول وتواضع لانه عاده رضى الله
اي يا اخي ان ربي نظم هذا او منظومي في هذه الحالة اي حالة الكساد
بان تقف عليه او تشعه فاجل انت فيه اي انت فيه بالقول الجليل والكساد
صد التفارق **و** يدل تفوقه في التفارق **قال** السجدي رحمه الله
قال يعني الناظم يترادف تصديدي هذه الاوصاف الله بها الان في نظمها
له انتهى قلت وهذا هو سبب عدم الكساد والمجاز اصله مجتاز **قال**
وظنه خيرا وسام في سجده بالاعضا والحسين وان كان هلهلا **س**
اي ظن بنظمي خيرا اي منظومي لان ظن الخير بالشيء تحسن الاعتدال عنه والاثبات
تجميل التأويل وحرر يكون الضمير في به للناظم رحمه الله ثم امر بالمسامحة
لنسيجه اي لناظم وهو تعجيل بمعنى فاعل اعلم بمعنى علم ورحم بمعنى راحم
لان تعجلا بمعنى فاعل كثير وقيل بمعنى مفعول ليعلم بمعنى مقبول وجرح بمعنى
مخروح فيكون المراد الناظم منه وسامح من المسامحة وهي المسامحة بالاعتقاد
اي بالتعاقب لان الاعضا عن شي التفارق عنه وقوله بالحسين اي بالطريقه
الحسين وان كان هلهلا في نسيجه اي احسن بالقول فيه وتجاوز عنه ولما ذكر
النسيج حسن بعده **قال** ما بعد عينا في النسيج في التاب وهو الهلهله **قال**
وسلم لاحدي الحب اصابه والاحري اجتهاد رام صوباً فامح **قال**
س كانه يشير بهذا الي ما جاعل النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد
العالم فاصاب فله اجران واذا اجتهد فاختطأ فله اجر هو بين اخذك
الحسين وقد جازى الله عن النبي صلى الله عليه وسلم من طلب علماً فادركه كان
له كفلان من الاجر وان لم يدركه كان له كفل من الاجر وهذا مما يقتضي المسامحة
لان الناظم رحمه الله لا ينفك عن حصول احدي الحسينين ويجوز ان يرتد بالنظم
نفسه اي غير عنه بانه منصف بين احدا الحسينين اي وسلم لاحدي
الحسينين اللين لانك عن احدهما ثم بينها **قال** اصابه اي هي اصابه

يوجب

اصابه وهي التي تحصل لها الاجران ثم عبر عن عدم الاصابة بعد الاجتهاد
قال رام صوباً فامحلا يعني انه اجتهد ونال جهده لكن لم يصادف الصواب
وهو مشاب على الاجتهاد نفسه قرام معناه طلب والصوب نزول المطر بعبر عن
الاصابة به اي طلب الاجتهاد الصوب فلم يصادف فامحلا فغير بالمحاج عن
الخطا والمحل انقطاع المطر وكوه ويدل الارض فالصبر في رام عابدا للاجتهاد
والمراد صاحبه اي لم يصب واصابه بالرفع الرواية وخبر فيها الخبر على ابدل
من احدي الحسينين واعلم ان الناظم رحمه الله مجتهد في هذا الفن وفيه انط
وعبر مقلدا له والقاعدة ان نصوص المجتهد بالنسبة الي المقلد كنسبه نصوص
صاحب الشرح الي المجتهد فلذلك يحمل عام المجتهد على خاصه ومطلقه على
وناسخه على منسوخه وصرحه على محمله لا يصنع ذلك في نصوص صاحب الشرح
فيصنع بخلاف الناظم رحمه الله ذلك **قال** وان كان جرحاً فادركه
بفضله من الحلم وليصلحه من جاد مقولا **س** اذا رحمه الله في هذا البيت
لمن وجد خطا في نظمه وجاد مقوله وهو اللسان كسر الهم والمعاد قوله ان
يصلحه بغير الحرق عن الخطا اي ان وجدت خطا فقد ارى اي تلافى يعني
اصلاحه وقوله بفضله من الحلم اي ملتبساً بفضله من الحلم اي يرفق وبأداة
يعني بعد التامل في كلامه لئلا يكون الصلح عنه راداً احسن بقوله بفضله من
الحلم اي بفضله من حلمه اي ما فضل منه وهذا **قال** راعى الله عنه
والمراد باصلاحه التنبه عليه لاهماله لقيد يحتاج اليه او نحو ذلك والله اعلم
قال وقل صادقاً لولا الويام وروحه لطاح الزمام الكل في الخلف
والفتلا **س** علم رحمه الله ان من الناس من يخالفه فيما رآه من هذا الانام
من الاصطلاح فاشار الي فصل الموافقة وبما جازي المثل ولا الام لهلك
الانام اي لولا موافقة الناس بعضهم بعضاً في الصلحة والمعايشة الى الانام
اي الانس والخلف والفتلا اي البغض وقيل الانام الزمير وقيل
كل ذي روح وجعلها ظمناً مجازاً او تكون في معنى السا اي هاتوا

تسببها وقوله صادق اي قل فولا صادقا اي صادقا في هذه المقالة ليس
 بكاذب وروح الوباء حيانه والمراد الحياة التي تحصل بسببه فالصير
 في وروحه للوباء فالمقصود انما هو الروح فغطفه عليه لقوله يعجني زيد
 وحسنه والمراد الحسن فقط **قال** وعش سالما صدر او عن غيبة فعب
 فخطر خطار القدس انفي مغسلا **ش** اي وعش سالما صدر من كل خلق
 ديم اي مذموم فسالما حال وصدرا يميز وقوله وعن غيبة فعب اي لا تحضر
 مع الغائبين لان الغيبة محرمة وانما خصها بالغيبتهما على العلم حتى قيل الغيب
 فآله القرا وان الانسان اذا نزه نفسه عنها فغيرها اولى وقوله خطر
 من الخطور وهو بالظالم المعجزة وتشد يد هالما لغة وخطار القدس وخطير
 القدس المراد به الجنة واصل الخطار ما يحظر على الغنم وغيرها من تحريم
 ليقفها الحرو البرد وخو ما حود من الخطر وهو المنع وهو بالظالم المعجزة والقدس
 الطهارة وقيل موطن في السماء فيه ارواح المؤمنين حال كونه انفي مغسلا
 اي يقام من الذنوب مغسلا منها وعدل عن نفي الى انفا للمالفة وكذلك
 تشديد هالما مغسلا **قال** وهذا زمان الصبر من لك بالتقي لقبض علي حمر
 فتجوا من البلا **ش** فطر ما جاني الحديث عن النبي بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان الصابرين
 على دينه كالقايض على الجمر وفي حديث اخر فان من ورالم اياها الصبر فيهن
 مثل القايض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم اخرجهما
 الترمذي **وقال** حديث حسن غريب يشير الناظر رحمه الله الى ان هذا
 الزمان هو الذي اشار اليه الرسول صلى الله عليه وسلم لانه زمان يتكر فيه
 المعروف ويظهر فيه المنكر فيودي من تمسك بالحق وامره ولا يجد من تمسك
 به او امر به من ساعده ويعاضده على ذلك وقوله من لك سلكا جملة استهوا
 تتعمل فيما يبعد وقوعه وتقديره من يسمع لك به اي من يسمع لك بحصول
 الحالة او للعرنة التي هي في الشدة والصعوبة لقبض على حمر وحصولها هو

مظنة الغيب فلكية الزمان

القيام

القيام بحقوق الله فيها فتجوا امرفوع لانه مستأنف بعد الفاي فانت تجوا من البلا
 ان حصلت على الحالة المذكورة او منصوب باضمار ان بعد الفاي في جواب الاستفهام
 واسكت الواو وروى والبلا اصله المد ففعل فيه ما فعل في اجدم العلاء
 وخو واصله الاختبار والامتحان ويكون في الخير والشر يقال **بلاه** في المرض
 والفقر وبلاه بالهجرة والغنا **قال** الله تعالى ونبأكم بالشر والخير فتنة
 لكن استعماله في الاول اكثر والالف واللام فيه يجوز ان يكون عامة فتم البلا في
 الدنيا والاخرة ويجوز ان يكون خاصا ببلا الاخرة اي عذابها **قال**
 ولو ان عينا ساعدت لتوكت سبحانه بالدمع ديماء وهطلا **ش** اي لو ساعدت
 عين صاحبها لكثر بها وهاعل التقصير في الطاعة وقلة البضاعة بل الواقع عدم
 ذلك عملا بقاعدة لو توكت قطرت وسالت وسحايبها مدامعها والدم جمع
 دمية وهو المطر الدائم ليس بشديد الوقوع وفي الجمع وجهان فتح اليا وسكونها
 وهطلا جمع هاطل والمطل يتابع المطر وديما وهطلا لان من السحاب ثم ذكر
 سبب عدم المساعدة **قال** ولكن ما غفستوه القلب فحطها **ش** يريد ان
 المانع من الكفاية القلب فالصير في لهما عايد على العين ويجوز ان يكون
 لشان مفسدة الجملة التي بعده والصير في فحطها للعين والخطا الجذب اي لم
 يتقطع الدمع لان سبب ان القلب غاس وذلك من علامات الشقا في مسند ابرا
 عن ابن بن مالك رضي الله عنه قال **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اربعة من الشقا جود العين وقساوة القلب وطول الامل والحرص على الدنيا
 فقل الله العصمة منه **قال** فيا صنعة الاعمار تمشي سهلا
ش نادي صنعة الاعمار على جملة التلهف والتاسف ويجوز ان يكون
 المنادي محذوف او صنعة الاعمار منصوب بفعل مضمر اي يقوم احذروا صنعة
 الاعمار يعني ان تضع اعماركم والصنعة بمعنى الاصاعة في حال كونها تمشي
 سهلا وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال **قال** اني لا اكره اني
 احذكم سهلا لا يعني في عمل دنيا ولا اكري وعن الساي السهل اي غير

مظنة الغيب فلكية الزمان

الذي لا يسمع ولا يبصر ولا يفكر ولا يحس ولا يشعر ولا يلمس ولا يذوق ولا يشم ولا يفتح ولا يسمع ولا يبصر ولا يفكر ولا يحس ولا يشعر ولا يلمس ولا يذوق ولا يشم ولا يفتح

محمود المحي وهو حال من فاعل تمشي وتمشي وتمرو وتذهب **قال**
بنفس من استهدي الى الله وحده وكان له القرآن شربا ومغسلا **ش** اي افدي
نفس او يعدي نفسي او المعدي بنفسي من طلب الهداية اي سلك الطريق
المتقيم الموصل الى الله وحده ومخلصا منفردا بطلبها في من اعرض الناس عنها
من منفرد بذلك فيكون وحده اذا احاط من المستهدي والصرفيه وله يجوز ان
يكون حال من الله فيكون الصرفيه لله اي طلب الهداية الى الله غير مشرك به في
طلبها وكان له القرآن نصيبا لان الشرب هو النصيب لقوله تعالى لها شرب وتلم
شرب يوم معلوم يعني اذا اقتسم الناس حظوظهم كان هذا القرآن حظه يروي
به ومغسلا يتطهر به من الذنوب اي بدوام تلاوته والعمل بما فيه فيغسل اسم
سكان من غسل بحوز فيه فجعل القرآن مكانا للغسل من ذنوب طهرنا الله
فيما حلف منا وعصنا فيما بقي من اعمارنا **قال** وطابت عليه ارضه
فتفتت جل غير حين اصبح مخلصا **ش** اي طابت على المستهدي ارضه فالحا
في عليه وارضه له وعليه بمعنى له وقيل الصير في ارضه لله والمراد بالارض
الارض المعروفة اي طابت له الارض التي يحل لها عنده من الانشراح بسبب صلاح
حاله مع الله تعالى وكنت تفتت جل غير عن تناسلها عليه واعتباطهم به او
يكون المعنى ان الارض ركت ولحق جرحها بسبب هذا المستهدي لقيامه بالحق
وعمله به من قولك طابت نفسي على كذا اي واقفها وطابت الارض اذا اخصبت
وقيل المعنى ارضه للقرآن استعار له ارضا كان القاري حاله تفكره فيه وتذكيره
لما فيه كالسالك في ارض تفتت جل غير محل ما تفكر فيه وتذكره تفتت عليه
المعاني كفتت الارض بمعاني الطيب اي بانواع الطيب لكثير الفوائد الحاصلة
له بذلك علما وعملا والعبراء لعمران وقيل اختلاط الطيب بجميع الاعمال
ومعنى مخلصا اي مبتلا وهو احسن حالات الزهراء اصبحت مبتلا بالاطال يقال
كبي فاحصل لجنه بدو عه اي بلها واحصل الماثوبه اي بلكه والحاصل الكثير
البذل وهاتيه بالصاد المحمد واما الخطل بالظا المعجم فهو المعير للشيء كني

بذلك عما افاد الله عليه من نعمة بالمحافظة على حدود الله **قال** فطوى له
والسوق بيعت همه وزند لاسي لحتاج في القلب مشغلا **ش** الصير في له للمستهدي
اي ما اطي عينه حين بيعت السوق **قال** فاهم الارادة اي السوق الى ثواب الله العظيم
والنظر الى وجهه الكريم كثيرا ارادته وحركها وايقظها من سباتها فورا او غفلة
والاسي الحزن والرنيد الذي يقدح به النار استعار له ونحتاج اي يشور ويبعث
في حال كونه متعلا اي موقدا وسبب هذا الحزن المشغل التأسف على ما ضاع من
الكرم والخوف من التغير وقيل المراد بطوى له الجنة اي الجنة له وانشأ في قوله
تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوي لهم وحسن ما بفتح ما فسر به في الآية
بحوز ان يفسر به كلام الناظم **قال** هو المجتبي بعد واعل الناس كلهم
قريباً عزيزاً مستملاً **ش** هو صير المستهدي والمجتبي المختار لان الله
اختره لما يسره له من نعم كآبه وتدبره والعمل به ويعذوا من عدا يعذوا اذا امر
اي يبر الناس من صفاته الصفاة للجليلة المذكورة وهي باين منهم غير مراح لهم
على الدنيا فربما ياتي الله بعيدا من الناس عزيا في طريقته ومذهبه لقله اشتد له
والتمسك بالحق لانه كالعائض على البحر سيما لا اي يطلب منه من يعرف حاله الليل
اليوم والاقبال عليه موملا عند نزول الشدايد لشغفها من صفاته ان يكون ينطلق
بما لهم لا طالبا لان مطلوبه الاخره **ش** ينفذ منهم وقريباً ما بعد احوال **قال**
بعد جميع الناس موي **ش** يعتقد او يحسب كل واحد من الناس عبدا لله
ما موراً مقهوراً لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا فلا يرجوهم ولا يخافهم بل اعتمادهم
واستماله على الله او يعتقد ان كل واحد منهم سيدا فلا تخف واحدا منهم بل هو
مواضع لكبيرهم وصغيرهم لجواز ان يكون خيرا منه فان النظر الى الخائفة وهو
الاصل فيكون على الاول قد وصفه بالتوكل وعلى الثاني بالتواضع لان لفظ موي
يحمل الاعل والادني واورد لفظ موي فظهر الى لفظ جميع ثم ذكر سبب ذلك
قال لانهم على ما قضاه الله بحرون افعلا **ش** اي لان افعالهم تجري على
ما سبق به القضاء من السعادة والشقاوة فاسبق القضاء حصل له وما لم يستوي

قضا لا يحصل له ويشير به الى حديث عن ابي العباس عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما **قال** كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما قال يا غلام اني اعلم
كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله يحفظك احفظ الله يحفظك احفظ الله يحفظك احفظ الله يحفظك
استغثت واستغثت بالله واعلم ان الامه لو اجتمعت على ان ينفعوني بشي لم ينفعونا الا
بشي قد كتب الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروني بشي لم يضروني الا بشي قد كتب الله
عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف رواه الترمذي **وهو** حديث حسن
صحيح ويشير به ايضا الى قوله عليه السلام كل ميسر لما خلق له ولا هم متعلقين
على قضاء الله متعلق بخبر لا هم وما موصولة واصل الكلام لان فعالهم تجري
على ما قضاه الله اي على سابق قضايه وقدره فحذفوا فعل واقام ما اصنف اليه
مقامه فصار لا هم يحركون على ما قضاه الله واخرج المحذوف تميزا لفعال فعلا
وقدم على ما قضاه الله على تحركون لاجل القافية وفعال جمع فعل جمع قلته وضعه
موضع جمع الكثرة وجمعه موزن تحركي فعالهم في النقصان من جهات شتى
قال يرى نفسه بالدم او لى لانها على المحذوف تلحق من الصبر واللا
س اي لا يشغل نفسه بغيره وذمه ويرى نفسه بذلك او لى لعلمها
ما لم يعلم من غيره او يرى نفسه مقصود بالنسبة الى غيره من المجتهدين قدما لذلك
ثم ذكر علمه ذلك وهي قوله لانها على المحذوف تلحق من الصبر واللا
تحصيل المنازل الشريفه لم تحمل الحاره وقبر عن احتمال الحاره بقوله لم تلحق من الصبر
واللا والواو الصبر المعروف يصرب به المثل وفيه ثلث لغات فتح الصاد وكسرها
مع سكون الباء وفتح الصاد وكسرها واللا لا يخرج حسن المنظر من الطعام وقيل
انه الذلي وقيل انه يوكل ما دام رطبا فاذا عسي امتنع اكله ودفع به واصله المد
فجعل به ما فعل باجزم العلاء واحده اللان **قال** السحاي ولو قال لم
يصبر على الصبر واللا لان احسن لان اللا لا يلبق بل هو بفت يشبه الشيخ راجح
وطحا ولا يعظم لعنه وانما يستعظم الصبر عليه مع العدم وقوله من الصبر اي من
مثل الصبر **قال** بعضهم وهو من باب قولهم متقلدا سيفا ورماحا وعلقها بتنا
وما بارد

مقام

وما بارد اي لم تلحق من الصبر ولما كل من الا اي لم تتناول الاشياء المره ما تلحق
الكل ما يوكل ولو **قال** لم تطعم لجمع الامر **قال** وقد قيل كن كالكلب
يقصيه اهله وما ياتلي في نصهم متبدلا **س** نظم في هذا البيت اثر اروي عن
وهب بن منبه **قال** اوصي راغب رجلا **قال** انصح لله خير تكون لنصح
الكلب لا هله فانهم يجوعونه ويضربونه ويأبى الي ان يحيط بهم نصحا وقوله وقد قيل
اي فيما خلا من الزمان والمعنى لا يحمل ما ترى من تقصير الناس في حقك على ترك نصحتهم او
لا تحمل الفقر والبوس على ترك طاعة الله تعالى ويقصيه اي يبعده وما ياتلي اي لا
يقصر من قولهم وما ياتلوا جهدا في هذا الامر ومتبدلا لاجل من قاعل ياتلي والتبدل في
الامر الاسترسال لا يرفع نفسه عن القيام بشي منه طيله وحقيقه وهو بالذال المهملة
مسنونه **قال** لعل له العرش يا اخوتي يعني جماعتنا كل الحاره هو **س** اي لعل
الله فهو منزلة اله العرش وانما ذكر الله وانما افادته الى العرش تنبيهها على ان العرش من اعظم
مخلوقات الله يعني ان قبلنا هذه الوصايا وعلمنا بها جميع الحاره دنيا واخرى
اي ما نكرهه فيها وهو لا جمع هائل **قال** هائل الامر هو لى اي افرغني منوهايل
اي مفرغ هو حال من الحاره وفصل بين اسم لعل وخبرها بالنداء يعني من الوقايه
واصله يوتي تحذفتا نواو لو قوعها بين يا وكسره **قال** وجعلنا من يكون كتابه
تشفيعا لهم اذما نسوه فيحلا **س** وجعلنا معطوف على يي هو داخل في الترتبي
في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **قال** رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان شفع مشفع وما حل مصدق فمن شفع له القرآن يوم القيمة يي ومن حله
القرآن يوم القيمة كبر الله في النار على وجهه ومعناه والله اعلم من شهد عليه القرآن
التقصير لتقصيع وقيل الماحل الساعي **قال** محل به اذا سعي به الى سلطان وكحه
وبلغ افعاله القبيحه مثل وشي به ومكرهه ومنه قولهم اللهم لا تجعل القرآن بنا محلا
اي ساعيا وفي كتاب الترمذي عن اس بن مالك رضي الله عنه **قال** رسول
الله صلى الله عليه وسلم كنت على ذنوب استي فله اربنا اعظم من سورة من القرآن
اوايه او فيها رجل ثم شيرها وروي في ذم نسيان القرآن اثار كثيره والمعاد نزل الهم

مقام

مقام

به والنسيان التراك ومنه قوله تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل فليسى والقرآن له
 حلال يوم القيامة الشفاعة لمن قرأه ولم ينس العمل به والثانية انشأه لمن نسيه
 اي تركه منها وثالثه ولم يعمل به قال بعضهم ولا يبعد ان يكون من لقاون به حتى نسي
 تلاوته كذلك واذا ظن لتفيع وفيه معنى التقليل فان قلت شفاعته القان في
 الاخرة وعدم نسيانه في الدنيا من الاستمال قوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم قال
 بر جني في مسئله انما عمل راجعه فيها مرارا فاحرما حصل منه ان الدنيا والاخرة
 متصلتان فمما سوا في حكم الله وعلمه كانهما واقعة اليوم وكان اليوم ما من انتهى
 وقال اخرون التقدير في الآية بعد اذ ظلمتم فحذف المضاف للعلم به والوجهان
 شايعان في كلام الناظم رحمه الله قلت والذي يظهر لي انها للتعليل مجرد عن
 الظن فيه بمنزلة اللام وقد جازته لذلك ويروى الاستمال جنيده وقال
 بعضهم في الآية ترك المسبب عن الشيء كانه وقع زمان سببه فكانه انتهى في الاشتغال
 في العذاب ومن ظلمهم وفي البيت كان الشفاعة حصلت زمن عدم النسيان لما كانت
 سببه عنه ونحوها منصوب ما صار ان بعد الثاني جواب الثاني قال وبالله
 حولي واعتصامي وقوتي وما لي الاستنارة مجحلا **نظم** في هذا البيت الاحول
 ولا قوة الا بالله كثر من كنوز الجنة قال بن مسعود في تفسيرها الاحول عن معصية
 الله الا بالله ولا قدرة على طاعة الله الا بعون الله قال الخطابي هذا احسن ما جا
 فيها فالجول على هذا مصدر حال الى مكان كذا اذا تحول اجر ان حوله واعتصما
 وقوته بالله لا يغتر فحولي اي تحولي من امري امر والاعتصام الانتفاع من
 كل ما يضر اي ذلك كله بيد الله لا يحصل الامعونة الله ومشيته ومتخللا
 حال من الا في لي اي وما لي ما اعتمد عليه الا ما قد جللني به من شرف في الدنيا في
 حال كونه متخللا به اي متعطيابه وقيل حال من المستر **قال** فيا رب انت
 الله حسي وعدني عليك اعتمادا متوكلا **نظم** في هذا البيت
 حسي الله ونعم الوكيل وزاد عليه فقوله حسي اي محبي والمحبة الكافي فقال
 احسبه الشيء اذا قلته والعدة ما يعد لدفع الحوادث والاعتماد مصدر اعتمد

عليه النبي

على سعي يعتمد عليه والضارع الدليل المتوكل المظهر المعجز معتمدا على من
 يتوكل عليه وصارعا ومتوكلا حالان من اليان في اعتمادا والاعمال اعتمادا
باب الاستعانة كل ما ياتي في كتب العلماء من قولهم
 باب او كتاب او فصل او نوع او قسم او نحوه مرفوع فهو خبر مبتدا محذوف
 اي هذا باب ولد اظهار ذلك المبتدا وقد استعمل الامر بن سبويه رحمه الله
 في كتابه ثناء يقول هذا باب كذا فيظهر وثابة يقول باب كذا ونحوه جعله
 مبتدا والخبر محذوف لان تصرفهم في الجوارك من تصرفهم في المبتدا من جهة
 كونه مفردا وجملة وجامدا ومتسعا ومقدما وموحرا ومعركة وذكره
 وغير ذلك بخلاف المبتدات والاستعانة طلب العود وهو مصدر عائد كذا
 اذا استجارية وامتنع في طلب الاعادة من الله وهي عصيته **قال** عذت
 بقرآن واستعدت به اذا لجأت اليه عودا واستعانة وتعودا وعبادا فالعود
 كالقول والعباد كالقيام واما المعاذ فاسم المصدر ولفظ الاستعانة على
 اختلاف انواعها خبر معناه الدعاء وليست من القرآن بالاجماع في اول القراءة
 ولم ترسم في المصاحف خلاف البسمة وروى الصحاح عن عبد الله بن مسعود
 قال ان اول ما نزل به جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم قل يا محمد استعبد
 بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثم قال قل بسم الله الرحمن الرحيم
 قال قل له جبريل عليه السلام اقرا باسم ربك يا محمد يقول اقرا بذكر ربك
 وقم واقعد بذكر ربك **قال** اذا ما اردت الدهر تقرا فاستعد جهارا من
 الشيطان بالله سجلا **نظم** يريد اي وقت اردت القراءة فاستعد جهارا
 اي جاها بها فهو مصدر في موضع الحال او نعت مصدر محذوف وفعله
 جاهر وجهر وسجلا اي مطلقا لجميع القراء في اول السورة او وسطها فاذا
 السور او وسطها سوا فيها يقال سجلت التي اذا امكنت به الانتفاع
 به مطلقا وسجلا نعت مصدر محذوف اي عودا او تعودا مسجلا فان
 فقد نقل تركها مطلقا قال الحسن بن محمد سالت ابا القاسم

عاصم

المسيبي عن استعاذه اهل المدينة ايجرون لها ام يخفونها قال ما كان
 يجهر ولا يخفي ما كان يتعبد البتة كما يقرأ اسم الله الرحمن الرحيم في اول فاتحه
 الكتاب وفي اول سورة البقرة وبين السورتين في الصلاة وفي الغرض وهذا ان
 مذهب القراة بالمدينة قال وفيها للمدينة لا يفعلون ذلك وكان اذا
 افتتحوا الآية على اشياخنا من بعض القرائات تقرأ باسم الله الرحمن الرحيم انتهى
 فان قلت ظاهر كلام الناظر رحمه الله عام في عموم احوال القراء وليس
 كذلك قلت هو عام في جميع الاحوال اللاتي يقرأ الانسان فيها على غيره او
 اذا سمع قرأته فاما من قرأ في الصلاة او خاليا فالاخفاه اولى فان
 فخره وبأنه قد نقل عنها الاخفا في هذه الاحوال اللاتي ذكرتها فإني فلا
 يصح اطلاق الجهر بها اذا حل القرائات الجواهر عن ذلك من وجهين
 الاول ان يقول مسجلا يعود الى اصل الاستعاذه لا الى صفتها سلمنا عوده
 اليها بصفتها للناظر رحمه الله لم يأخذ به لها فان قلت هل الاستعاذه
 عند القراء واجبه او سنة او مباح قلت الناظر رحمه الله لم يتعرض لذلك
 بل اتي بصيغة الامر الوارد في القرآن على ما امر الله به فمن راي ان الامر للوجوب
 ينبغي ان يقول بوجوبها عند عدم دليل يصره الى غيره ومن ذهب الى الامر
 للندب ينبغي ان يقول بالندب فيها وكذلك من ذهب الى اباحه فيه وقد صرح
 مكي رحمه الله في الكشف له بانها مندوبه وان الامر للندب فيها لا للوجوب
 واعلم ان ظاهر الآية يقتضي ان تكون الاستعاذه بعد القراءه علام يقتضي
 الفا في قوله فاستعد ولاجل ذلك على بعض الناس يقتضي الفا جعلها بعد القراءه
 قال بعض المأخرين وهو مذهب الجمهور من السلف ومعنى الآية والله
 اعلم اذا اردت وقد صرح الناظر رحمه الله بفعل الاراده فقال اذا ما
 اردت للاعلام بانها قبل القراءه لان المعلوم من حال النبي صلى الله عليه
 وسلم واصحابه انهم كانوا يستعيدون قبل القراءه فان قلت ما العاقل
 في اذا قلت كل بعض الزاح فاستعد وهو خطأ لان ما بعد الفا لا يعمل فيما

قبلها وما في قوله اذا ما صله ثم سارع في بيان صفتها قال على ما اتي في
 النحل يسرا اي صفتها عند القرائات مثل صفتها الواردة في سورة النحل وهو
 قوله تعالى فاستعد بالله من الشيطان الرجيم في حال كونه يسرا اي ذا سير
 لقله كلماتها فان قلت فقد ذكر الناظر رحمه الله صفتها فيما تقدم في
 قوله اذا ما اردت الدهر تقرأ البيت وهذا هو صفتها الواردة في سورة النحل
 فقد ذكر صفتها مرتين قلت لما خاف ان لا يفهم ان اللفظ المتقدم هو الوارد
 في سورة النحل خصوصا على من لم يحفظها اعاد ذكر صفتها او اراد ان يذكره
 مقدما فهو صفتها الواردة في سورة النحل ولان لفظ الرجيم مذکور في سورة النحل
 ولم يذكره فيما تقدم فاحاج الى ذكر صفتها فان قلت قوله جهارا يوهى
 ان الامر بالجهر بها ورد في سورة النحل ولم يتعرض له في السورة بل اية النحل تدل
 على طلب الاستعاذه فقط من غير تعرض للفظ المستعاذه ولا صفته كالوا
 قلت استعد بالله من فلان ونحوه لم يدل هذا اللفظ على خصوص اللفظ الذي
 تقع به الاستعاذه بل على خصوص المستعاذه منه والمستعاذه به فقط فاية النحل
 مجمله بالنظر الى اللفظ الذي تقع به الاستعاذه وقد نبه الناظر رحمه الله
 على كونها مجمله بقوله ولو صح هذا النقل لم يبق مجملا فإني ياتيه باسب من هذا
 قال وان تردد لديك تنزيها فليست مجملا س يريد وان تردد لفظ الاستعاذه
 الواردة في سورة النحل لفظ تنزيه على الله تعالى فليست مجملا اي لا ينبغي
 احد في ذلك الى جهل مثل قولك الله هو السميع العليم وان الله السميع
 العليم وجودك تقول بعض القراة وطاهر كلامه انه لا يجوز الزيادة الا
 بعد اللاتيان بما في سورة النحل فلوراد قبل اللاتيان بما في سورة النحل مثل قوله
 اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم لما جاز لانه مغير لما في سورة
 النحل بل ياتي بما في سورة النحل على حاله ثم ياتي بالزيادة بعده فان قلت
 فان لفظ التنزيه فيما ذكرته قيل ان كل صفة اثبتت لله تعالى فقد
 نفى عنه صدها فلذلك اطلق عليه لفظ التنزيه فان قلت لهذا يقتضي

ان لا تختص الزيادة بلفظ مخصوص قلت وهو كذلك قال بعض الناس لا بد ان
من الالفاظ الواردة التي تستعملها القراءان قلت هذا تقييد منه والظاهر
رحمه الله لم يقيده كلامه قلت ليس هذا باول موضع اطلقه الناظر رحمه
الله وهو مقيد فتول تقيده للعلم به ويجوز ان يكون الناظر رحمه الله لا يرى
التقييد بذلك بل يجوز مطلق الزيادة بالصفة المتقدم ذكرها والسم
يستعملها بعض القراءان لا يري غيره ليس بحجة عليه ان لم يكن توقف فيه
واعلم انه لما نفي التجميل عن زاديهم منه ان من نقص عما في سورة النحل فهو
منسوب الى التحصيل وقد ذكرنا لفظ الرسول فلم يرد
يريد قد ذكر اهل الاداء المصنفون في هذا العلم اثارا منها ان النبي صلى
الله عليه وسلم لم يزد في الاستعاذه على ما جاء في سورة النحل ومن جعلها ما روي
ان ابن مسعود رضي الله عنه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعود
بالسميع العليم فقال قل اعود بالله من الشيطان الرجيم وعن جابر بن مطعم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعود بالله من الشيطان الرجيم
قال بعضهم وكلامها ضعيف اما الاول فلا اصل له في كتب الحديث
والثاني اخرجه ابوداود وغير هذه العبارة قال بعضهم ثم تعارض كل
منها بما هو اصح منهما اخرجه ابوداود والترمذي من حديث اي سعيد
الحذري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
من الليل يقول اعود بالسميع العليم من الشيطان الرجيم من همزة ونفخة ونقته
قال الترمذي هذا شهر حديث في الباب وفي صحيح اي جابر بن اسحق
عن خزيمة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اعود
بلي من الشيطان الرجيم ونفخة وهمزة انتهى قلت وما قاله هذا القائل فيه
نظر لان النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يقول هذا اذا قام من الليل يقول
والسلام انما هو في الاستعاذه عند القراءة فلا تعارض اصلا لان من شرطه
اتحاد التورود وعلى تقدير الاتحاد لا تعارض لا مسيلس لما ذكره بما عني فيه

57
قال ولو صح هذا النقل لم يبق مجالا **ش** اي لو صح ما نقلوه عن النبي
صلى الله عليه وسلم لم يبق مجالا في الآية اي لم يبق اجالا **قال** بعضهم لان
الامر في الآية مطلق غير عنه الناظر بالاجال وان كان بينهما فرق فيقتضي ان مطلق
الاستعاذه مطلوب فاي لفظ وقعت الاستعاذه به خرج المحلف به عن العهدة
فلو صح ان النبي صلى الله عليه وسلم استعاذ على صفة ما في النحل لكان بيان اللامد منها
الناظر رحمه الله الى ان النقل لم يصح والاحمال باق عملا بقاعدة لو لان النبي بعد
مثبت والمثبت مني فالاول هنا مثبت فليكون منفي والثاني مني فيكون مثبتا ولقابل
ان يقول اية النحل محمولة بالنسبة الى صفة الاستعاذه لان المحمل هو المتردد بين احتمالين
فاكثر عمل السوا ظاهرا او نص بالنسبة الى اصل الاستعاذه في قوله تعالى وانوا
حقه يوم حصاده ظاهرا بالنسبة الى الحق محمولة بالنسبة الى مقاديره وادائه
الجمعة **قال** وفيه مقال في الاصول فزوجه **ش** اي في لفظ التعود
لاننا البعل يدل عليه **قال** بعضهم الها في فيه تعود الى لفظ الرسول او الى
الفعل او الى المذلول بحمله مقال اي قول طويل انشئت فزوجه في الكتب المطولان
في هذا العلم التي هي اصول وامهات يستند اليها ويجوز ان يريد اصول الفقه لان
فيها السلام على الامر على ما ذا احتمل وكذا قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا ورد
بيانا يحمل وقيل كلاهما اي اصول الفقه والقراءات وهو ظاهر كلام الناظر رحمه الله
لان الالف واللام للعموم والاضافة تقييده **قال** فلا يقد منها باسفا
ومظلالا **ش** اي اذا نظرت في هذه الكتب المطولات فلا تتجاوز القول الصحيح
القوي الى غيره بل عليك به فغير عنه بقوله باسفا ومظلالا اي لا تتجاوز من الفروع
المذكورة فيها فزعا باسفا قالبا من الطويل ومنه قوله تعالى والنحل باستقامات والمظلال
التي له ظلال يستر بظله من تسلل به والصير في فزوجه عما يدل على المقال **قال**
واختاره فصل اباه وعائنا **ش** هذا اول رمز صغير من رمز وقع في القصيد
اخبر ان من اشار اليه بالغا في اول قوله فصل والهمزة من اول اباه وهو احن وتافع
نقل عنها اخفا التعود والواو في اول وعائنا فصل مع اشارته به ايضا الى ان

اخفاه فصل من فصول الترات اباه اي كرهه مشايخنا الذين قرأ عليهم واخذ
 عنهم القراءه واشاره ايضا الى علة الاخفاء عندهم هو ارادة الفصل بين القرآن
 وغيره فنقله اباه وعانتنا جبر بعد خبر لاخفاؤه يعني ان لا اخفاء فصل وانما يخفى
 ابوه اي الاخفاء لكونه فضلا والوعاء جمع وواع اسم فاعل من وعيت الشيء اذا
 جعلته في الوعاء يوصف العلماء والحفاظ بذلك او عنهم العلم في صدورهم وشر
 به ايضا الى انه انما اخذ القراءه عن اهل القول والعلم والدرابة **قال**
 وكم من فني كالمهدوي فيه اعمال **قال** يشير الى ان كثيرا من الاقوياء في هذا العلم
 اختاروا الاخفاء وقرروه واحتجوا له من جملة المهدوي وهو بن العباس من احد
 بني عمار القرني المفسر مصنف الكتب المشهورة من جملة التحصيل والتفصيل
 منسوب الى مهديه من بلاد اذربيجية با وابل المغرب ومن حجج الاخفاء خوف
 تولم السامع انه واجب مع نظره الى الامر به ومنها ان اخفاء الدعاء مستحب ومنها
 ربما طم السامع انه اية من القرآن فان **قلت** هذا يلزم في الجهر بالتميم قيل
 اذا الخ الخ الجاهل التقود بالقرآن فقد الحق باليس منه بالاجماع بخلاف التسمية
 ومن حج الجهر به انه اذا جهر لم يفت السامع شي من القراءة بل ينصت لها من
 اولها بخلاف اذا اخفي فانه يفوته جوامعها وهذا هو الفارق بين القراءة
 خارج الصلاة وفيها فان المختار في الصلاة الاخفاء لان المأموم منصت للقراءة
 من اول الاحرام بها والمخفي فيه عابدة على الاخفاء ومفعول عملا بخلاف اي
 اعمل فكره فيه **باب التسمية**
 بسم الله اذا قال بسم الله من لغة مولده ومثلها هلل اذا قال لا اله الا الله و
 وحمل اذا قال الحمد لله وحسب اذا قال حيي الله وانما قال التسمية دون
 التسمية لان لفظ بسم الله والتسمية يشمل جميع التسمية اعني بسم الله الرحمن الرحيم
 بخلاف لفظ التسمية فلاجل ذلك عدل اليه الناظم رحمه الله لان الكلام
 هنا عليها جميعها ويؤيد ذلك قول الفقهاء تجب التسمية او تنس الطهارة والتسمية
 وراكل وغير ذلك ولم يتولوا التسمية لان الواجب في هذه المواضع السنون

بعضها

بعضها وهو بسم الله بخلافها هنا فان الواجب او المسنون جميعها **قال**
 وبسم بين السورتين بسنه رجال مؤهدة ودية وتحملا **قال** التسمية تقع الكلام
 عليها عند القراء في ثلث مواضع في ابتدا السورة واذا ابتدا بحروف بين السورتين وقد
 تحل الناظم عليها في هذه المواضع الثلاثة وقدم الكلام عليها بين السورتين لان
 لهذا القسم لكثرة الخلاف فيها او لغيره فاجران قالون والناظم وعاصم
 وبن كثير يسمون بين السورتين بغير خلاف اي بين كل سورتين لان الالف واللام
 في السورتين للاستغراق فتعين ان يكون الباقيون لا يسمون فهو من قبيل الاثبات
 والحذف فان **قلت** لا يصح ان يكون من قبيل الاثبات والحذف لان ورتا من
 حمله الباقيين وقد ذكر له التسمية نصا بخلاف عنه وابوعمر وبن عامر يسمون
 لها بالذات عنهما او بالاختيار من اهل الادا كما ياتي **قلت** الجواب عند من
 وجهين الاول ان هو لا يسمي لهم بغير خلاف بخلاف بغيره القراء لا يسمون
 فان يسمي لهم فهو بخلاف الثاني ان تقول ليس هذا من قبيل الاثبات والحذف
 لانه نص على مذاهب السبعة في التسمية ولم يزل احد حتى اخذ له الضد
 وهذا هو الذي ينبغي ان يقال فيكون السؤال صحيحا وليس هذا جوابا عنه
 واشار بالمرز ايضا الى الثناء عليهم وان مستندهم فيها سنة اي خبر عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم روي في ذلك والي وطعنهم بالرجوكية وانهم اهل
 دراية ورواية فهو لا الثالث يعتقدونها اية من كل سورة وقالون وان كان من
 الموافق لهم لئلا يعتقدوها اية من كل سورة بل يسمي على سبيل التبركة فان
قلت هل التسمية عندهم واجبه او مندوبة **قلت** يسمون على سبيل
 الوجوب لانهم يعتقدونها اية من كل سورة فتعين الاتيان لها عند ثم اعدا
 قالون فانها عده سنة ولاجل ذلك جعل ومن مصاحبا للفظ سنة اسارة
 الى انها عده سنة فان **قلت** ما السر في كون الناظم رحمه الله يفرض لصفة
 لفظ الاستعاذه دون صفة لفظ التسمية **قلت** السر في ذلك اختلاف
 القراء في صفة لفظ الاستعاذه دون التسمية فان **قلت** ما المراد بقوله



بين السورتين وكذلك ووصل بين السورتين هل المراد بذلك اذا قرأنا على الترتيب
للمشهور بين السورتين المشهور بين القراء الواقع عليه رسم المصاحف او مطلق السورتين
سواء قرئ على الترتيب او غير اذا قرأنا بالبقرة وبعدها العنبران او العنبران ثم
البقرة او قرئ من آخر القرآن الى اوله قلت كلام الناظر رحمه الله مطلق يشمل
الامرين فان نظرا الى اطلاقه اخذ العموم وان قيد باستعمال اهل الاداء اقتضى
الخصوص بالترتيب **قال** ووصل بين السورتين فصاحه **ش** اجبران
حن رحمه الله يصل كل سورة بسورة من غير بسملة والا فلو اللام للاستعارة
واجبر ايضا انه فصاحه اي الوصل لانه بين اعراب او آخر السور وما يكبر فيها
كآخر المائدة مع اول الانعام وآخر النجم مع اول القمر فان احر كل منهما ساكن
قد قبله مثله فكبر آخر المائدة لانه حرف صحيح وحذف آخر النجم لكونه حرف
مد ومعرفة هذان الوصل من القطع اما ههنا الوصل كوصل آخر العاديات
باول الفارعة واما ههنا القطع كوصل آخر الفارعة باول الهائم ولذلك فيه
بيان ما بيكت عليه عند حذف كآخر الضحى وسكون خلف لا يخرج عن كونه
فأصلا قال وصل واسكن دل جلاياه **حصولا** امر لمن اراد اليهم
بالحاف والحيم والحاف بالوصل بين السورتين والسكت وهم باقي السبعة **قال**
بعضهم وهذا على سبيل التخيير والا فالجمع بينهما محال ان اراد في زمن واحد
فصل وان اراد ان لا يفعل ذلك بين كل سورتين لهما معنى الوصل والسكت فليس كما
ظن بل يجمع لهما بين الوجهين والاجل ذلك عدل الناظر رحمه الله عن اهل الواو
للاهتمام على الجمع لانه لو ذكر او لما فهم منها هذا المعنى اعني الجمع بينهما لم لان
اوليس موضوعة له والدا سكتن بالنون الخفيفة ايدان بان السكت لهما
هو المختار دون الوصل وبطل عليه ذكره اياه في البيت الابي في قوله وسكتهم
المختار دون تنفس وقد نص عليه في التفسير والمفاتيح جلاياه **قال** بعضهم
يعود على الضمير اي كل من اهل الاداء استوفى التخيير وراه صوابا قلت
بأنه على ان الواو معنى او او يعود على كل اي على كل قاري من القراء حصل جلاياه

ما ذهب

ما ذهب اليه جلاياه جامع جليله من جلا الامر اذا بان واضح والمعنى كل من مشا
ومن ترجع قرائه اليهم حصل واصحاب التخيير وهي منقول حصل وقاعله يعود على
لفظ كل **قال** ولا يصح كلاب وجه ذكرته وفيها خلاف جدي واضح
الاطلاس اخلف الشراح هل في هذا البيت رمز ام لا فانهم على ان الحاف
من كلا والحاف من حب والحيم من حبة ورمز عامر واني عمرو وورش اي النص
عنهم في البسملة بل يبطل لهم اختيارا من اهل الاداء الكثر عن ورش فيها خلاف **الضمير**
والدليل ان الكلام في البسملة يعود اليها اي الى البسملة وفيها لا على الوصل في قوله
والسكت فيكون الوصل والسكت عن الثلاثة محوران يكون نصا ومحوران يكون
اختيارا وظاهر كلام الناظر رحمه الله انه منصوص عنهم الامر به فقوله حب
وجه ذكرته اي هذا وجه محبوب اي الوصل والسكت على غير سواء كان نصا
مباحا عنهم او اختيارا لهم من اهل الاداء ومحوران يكون وجه ذكرته اي البسملة
وجه محبوب على غيرهما **قال** بعضهم ليس في هذا البيت رمزا صلا قوله
قوله ولا نص يعود الى الوصل والسكت اي لا نص عن الثلاثة جدي واضح
الاطلا يعني ان الخلاف عنهم ليس خفيا بل ظاهرا واضح كجدي هذه صفته بل
اكثر المصنفين يذكر عن ابن عامر غير البسملة وكان مدعي ادعي عنهم نصافي
الوصل والسكت فزجر الناظر عن ذلك فقال كلا اريد عن هذه الدعوى
فانه لا نص عنهم فاذا قلنا يبسملون وظاهر وان قلنا لا يبسملون اصل يصلون كمن
او يبسملون لم يات عنهم نص في ذلك **قال** ودليل ما ادعينا انا اذا قلنا
ان كلاب رمز ابن عامر واني عمرو لزم من ذلك ان يكون ورش نص في التخيير
وليس كذلك بل لم يرد نص في ذلك وان قلنا ان جدي رمز ورش لزم ان يكون
عامر وابو عمرو لم يرد عنهم خلاف في البسملة وهو خلاف المنقول فلماذا قلنا لا
رمز فيه قلت وما ذكره هذا القابل فيه نظرا فان النحوي رحمه الله اجبر ان فيه
رمز وقد قلنا هاهنا نظرها والنقل ما يمنع ان يكون فيه رمز فيجوز ان يكون شايخ
الناظر رحمه الله ليس له رواية لابن عامر واني عمرو ولهم عن ورش خلاف لان

اهل الاداء يعني

هو في الوصل والسكت فان
موراي في البسملة عن ورش

الناظر رحمه الله ما ذكره في هذا النظم الامام له به روايه عن مشايخه والاطلا
 جمع طلبه وطلابه وهي صفحة العنق وله طليان فجابا لجمع موضع التنبيه لعدم
 الالباس وقيل الاطلا الاعناق انفسها **قال** وسكتهم المختار دون
 تنفس **س** الصمير في وسكتهم يعود على الثلاثة المحير لهم من الوصل والسكت
 وهم ابو عمرو وبن عامر وورش اي السكت المنسوب اليهم هو المختار على الوصل
 او عليه وعلى البسملة ويجوز ان يعود على المشايخ الذين اخاروا وهم الوصل
 والسكت اخبرانه دون تنفس فدون تنفس خبر بعد خبر لسكتهم والابح ان يكون
 المختار صفة لسكتهم ودون تنفس خبر لانه يودي الى ان يكون لهم سكتان مختار
 مختار وليس المراد ذلك وانما المراد ان سكتهم هو المختار على غير وقوله دون تنفس
 يحمل امرين اي من غير قطع نفس لان ذلك يكفي في الايدان بانقصا السورة وفي
 الغرض من الفصل الاشارة الى عدم الاطالة لئلا يعبد السالك معصاة القاه
 ويجوز ان يكون المراد السكون لهم دون تنفس اي اقل من السكون لاجل النفس
 وهو الظاهر فعلى هذا يعلم مقدار السكون لاجل النفس حتى يكون هذا اقل
 منه **قال** وبعضهم في الاربع الزهر بسملا لهم دون نفس **س** اي بعض
 المشايخ المقربين من اهل الاداء الذين استحبوا لهم التحير بين الوصل والسكت بحج
 لهولا الثلاثة البسملة في اوائل اربع سور وهي القيمة والمطففين والبلد والهمزة
 دون تنبيه سور القرآن قالوا الا هم استحبوا وصلها ما خرا سور قبلها من غير
 بسملة وسماءها رها شهرتها ووصوها بين اهل الاداء لم يخرج الى تعيينها
 فيكون البعض الاخر لم يزلهم بالبسملة فيهن وانما فعلوا ذلك لان وصلهن ما
 قبلهن من غير بسملة فيه نفرة اما القيامة فلان اخر المدثر هو اهل التقوى
 واهل الخفة وكذلك اخر الفجر مع لا اقسام وكذلك وبل للمطففين قبلها
 والامر يومئذ لله فلو وصل وبل لحصلت نفرة وكذلك اخر العصر مع
 الهمزة فان قيل ما ذكرته حاصل في البسملة **قال** الشيخ ابو عبد الله يروى
 وما قاله فيه نظرا لحاصل ان الناقلين عن بن عامر وروي عن وورش على ثلث مراتب
 منهم من

ينبغي ان

منهم من ينقل عنهم الوصل والسكت بين كل سورتين من غير بسملة ولا يستثنى شيئا
 ومنهم من استثنى هذه الاربعة سور فيسبل لهم فيهن ومنهم من نقل لهم البسملة بين
 كل سورتين غير براه فيقر البسملة هذه النقول الثلاثة فاذا سبل لهم يكون لهم
 في البسملة ثلاثة اوجه كما ياتي بيانه ان شاء الله تعالى **قال** وهو
 فبين ما سكت لحم **س** وهو يعود على البعض في البيت المتقدم اي ذلك
 البعض الذي يسبل لان عامر وروي عن وورش في هذه السور الاربعة سكت لحم
 فيهن لان مذهب حم كما تقدم الوصل فاستغنى وصلهن عما قبلهن لما فيه من
 النقص فسكت له فيهن فتعين ان البعض الاخر السكت له فيهن فيقر له فيهن
 بالوصل والسكت ليشتمل الطرفين **قال** فافهمه ولست محذرا
س اي افهم هذا المدور لحم وهو السكت له في هذه السور وقوله
 ولست محذرا يجوز ان يعود الضمير في سكت لحم اي وليس هو محذرا فيما ذهب
 اليه **قال** حذله اذا نزل عونه ونصرته حذلا وحذلت عنه اصحابه
 تحذيرا ويجوز ان يكون عابدا على البعض في قوله وبعضهم كان التقدير وليس
 ذلك العامل محذرا عن نصرته هذا المذهب بل قد انتصب له من ساعده ونصر
 واعانه ويجوز ان يكون عابدا على الناظر اي ليس الناظر رحمه الله محذرا فيما
 ذكره ونقله عن هؤلاء الائمة ويكون التقا من الناظر رحمه الله الى الحضور
 الى العلة **قال** ومما اتصلها او بدأت براءة لتزيلها بالسيف لست
 بسملا **س** اي مما اتصل براءة بما قبلها من الانفال والضمير في فصلها يعود
 بل براءة واضمير قبل الذكر او ابتداء بها فليست بسملا لاجل القراء السبعة
 تحذف القام لست وقد نقل الاصول في البسملة فيها البعض القراء **قال**
 مكي رحمه الله فاما السكت بينهما منه قرآن لجامعهم وليس هو متصفا انتهى
 قلت يريد بين براه والانفال انتهى وذكر الناظر رحمه الله عدم البسملة وهي
 لتزيلها بالسيف والاحل ذلك لم يرم في المصاحف فالعلة فيها واحدة روي
 عن بن عباس رضي الله عنه انه سأل عليا رضي الله عنه لم تكتب بسم الله الرحمن الرحيم



فقال **لأن** سم الله امان وبراه ليس فيها امان نزلت بالسيف وعن المبرد
انه **قال** لم يكتب البسملة اولها لان سم الله امان وبراه نزلت على سخط وعمل
لصديق ووعيد ووعيد فكيف بعدهم بانه رحيم ثم يتبرأ منهم **قلت**
ومنها انه السيف عن ابن عباس ايضا انه قال عثمان بن عفان رضي الله عن ذلك فقال
كانت الانفال من اوائل ما نزل بالمدينة وبراه من اخر القرآن وكانت قصتها تشبه
بقصتها وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا انها منها وطنت انها
منها فمن ثم قرئت بينهما ولم اكتب فيها بسم الله الرحمن الرحيم ووضعها في السبع
الطوال وقيل ان براه والانفال سورة واحدة **لكن** جعل في مصحف عثمان رضي الله
سورتين **قال** ولا بد منها في ابتداء سورة سواها **ش** هذا الموضع
الذي من مواضع البسملة فاحترانه لا بد منها اي البسملة لكل القرآن السبعة
في ابتداء كل سورة سوي براه لان الصبر في سواها البراه ويؤخذ من كلام الناطق
رحمه الله انها لا بد منها في ابتداء الفاتحة سوي ابتداءها او وصل بالناس
لانها سبداها في الحقيقة فان قيل سورة نكرة في سياق الايات والقاعدة
انها لا تنعم فليكون مطلقة فيكون العمل بها في سورة واحدة **قلت** ما ذكرته مسلم
اذ لم يقرن بها قرينه في سياق الايات تدل على العموم واما اذا اقترن بها قرينه
داله على ارادة العموم وهو ايراد الاستثناء عليها فان **قلت** لا حاجة الى
الاستثناء بقوله براه لانه قد تقدم قوله ومما فصلها او بدأت براه البيت
كذا حجتهم في البسملة في ابتداء السورة اما من مذهبه البسملة بين السورتين
فظاهر واما من مذهبه تركها لانه انما اسقطها بين السورتين فاسقط
مزان الوصل فاذا ابتدأها ثبت **قال** وفي الاجزاء خيرة من تلا
ش هذا الموضع الثالث من مواضع البسملة اي وفي ابتداء الاجزاء
خيرة هل الادا القاري في البسملة انشا اي لها وان شئت تركها لكل القرآن وليس
مراده الاجزاء المصطلح عليها بل كل اية ابتداء لها في غير اول سورة بيدل
في ذلك الاجزاء والاحزاب والاعشار فزولها منزلة ابتداء السورة فان **قلت**

جملة على

جملة على ذلك خلاف الظاهر بل يجوز ان يكون مراده الاجزاء المصطلح عليها
لانها كاسورة **قال** مكي رحمه الله فان ابتداء القاري بغير اول سورة
فقط هذا عاده القراء الا ما ذكره المسي عن قرا المدينة انهم يفتتحون بالبسملة
في غير اوائل السور يريد الاجزاء اهدا معنى كلامه وكذلك روى عن الخواشي عن
سلم عن حمزة وقد روى مثل ذلك عن ابي عمرو وذلك واسع انتهى والرواية
خبر فتح الخا واليا **قال** بعضهم ولو قال خبرهم الخا وكسر اليا كان حسنا اي
خبر الناصي وهو القاري في ذلك **قال** ومما فصلها مع او اخر سورة
ولا تنقل المذهب فيها فتشقل **ش** اي اذا وصلت باخر السورة لمن مذهبه
البسملة بين السورتين فلا تنقل المذهب فيها اي على البسملة الصبر في فصلها وفيها
عامة على البسملة فتشقل اي فتشقل لان البسملة لا اول السورة الا اخرها
ففي ذلك اشعار بان قصا السورة الماضية فيها فاحرم الله عن هذا الوجه
في ثلثه اوجه غير مني عنها الوجه الاول وصلها باخر السورة وباول
السورة لان وصل القرآن ببعضه جائز وانما يجنب ما في وصله فتح كوصل انهم
اصحاب النار بما بعده وخوّه الثاني ان يقف على البسملة واخر السورة ثم يبتدئ
باول السورة لان صاحب هذه القراءة ان كان من يعتقد انها اية من السورة
فالوقوف عليها تام وان كان من لا يعتقدها فالوقوف عليها كذلك الوجه الثالث
ان يقف على اخر السورة ثم يبتدئ ويصل بالبسملة باول السورة وهذا هو الوجه
المختار لما فيه من الاشعار بانها من امتان فقه او الفاحي لها لاجلها لا تنقل
ما في كلام الناطق رحمه الله ما يدل على الجمع بين هذه الالوجه الثلاثة لحد من
مذهبه البسملة او يبسملة اختيارا **قلت** لانه ليس على احد ما وليس
بعضها اولى من بعض لان استعمال بعضها دون بعض ترجيح من غير مرجح من
ان تقول الجمع بينهما من مذهبه البسملة وهذه الالوجه الثلاثة قرآن
على شيخنا رضي الله عنه الوجه الرابع ان يصلها باخر السورة ثم يقف عليها
فهذا هو الذي منع منه **قال** بعضهم هو مكره قال الشيخ ابو عبد الله

لا يجوز وكلام الناظم رحمه الله تحتل الكراهه وهو في عدم الجواز اظهر
لانه يبي موكد بنون التوكيد لان البسملة من السورة المستأنفة او الاجلها
وفتقلا منصوب باضمار ان في جواب التهيي واما في موضع نصب بفعل
مضمر يفسر الفعل الموجود التقدير ابي بسملة من البسملات الثانية في
او ابل سورة نصها واوا اخرج جمع اخر او فقه موقع المفرد اي مع اخر سورة
فلما فرغ من البسملة شرع في الفاتحة لانها بعدها لا سيما من قال انها اية منها
والسورة كم القرآن **ش** لها اسمان لثمن من جعلتها ما ذكره لانها
اول القرآن لانه يتبعها في التلاوة كما يتبع الجيش اية اعني الراية **والسورة**
ومالك يوم الدين راوية ناصر **ش** هذا اول المواضع اللاتي وقع الاستغناء
باللفظ عن التقيد فاجاز من اشار اليها بالراية اول راوية والنون في اول
ناصر وهما الحساي وعاصم قرا قوله تعالى مالك يوم الدين بالالف كما نظن
به واستغنى بلفظه عن التقيد بلفظه ثم قوله بالمد لان الوزن لا يستقيم
به فتعين للباقيين حذفها فهو من قبل الاثنان والحذف او المد والقصر
والتقيد واقع له باضافته الي يوم الدين كما طوبى احتراز من غيره في
غير الفاتحة ويتغيره ايضا الي ان من قرا بالالف الحساي وعاصم ناصر
كما رواه لان الحساي اخلف عنه فروي ابو الحارث عنه التحجير في اثبات
الالف وحذفها **والسورة** بكى رحمه الله وبالالف قرآن للحساي في روايته
ويتغيره ايضا الي ان من قرا بالمد نصر قرآنه لان المصاحف كلها اجتمعت
على حذف الالف فرسم ل ك فمن قرا بحذفها فظاهر ليطابق النقل والتم
على قرائته ومن قرا باثباتها اتبع النقل وخالف الرسم واعتقد حذفها
لحقيقا **والسورة** وعند سراط والسراط قبل حيث اتي **ش**
هذا ايضا من جملة الاستغناء فيه باللفظ عن التقيد اي اتبع قبلا
في قراءه سراط والسراط في جميع القرآن يريد المجرد من ام التعريف
سوي كان معرفة او نكرة نحو سراط مستقيم او معرفة مصافا نحو سراط
دبل

دبل سراط الدين والمصاحب لها نحو السراط ولاجل ذلك مثل المصاحف
لها والمجرد منها وقوله قبل بفعل امر من ولي يلي اذا جاء بعده ومعناه
هنا اتبع قبلا وكتبها لام مفصولة وقوله حيث اتي اي حيث اتي السراط
في جميع القرآن لقراءه قبل باليس لان حيث من صيغ العموم واعلم ان الحلا
اذا كان في موضعين من القرآن **والسورة** معناه وان كانت معا في اصل
وضعها فطلق على الاثنين فما فوقها لكن اصطلح الناظم رحمه الله على
الاطراف على الاثنين فقط وان كان في اكثر **والسورة** حيث اتي او كلا او
جميعا او ما يدل على العموم من الف واللام ونحو ذلك **والسورة** والصاد
زايا اسمها لدا خلف واشتم لحلاله الاولي **ش** يجوز والصاد بالنصب
وهو الرواية **ش** معول فعل مضمر دل عليه الظاهر فيكون زايان معول بان
للفعل المضمر ان اشتم مستعد اي مفعولين والمفعول الثاني للفعل الظاهر
محذوف او عكسه ويجوز الرفع على الابتداء خبر ما بعده او محذوف اخر ان
خلفا رحمه الله اشتم الصاد صون الراي في السراط في جميع القرآن والمراد
بهذا الاشتم خلط صوت الصاد بصوت الراي فيمتزجان فيشولد منها
حرف ليس بصاد ولا زاي **واعلم** ان الاشتم في عرف القرايين يطلق باعتبار رابعه
احدها خلط حرف بحرف كما هنا وكما ياتي في اصدق ومصيطرون **الثاني**
خلط حركة بحركة كما في قيل وغيض ونحوها **الثالث** اخفا الحركة فيكون
بين الاسكان والتخريف كما ذكره في يوسف في ثامنا **الرابع** ضم التقنين بعد سكن
الحرف كما ياتي في باب الوقف وقوله لدا خلف اي عند وفي مذهبه قوله
واشتم لحلاله الاولا امر باشتم السراط الاول الذي في الفاتحة فقط
لحلاله فلم يسم من لفظ السراط الا هذا وهذا احدي الروايات عنه وهي التي
يقر بها من طريق القصيد وهذه الرواية قرآن على شيخنا رضي الله عنه
لحلاله فان قلت قوله الا ولا يحتمل ان يراد به الذي في الفاتحة والذي
في النظم هو متردد بينهما الرواية الثانية لحلاله من غير طريق القصيد

انه يشتم حرفي الفاتحة فقط دون ما بقي في القرآن **المال** عن خلاد انه
اشتم ما كان من الصراط مصاحبا للالف واللام في الفاتحة وغيرها الرابع
عنه ايضا قرأته الصراط بالصاد الخالصه في الفاتحة وغيرها **قال** بن
عليون وهذه الرواية هي المعول بها وبها اخذت **قلت** وهذه لا وجه يمكن
استخراجها من كلام الناظم رحمه الله بل اكثر منها وطريقة ذلك ان يقول الالف
واللام في الاول لا يجوز ان تكون للجنس وان تكون للمعهد فاذا جعلناها للمعهد فجوز
ان يراد الاول في النظر او الاول في الفاتحة واذا قلنا الاول في النظر
فجوز ان يراد به المنكر فقط وجوز ان يراد به المجرى من لام التعريف ونحو
ان يراد به في الفاتحة ونحو ان يراد به فيها وفي غيرها واذا قلنا الاول في
الفاتحة فجوز ان يراد به المصاحب للام التعريف ونحو ان يراد به فيها فقط
وفيها وفي غيرها واذا قلنا المراد بهما الجنس فكانه **قال** اشتم جنس الصراط
في الفاتحة او في النظر او فيها فان **قلت** علما ان قبلا يقرأ الفط الصراط
بالتين في جميع القرآن وان خلفا يشتم الصاد صوت الزاي في جميع القرآن
وان خلاد او افقه في الاول في الفاتحة فقط فمما قرأه الباقي قبل قراءة
الباقي بالصاد لانه لما **قال** والصاد زاي اشتمها فكانه **قال** وقراءة
الباقي بالصاد واشتمها خلف فتعين للباقي القراءة بالصاد الخالصه واعلم
انه روي عن ابي عمر القراءة فيه بالتين الخالصه والزاي الخالصه وباسم الصاد
صوت الزاي واعلم ان القراءة بالصاد الخالصه اقوى لقراءات واضحتها
واعلاها وهي اللغة الحجازية ولان اكثر القراء على القراءة بها مع اتفاق
المصاحف على رسمها واما القراءة بالتين فنظر الى الاصل لان اصلها كذلك
ومن اشتمها زاي مزج منها حرفا يناسب الطاء في الجهر ايضا حرصا على
المناسبة ومن اراد الاول بالاشتمام دون الثاني جمع بين اللتين والاصل
في ذلك للاثر والتعليل تابع له ووصل الناظم رحمه الله هذه القطع من
اشتم صرورة فاصله من اشتمه الطيب اي اوصلت اليه شيئا يسيرا بما يتعلق

به وهو الراجحة والاو لا مفعول اشتم ونقل حركة الحنة الى لام التعريف فلا
تخلوا اما ان يعتد بحركة لام او لا او لا فان لم يعتد بها كان حرف التثنية من خلاد
لا نقا الساكنين تقدير الالف مستوفى لصفه وان اعتد بها كان حذفه ضروريا ونحو
ان يفتح منه الصرورة ونحو ان يكون منه الصرورة على مذهب من حوز
مطلقا او ليسب واحدا **قال** عليهم اليهم جنه ولديهم جميعا بضم
الها وتعاويصلا **ش** اي قرا حنة هذه الالف في جميع القرآن
بضم الها في الوقف والوصل فالمراد بالوصل الوصل الواقع في الفاتحة عليهم فقط
فاذا قلنا انما ظهر بذكر اليهم ولديهم فان **قلت** قد تقدم ان هذا الضم اذا سكنت
الفتح وقد سكنت هنا فينصى ان يكون قراءه الباقي بالفتح وليس لذلك **قال**
بعضهم فلو قال بضم الكسر لكان ذلك ابين ولعله اراده وسبق لسانه حالة الا
الى قوله بضم الفاتحة **قال** وللاولي ان ينطق بضم مكسورات الها لتبين قراءه
الباقي فتكون قراءه حنة مأخوذة من القيد وقراءة الباقي من النطق انتهى
قلت واعلم انه يروي النطق في هذه الالف بضم الها ويروي بضمها يعني
الرواية الثانية تنسخ قراءة الباقي ولذلك ايضا على الرواية الاولى بيان
ذلك من وجهين احدهما ما ياتي في اثنا الباب في قوله وفي الوصل كسر الها بالضم
شملا وقوله وقف للحل بالكسر شملا فعلمنا بذلك ان لها متردده بين الضم
والكسر الواحد الثاني ان الشيء اذا كان معلوما لا يحتاج الى التنبيه عليه لا قد
استقر وعلم ان الها في هذه الالف لا تفتح حتى القاري يعرف ذلك فقد دارت
القراء في الها في هذه الالف الثلاثة في جميع القرآن بين الضم والكسر فقرأه
حمن على الاصل لان الاصل فيها الضم مطلقا للمقدّم والثني والمجموع نحو
منه وعنه وعنهما وعنهما ومنهم ومنهم وعنهم وانما تفتح في منها وعنهما
لاصل الالف وكسرها اذا وقع قبلها كسر او ياء ساكنة كخوفهم وبهم والكسر احسن
فيها فان **قيل** لم حص حنة لهذه الالف الثلاثة بضم الها لان الباقي
بدل عن الف ولو نطق بالالف لم يكن في الها الا الضم فلحظ الاصل ذلك

وانما اختص جمع المذكور دون جمع المؤنث والمفرد والتي فلم تضم في علمهم
 ولا عليه ولا عليها لان الميم في عليهم تضم عند سائر في قرأته ومطلقا في قراءه
 من وصلها بواو فتان الضم في الهمزة اتباعا تقديرا وليس في عليه وعليها
 وعليهن ذلك ولم يلحظ يعقوب الحضرمي هذا الفرق وضمها التثنية في
 جمع المؤنث خوفهم وسبوتهم وعليهم ولديهم واليهم في موضع نصب فنقول
 بفعل مضمر اي قرا حقه هذه الالفاظ وحذف العاطف من اليهم ضرورة
 وجوبا حال من الكلم الثلاث وكذلك يضم لها اي ينسب اليه ووفقا وموصلا
 حال ان من حقه اي اذا وقف ووصل بالموصل اسم مصدر ووصل **قال**
 وصل ضم ميم الجمع قبل محرك دراك **قال** امر بوصول ميم الجمع قبل محرك لان
 كثير وقوله ضم ميم الجمع احتراز من التثنية خوفا منها وعنهما ومن الميم للاصلية نحو
 القوم واليوم والام وميم وخوها وقوله قبل محرك احتراز من وقوعها قبل ساكن
 فانها لا توصل عنهم الذين يودون **فان قلت** قد وصلها ابن كثير قبل ساكن
 فيها ياتي في قوله وكنتم تمنون ووظلمتم تفهون لان الذي يشدد التاء يصل
 الميم **قلت** هذا مخصوص بهذه الموضعين والمخصوص يجوز ان يتقدم وان
 يتأخر والابن كثير بحاله لم يصلها فيما ذكرته بل احذر روايته **فان قلت** لم
 يعين الحرف الذي يوصل به **قلت** قد عينه بقوله ضم ميم الجمع ولم يقل واو
 الجمع بل عدل الى هذه **بمعنى** الاشارة على ان الحرف الذي يوصل
 به انما هو الواو لانها تناسب الضمة **فان قيل** اطلق القول في ميم الجمع
 وهي تارة تنوع بعدها ضمير فيجب وصلها لحل القرا نحو قوله ان لم يكموها وفاخذوا
قلت في كلامه ما يدل على المراد اذا لم يتصل بها ضمير وبيان من وجهين الاول
 قوله قبل محرك وهي في هذه الحالة قبل ساكن فلا تكون هذه الحالة حالة الحلا
 بل هي حالة وفاق وموافق لاجلها ولا يلزم الاحتراز عنها الثاني
 ان قوله ضم ميم الجمع يعني اذا كانت متصلة بتصل عليهم واليهم ولديهم يعني
 حرفا غير متصل بها ضمير **فان قيل** لم يعين الحالة التي توصل فيها

فيقتضي

فيقتضي ان توصل في الوصل والوقف ولم يصلها احد في الوقف قلت قوله
 قبل محرك يرفع ما ذكرته وفي كلامه دلالة على ان اصل الميم الضم فاذا ضمت
 واستغنت الضمة تولدت عنها الواو واعلم ان الصلة وتزلها لغتان فاشتيان
 ودرأكا اي متبايعا اي صلها متبايعا لما نقل وهو مصدر اي متبايعا هذه
 الرواية عن ابن كثير وفي ذلك اشارة الى غيرها عنه وهو كذلك لانه روي عنه
 ترك الصلة كالجماعة قال وقوعها قبل ساكن هم المصدرون **فان قلت** لم لا
 يصلها قبل ساكن كما يصلها قبل محرك كما ذكرت **قلت** بعضهم لان الرواية
 قبل ساكن مفضية الى حذفها لانها الساكنين انتهى ولقابل ان يقول لم لا
 يصلها ويمد لانها الساكنين **قال** وقالون تجير جلا **قال** خبر ان
 قالون ومرفه مرفوع تجير بين وصلها وتزلها جلا اي كشف القرائين اي
 قراءه بن كثير وقراء الجماعة والاختين جميعا ولم يتعزل ليرجح احدا الوجهين عنه
قال مكي رحمه الله خير قالون في اسكانها وصلتها بواو وكذلك روي
 الخلواني وابو شيبه عنه انه خير لابا في اي رواية قرأت بالضم واخار
 بن مجاهد الاسكان والاختيار عند القراء الميمات كلها الخلواني واسكانها
 لا يثبت ونقل هذا الخبر عن يافع نفسه ونقل عن قالون كورش اي وصلها
 قبل همز القطع **قال** ومن قبل همز القطع صلها لورثتهم **قال**
 امر بوصول ضم ميم الجمع اذا وقعت قبل همز القطع لورثته والضمير في صلها
 ليم الجمع **قال** بعضهم كان يلزمه ان يذكر مع ورثه قالون وبن كثير ليل
 يوههم ان هذا الموضع مختص بورش كما قال في باب الامالة رمي صحبه اعم ولو
قال ومن قبل همز القطع وانما ورثهم لحصل العرض انتهى **قلت** لو قال كما ذكر
 هذا القابل لكان كلاما فاسدا لان الكلام حينئذ يبقى محلا فيجوز ان يعود الي
 قالون والي بن كثير بل يعودا الي قالون او الي لتقريبه فلاجل ذلك عدلنا الى هذه
 العبارة والفرق بين هذا وما ذكر في باب الامالة وخوفا ان الناطق رحمه الله
 من عادته اذا ذكر قاعدة لتخص ثم عاد عني حرقا منها لاجل شخص وان قلت

ساج

الفاء ^{وإن} ويحتاج الى إعادة صاحب القاعدة حرج عنها في ذلك الفرد واما
 هنا فانه ذكر قاعدة لابن كثير ثم اخبر ان ورثا وافقه في بعضها لا في فرد
 منها يتعين فلو عين الناطق رحمه الله فرد منها يلزمه ما ذكره او لا يلزمه واجب
 لو رث ما يلزمه من نقل الحركة على أصله ولو قال **نقل اليها** لم تحرك تارة
 بالضم اذا كانت الهمزة مضمومة وبالفتح اذا كانت مفتوحة وبالكسرة اذا كانت
 مكسورة فانه ان حركها حركتها الاصلية الصلة بحركتها ولا يصلها **قال**
 واسكنها الباقيون بعد لتكملا **ش** لما لم يكن اخذ قراءة الباقيين من الصد
 لانه قد تقدم ان ضم ميم الجمع مع صلتها وصد الضم الفتح وصد الصلة ترها
 ولم يبق احد فاجاب الى ذكر قراءة الباقيين فاجبر ان ياتي القراء اسكنها اي
 ميم الجمع واسكنها هو اللغة الفصحى الفاشية واللام في تكملا لام الفاشية
 متعلقة بالباقيون لتعلق بعده وبنت على الضم لحذف المضاف وادارته
 وتبريقه اي بعد من ذكر **قال** ومن دون وصل ضمها قبل ساكن لكل
ش مبريضا اي بضم ميم الجمع اذا وقعت قبل ساكن لعل القرا
 بدون وصل اي صلة لانه يروي ضمها بفتح الصاد وضم الميم على انه مصدر
 مرفوع بالابتداء ما قبله او بعده حين يروي بضم الصاد على انه فعل امر
 وهو مناسب لما قبله من قوله وصل ضم ميم الجمع فان **قيل** قد وصلت
 قبل ساكن للبري في قوله كنتم تمنون وقطعتم تفلهون كما تقدم وكما ياتي قلت
 هذا العموم مخصوص للبري في هذين الموضعين على خلاف عنده فيهما واعلم ان
 قوله ومن دون وصل يحتمل كلام الناطق رحمه الله امرين احدهما ما تقدم اي
 ضمها من غير صلة والثاني ان يكون مراده من دون وصل اي اذا وقعت ميم
 الجمع دون من قطع اي قبلها وضمها لعل القرا من غير صلة لحذف المضاف
 واقام المضاف اليه مقامه قلت واذا حمل على هذا يندفع النقص المتقدم
 لان الساكن لم ليس قبله من وصل لان دونك لما ينافي قرض عند وهو بحضرتك
 قاله الوراق فان قلت الصلة انما هي مختصة بحالة الوصل والاشياء

لهن الوصل

لهن الوصل في هذه الحالة قلت مراده لو ابتداء بالكلية الثانية لكان قبل ساكن
 فيها لهن وصل وانما ضمت في هذه الحالة لانها اذا وقعت قبل ساكن اجتمع اليها
 لا لتقا الساكنين فرجع الي حركتها الاصلية وهي اخته وكان يمكن صلتها في هذه
 الحالة كما تقدم **قال** بعضهم وكان يمكن اثبات الصلة في مثل هذا اي مثل منهم
 الذين لان الساكن بعد هاء مدغم فتبي من باب ادغام الي عمرو قال رب ارجعون وقد
 فعل ذلك البري في تلي وقطعتم تفلهون **قال** الا ان القوم ان ادغام الي عمرو
 والبري طاري على المد فلم يحذف له وكذلك ادغام دابة وصاحبة فلم يحذف
 حرف المد خوفا من الاحفاف باجتماع ادغام وحذف واما ادغام في الذين ونحوه
 فاصل لازم وليس بطاري على حرف المد فانه كذلك ايدا كان ما قبله حرف مد
 او لم يكن يحذف حرف المد للساكن طرفا للقاعدة فلم يقرأ منه هو الذين كالمبيت
 حرف المد في مثل قالوا الطير بنا وادخلا النار **قال** وبعد اليها كسرتي
 العلامة كسر قبل الها او اليها ساكنا **ش** اخبر ان ابا عمرو رحمه الله كسر ميم
 الجمع قبل ساكن الواقع قبلها بشارط اجتماع امرين قبل الها اما كسر او ياء ساكنه
 وقوله ساكنا احتراز من كون الياء متحركة مثال الكسرة والياء السالكة قبلها
 قوله بهم الاسباب وعليهم الدلة فان قلت فلو حال بين الكسرة والها ساكن
 هل يعتد به ام لا قلت يعتد به ولا يكسر بل يوافق القراء على ضمها فان قلت
 فاحكم الها في هذه الحالة قلت الضم لهما لان الموجب لكسرها مجاوع الكسرة
 للها قلت قد شبه رضي الله عنه كما ياتي في التمثيل في قوله بهم الاسباب اي يلا
 للها **قال** وفي الوصل كسر لها بالضم تكملا **ش** اخبر ان الاخوين
 يجعلان مكان الكسرة في الها الضم اي في هذه الها الواقعة بعد هاء ميم الجمع
 الواقعة قبل ساكن وقوله وفي الوصل احتراز من الوقف وانما ذكر هنا حالة
 الوصل لانه لم يذكر في اول الباب ان الكلام انما هو في حالة الوصل من اول
 الباب الي هنا واعلم ان تلك الالفاظ الثلاثة اعني عليهم والهم ولديهم حين
 رحمه الله فيها على قاعدة في الها وضلا ووفقا ومعنى تكملا اي اسرع وفاعله

حرف

صقته

ضمير عايد على كسر الهمزة جعل الهمزة بالضم لحرزها وان كانا لا يجتمعان في
 حاله واحدة ووجه موافق القرائن وجهها وحلول كل واحد منهما محل الاخرى
 وفي قوله كسر الهمزة بالضم سبلا اسان الى ان الهمزة هي دارة بين الضم والكسر
 فقط وان قلت قوله كسر الهمزة بالضم يقتضي ظاهرا كلامه الهمزة بالضم وكيف يكون
 كسرها بالضم **قال** كما هم الاسباب ثم عليهم المثال **س** سري في مثل الوقوع
 من الجمع قبل ساكن فاني رحمه الله تعالى الاول منها قبل الهمزة كسر وهو بهم
 الاسباب من قوله تعالى ونقطعت بهم الاسباب وفيه اسان الى اشتراط محاذ
 الكسر الهمزة كما تقدم المثال الثاني عليهم قبل الهمزة بياسا كسر ومراده عليهم المثال
 فاما المثال الثاني وهو عليهم وما كان نحوه فالمراد به في حالة الوصل على ثلاث مراتب
 الاخوان على ضم الهمزة والهمزة ابو عمرو وكسرها الباقون على كسر الهمزة والهمزة واما المثال
 الاول وما كان نحوه فالمراد به على ثلاث مراتب في حالة الوصل منهم من ضم الهمزة والهمزة
 وهما الاخوان بضم الهمزة لان اصلهما الضم والهمزة بضم الهمزة واما المثال
 تبع الهمزة الباقون كسر الهمزة والهمزة في المشهور لان المشهور ان لا يدخلها روم
 ولا اشباع واما في حالة الوقف وما كان نحوه فمهم فيه على مرتبتين حمزة بضم الهمزة وسكن
 الهمزة الباقون كسر الهمزة وسكن الهمزة في المشهور **قال** وقف للحل
 بالكسر مجازا **س** امر بالوقف لكل القراء بالكسري كسر الهمزة الواقعة قبل الهمزة
 الجمع فان قلت لم يعين الهمزة من يعلم انها هي المرادة فمخبر ان يكون مراده
 الهمزة لان كلامه فيها قلت بل في كلامه ما يدل على ان كسر الهمزة لان الالف
 واللام في الكسر للهمزة فانه **قال** وقف بالكسر المتقدم ذكر في قوله وفي الوصل
 كسر الهمزة بالضم الجواب الثاني ان كلامه في الهمزة بعد الهمزة يعود الحكم الى اقرب
 المدلولين وان قلت يقتضي ان يوقف لحمزة بالكسر ايضا في تلك الالفاظ
 الثلاثة قلت المحض قد تقدم وهو ذكر تلك الالفاظ الثلاثة ونصه
 على ضم الهمزة فيها وصلا ووقفا واما انفق التراكيم على كسر الهمزة في الوقف
 لان من ضمها في الوصل انما ضمها تبعاً لضم الهمزة واذا زال المتنوع زال التابع

في الهمزة

قال قلت فبال حمزة ضم الهمزة في تلك الالفاظ قلت حمزة الضم عندها
 ليس تبعاً لضم الهمزة وقد تقدم فان قلت ينبغي ان يضم الهمزة عند من يري دخول الهمزة
 في الهمزة في الوقف لان الصلة اذا موجودة قلت لحمزة كسر الهمزة ما وجدت ولا يلزم
 من يتون حكم المجموع ان يثبت لحمزة لان الروم في الحركة لا كلها **قال**
 بعضهم وكان ينبغي للناظم رحمه الله ان يثبت على سلون الهمزة وقفا كما ثبت على كسر
 الهمزة ولكنه أهمله لوضوحه انتهى قلت وليس كما زعم هذا القائل بل لما كان له
 باب اخر اليه وذكر فيه وهو باب الوقف وكيف يثبت على سلون الهمزة وهو
 مختلف فيه بل كان ينبغي ان يثبت على الهمزة ما حكمها كان اقرب ومكلا خال من فاعل
 وقف اي في حال كونك مكلا وجوه القرائن في ضم الجمع وكذلك بالكسر فان قلت
 يقتضي كلامه انه اجمل الكلام في ضم الجمع وليس لذلك لان حكمها في الوقف
 لم يذكره والصحيح ان يقال في حال كونك مكلا معرفة ما ذكر من الاوجه والله اعلم
باب الادغام الكبير اعلم ان الادغام
 يقال تخفيف الدال عند الكوفيين فاعله ادغم مخففا فيكون بعد لام التعريف
 همزة وقطع مكسورة لان ما صبه رباعي ادغم كاعطي فقبل لام التعريف همزة وصل
 مفتوحة بعدها همزة وقطع مكسورة وتثقلها عند البصريين فاعله ادغم
 مثقلا واصله افتعل فيكون لام التعريف واقعة بين همزتين الوصل الاولى
 مفتوحة والثانية مكسورة ولا وجود لهما في الوصل وهو في اللغة عبارة
 عن ادخال الشيء في الشيء يقال ادغمت اللجام في قم الدرس اذا دخلت في
 فيها وحده في الاصطلاح ان يصل حرفا ساكنا متحركين غير ان يفصل بينهما
 بحركة او وقف فيصير الاول لشدة اتصالهما بحرف واحد يرتفع اللسان
 عنهما رفعة واحدة شديده فيصير الاول كالمستهلك على سبيل التداخل
 والغرض منه طلب التخفيف لانه ثقل عليهم التكرير والعود الى حرف مثله
 او مقاربه بعد المنطوق وصار ذلك صيقا في الكلام بمرلة الضيق في الخطو
 على المقيد لانه اذا منعنا المقيد من توسع الخطو كانه انما بعيد قدمه الى

بعض

حرف

موضعه الذي نقلها منه فقل عليهم ذلك ولما كان كبر الحرف كذلك في النقل
 حاولوا تخفيفه بأن ادعوا احدهما في الآخر فبضعوا السنتهم على مخرج الحرف
 المكرر وضعة واحدة ويرفعونه بالحرفين رفعة واحدة لئلا ينطقوا بالحرف م
 يعودوا اليه والى مقاربه لانه مثله وقوله الكبير لان الادغام في عرف
 القما كبير وصغير فالصغير ما اختلف في ادغامه من الحروف السوكن وهي دال
 اذ و ذال قد و تا الثابت و لام هل و بل و سياتي ان شاء الله تعالى ولا يتبع الا
 في متقاربين ويسمي ما ياتي صغير القلة العمل فيه ويسمي هذا كبير لكن العمل
 فيه ولشموه المثليين والمتقاربين لان الحرف الاول هنا لا يكون الا متحركا فيحتاج
 ان كان مثلاً ان سلبه حركته لان حركته الحرف يعود على الصحيح وقيل قلبه وقيل
 معه فهي ما اخذ من الادغام ولانه قوي حركته فسلبها ليضعف فيكون ادغام
 الاضعف في الاقوي ثم يدغم في الثاني وان كان متقاربين اختلفت الى سلب
 الاول حركته ثم قلبه من جنس الثاني ثم ادغامه في الثاني لان الادغام لا
 يكون الا في مثلين حالة الادغام وانما قسموا الى ادغام مثليين ومتقاربين
 باعتبار حاله الحرف قبل الادغام واعلم ان الادغام الكبير لم يذكره جماعة
 كصاحب العنوان ومكي ومنهم من فرسه على ترتيب السور والادغام والاطهار
 لغتان للرب يصحان والاطهار هو الاصل والناظم رحمه الله جعل للادغام
 هذين البابين فجعل الباب الاول الادغام المثليين قبل الادغام والثاني الادغام
 المتقاربين قبل الادغام وبدا بالاول لانه الاصل وادغام المتقاربين انما كان
 بالحمل عليه **قال** ودون الادغام الكبير وقطبه ابو عمرو والبصري
 فيه خلا **س** الرواية في النظم ودون الادغام بحذف الفتح التي بعد
 اللام والتي قبلها اما التي قبلها فظاهراً لا بها هنه وصل ولما التي بعدها فان
 قلنا ان فعله ادغم مخفف كان حذوها ضرورة ولا كان قياساً ان قلنا فعله ادغم
 مثلاً اي حذو الادغام الكبير في حال كون اي عمرو البصري قطبه اي الذي يدور
 عليه الادغام لانه قطب كل شيء ملاكه وهو ما يقوم به وقطب القوم سيدهم

الذي يدور عليه امنهم والمها في قطبه لاي عمرو البصري في فيه يعود الى اي عمرو
 وفي تحفلا يعود الى الادغام ان جعل ابو عمرو خبرا لقطبه اي اجتمع الادغام في
 اي عمرو **قال** تحفل اللين في الصرع اذا اجتمع والواوي اذا امتلأ بالما و
 المحفلة التي يجتمع اللين في صرعها وان جعل عطف بيان وفيه تحفلا خبر لقطبه
 فيكون البصري في فيه عابداً على الادغام وفي تحفل على اي عمرو اي تحفل ابو عمرو في امر
 الادغام من جمع حروفه ونسبه والاحتجاج له والقراءة به يقال احتفل بكذا
 او لكذا او في كذا وتحفل بمعناه فالحاصل ان مدار الادغام على اي عمرو دون بقية
 القراء وقد وافقه بعض القراء على حروف ذكرهن الناظم رحمه الله في سورهن
 مثل ادغام بيت وفي والصفات وما ذكر معها واعلم ان الادغام والاطهار
 كلاهما مروى عن يزيد بن ابي عمرو من طريق الدوري والسوسي وغيرهما **قال**
 بعضهم ولم اربعد في كتاب تخصص روايه السوسي بذلك عن الدوري انتهى
 وكان الناظم رحمه الله يقر به من طريق السوسي لانه كذلك قرا ونقل ان ابا عمرو
 رحمه الله كان يجمع بين ترل الممز والادغام في الحذر والصلاة وترل الممز انما
 اشتهر اشتهاً عظيماً من جهة السوسي وكذلك عراه الناظم رحمه الله اب
 وصاحب التيسير عرا الادغام وترل الممز الى اي عمرو جماله فضعه الناظم
 في الادغام وخالفه في الممز فان **قلت** فالمنقول عن اي عمرو انه انما كان يفعل
 ذلك في الحذر والصلاة فينبغي ان لا يفعل ذلك الا في هذه الحالة قلت
 يريدون انهم كانوا يسهون ذلك منه في هذه الحالة لان المطلوب فيها كثرة
 القراءة وفي ذلك ايضا دليل على انه كان اذا قرأ في غير الصلاة ولم يحذر القراءة
 لم يترل الممز ولا يفعل الادغام لان تخصيص الشيء بحاله يدل على نفيه عما عدا
 ولان التقاء قد نقلت عنه الادغام والاطهار فالحاصل انما اليوم نقلها
 من جهة الدوري والسوسي فان **قلت** الناظم رحمه الله لم يذكر الاظهار
 لاي عمرو فينبغي ان لا يقر به قلت قد تقدم ان الادغام والاطهار كلاهما مروى
 عن اي عمرو ولا سلم انه لم يذكر بل ذكرهما يبيانه ان شاء الله فان **قلت**

يجوز ان يكون الناطم رحمه الله ما روي غير الادغام وذا بقرا لا يعمرون
 طريقه الا به دون الاظهار **قال** شيخنا رضي الله عنه **قال** بهنار رضي الله
 عنه في اثنا الباب على ان الادغام عارض لقوله ولا يبع الادغام اذ هي عارض
 قلت له مسلم انه عارض فلم قلت انه يقرأ بالظهار من جهة الناطم رحمه الله
 قلت لو لم يقرأ به لكان لا رما عنده وقد قال انه عارض هذا حلف والله اعلم
قال في كماله عنه مناسككم وما سلككم وباني في الباب ليس معولا
 اعلم ان المثليين اذا التقيوا فاما ان يكونا في كلمة او في كلمتين فان كانا
 في كلمة واحدة فالمعول عن اي عمرو والمعول عليه الادغام في احد الحرفين
 في هاتين الكلمتين وهما قوله تعالى في سورة البقرة فاذا قضيت مناسككم وما
 سلككم في سورة المدثر في قوله تعالى ما سلككم في سقر وقوله وباني في الباب
 ليس معولا اي باني باب ادغام احد الكلمتين في الواحد في غير هاتين الكلمتين
 مثل يا عيتنا وانعدا نتي ووجوههم وبشركم ونحو ذلك **قلت** اجتماع
 المثليين في كلمة واحدة انقل من اجتماعهما في كلمتين فكان الادغام
 فيها اولى قلت المنعقد من الادغام انما هو التحفيف والكلمة الواحدة
 اقل حروف من الكلمتين فكان الادغام في الكلمتين اولى قلت لا كلام في الاول
 انما الكلام في الجواز وانت لا تقول به في غير هاتين الكلمتين وهو معول عليه
 نحو قوله تعالى قال ما مكني وانا مروي وانما جئني قلت مراده بقوله وباني في الباب
 ليس معولا اي الذي نقل عن اي عمرو انه اختص به وما ذكرته ليس مما اختص
 به **قلت** الناطم رحمه الله اطلق وانما اوردته على الطلاقة والتقييد
 يحتاج الى دليل وما في كلامه ما يدل عليه قلت لا سلم ان ما في كلامه ما يدل عليه
 بل في كلامه ما يدل على التقييد وهو قوله وباني في الباب اي والذي نقل عن اي عمرو
 اختصاصه به وقوله ومن كان ذاباب له فيه مذهب البيت فان **قلت** مناسككم
 وما سلككم كلتان ذليف جعل كل واحد منهما كلمة قبل لما كان الباني من كل واحد
 منهما خيرا اتصالا اتصال عما قبله صار معه كالقلم الواحدة فان **قلت**

الكلمة

فان قيل فقد نقل عن اي عمرو ادغام الكلمتين في
 كلمة واحدة في غير هاتين الكلمتين

يرد عليه خلقه ويخلفكم ويرزقكم كما ياتي وجميع ذلك في كلمة واحدة لما ذكر قبل
 ما يرد عليه لانه يتكلم في ادغام المثليين وهذا من ادغام المتقاربين فان **قلت**
 انما اوردته على الطلاقة قلت لم يطلق بل في كلامه ما يدل عليه اي على ارادة
 المثليين من لانه اوجه الاول انه لما مثل لهاتين الكلمتين والادغام واقع فيها
 في احد المثليين صار ذلك دليلا على ان كلامه في المثليين الثاني قوله وما كان
 من مثليين في كلمتيهما **الثالث** ذكره الباب الثاني في ادغام المتقاربين دليل
 على ان هذا الباب في المثليين فان **قلت** لم حصل نوع من هاتين الكلمتين بالادغام
 دون غيرها قلت للجمع بين اللغتين مع اتباع الاثر ووقع الاتفاق على اظهار
 ومن شافق الله في الانتقال وادغامه في الحشر فلا يرد ان فان **قلت** ما السر
 في عدم ايرادها ان كان لاجل الاتفاق فغير مسلم وان كان لاجل غير فلا بد
 من بيان **قال** بعضهم والاولي ان يقرأ مناسككم في النظم بغير ادغام
 فهي قلت وهكذا رويته انتهى **قال** لا اذ اقرى مدغم الميم
 وصلتها بواو وليست قراءة احد بل يجوز من حيث اللغة فينقله اذا اضطر
 اليه كما ياتي في طبع على قلوبهم لان البيت لا يترن الا بالصلة وكذا واما
 مناسككم فلا يستقيم التلطف به في البيت الا مدغم ساكن الميم وكذا في
 البيت كبير الكاف وسكون اللام كسوة وهي لغة بني تميم ولغة اهل الحجاز
 كلمة بورن لبنة واصبر في عنه لا يعمرون **قال** وما كان من
 مثليين في كلمتيهما فلا بد من ادغام ما كان اولا **س** لما فرغ من ادغام
 احد المثليين في كلمة واحدة شرع في بيان الادغام في كلمتين فاخبر انه اذا
 التقي مثلان في كلمتين فلا بد من ادغام الاول في الثاني وشرطهما ان يكونا
 متحركين اما حركتهما الاولى فلان هذا الباب معقود في ادغام الكبير وترط
 الحرف الاول ان يكون متحركا فيه ولان الحرف الاول اسكن وجب الادغام
 للجمع نحو اذ ذهب وقد دخلوا ويكون من قبل الادغام اصغير من باب
 الاتفاق وان سكن الثاني فلا ادغام نحو ابي الصلابة اتخذوها هروا وكشلا

العتكون اتخذت بيتا فان **قلت** من اين يوجد حركة الحرف الاول من كلام
 الناظم رحمه الله قلت من تمثيله واما اشتراط تحرك الثاني من صفة الادم
 لان الحرف الساكن لا يصح الادغام فيه وهذه الشروط كلها معلومة واحضرننا
 ايضا ان المدغم انما هو الاول والمدغم فيه هو الثاني قلت لان الادغام
 تغيير واعلان وكلاهما محله الاطراف فان **قلت** يرد عليه اخرف المد
 واللين والهمزتان اذا التقيتا في كلمتين لان كلامه عام ولم يستثن ذال مع
 ما ذكر من المستثنى في قوله اذا لم يكن تأخيرا او مخاطب البيت قلت اما
 حروف المد واللين فلا يرد عليه لانها سالكة ولامه انما هو في الحرفين المتحركين
 واما الهمزتان فبعد من حكمها عند اي عمرو فيما ياتي والمخصص يجوز ان يتاخر
 فان **قلت** تاخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز والان وقتها قلت
 الاسم واما نحو انا نذير فان التلخيص النقي لفظا ولا ادغام فيه محافظة
 على حركة النون وما يدغم اخر سورة الرعد و ابراهيم اذا وصل بالاسملة عند
 من يري ذال لا يعمرو وقد ذكر فيه خلاف وما الاول شرطه او موصولة
 وكان بعدها تامة وما الثانية موصولة او موصوفة واعلم ان حروف الجمع
 تنقسم في هذا الباب ثلاثة اقسام قسم وقع فيه الادغام في القرآن وهو سبعة
 عشر حرفا ياتي امثلهما ان شاء الله تعالى وقسم لم يقع فيها ادغام اما القسم
 الاول منها فلعدم التقاء حرفين متحركين فيه وهو احد عشر حرفا الجيم والحاء الهج
 والذال والذال والزاي والشين المعجمة والصاد والصاد والطاء والظا
 والالف القسم الثاني ما التقي فيه مثلان في القرآن ولم يدغم وهو الهزة
 بل انما جاز فيها الحذف والتسهيل كما ياتي بيانه فكل حروف الجمع ثم شرع في
 التثنية **قلت** يعلم ما فيه هدي وطبع على قلوبهم والعقول المرثلة
 اعلم انه رحمه الله اتي في هذا البيت بأربعة امثلة كل مثال منها
 بغير المثال الاخر وان كانت كلها مشتركة في انها وقع فيها ادغام احد المتلين
 والمثال الاول هو يعلم ما انتم عليه فقد اجتمع فيه مثلان وقبل الحرف المدغم
 حرف صحيح

حرف صحيح متحرك بالفتح المثال الثاني وهو قوله فيه هدي من قوله
 تعالى فيه هدي للعينين فقد اجتمع فيه مثلان وقبل الحرف مدولين وهو
 اليا واما الثالث فهو قوله وطبع على قلوبهم فقد اجتمع فيه ايضا مثلا
 وقبل الاول حرف صحيح متحرك بالفتح واما الرابع فهو قوله خدا العفو و ابر
 فقد اجتمع فيه مثلان وقبل الاول حرف صحيح وياتي حكم نحو هذا في قوله وادم
 حرف قبله صح ساكن وقد تقدم ان الحروف الالائي وقعت في القرآن مدعمة قد
 التقي منها مثلان سبعة عشر حرفا وهذه الاربعة منها تقي ثلاثة عشر حرفا وهي
 الباء والناو والناو والحاء المهملة والواو المهملة والسين المهملة والغين والفاء
 والفاء والحاء واللام والنون والياء امثله الثلاثة عشر الاول فالاول
 الاول قوله تعالى لذهب بسهم النوا التولدة تكون الثالث ثلاثة
 الحالا ارجح حتى الراء استغفر به السين وتري الناس سكارى الغين
 ومن يتبع غير الاسلام الفاعل في وجوههم الفاء القوق قال
 الحاف انك كنت اللام وحصل لكم النون احسن نديا اليا يودي يا موي
 وهذه سبعة عشر حرفا وقعت في القرآن مدعمة فيها وقوله مثلا اي
 شخص المدلور وتنتحل وتصور وهو ادغام اول المتلين في مثله اذا التقي
 في كلمتين **قلت** اذا لم يكن تأخيرا او مخاطب او المكتسب تنوينه
 او مثقلا **قلت** شرع في تخصيص العموم المتقدم وهو قوله وما كان من
 متلين في كلمتيهما فلا بد من ادغام ما كان اولهما **قلت** اذا لم يكن تأخيرا او مخاطب
 اي بشرط ان لا يكون الحرف الاول من المتلين احدهما الا حرف الاربعة
 وهو تاخيرا اي تأخير متكلم او تاخيرا اي صريح مخاطب او يكون الحرف
 الاول من المتلين مكتوبا تنوينه اي متونا لان التنوين كالكسوة على الحرف
 او مثقلا او يكون الحرف الاول مثقلا فلا يجوز ادغامه في الثاني اما علمه
 استثنانا المخبر والمخاطب فلا يما كايه عن الفاعل او بشبهه وقولنا او
 شبهه لنيدرج تا من انت لا يما است فاعلمه والادغام فيه تقريب

طب

من الحذف والفاعل المحذف عند البصريين وأبو عمرو وبصري والادغام
له قال الشيخ أبو عبد الله رحمه الله والعله في استئنا المخبر
والمخاطب مجموع أمرين ستكون ما قبلها وكونها على حرف واحد انتهى قلت
ما ذكره متفق بأدغام فيه هدي وتحريل كمن لكر له مع الثاني على الخلاف
فيه كما يأتي بيانه إن شاء الله تعالى وأما النون فلأن التوئين من المثليين
لأنه حرف صحيح وأما المتقل فلأنه مدغم فيه فهو بمنزلة حرفين وحرف واحد
يدغمان في حرف واحد بعضهم رحمه الله وتدحكي ادغام المسند
على لغة تخفيفه وكذلك حكي ادغام من اضار ربنا ولم يعتد بالتوئين في
الوقف وحكي ادغام لقد كنت تزلن مع أنه تأمخاطب مشدد انتهى قلت
قوله على لغة تخفيفه لا يكون مشددا فلا يقال حكي ادغامه وقوله ولم
يعتد بالتوئين في الوقف كلام لا معنى له إن أراد حذف التوئين في حالة
الوصل والادغام فليس هو منونا انتهى ثم شرع في تمثيل الموانع والتي لها
على ترتيب ذكرها في البيت السابق **قال** ككنت ترانا **ش** هذا
مثال المخبر وأراد به قوله تعالى ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا في آخر
عميقا لوزن **قال** أنت تكمر **ش** هذا مثال تأمخاطب وأراد
بها قوله تعالى أفأنت تكمر الناس وهذه التأءال على الخطاب يريد الله لا
فرق بين تأمخاطب من أن تكون حرفا كالتأ في أنت أو اسما نحو قوله ما كنت تدري
ما اتخذ وكخوه فلا تدغم إذا كانت حرفا فطر نون الأولى إذا كان اسما ولاجل
ذلك مثل بالذي هي حرف بخلاف ما لو وقع التمثيل بالتي هي اسما **قال**
واسع علم **ش** هذا مثال النون وأراد قوله تعالى والله واسع عليم وما كان
خوه **قال** وأيضا تم ميقات مثلا **ش** هذا مثال المتقل وأراد قوله تعالى
فتم ميقان ربه وقوله مثلا أي مثل جميع المستئنا فيكون الضمير في مثلا عايد
على المذكور ويجوز أن يكون عايدا على لفظ تم ميقات أي وأيضا تم ميقان مثله
كأما مثل الثلاثة الأولى وأيضا مصدر باض إذا رجع **قال** وقد اظهر

حرف

في الحذف

في الحذف بحرف كمن **ش** الضمير في اظهر وايعود بعض اهل الاداء او
المصنفين وبعض الرواة لا إلى جميعهم لأنهم مختلفون في ذلك فروي لا
في هذا الحرف من طريق الدوري وروي غير اللهار فان **قال** ظاهر
كلامه العموم ولا يلزم من كون الخلاف فيه في نفس الامر أن يوجد من كلام
الناظر رحمه الله الخلاف عن أي عمرو وقوله في الحذف أي تصل الحذف
من قوله تحريك كمن لأن بعض المتقدمين جعل هذه الكلمات المدغمه منصو
فتقول تصل الحذف يصل كذلك لاجل ذلك **قال** الناظر في الحذف فالما
لهذا الحرف قوله تعالى في سورة لقمان ومن كمر فلا يحرك كمن **قال**
إذا التوئين تحكي قبلها لتجمل **ش** هذه علة الاظهار وهو كون التوئين تحكي
قبلها أي قبل الحذف كما يأتي إن شاء الله تعالى في باب احكام النون الساكنة
والتوئين فلما كان الاخفاء يشبه الادغام نصارت الحذف كانهما تدغم فيها
والقاعدة ان الحرف المدغم فيه لا يدغم في غيره كاتقدم وان كان الاخفاء حالة
ثالثة بين الادغام والاظهار وفي هذه العلة تنبيه على اظهارنا المخبر والمخاطب
ولما قيل ان يقول علة اظهارنا المخبر والمخاطب والحذف فيكون الضمير في
قبلها عايدا على هذه الكلمات الثلاث أي قبل هذه الكلمات وأد فيها معنى
التعليل وقوله لتجمل لتعليل للاظهار لأن الكلمة تتحمل بالاظهار أو لتعليل
لاخفاء النون والضمير في لتجمل عايدا على الكلمة **قال** وعندهم الوجهان
في كل موضع تسمى لاجل الحذف فيه معلا **ش** أي عند اهل الاداء او
المصنفين من المشايخ الوجهان يعني الاظهار والادغام قال الف وللام فيها للبعد
لتقدم الاظهار والادغام في الباب وقوله في كل موضع البيت أي في كل موضع
اجتمع فيه بسبب حذف ورفع آخر الكلمة الأولى وأصل الوجهين الاعتداد
بالعارض وتركه فمن اعتد به ادغم لوجود المثليين ومن نظر إلى أصل الكلمة ولم يعتد
به اظهر لعدم اجتماع المثليين **قال** صاحب التيسير منه مذهب من مجاهد
وأصحابه الاظهار ومذهب أبو بكر الداجوني وغيره الادغام وقرأته أنا بالوجهين
انتهى قوله تسمى الرواية بفتح التاء وهو فعل ما ض مزارعه تسمى وهو صفة

دغام

لموضع و اضاف التسمية الى الموضع مجازا ومعدلا اسم مفعول من علله وهو
مفعول تسمى وانما سمي معدلا لانه قد اُعتل من بعد اخرى اما الاولى فوجود
حرف العلة واما الثانية فلاجل الحذف الذي لحقه والظهير في تسمى وفي فيه
وفي معدلا عايدا على الموضع وفي المستثنية فان **قلت** اذا قلت ان
الاطهار و الادغام مروي عن ابي عمر في هذين البابين فانما يرد تنصيده
على الوجهين في هذه الكلمات **قلت** باي الجواب عن ذلك فيما بعد ان شاء الله
تعالى ثم شرع في تمثيل المواضع **فالسب** يبتغ مجزوما وان يك كاذبا
ويخل لكم **من** الوجه ان يكون الكاف في يبتغ مجزوما وايد له لا يبتغهم
ان ثم كلام غير هذه والواقع فيه الخلاف انما هو هذه الكلمات الثلاث اولها
قوله تعالى في آل عمران ومن يبتغ غير الاسلام وهو المراد بقوله يبتغ مجزوما
واصله يبتغى بالياء ثم حذفت الياء للجزم الكلمة **الثانية** قوله تعالى في سورة
غافر وان يك كاذبا وهو المراد بقوله وان يك كاذبا فاصله يكون بالنون مروي
محذوف للجزم حركة النون فسكنت فاجتمع ساكنان هي الواو قبلها فحذفت
الواو لالتقاء الساكنين ثم حذفت النون تخفيفا لهذه الكلمة حذف منها حرفان
وحركة الكلمة **الثالثة** قوله تعالى في سورة يوسف ويخل لكم وهي المراد بقوله
ويخل لكم فاصله يخلوا واصل يخلوا بضم الواو واللام كيقعد فنقلت حركة الواو
الي اللام بعد حذف حركتها ثم حذفت الواو لتكون جواب الامر فان **قلت**
فما يرد ذكر مجزوما بعد يبتغ والافعال الثلاثة ايضا مجزومة **قلت**
اراد ان ينبه على ان هذه الكلمات فرع على غيرها فذكر بعد يبتغ وحذفها
بعد استغنائها او يقول مجزوما حال من الافعال الثلاثة وهي في المعنى
متحدة عنها فان **قلت** فينبغي ان يكون مجموع **قلت** لما كان اسم جنس
استغنى عن جمعه مع ان اسم الجنس لا يجمع الا اذا اختلفت انواعه **فالسب**
عن عالم طب الخلا **فالسب** هذا متعلق بقوله في البيت المتقدم وعندم الوجهان
اي عند اهل الادب الوجهان مروي عن عالم طب الخلا واراد ما لعالم الطب
الخلا ابا عمرو **فالسب** لانه طب ذلك او البريدي لانه هو الذي شرع منه

ذلك وقيل المراد به الناظر رحمه الله اي نقله او حقه عن عالم طب الخلا
وقيل المراد صاحب التيسير اي نقله عن كانت هذه صفته والخطا بقصر
الربط من الحشيش وكنى به عن العلم لان الناس يقتبسونه كما يخلون الخلا وتقال
هو طب الخلا اي حسن الحديث فان **قلت** فاذا كان الخلاف انما هو في
هذه الالفاظ الثلاثة فكان يمكن ذكرها في بيت واحد مع ذكر الخلاف فيها
ويستغنى عن ذكر احد هذين البيتين مع ان ذكر البيت الاول فيه ايهام ان ثم
الفاظا كثيرة **فالسب** ويا قوم مالي ثم يا قوم من لا خلاف على الادغام الاشك
او سلا **فالسب** انما ذكر الناظر رحمه الله هذا البيت عقيب ما تقدم ليلا يتوهم
انه من القاعدة المتقدمة **فالسب** هذا ليس منها لان هذا مدغم بلا خلاف
وانما كان الادغام هنا واجبا لان قوم لم يحذف منه شي لان الكلمة باقية على حالها
وانما الياء المحذوفة بالاضافة وهي كلمة مستقلة مع ان اللغة الفصحى حذفت
فان **قلت** بالاضافة انما حذفت للاجترار بالكره عنها مع الدلالة عليها
والادغام يزيل الدلالة عليها فيؤدي الى البس فلا يجوز قلت الادغام عارض
والعارض لا اعتداد به فان **قلت** فينبغي ان يجري فيه الوجهان بناء على الاعتداد
بالعارض وعدمه واراد بقوله ثم يا قوم من قوله تعالى في سورة هود ويا قوم من
ينصرون من الله فان **قلت** معلى ما ذكرته يقتضي الاتقار هذه الالفاظ لاي
عمد الا بالادغام قولوا واحدا لقوله بلا خلاف قلت باي الجواب عنه في انشاء
الباب ان شاء الله تعالى ولا في قوله بلا وايد بين الجار والمجرور **فالسب**
والطهار قوم ال لوط لكونه قليل حروف وده من تنبلا **فالسب** احذر ان قوما
من اهل الادب كانوا يظنون ان لوط في جميع القرآن وهو في الحجر والنمل والقصص
والمراد بالقوم بن مجاهد وغيره من المفسرين وذكر علمهم للاطهار وهو لونه
قليل حروف **فالسب** بعضهم لا اعلم معنى قولهم انه قليل الحروف فاهم ان
عنوانه انه في الخط حرفان فلا اعتبار بالخط انما الاعتبار باللفظ وهو في
اللفظ ثلاثة احرف هو مثل قال كما يدغم **فالسب** فبدغم ال لانه لم يثله وعلى
وتبته انتهى قلت يجهل ان يريد هذا القائل بقلة الحروف قلة دون في

القرآن ثم أحمر الناظم رحمه الله من سبل في هذا لعلم رده فقال
رده من تنبيل أي رد ذلك إلى الاظهار أو لتعويل من سبل أي صار
سبل في هذا لعلم أي رست و قد معناه صاحب التيسير وغيره
أو من باب المشايخ يريدون هذا لرد قديم من الذي رده به **قال**
بإدغام لك كيد **اس** يعني أن هذا مستند الراد ماد عام لك كيد
لأن الفاء في الاظهار لو ط لكونه قليل خروف في ادغم لك كيد أو
نحوه وعلة الاظهار موجوده في هذا أو في الاظهار لكونه أقل حروف
من ال لوط فإن في ال لاء أحرف والثاني حرف واحد فاما
أن يقول في الموضوعين الاظهار أو بالادغام فهما أو يحتمل إلى
الفرف من الموضوعين و مراده بقوله لك كيد كل صمد منصوب أو
أو محروك على حرف واحد فإن قلت فإدغام لصمد في رده يعود
إلى الاظهار في قوله واطهار قوم و كيد في ذلك قلت لما اظهر وال
لوط متمسكين بهذه العلة ابطال عليهم العلة وبعضها ماد عام لك
كيد وإدغام الفصل لعلة بطلت وزال حكم المرتب عليها فاخذ
الناظم رحمه الله سطل الارض لانه من ابطاله ابطال الملتزم وعلم
أن ابن محاهد وغيره ممن قالوا بالانظهار في ال لوط سلموا الادغام
في لك كيد أو نحوه لانه لو لم سلموه لما نص عليه ولما صح
النص فإن ذلك الأصل في ذلك الرواية وإن محاهد وغيره إنما أخذوا
بالاظهار في ذلك رواية لم علوه هذه العلة وبطلانها ما نص لأن
الاعتماد على البطلان إنما تعرض لبطلان علتهم واعلم أنه ليس
المراد لك كيد على الخصوص بل كل ضمير منصوب أو محروك على
حرف واحد ووقع ما يدغم فيه كما تقدم وول لا يستعمل الرد
بل لك كيد لأن لك كيدتان في ال لاء حرف والثاني محروك المحل
فيها هي فاعلمه مقام اسم مظهر وهو يوسف فيما يدغم ليوسف
في الارض فلذلك اكاف له في كناية عنه قلبه وأورد بعضهم

هذا السؤال

هذا السؤال ولم يجب عنه بشي بنا على عدم فهم لعلام الناظم رحمه الله لانه
فهم ال كيد والجواب عنه أنه ليس المراد خصوص هذه الكلمة فلا يتأتى ما ذكره
في غيرها ولو سلم أن المراد خصوص ذلك يقتضي ما ذكره الاظهار لا الادغام
لأن الثاني ما ذكره بمنزلة اسم يوسف بحاله لأنها كناية ويوسف بحاله لا يدغم
بالاجماع فلذلك كناية الثاني أن الادغام التطرفية إنما هو التشبه إلى الخط
من اجتماع مثلاً خطأ ادغمنا والاولا بخلاف المد والنقص فإن التطرفية إنما
هو إلى الخط أقرب إلى الخط **قال** ولو حج مظهر باعلال ثابته
إذا صح الاعتلاء **س** لما نقض رحمه الله تلك العلة التي ذكرها المظهر
لأن لوط وبين فسادها فذكر علة أخرى سالمة من النقض فقال ولو حج مظهر أي
ولو حج المظهر لأن لوط بان الثاني من ال لوط قد تغير مرة فلا يغير أخرى لأن الادغام
اعلال ليلاني إلى على الكلمة أعلا لأن وقوله إذا صح **قال** بعضهم إذا
صح العقل فإن تابعوا الداني **قال** في غير التيسير لا أهم الاظهار فيه من طريق
اليزيدي **قال** شيخنا رضي الله عنه ليس المراد ذلك فإن الاظهار صحيح
فلا فائدة في ذلك بل هذا الكلام جرى من الناظم رحمه الله كما جرت عادة المتأخرين
يقول أحد العلماء إذا صح ما قلناه وإن كان ما قاله أو ما نقله أو ما ذهب
إليه صح أو قوله لا اعتلاء أي لا يقع على مراد واختار الادغام وهذه الحجة
ذكرها جماعة من المتقدمين مثل بن هشام وابن مهران وصاحب التيسير **قال**
بعضهم واستعمل الناظم رحمه الله حج بمعنى غلب في الحجة كقوله عليه السلام
نح آدم موسى وإبراهيم حملة في البيت على هذا المعنى لانه لا ينبغي لقوله واعتلافاً
فإن من قلب في الحجة معتل انتهى قلت وفيما قاله نظر انتهى ثم شجع رحمه
الله بين كيفية اعلال ثابته والاختلاف فيه **قال** فابداً من ههنا
ها أصلاً **س** الها في فابداً له عابده على ثاني ال لوط أي هذه الالف
التي هي ثابته بدل من ههنا أصل تلك الههنا ها كان أصله اقل ثم أبدلت
الها ههنا ثم أبدلت الههنا الفاجتماع مع الههنا الأولى وسكونها لقوله فيما
يأتي وابدال أخرى الههنا لعلهم إذا سكت عزم كادهم فتصين على هذا القول

خصوص

يده

أصل هذا قول سيبويه قال — بعضهم هذا القول وإن اعتمد عليه جماعة
هو كحوى وحكم لغة العرب يأتي ذلك أدنى بدل من السهل وهو الحرف
مستوفى وهو العزة التي من عادتهم بالقرار منها أبدأ ولا وسهلا على ما عرف في باب
مع أنهم إذا بدلوا القاهنة في هذا المكان لا يمكن ابتعاؤها فيه بل يجب قلبها القاه
فأي حاجة إلى اعتقاد هذا التغير من التغير بلا دليل وإنما أبدلت القاهنة
فيما استوفى على الحركة انتهى قلت وقد نص الحاجة على أن القهنة تبدل من حرف
المد ومن القاه والعين وإن كانت أثقل مما أبدلت عنه وتبقى همزة وقد يلوها هنا
أبدلها وحرف لم يبقها على أصلها أي على حالها همزة بل تبدلها حرف مد وهذا كله
اعتقاد لا يحصل منه ثقل إنما الثقل في النطق بها لورطتها **قالت**
وقد قال بعض الناس من واو أبدل **س** أي وقال بعض الناس أن تأتي ال
لوط الذي هو الالف بدل عن واو وهذا هو مذهب الكسائي وغيره والضمير
في أبدل أعيد على تأتي ال لوط قال — بعضهم وهذا هو الصحيح الجاري على القياس
وأهل التصانيف من اللغويين وأصحاب الأعرية لا يفسرون هذه الكلمة إلا في فصل
الواو بعد الهمزة فكان أصل الكلمة أول كما أن أصل قال قول فلما تحركت الواو
وانفتح ما قبلها قلبت القاهنة مشتق من ال يوول إذا رجع أي إن الرجل يرجع
إلى بي النسب أو الدين وإذا كان من باب قال فله حكم قال في الادغام قال
ولم يبدل الساطي رحمه الله هذا القول الثاني حجة الاظهار فانه غير مناسب
له بين أن العلماء مختلفون في أصل الكلمة فيعطى كل حكم أصل انتهى قلت إنما
ذكر الناظم رحمه الله كيفية الاعلال على سبيل الاستطراد **قالت**
واو هو المضموم هاهو ومن فادعهم ومن يظهر فبالمد **علا** **س** الرواية
بعض المضموم على أنه صفة هو فان **قالت** هو ضمير والضمير لا توصف
قلت ليس المراد به الضمير بل صار هنا بمنزلة الاسم الظاهر وهما ضمير وقوله
المضموم هنا احتراز من السالين هاهو إذا صحه واو أو فاولام فان باعرو
رحمه الله من جملة من سكنها بعد هذه الحروف كما يأتي أن شاء الله تعالى فإنه
في سورة البقرة وإذا سكن ما بعد هذه الحروف يأتي حكمه في القاعدة المذكورة

في أول

أول باب ادغام الحرفين المتقاربين من أن الكلمة خفت بإسكان الهاء فيها انتهى قلت
هذا مندرج في القاعدة التي يأتي ذكرها آخر الباب الثاني فإنها مشتقة عن الباين وهو
قوله وادغام حرف قبله مع سائر البيت فبان هذا القابل يسمى هذه القاعدة أوله
يعتقد عمومها حتى يقول ينبغي أن يكون مثل قوله وهو واقع بهم وكلاهما مندرج تحت
القاعدة قال — بعض الناس يؤخذ من كلام الناظم رحمه الله هنا أن حرف
المد لا يدعم إلا هذا القابل لما منع من ادغام هو المضموم الهاء لاجل المد المقدر
فإذا كان المد مخففا بطريق الأولى انتهى قلت وما قاله هذا القابل فيه ينظر
فإن الأولوية النزاع فيها إنما الكلام في عدم الجواز ثم لو سلم ما ذكره لم يكن غايلا بل
مخصصا عنه لأنه هو القابل بعدم الادغام وإن كان في دول هذه الحروف الثلاثة
فلا خلاف في صلة هاءه فاد الغيت واوه واو أخرى في هذه الحالة فغيبه خلاف
فإن مجاهد وأصحابه ما خذروا فيه بالاطهار وغيرهم بالادغام فأمر الناظم رحمه
الله بالادغام فقال — فادغم لأن صاحب التفسير قال لا خلاف في الادغام قال
بعضهم يريد بطريقه التي قرأها والافتقد ذلك الخلاف فيه أبو علي الأصوار
والحافظ أبو العلاء وغيرهما فان **قلت** أبقربا لو جهنم أي عرو من
طريق القصيد قلت نعم وبها قرآن على شيخنا رضي الله عنه والناظم رحمه الله
رتج الادغام مع ذكره الاظهار وأعلم أن المواضع الثلاث وقع هو مضموم الهاء فيها
في القرآن ثلاثة عشر موضعا **قالت** ومن يظهر فبالمد **علا** **س** لما
أمر الناظم رحمه الله بالادغام أخبر أن بعض أهل الاداء قال بالاطهار مخجنا
هذه العلة وهو المد لأن الواو قبلها صمد فإذا أريد ادغامها وجب
اسكانها فإذا سكنت وقبلها نصير حرف مد وليس وحرف المد لا يدعم بالانجام
من كلمتين **قالت** ادغم الادغام إلى ذهاب المد الذي فيه مثل واو فالواو والقلوا يري
واستوا وعملوا الصالحات وفي يوسف وهذا خطأ من العلل فإن هذا أمر قد
لا يتوق له فلا يلزم من سماع الادغام حيث كان المد مخففا أن يمنع إذا كان المد
مقدرا فان **قلت** قول الناظم رحمه الله فبالمد **علا** أي هو أن صاحب هذا
المذهب لم يعمل بغير هذه العلة وقد علل الاظهار بجعل من جعلها ما ذكره

الناظم رحمه الله العلة الثانية ان الواو ردت تقوية لها الضير في ادعائها
 اخلاصا عما ردت لاجله العلة **الثالثة** ان الواو تشدد في لغة قوم من العرب
 والتخفيف هو اللغة الفصحى التي نزل بها القرآن في ادعائها ما يودي الى شبه
 تلك وقيل ان تشديد الواو هو الاصل ثم خفف فاستغنى بذلك التخفيف
 عن تخفيف الادغام قلت ما في كلام الناظم رحمه الله ما يدل على الحصر فان
 لا نسلم ان ما في كلامه ما يدل على الحصر بل لانه على الحصر ما من تقدم المحمول
 على عامه لما قال لكن الناظم لما قال عللا في الفعل للمفاعل فاشار الى ان
 صاحب هذا المذهب انما عطل هذه العلة التي ذكرها فان كان ثم علة اخرى
 لكن لم يعمل بها فلو قال الناظم رحمه الله عللا على بناء الفعل للمفعول اوجه
 ما قاله هذا القائل فاجاب الناظم رحمه الله انه عطل هذه العلة وهي منقوضة
 بقوله ويأتي يوم ادعوه ونحوه **ش** يعني الذي قالوا بالاطهار في هو المضموم
 لها لاجل المد ادعوا قوله ياتي يوم وقوله ونحوه يعني كل ما منحركه مكسورا
 قبلها نحو نودي يا موسى ونحو ذلك وينبغي له ان يظهره فاظهروا الواو
 من هو المضموم لها لان العلة الموجبة هناك موجودة هناك فقد وجدت علة
 الاظهار لكن ادعوه فينبغي له ان يدعوا هو المضموم لها كما ادعوا ياتي يوم
 ونحوه فاما ان يدعوا في الموضعين او يظهر وافهما لعدم الفارق بينهما والله اعلم
قال ولا فرق بين المدعوا على المدعولا **ش** لما التزم من قال باظهار
 واو هو المضموم لها ياتي يوم ونحوه وانهم ادعوه مع وجود العلة الموجبة
 للاظهار خاف ان يقول القائل حمل اثم فرقوا بين الموضعين فقال الناظم رحمه
 الله ولا فرق بين اي من هو المضموم لها وبين ياتي يوم ونحوه وقول الناظم رحمه
 الله يحكي فيه اشارة الى ان بين الموضعين فرقاً لكن ليس بحجة اي ليس بخاصا
 لهذا القائل لانه لم ينف بطان الفرق بل فرقاً صحيحاً من التقصص على علمهم وقد
 فرق بين الموضعين في كلامه ايضا اشارة على انه لو عطل بغير المد و فرق
 احواء الفرق بين الموضعين لتعليقه بما ذكرنا غير المدك قوله على المدعولا قال
 بعضهم فاما قوله تعالى في يومئذ يبين ان يكون حكمة حكم قوله وهو واقع

قال وقيل

قال وقيل ليس الياء في الله عارضا سكونا او اصلا فهو يظهر سهلا
 اجاز ان يظهر رحمه الله الياء من اللام الواقع قبل ياء في سورة الطلاق
 وانما قيد بالواقع قبل ياء احراز من غير ان هذا هو الذي اجتمع فيه مثلاً
 لانه يقتربا ياء سائلة في احدي الروايتين عنه كما ياتي بيانه في سورة الاحزاب فقد
 اجتمع عنده مثلاً في هذه الرواية فاظهر بلا خلاف ولم يدعه في حال كونه را
 للطريق الاسهل فقال اسهل اذ ادرك الطريق السهل وعلى ذلك بعلمين احديهما
 كون سكون الياء عارضا الثاني انها عارضة لان اصله اللام فيكون مكسورة بعدها
 ياء سائلة محذوف الياء تخفيفا للتطريف وانكسارها قبلها على حد فها من الزام
 والغاز ثم ابدل من الهنء ياء مكسورة على غير القياس لان القياس فيها التسهيل
 بين من كان ياتي في باب وقف حمزة وهشام ثم سكنت الياء استحقاقا للحركة عليها
 وجاز اجمع بين الساكنين للمد **قال** ابو عمرو وهي لغة قرشية فلم يدعها كما تقدم
 فان قلت لم جمع بين الامرين قيل لان القاعدة المشهورة ان التثنية اذا التقيا
 وسبق الاول منهما بالسكون فلا بد من الادغام لقوله وما اول المثني الياء فان
 اراد ان يخرج من هذا الباب اعني من ادغم المحرك في مثله فذكر علة اخرى فقال
 او اصلا يعني ان هذه الياء اصلها الهنء لا يمايل عنها فلا تدغم نظرا الى اصلها
 لان الهنء لو ظهرت لم تدغم فذلك ما ابدل عنها ولا اعتبار بحالها العارضة
 فاعل هذا بمعنى الواو وان قلت على ما يما من التخيير او الا باحد فان الكلام محمول
 على المعنى اي ان المحجج للاظهار مخير وبإباح له ان يعمل يكون السكون عارضا
 او لمكون الباعارضة لان احدي العليتين كافيه في الفرق بينهما وبين ما لم ادعاه
 مما سئل وفي مثله انتهى قلت ما ذكره هذا القائل يكون تعليلا بغير هذا **قال**
 بعضهم كلا التعليلين غير مستقيم اما السكون فغير صالح لانه لا يمنع الادغام كما
 لم يمنع في نحو واصبر لحكم ربك ومن لم يرب فاوليك واما ان كانت في نفسها عارضة
 واصلها الهنء فكان ينبغي ان يجري فيها الوجهان المتقدمان في يتيغ ونحوه نظرا
 الى الاصل والى ما عليه اللفظ لان في قوله عارض سلوبا او اصلا فظهر فان
 الاصل هو الهنء وليس هو عارض ولو كان لفظا موضع اصلا لكان ابن قال

شجنا رضى الله عنه ابو الحسن قلت يعني السخاوي زاد في شرحه باخذه
ان اصلا منصوب على المصدر كقولك ما فعلته اصلا قال او بمعنى بل او
بمعنى الواو فتأنيده جعل المجموع علة واحده والظاهر خلافه ثم الصواب ان
يقول لا يدخل هذه الكلمة في هذا الباب ينفع ولا اثنان فان الياء تارعم الناطم
سأله وهذا الباب مختص بادغام المحرل واما هو موضع ذكره قوله وما اول
المثليين فيه مسكن ولا بد من ادغام البيت وعد ذلك يجب ادغامه لسكون الاول
وقبله حرف مد وليس فالتعا الساكنين فيعمل على حدها قال فاقول سبب الظاهر
عدم التقاء المثليين بسبب ارباعهم ووجه الله كان يقرأ هذه الكلمة بتلين الهن
بين يمين وغيره واعند ما يخلصه الكسرة والهن المسهلة كالمخففة انتهى قلت
كان هذا القائل يعني ان الروايتين متقولتين عن ابي عمرو والكلام انما هو على هذه
الرواية التي تراها يا سألته كيف يعبر عن تليين الهن بيا يخلصه الكسرة
اي الحركة لم يقرأ بها هذا الامام ولم يعبر عنه بها احد فبما علمه قال فيقول
عن ابي عمرو في اللام قرأتان سكون الياء والهن مسهلة كما ياتي ذكره انتهى قال
ابو جبر بن مهران ولا بد من اللام جفس لانها ليست بيا خالصة فيدغمها في مثلها انما
هي هن ميمية ولو كانت يا خالصة لا دغم ومن غير من الرواة عن قراءة ابي عمرو
باسان الياء حتى عليهم امر التسهيل فلم يضبطه انتهى قلت القراءة بيا سألته
قلت عن هذا الامام وكيف يدطر بان الرواة حتى عليهم امر التسهيل وغيره واعند
هذه العجاء بل اذا صح هذا الباب جاز ان يكون الامر بالعكس بل ينقلوا له
قرأتين في هذه الكلمة الياء السائلة والتسهيل كما ياتي ذكره وكذلك البري
فان قلت هل يدغم هذه اللفظة لاحد من القراء السبعة من قوله في وما
اول المثليين فيه مسكن البيت قلت لا اما الكوفيون بنوعهم فاتهم قروا اللام
في جميع القرآن بيا سألته قبلها هن كسرة فوعدهم حرف مد وليس وحروف
المد واللين لا يدغم في غيرها في كلتيهما بالاجماع كما ياتي بيانه انما الله تعالى واما
ابو عمرو والبري فلما قرأتان الياء السائلة والتسهيل فاذا قرأ ابو عمرو بيا سألته
فقد نصر له على عدم الادغام وكذلك البري لا يدغم بل بطريق الاولى فاعده

الاطهار

الاطهار واما القراءة الاخرى لهما ولورث ولا ادغام لعدم اجتماع المثليين
واما قالون وقيل فلا ادغام لهما ايضا لانها قراهم من مخففة ولا بد من هذه
الكلمة لاحد من السبعة كما علمت فان قلت قد ذكر لابي عمرو في هذا الباب كلامان
متفق على ادغامها وكلامان متفق على اظهارها وكلامان مختلف في اظهارها
وادغامها قلت نقول الادغام والاطهار مرويان عن ابي عمرو يقرأ بهما وهذا
ينبغي ما ذكرته قلت قال شجنا رضى الله عنه لا ادغام والاطهار طريقان لابي
عمرو رحمه الله متقولان صحيحان فاذا قرأنا لابي عمرو بطريق الادغام فبما نقل عنه في
هذا الباب انه يدغم قولوا واحدا ادغماه قولوا واحدا وهو اكثر الباب مما التقى
فيه مثلان وما نص عليه في الباب مثالا يقوم مالي وما يقوم من نحوه وما ذكر انه بظاهرة
قولوا واحدا اظهرناه قولوا واحدا كما في الخبر والمخاطب والمنون والمثقل ولذلك اللام
يلين وما نقل عنه وجهان يقرأ بهما سوي كانا متساويين كالافعال المجرومة او احد هما
ارجح فتارة يترجح الادغام مثل هو المصنوم ها وتارة يترجح الاظهار مع جواز الادغام
كما في قوله وقد اظهروا في الحاف تحريك كغرم هذا كله اذا قرئ له بطريق الادغام فاذا
قرئ له بطريق الاظهار فبأنك لا تدغم شيئا من الباب وان كان قد ذكر متفق على ادغما
فان قلت قد ذكر في الباب الفاظا اجمع على ادغامها مثل يا قوم مالي ثم يا قوم
من بلا خلاف قلت قوله بلا خلاف على الادغام يريد اذا قرئ لابي عمرو بطريق
الادغام كما تقدم في قوله سكونا او اصلا البيت وهما منصوبان على التمييز والرواية
ينقل حركة هن اصلا الى واو او

باب الحرفين المتقاربين

اعلم ان الادغام الكبير تاق ينفع في تليين وتارة في متقاربين والباب
المتقدم معقود لادغام المثليين ثم لما كان ادغام احد المثليين ينفع في كلمة وينفع
في كلتيه فكذلك ادغام المتقاربين ينفع في كلمة وينفع في كلتيه وان كان الادغام
لا يقع الا في مثل ابد حالة الادغام ضرورة وذلك لانك لو اخذت تدغم المتقاربين
في متقاربة من غير قلب استحال لان الادغام ان يجعل الحرفين لحرف واحد يرتفع
بهما اللسان ربعة واحدة وذلك لا يتأتى مع اختلاف الحرفين لان الحرفين
وان تقارب خرجها فاما مختلفان في الحقيقة فليست يحل ان يقع اللسان عليهما دفعة

واحدة فذلك وجب قلب الحرف الاول الى لفظ الثاني كالحرفان اللذين
يدعم احدهما في الآخر لا يخلوا اما ان يكونا مثليين قبل الادغام او لا فان كانا
مثليين قبل الادغام كان من قبيل الادغام المثليين المتقدم وان كانا متقاربين
قبل الادغام سمي ذلك ادغام متقاربين وهذا الباب كله كدال لا فردا
واحدا كما ياتي بيانه ان شاء الله واعلم ان الحرف الاول في هذا الباب والذي
قبله لا يكون الا مخرجا وباب الادغام الكبير لكنه منه يحتاج في هذا الباب او لا
اذا اردت الادغام ان يعمل ثلاثه اشياء قلب الحرف الاول من جسر الثاني ثم
اسكان الحرف بعده ولبضع بسكونه ثم ادغامه بعد ذلك في الحرف الثاني
فيرتفع لسانك عطف الحرف الثاني مشددا ولا ياتي الاول اثره **قال** بعضهم الا
ان يكون حرف اطلاق او ادغامه فيبقى الاطلاق والغنة انتهى قلت كيف يكون الحرف
الاول ههنا ادغامه لان الحرف الاول ههنا شرطه التحريك وبعض شروط الغنة الملون
اما الاطلاق فتصور ههنا فان **قلت** يتبعه اطلاق الحرف الاول والغنة في مكان
يتبعه غير الباب يدل على بقا الحرف الاول لان هذه صفة والصفة لا بد لها من موضع
تقوم به فيكون ذلك احقا لا ادغاما واعلم ان الناظم رحمه الله لم يتعرض لتبعية
الاطلاق **قال** الرخيزي والاقيس في المطبعة اذا ادغمت تبعية الاطلاق
كقراءة ابي عمرو فرطت في حيث انتهى قلت وليس هذه خاصة باني عمرو بل بالقراءة
السبعة كذلك تدروا في هذه الكلمة انتهى **قال** بن يعقوب رحمه الله انت مجري
اذهاب الاطلاق وتبعية والاقيس بتبعية كاتبع الغنة انتهى **قلت** يريد
الغنة في موضع بقيت انتهى قلت استخيار رضي الله عنه قال الخليل عن ابي عمرو في
تبعية الاطلاق **قال** رضي الله عنه كلام الناظم رحمه الله فيه نظران قلنا
ان لا ياتي من الاطلاق شيئا لانه لم يتعرض له وحكم الادغام وحقيقته يمنع ان يفي شيئا
ولما ان تبعية الاطلاق مجموع على تبعية في قوله تعالى فطرب وبسط واحطت
وحو هن فلم يقرأ احدا باذها به بالكلية فيلزم ان يقال الناظم رحمه الله لم يذكر
اعتمادا على ما اتفق عليه بقايه فيه انتهى قلت له يمكن ان يوجد تبعية الاطلاق

في المطبعة

وجاء قلبه لا تقدم وايا
فانه ملاك الحرف فاصلة
ان حركه

في المطبعة من كلام الناظم رحمه الله فيما ياتي ذكر ان شاء الله تعالى عند ادغام الضاء
واعلم ان العلة المسوغة لادغام المثليين في المسوغة لادغام المتقاربين لان المتقاربين
كالمثليين وان كان اصل الادغام انما هو المثليين لثقلهما ثم المتقارب قد يكون في المخرج
وقد يكون في الصفة وكل منهما مسووع لادغام ولاجل ذلك اطلق الناظم رحمه الله
المتقارب **قال** باب الحرفين المتقاربين ولم يقل في المخرج ولا في الصفة لعدم
التميز فان **قلت** قد يقتضي كلامه انه عقد هذا الباب لادغام المتقاربين فلا يذكر
فيه الادغام كما مثل بان الباب المتقدم قبله لادغام المثل ولم يذكر ادغام غيره
وقد ذكر في هذا الباب ادغام المثليين مثله انما ذكره على تيسيل التبع قلت ظاهر
كلامه ان الحرفين المتقاربين يدغمان في غيرهما وليس كذلك لقوله ادغام الحرفين المتقاربين
انما هو حرف واحد في حرف واحد سواء كان في كلمة وسوى في مثله او مقاربه فلو قال
باب ادغام الحرف المتقارب في مقاربه في كلمة وفي كلمتين كان احسن وصاحب التيسير
رحمه الله لم يعبر بهذه العبارة بل **قال** في الترجمة ذكر الحرفين المتقاربين في كلمة
وفي كلمتين واعلم ان الادغام ان يدغم الاضعف في الاقوى ليكتسب الاضعف منه قوة
وتدحيا بالعكس فيكون الادغام في الاحرج هو الاصل واكثر ما يقع الادغام في
حروف اللسان كدال الخارج فيه **قال** وان كلمة حرفان فيها تقاربا فادغما
للقاف في القاف مجتلا **قال** قدم الكلام على ادغام المقارب في مقاربه في كلمة
تقدما المفرد على المثل ثم ذكر له قاعدة في الادغام في الكلمة الواحدة كما ياتي بيانه
وتقدير الكلام وان كلمة اي وان تقارب حرفان في كلمة فادغم ابو عمرو من ذلك القاف
في القاف في حال كون الادغام مجتلا اي منظورا اليه مكشوبا يريد بذلك انه
مشهور ثم ذكر لهذه القاعدة شرطين احدهما ان يكون قبل القاف حرف متحرك والثاني
ان يكون بعد القاف ميم تحللا اي تحلله بها اي متصله المشار اليها بقوله وهذا
اذا ما قبله متحرك ميم وبعد القاف ميم تحللا **قال** وانما اشترط هذين الشرطين
ليكون ذلك على منهاج ادغام المثل في مثله في كلمة واحدة وهو ما سلكتم وما سلكتم
وقوله ميم **قال** بعضهم لم يحترز به لعل من يشي وانما هو صفة مولده **قال**
شيخنا رضي الله عنه ويمن ان يقال احترز به لعل الالف لان المدا الذي فيها يقوم مقام

ش

الحركة الاخرى من انتهى قلت له ويجوز ان يكون احتراز ذلك من الحركة المتقدمة
المقدرة او نقول بين ليس صفة لمحرك بل خبر لهذا وفي الكلام تقديم وتأخير
تقديم وهذا بين اذا ما قبله متحرك وبعد الكاف ممتثل لا اي الادغام في
هذه الحالة بين اي بين ظاهره **لـ** بعضهم ومعنى تحللها من قولهم
تحلل المطر اذا حصر ولم يكن عاميا اي تحلل ابو عمرو بادغامه ذلك ولم يعم جميع
ما التفت فيه الكاف في الكاف وقبل الضمير في تحلل الحرف الذي قبله قلت
وهذا الذي اراده الناظم رحمه الله والله اعلم **لـ** شيخنا رضي الله
عنه لا يبالو حملناه على الاول لو ارد علينا اذا كانت الهمزة منفصلة من طه اخرى
مثل قوله تعالى خلفك ثراب اذا حملناه على هذا المعنى الثاني اندفع عنا هذا
وما كان نحوه ثم شرع في تمثيل ما اجتمع فيه الشرطان وما عدم احدهما فانه رحمه
الله يحسمه امثلة منها ثلاثة اجتمع فيها الشرطان فصح فيها الادغام واثان
عدم منها احد الشرطين فلم يقع فيها ادغام **لـ** كبرزق لم وانكم
وخلقكم **ش** هذه الثلاثة التي اجتمع فيها الشرطان لان قبل الكاف حرف متحرك
وبعد الكاف ميم متصل بها واتي كاف التشبيه لتدل على ان الهمزة كل ما جا
من مثل هذا فاما ادبيرزقكم قوله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض ويؤتيكم
قوله تعالى وميثاق الذي وانكم به وتخلقكم قوله تعالى انمواركم الذي خلقكم
وما كان نحوهم واعلم ان رزقكم يدل ان تقابل في الظاهر مدغما وغير مدغم وما بعد لا
يتزل الشعر الا بقرائن مدغم ويلزم الادغام في الالف الثلاثة صلة سم الجمع بواو
واذا لم يقر احد على هذه الصفة اعني بالادغام والصلة ثم شرع في التاليف
الذي عدم فيها احد الشرطين فانها مستثناة على الباقين وهو قوله وادغام حرف
قبله صح سائر غيره **قال** ومثاقم الظهور رزقك **ش** اي
الظهور مثاقم ولا ندع احد اي الكاف في الكاف لانه عدم بينه احد الشرطين وهو كون
الحرف الذي قبل الكاف ليس متحرك بل الف ولا يكون الا ساكنه المثال الثاني
ما عدم فيه احد الشرطين ايضا وهو الميم بعد الكاف وان كان قبل الكاف
متحرك وهو رزقك من قوله تعالى من رزقك والعاقبة للمتقوي وقد وجدني

كل واحد

كل واحد من العليتين احدا الشرطين وعدم الآخر فلا حل وجب الاظهار لان الشرط
اجتماعهما وقوله اخلأ اي انكشف الامر وظهر تمثيل ما يدغم وما لا يدغم واعلم
ان الامثلة وجدتها ايضا ان الميم لا بد ان تكون متصلة بالكاف كما مثل به والرواية
في النظم بنصب مثاقم على جعله منقول اظهر ويرفع رزقك فلم يحل مثاقم
لانه ما منصوبا في البقرة ومرتفعا في الحديد فلم يملح جازته بكلمة واحدة فاذا
لغيت الكاف الساكنة كانا وجب ادغام الكاف فيها لقرب مجزها من غير تنقية
صوت الكاف وهو فقلتها مع الادغام بل تقلب كافا خالصة فيذهب اثرها
وذلك نحو قوله تعالى الم تخلقكم في المرسلات لا غير وقد ذهب بعض المتأخرين
من القراء الى بقا صوت استعلا الكاف وقلتها مع الادغام فيمتنع عنه جيب
قلها كافا خالصة بقا صوت الاطباق والغنة مع الادغام في احطت ومن يوس
ونحوها **لـ** من مجاهد وما ذكره من بعض الروايات من اظهار رفاق الم تخلقكم يريد
بيان فقلتها كيان الطاء اذا ادغمت في التاء فلا عمل عليه لذهاب المجر الذي في
الكاف يريد بالقلب الادغام **قال** الشيخ ابو الحسن علي بن بشير المصنف
رضي الله عنه يدغم الكاف في الكاف ولا يبقى منها صوت ولا خلاف بين القراء في
ذلك ومن حلي غير ذلك حتى غلطوا صوت الفقلته انما يصحها في حال الوقف
خاصة باتفاق ائمة العربية كسر اللسان ونقور الصوت المولد من له هلال واد
كان له ذلك فلا سبيل الى وجوده في غير ذلك من الاحوال من الوصل والساكن
والادغام لتقدم ما يوجه في ذلك **قال** سيويه رحمه الله لما ذكر حرف
الفقلته الكاف واحواها والصوت التي يخرج منها من الفم اذا وقفت عليها **قال**
السيرافي في شرحه والكاف اذا وقفت عليها كان بعدها صوت هي الفقلته فار وصل
ربطت **قال** بعضهم الم تخلقكم في المرسلات مجمع على ادغامه انتهى
قلت قد تقدم الخلاف فيه فلا يصح الاجماع فان **قال** قرأين ما خذ ادغامه
من كلام الناظم رحمه قلت الامور المجمع عليها ما يلزمه ذكرها وهذا مجمع عليه
فان **قلت** فقد تقدم الخلاف فيه قلت هذا الخلاف لا يلتفت اليه ولا يعمل
به فصارت الاجماع عليه فوجوده كلا وجود العلة في ادغام الكاف في الكاف تقارب

في المخرجين مع اشتراكهما في الشدة والانتساح ومخرج القاف ادخل قللا من اللام
قال ادغام دي المحرم تطلق قل احق بالتانيث والجمع انتقلا
 اي ادغام صاحب الحرم اي الحرف الواقع في سوره المحرم وهو قوله تعالى عسى
 ربه ان يطلع قل احق بالادغام ما تقدم ذكره لان المراد بالادغام انما هو التحفيف وكلما
 نقلت الكلمة كانت اولي بالتحفيف ثم بين بحقيقته بالادغام فقال وبالتانيث والجمع
 اي كون الكلمة قد اتصل بها صير جمع والعل التانيث قد ساوت تطلق ما تقدم
 في تحريك ما قبل القاف وكل واحد منهما قد اتصل بها صير دال على الجمع بل قد
 الترتيب الثاني وهو وجود الميم بعد القاف لكون مقامها ما قبل التانيث
 مشددة دالة على الجمع والتانيث بخلاف الميم سألته خفيفه فزادت تطلق على
 ما تقدم بالتانيث وتشديد النون **قال** بعضهم اجمع مثرا بين تطلق
 وخلقتم فان الميم ايضا دالة على الجمع انتهى قلت مراد الناظر رحمه الله بالجمع
 صير جمع الموت فان صير جمع الموت انتل من صير جمع المدله **قلت**
 هو التانيث قلت التانيث والجمع غيران واعلم ان هذا الحرف الذي هو تطلق
 روي عن ابي عمرو بالاظهار والادغام وهما قران على شجاره رضي الله عنه له وكان
 بن محامد واصحابه باحدون فيه بالاظهار لما يلزم فيه في ادغامه من اجتماع ثلاثة
 احرف مشددة اعني اللام والقاف لانك اذا ادغمت القاف فيها شدد بها
 والنون بعدها مشددة وروي عن البريدي انه **قال** يلزم ابا عمرو ادغامه
قال في التيسير والزم البريدي ابا عمرو ادغامه فدل على انه يرويه عنه
 بالاظهار جوابه كمثل ان يكون معناه ان ابا عمرو ادغمه لان ادغامه لازم له على اصله
 وان احتمل فلا ينقطع بروايته اياه عنه بالاظهار فقط واذ لم ينقطع بذلك كان
 الوجه اجراؤه على قاعدة التانيث وكما ان ابا عمرو كان محمدا او لا الاظهار فالزمه
 البريدي بالادغام للعلله المذكورة او غيرها وطلق في البيت بدل من ذي الحرم
 او عطف بيان والتانيث متعلق بقل والتانيث سببه تقديره وهل احق بالتانيث
 لما وقع من بين ادغام القاف في مقاربه في كل شئ في بيان ادغامه في كل شئ اي في
 كلمة اخرى وحقيقته ذلك ان المقارب اما ان يدغم في حرف في الكلمة التي فيها او

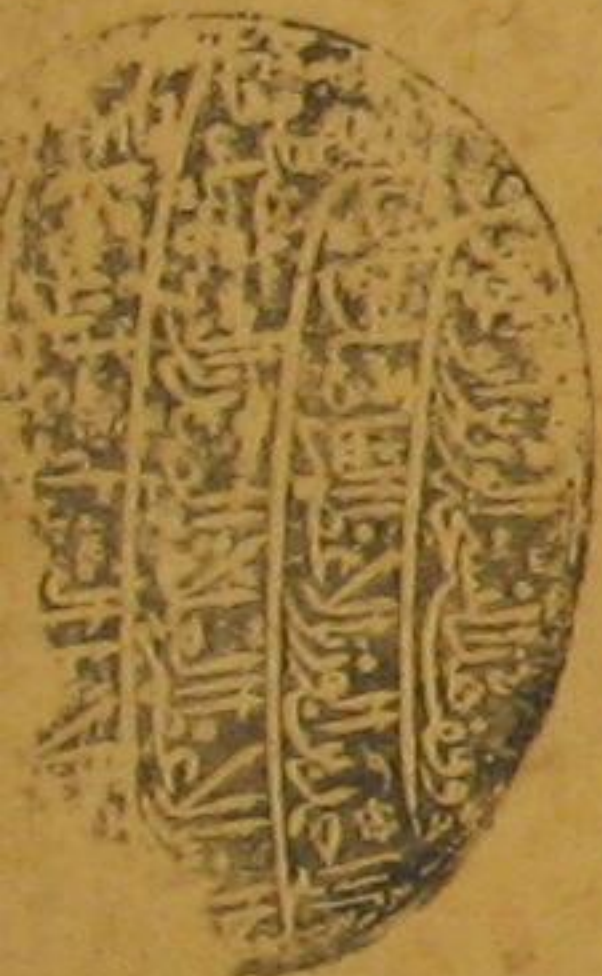
في مقاربه

في مقاربه في كلمة اخرى وهذا ينبغي ان يذكر اول الباب **قال**
 ومما يكونا كسرا يدغم او ايل كم البيت بعد اللام اي هما يقعان المتقاربان
 في حال كونهما في كلين فان ابا عمرو ادغم او ايل كم البيت اللاتي على ان هذا البيت
 اي تابعه لان الولا كسر الواو المتابعة وقوله يدغم اسم فاعل والصير فيه يعود على
 اي عمرو اي ابو عمرو يدغم او ايل كم هذا البيت في غيرهما فدل حرف منها منصوص
 عنه ادغامه وتلك الاحرف سبعة عشر حرفا جمعها في بيت يحوي على ستة عشر
 كلمة يوجد من كل كلمة الحرف الاول منها فيكون ستة عشر حرفا وهذا البيت هو
قال شفا لم تضق نفسا يها دم دوي من نوي كان ذا حسن سامنه قد
 جلا **قال** اذا قصد الناظر رحمه الله احد حروف من فلمان ضمها بيتا يتضمن ذلك
 البيت تغزلا او شاعرا على رجل صالح او موعظا او حذوا وحذوا لئلا يتقرب البيت كلا
 متطابرا سادجا لا معني تحته فضمن هذا البيت التغزل في امرأة من سائر الاخرى لانه
 اللاتي بحاله رضي الله عنه وسماها شفا فبقى هذا البيت يعرف بشفا فاد افلا فبها
 يأتي من حروف شفا يربد من حروف هذا البيت **قال** لم تضق نفسا احبران
 هذه المرأة لم تضق النفس من الحزن خطبها وخطبها وهي شفا اذا كانت هذه المنزلة
 ينبغي ان يطلب وصلها لاجل ذلك **قال** دم دوي من نوي اطلب من وصلها
 وفترها دوا رجل ضراي يجب مبرولا قام ضناه لان النوي الاقامه كان ذا حسن
 اي كان هذا المحب صاحب حسن فتعريف حاله لما لحقه من ذلك الحب قد جلا
 اي كشف الضنا امره واظهر سره واصل شفا وضنا المد فبصرها ضرورة ولا
 يتصرف شفا للتانيث والتعريف والضنا المرض والصير في نوي ومنه وجلا
 يعود على الضنا الدال عليه لفظ ضن والصير في فان وسالض وسامقلون على
 وزن جاواي بعده الحمل من غير حرف العطف **قال** اذا لم ينزل
 او لم يكن نا مخاطب وما ليس محروما ولا متفلا **قال** اذا منعك مدغم المدكور في
 البيت المتقدم اي يدغم او ايل كم البيت اللاتي على الولا اذا لم يكن الاول الذي
 يدغم فيه غيره سونا او نا مخاطب او محروما او متفلا هذه مواضع اربعة كانت في
 ادغام المثل في مثله لكن ثلاثة مشتركة في الباين وهما نا مخاطب والمتفلا والنون لانه

في المقاربه
 في المقاربه
 في المقاربه

ذكرها في البابين وتا التكم ذكرها ما نفع في باب المثلي ولم يذكرها في البابين
وقعت في باب المتقاربين بل اوقعت في باب المثلي والمجزوم ذكرها هنا ما نفع اول
يذكر في باب المثلي لانه ليس لنا مجزوم متفق على انه يمنع في باب المثلي لان تلك
الافعال المجزومة والمجزومة مختلف في ادغامها وهي كيتي مجزومة ما ذكر معه
ولما هنا مجزوم اتفق على انه يمنع وهو قوله تعالى ولم يوت سعة من المال
ومجزوم مختلف في ادغامه واظهاره وهو ما ياتي ذكره في قوله تعالى ولثاب طايفه
قبل ولم يمتثل هنا المواضع كما مثلها في الباب المتقدم قيل استغنى عنها باب
المثلي قلت وليس يصح لانه لا يلزم من معرفه تلك معرفة هذه مثال
المؤن قوله تعالى في ظلال ثلاث وشديد تحبهم وقوله رجل رشيد مثال
تا الخطاب قوله تعالى وما كنت تاويا وقوله فليبت سنين ودخلت جنتا
وقوله خلقت طينا مثال المجزوم قوله تعالى ولم يوت سعة من المال وليس في
القرآن غيره مثال المثقل قوله تعالى او اسد ذكر او قوله للحق كارهون وقوله
لا يصل ربي اما ادغام تا الخطاب والنون والمثقل فقد تقدم تعليل ذلك
فاذا كان ما نفع في باب المثلي في المتقاربين اولى واما كون المجزوم منع هنا بغير
خلاف خلافا ثم غل احد الوجهين قلنا كذا ادغام المثال في مثله بغير خلاف
المتقارب في مقاربه فان قلت ظاهر كلامه ان الخطاب يمنع مطلقا وليس
كذلك فان قوله تعالى لقد جئت شيئا فربا ندغم قلت يمنع مطلقا لاما خصصه
بالذكر وهو هذا الحرف الواحد وقد نبه عليه في الباب فانه مختلف في ادغامه
واظهاره ثم شرع في تفصيل حروف شفا حرقا قال **فخرج عن**
النار الذي جاء مدغم **ش** قال الشيخ ابو عبد الله م شرع في التثنية وان
كان قد قدمها ولا يعني في بيت شفا قال لان العادة في تعداد الحروف
الاتيان بها على الترتيب في الخارج لما يقتضيه حسن الترتيب وكان قد تعدد عليه
ذلك في النظم لضيقه فلما خرج الى حال السعة استعمل الترتيب انتهى قلت
وهذا الذي ذكره الشيخ ابو عبد الله ليس يصح لانه لو تأمل كلام الناطم رحمه
اسماء **ل** هذا القول لانا الناطم رحمه الله لم يستعمل الترتيب في الموضعين
كاذن

كاذن شيخنا رضي الله عنه لا كاذن الشيخ ابو عبد الله كاتف عليه ان شأنا
الله واعلم ان الناطم رحمه الله اذا عين حرفا من كل من القرآن واخبرانه بدغم
في غيره فلا يأخذ سواه في كلمة اخرى وان اطلق ولم يعين مثل قوله وفي الكاف
قاف وهي في الكاف ادخلا فماخذ القوم في جميع القرآن وشرع في الحروف بما لم
الصدر وقبل الحافي الخارج الهمة والالف والعين لكن ليس من شئ ادغم
في غيره فاخبر ان الحاتم في العين في موضع واحد في القرآن وهو قوله تعالى
من رزح عن النار وهو من حروف شفا ذكرها في اول حسن وانما ادعت في العين
لشفا رها في المخرج والصفة لانهما من وسط الحلق بمسير كان في الانفتاح والانتاج
وامتازت العين بالمخرج مع بعض شدة فيها واعلم ان سبويه ضعف ادغام الحاء
في العين لان القاعدة ادغام الادخلة في الخارج والحاء اقرب الى الفم فلا يدغم
في الادخلة في الحلق جوابه انما قرأ به هذا الامام نقل وما قاله النحاة راي
والنقل اولى ان تتبع لاسيما وهذا الفاري سبب النحاة والعلة في تخصيص
هذا الحرف دون ما يشاكله نحو المسيح عيسى وما ذبح على النصب والترح عاصفة
اتباع الان والجمع بين اللغتين وقد طرد بعضهم هذا الادغام اي ادغام الحاء
في العين لعموم العلة لكن الذي يقرأ به من طريق القصيد هذا الحرف وحده
والصير في حاه يعود على رزح ثم شرع في الحرف الثاني والثالث من شفاوها الكاف
والكاف ذكرها اول قوله كان قد وخرجها بعد مخرج الحاء وقد ادغم الكاف
على الكاف لان مخرجها قبل مخرج الكاف فاخبر ان كل واحد منهما تدغم في الاخرى
بشرط تحرك ما قبلها **ل** وفي الكاف قاف وهو في الكاف ادخلا
ش وقوله وفي الكاف قاف اي استقر ادغام الكاف في الكاف في جميع
القرآن وقوله وهو في الكاف اي والكاف ادخلا في الكاف ادغم فيها في جميع القرآن
ثم مثل لكل واحد منهما مثالا **ل** خلق كل شئ **ش** هذا مثال
ادغام الكاف في الكاف ومراده قوله تعالى وخلق كل شئ فقدره تقدير او ما
كان نحوه **ل** لك قصورا **ش** هذا المثال لبيان ادغام الكاف
في الكاف ومراده قوله تعالى وحمل لك قصورا ونحوه والعلة في ادغامه اي كل



واحد منهما في الاخرى التقارب في المخرج والاشتراك في الشدة والافتتاح
والحاف اخرج الى الفم والقاعدة ادغام الادخل في الاخرج ونطق الناطق
رحمه الله بالحرفين مدغمين في هذين المثالين اعني خلق كل شيء لئلا تصورا
ثم شرع يدغم ما يمنع الادغام الواحد منهما في صاحبهما **قال** واظهر
اذا سلك الحرف الذي قبل قبل **س** الصغر في اظهر ابعود الى القاف
والحاف اي يجب اظهارهما اذا كان قبل كل واحد منهما ساكن نحو قوله وفوق
كل ذي علم وقوله وتركوك قائما فان قبل كل منهما الواو وهي سالبة وعلة اشتراط
تحويل ما قبلها حمل القاف في ما كان من قبلين على ما كان في كلمة ثم حلت الحاف في
القاف وقيل الخفة الحاصلة لها في هذه الحالة اغنت عن الادغام ومعنى قوله
الحرف الذي قبل قبل اي الذي جعل قبلها يقول **اقبلت** فلانا عمل الريح
وعين اذا جعلت قتالته ثم شرع فيما بعدها في المخرج وهو الجيم وهو رابع الحروف
من حروف مدغمات ذكرها قوله حالا فاخبرنا بتدغم في القاف في حرفين وهما التاء والسين
قال وفي ذي المعارج نخرج الجيم مدغم **س** هذا الحرف الاول
منهما اي وفينا نخرج جيم ذي المعارج مدغم وذي المعارج المراد به في سورة سأل
والعلة في ادغامها في التاء اشتراكهما في الشدة والافتتاح والاستفال **قال**
ومن قبل اخرج شطاه قد تنقلا **س** هذا الحرف الثاني من حروف الجيم
وهي السين بقوله ومن قبل اي ومن قبل لانها في التلاوة والمراد بها قوله تعالى في سورة
الفتح كزرع اخرج شطاه والعلة في ادغامها اشتراكهما في المخرج لانها جميعا من
وسط اللسان وما فوقه من الحنك وهما مشتركان في الافتتاح والاستفال وقوله
تنقلا الالف فيه ضمير تنبيه يعود الى التاء والسين لانها اذا ادغما فيهما تنقلا
ثم انتقل الى الحرف الخامس من حروف شفا وهي السين المعجمة ذكرنا اول قوله
شفا فاخبرنا بتدغم في القرآن في حرف واحد وهو السين المهملة في موضع واحد
من قوله تعالى في سورة سبحان اي ذي العرش سبيلا وهو المراد بقوله وعند سبيلا
سين ذي العرش مدغم وعلة ادغامها في السين وان كانا متباعدين في المخرج لان
السين المعجمة من وسط اللسان وما فوقه من الحنك والسين المهملة من طرف اللسان

واصول التباين العليا ان السين هما من النفس متصل بما يقرب من مخرج السين المهملة وهما
مشتركان في الافتتاح والاستفال والمهمس والرخاوة ومنع بعض النحاة ادغامها في فصل
السين لان لها زيادة على السين وهي النفس الذي فيها واجبت بان ذلك متصل بصغير
السين فقد روي البريدي الاظهار ايضا **قال** الحافظ ابو عمرو رحمه الله وبالله
قرآن واعلم ان السين قبلها حرف صحيح ساكن فيعتبر ادغامها في حرفي من القاعدة التي تأتي
احرف الباب وهي ادغام حرف قبله صحيح ساكن البيت ثم شرع في الحرف السادس من حروف
شفا وهي الصاد المعجمة ذكرها اول قوله ومن بعد السين في المخرج فاخبرنا
تدغم في حرف واحد في موضع واحد وهي السين المعجمة **قال** وضاد لبعض
شأنهم مدغمات لا **س** اي تلا ابو عمرو قوله تعالى لبعض شأنهم في سورة النور بالادغام
وعلة ادغام الضاد في السين التقارب لان السين من وسط اللسان والضاد من اقصى
حافته مع ان السين استداستطالة من الضاد وفيها تغنى لسين في الضاد فقد صارت
الضاد اخفى منها وانقص وادغام الانقص في الاريد على ان سيبويه قد حل في ان بعض العرب
ادغمها في الطاء فيقول اجمع في اضطجع واذا جاز ادغامها في الطاء في السين او في
فان قلت اما جاز ادغامها في الطاء لانها ايضا مطبقة بخلاف السين مع ان
ادغامه عندهم وان قلت الضاد اقوى بما فيها من الجهر والاطباق والاستعلاء
وصفة النفس لا يقاوم ذلك **قال** بن يعقوب الذي اراه انه ضعيف يعني ادغام
الضاد في السين **قال** على ما **قال** سيبويه رحمه الله لا من احدهما ادغامها في
الضاد من الاستعلاء والاستطالة والاخر ساكن ما قبل الضاد فيؤدي الادغام الى اجتماع
ساكنين على غير شرطهما انتهى **قال** الزمخشري في المفصل واما رواه ابو شعيب عن
البريدي ان اباعرو فان يدغمها في السين في قوله لبعض شأنهم فابرت من عيب رواه اي
شعيب انتهى قلت يشير الى ما ذكره بن يعقوب رحمه الله قلت ولون صاحب
المفصل نسب رواية الادغام الى السوسي دون الدوري موم ان الدوري لا ينسب اليه
والادغام منسوب اليهما يتلوهما **قال** بن يعقوب والحق ان ذلك اخفاوا خلاص
للحكمة فظنوا الراوي ادغاما وكذلك **قال** الشيخ ابو عبد الله والوجه حمل الرواية
في ذلك على الاخفاوا لاختلاس واما سمي ادغاما تجوز **قال** والدليل على صحة هذا

جهن

طالع

الادغام
الضيق

التاويل ان الادغام المحض لا يكون بعد ساكن صحيح ومن ذلك الحمل ما جاء من الادغام في العرش
سبيل لا وحده قلت ما ذكره رأي ولا التفتان اليه مع صحة الرواية لان النقل مقدم
على العقل خصوصاً عند مثل هذا الامام وحمله على الاحتلاس يودي الى تحصيل الراوي
وشبهه وكيف يشبه عليه الادغام بالاحتلاس واعلم ان الناظم رحمه الله صرح بالادغام
وحقيقته لا يتبع للحرف الاول اثر والصاد من احرف الاطباق والنجاة مختلفون
في تنقية الاطباق اذا كان الحرف الاول واجمع القراء على بقاءه في مثل فرطت وبسطت
واحطت ونحو ذلك فيمكن ان يقال لا يتغير منه شيء من ظاهر كلام الناظم رحمه الله
ويمكن ان يقال بل يتغير ويراع الناظم رحمه الله الشبهة عليه الاستغناء بما اجمع على
تبقينه فيه مثل فرطت ونحوه قلت ويمكن اخذ تبقينه من كلام الناظم رحمه الله
ويكون هذا المكان مستغني فيه باللفظ عن القيد لان الرواية في النظم في هذا الحرف
بالادغام مع بقاء الاطباق كما قال لبعض شيوخهم مدغمات لا في هذه الحالة
وهي حالة تنقية الاطباق ويكون اطلاقه الادغام عليه مجازاً وكلام الناظم رحمه الله
فيه نظر وقد تقدم التنبيه على ذلك واعلم ان السنين وقعت في القرآن بعد الصاد
في ثلث مواضع هذا الموضع وموضعان آخران اتفق على الاظهار فيهما محل القراءات
قوله تعالى رزقنا من الارض شياً في سورة النحل وفي سورة الاعشى ثم شققنا الارض شقاً
وانما ادغم ابو عمرو هذا الحرف واظهر غيره ابتغاءاً للارزوا لجمع بين اللعين وقد روي
عن الزبيدي رحمه الله فيه اشعار ببقاء الاطباق وانه ليس المراد الادغام الصريح
لان ما فيه كلفة لان النطق بشين مشددة سهل والرواية في البيت وضاد بالرفع على انه
مبتدأ خبره بلا ويجوز نصبه على انه مفعول بلا وفاعله ضمير يعود على اي عمرو اي
تلاه ابو عمرو وقرأه مدغماتم انتقل الى الحرف السابع من حروف شفا وهي السنين
المملة ذكرها اول قوله شفا واخبر انها تدغم في حرفين فقط في موضعين وهما الزاي
والسين المعجم **قال** وفي زوجت سين النفوس **مثال** هذا احد
الحرفين ادغامها في هذا الحرف بلا خلاف والآخر مختلف فيه وتقدم الكلام في
زاي زوجت سين النفوس مدغمة وعلة ادغامها فيها التقارب في المخرج لانها من
اللسان اصول السابعة اسرارها في الصغير والانتحاح والاستفال وفي الزاي زيادة

جمهر

جمهر منزع في ذكر الحرف الاخر الذي ادغمت فيه الشين خلاف وهو الشين المعجم **قال**
ومدغم له الراش شيناً باختلاف توصلا **مثال** في ومدغم لا في عمرو السنين من الراش
في شيناً من قوله تعالى واشتعل الراش شيناً وقوله باختلاف اي باختلاف توصل اليها
الادغام عنه مصاحباً للاختلاف او توصل الادغام في هذا الحرف في حال كونه مختلف
فيه وعلة الادغام اشتراكها في التمسك والرخاوة والانتحاح والاستفال مع زيادة الشين
بالفتحة على السين المملة فلذلك حسن الادغام واما علة الاظهار فلانه الاصل مع تلبه
في المخرج وعلى الادغام قول صاحب التفسير **قال** وبه قرأت اي في هذه الكلمة وروي
عن ابن مجاهد انه كان يجتار الاحتياض واعلم ان الناظم رحمه الله من صاخر عن ترتيب
الحروف عن المخرج لان الدال والثاني في المخرج قبل السين فاذا اردت ان تعلم ذلك فانظر
الى السنين اللذين ذكرهما في مخرج الحروف فانه رحمه الله كتب الحروف فيهما على ترتيب
المخرج اهلع حشاً غا وحلا قاري كاجري شرط يسري ضارع لاح نوبلا رعي
لمه ديزنه طلفي شفا سجل زهد في وجوه بني ملا ثم انتقل الى الدال المملة
وهي تامن حروف شفا ذكرها اول قوله دوا فاجبر انها تدغم في عشرة احرف دخلها الناظم
رحمه الله مع حروفها اللاتي تدغم فيها في بيت واحد اي في بيتي من اولها الله تعالى
قال وللدال كلم ترتب سهل ذكاشدا صفقا ثم زهد صدقة طاهر
جلد فاحذ الثامر اول ترب وكذلك او ابل الحلمات اللاتي بعدها فتجد ها عشرة
احرف التا والسين والدال والشين والصاد والثا والصاد والزاي والظا والجم
اشتملها على الترتيب في البيت مثال الدال في التا قوله تعالى المساجد تلك مثال ادغامها
في السين بكاد سنابرقه **مثال** ادغامها في الدال المعجم قوله تعالى والقلل يد ذلك
مثال ادغامها في الشين المعجم قوله تعالى وسهد شاهد مثال ادغامها في الصاد
المعجم قوله تعالى من بعد صر **مثال** ادغامها في التا المثلثة قوله تعالى يريد ثواب
مثال ادغامها في الزاي قوله تعالى تريد دينة مثال ادغامها في الصاد قوله تعالى
نقد صواع الملك **مثال** ادغامها في الطاء قوله تعالى من بعد ظلمه **مثال** ادغامها
في الجيم قوله تعالى دار الجلد جزا وعلة ادغامها في هذه الاحرف اما ادغامها في التا فلان
تمزجها واحد مع اشتراكها في الانتحاح والاستفال والشدة فان قيل الدال مجهول

والثامه موهبة فتكون الدال اقوى منها والقاعدة ادغام الاضعف في الاقوى
 دور العكس قيل لما كانت التام من مخرج الطاء والطاء مجهود مطبقة مستعلة
 اعطيت حركتها فحسرت لذلك ادغام الدال فيها واما ادغامها في الطاء والدال
 المجتنب والثالث المثلثة فليزب منها لان من ظن اللسان واصول الشايبا العليا
 واما ادغامها في الصاد والسين الهبله والراي فليزب ايضا لان من طرف
 اللسان واصول الشايبا العليا واما ادغامها في الصاد فلان مخرجها من اقصى حافة
 اللسان وتستطيل الى ما يلي الاراس فهي قريبة منها واما الشين فانه متصل بها
 فيها من الغشني الى مخرج الدال والجيم من مخرجها فاعطيت حكمها هذا بان التقارب
 في المخرج واما التقارب في الصفات كما ان التا فلا يمازجها في الانفتاح
 والاستقبال والشد في الدال وبادء قوه الجهر لكن لما كانت التام من مخرج الطاء
 اعطيت حكمها واما الشين فتشاور الدال في الانفتاح والاستقبال واما في الدال
 من الجهر مقابله صغير السين واما الدال فلا يمازجها في الانفتاح والاستقبال
 وقوه الجهر والشد في الدال مقابله اعطا حكم الطاء للدال لانها من مخرجها فتصير
 كان في الدال اطاوا واستعلا كما في الطاء واما الشين فهي محاويه لها في الانفتاح
 والاستقبال وجمهر الدال مقابل الغشني الشين واما الصاد فهي مواخيه لها في الجهر
 واما في الصاد من الاطاوا والاستطالة والاستعلا يزيد على ما في الدال من الشدة
 واما التام فهي مواخيه لها في الانفتاح والاستقبال بل في الدال حركتها ليست التام
 فاعطيت حكم الطاء لانها من مخرجها واما الذي هي متشاركه لها في الانفتاح والجهر
 والاستقبال فتريد الراي على ما بالصغير واما الظاهر في مواخيه في الجهر وفي الدال
 شدة تقابله بل يزيد عليه ما في الظاهر من الاطاوا والاستعلا واما الصاد فتنبها
 اطاوا واستعلا وصغير فزادت على صفات الدال واما الجيم فهي مواخيه لها في
 الانفتاح والشد والجهر والاستقبال وهذا كله بعد الاعتماد على الاثر والرواية
 والتعليل لذلك واما معنى الغيب فاحتران تراب به يشير الى الشاغل به وما اظهر
 من الامانة واعماله الصالحة في قوله ثم اي حال اي في المكان الذي في فيه وهذا
 ظاهر الصدق لمن غزى وتضع وجلا اي كشف الرهذ ووضح امر سهلا وابان

اند مخيار

في الدال والسين والطاء

من خيار عباد الله وهو ابو محمد سهل بن عبد الله التستري توفي سنة ثلث وثمانين وقل
 سنة ثلث وسبعين وهو احاديث القوم قال **الفثري** في رسالته ولم يزل له
 في وقته نظير في العاملات والورع وكان صاحب كرامات توفي ذا النون المصري عليه
 سنة حج والرب والتراب لغتان وذاك من ذلك النار تدنو اذا كاد اي استعلت وهو
 مقصور والشد اجدة الدليحة وجلا مقصور وقال **السخاوي** يمدود وقصر **و**
 على التمييز **قال** ولم تدغم مفتوحة بعد ساكن حرق بغير التا فاعلمه واعلا
تن احتران الدال لا تدغم في الحروف العشرة المتقدم ذكرها غير التا الا
 باجماع شرطين احدهما ان يكون مفتوحة بعد ساكن ثمي اجتمع فيها احد هذان الشرطان
 او كلاهما لم تدغم في غير التا واما في التا فتدغم فيها مطلقا من غير تقييد مثالها مفتوحة
 بعد ساكن مع غير التا قوله تعالى وها لداود سليمان وقوله بعد ذلك ذم وقوله
 ال داود شكرا واثينا داود زبور او قوله بعد ذرا وقوله بعد ظله وقوله بعد ثبو
 ففي هذه الامثلة لا تدغم مثال **ك**ونها مفتوحة بعد ساكن مع التا قوله تعالى
 فاذا ترغ وبعد توكيدها ولا ثالث للذين الحرفين في القرآن فهو تدغم في التا في هذه
 الحالة لاتحادها معها في المخرج فكما هما مثلان فان عدم احد الشرطين مع غير التا
 اما ان يكون الدال غير مفتوحة بان يكون مضمومة او مكسورة بعد ساكن ادغمت لعدا
 احد الشرطين مثال **ك**ونها مكسورة بعد ساكن قوله تعالى من بعد ذلك مثال
 كونها مضمومة بعد ساكن قوله تعالى داود جالوت فانهما تدغم في هذين المثالين
 مثال **ع**دم الشرط الاخر وهو كونها مفتوحة لكن بعدم سلون ما قبلها قوله
 تعالى وسهد شاهد فتدغم ايضا ولذلك اذا عدم نحو قوله تعالى نفقد صواع
 الملك وقد تقدم وانما لم تدغم فيها اذا اجتمع فيها الامران المذكوران في غير التا
 لان المقصود من الادغام انما هو الحنة وهي حاصلة في هذه الحالة بدور ادغام فان
قل فقد تقرر ان الفتح من القاب البناء هل مراده ههنا القاب البناء فقط
 او لقب البناء والاعراب قلت مراده مطلق الفتح سوى كان لعرابا او بناء فان
قلت من اين يعلم ذلك قلت لانه يتعلم في ذكر الفتح الواقع في الفرس
 وهذا السن فيه لم لما وقع من الدال انقل الى التا وهي تاسع حروف من حروف شفاء

ذكرها اول قولته تصح فاجزائها تدغم في عشر احرف الدال وفي الطاء ايضا
قال وفي عشرها والطاء تدغم تاوهاو **س** فتقوله وفي
عشرها اي في عشر احرف الدال السابقة فالصير اذ يعود الى الدال وفي تاوها
يعود على شذائ **قال** بعضهم ويجوز ان يعود الصير في تاوها على الدال ويجوز
ان يعود على العشر واخير الناظم رحمه الله ان التادغم في عشر احرف الدال
وفي الطاء ايضا فقلون حينئذ تدغم في احد عشر حرفا فان قيل من جملة احرف
الدال التا وادغام التا في التا ليس من هذا الباب بل هو من ادغام المثليين فلا ينبغي
ان يذكره هنا قيل لما اخاله على احرف الدال المجموعة في اوائل ترب سهل وكانت
التا من جملة ما يسع استثناءها ولم يكن ينبغي لها باس اذ هي مما تدغم فيه في الجملة
انتهى فان قيل ما معنى قوله لم يسع استثناءها ان اراد انه لا يمكن تغيير
صحيح وان اراد غيره احتاج الى بانه قلت تحتمل ان يريد بقوله لم يسع انه
لو استثنىها الناظم رحمه الله او هم انما لا تدغم ايضا في مثلها فلاجل ذلك
لم يستثنها فان قيل ما ذكرته يندفع بقوله في الباب الاول في قوله
وما كان من مثليين في طينتها فلا بد البيت فالحاصل ان التادغم في مقارباتها في
عشر احرف لانك تسقط التا وتخلها الطاء فان قيل لم لا ذكر الطاء في
حروف الدال كما ذكرها هنا قيل لم تقع الطاء بعد الدال في القرآن فلاجل
ذلك لم يذكرها وكذلك لم تلو التا الا الاوالتا ساكنة فلا تلو من
هذا الباب نحو قوله تعالى اجبت دعوتكما فان قلت لم لا ذكر في التا
مثل ما ذكر في الدال من كونها لا تدغم مفتوحة بعد ساكن قيل لان التا لا تقع كذلك
الا وهي حرف خطاب نحو قوله اذ دخلت جنتك واوتيت سورك يا موسى
وقد علم تقدم استثناءها اذ وقعت على هذه الصفة الا في مواضع وقعت
فيها مفتوحة بعد الف فيها خلاف ياتي ذكرها في قوله وفي احرف وجهان
عنه ههنا الا في موضع واحد فانها تدغم فيه بلا خلاف نحو قوله واتم الصلاة
طري النهار مثال **قال** التا من حروفها التي تدغم فيها الاول قوله تعالى السورة تكون
الصالحات سند حليم والذاريات ذروا باربعه شهدا والعاديات صبحا

والاثنان

والاثنان لها والنبوه ثم فالزاجرات زحرا فالغفران صبحا الملايكة ظالمي وها
حرفان في سورة النحل والنساء وعملوا الصالحات طوي وعملوا الصالحات
جاءت ههنا عشر احرف وهي اللام التي ادغمت فيها الدال مثال **قال** ادغامها في الطاء
الملايكة طيبين وعلية ادغامها في هذه الاحرف اما في الطاء فلا لأنها من مخارجها وهي
مواخية لها في الشدة وزادت عليها بالجهر والاطباق والاستعلاء والقلقلة واما
غيرها فللشدة رب اما في المخرج او في الصفات اما مع السين فلا اشتراكها في اللام **ح**
والهمس والاستفال وشدة التا مقابلة صغير السين فتكا فالحسن الادغام واما
ادغامها في الدال فلا لأنها مواخية لها في الانفتاح والاستفال وفي التا من الشدة
ما تقابله الدال من الجهر واما ادغامها في التين المعجمة فهي مواخية لها في
الانفتاح والاستفال والهمس وشدة التا معارضة بفتح السين واما ادغامها في
الصاد المعجمة وظاهر وشدة الصاد وتزيد عليها بالاطباق والاستعلاء والالة
واما ادغامها في التا المثلثة فلا لأنها مواخية لها في الانفتاح والاستفال والهمس
وفي التا شدة لكن لما كانت التا من مخارج الدال اعطيت حكمها لكونها من مخارجها
محسن ادغام التا فيها واما ادغامها في الزاي فهي مواخية لها في الانفتاح والالة
وفي التا شدة تقابل صغير الزاي وجهرها واما ادغامها في الصاد فلا لأنها مواخية
لها في الهمس وشدة التا مقابلة صغير الصاد وتزيد عليها بالاطباق والاستعلاء
ولما ادغامها في الطاء المعجمة فلان الطاء اقوى منها لما فيها من الجهر والاستعلاء
والاطباق ومما في التا من الشدة تقابل بعض صفات الطاء واما ادغامها في الجيم
لانها مواخية لها في الانفتاح والاستفال والشدة وفي الجيم زيادة قوة الجهر
هذا كله بعد اتباع الاثر ثم اخبر ان ثم مواضع اختلف في ادغام التا فيها عنك **ع**
قال وفي احرف وجهان عنه ههنا **قال** اخبر ان ادغام التا
في هذه المواضع الخمسة فيها خلاف اي وجهين عنك **ع** لان الصير في عنه لاي
عز والالف في ههنا لا ضمير الوجهين اي استتارا وظهر اعز **ع** ولم يزد
الناظم رحمه الله احدهما على الاخر وتلك المواضع الخمسة ذكرها في هذا
البيت وهي قوله **قال** فمع حملوا التوراة ثم الزكوة قل وقل ادال وثلاث ط

فيه

علا ش اعلم ان لما ظهر رحمه الله لم يثبت هذه الحركات في البيت على ترتيب القاعده في التلاوه بل قسم البيت بثلاثة اقسام جعل التوراه مع الزكوة في النصف الاول قسم الاستراهما في الحرف المدغم فيه في ظنننا ثلثه فلاجل ذلك قال - فمع حملوا التوراه ثم الزكوة قل فاتي مع الداله على المصاحبه ثم قسم الثاني قسمين فقال وقل ان ذل اي اشركت التا ايضا في انها تدغم في الكلين في الدال المعجم هذه اربعة الفاظ القسم **الاول** فيه حرف واحد وهو قوله تعالى ولتات طائفة اخرى فان المدغم فيه هو الذا واراد حملوا التوراه قوله تعالى في سورة الجمعة مثل الذين حملوا التوراه ثم لم واراد بالزكوة قوله تعالى في سورة البقره وانوا الزكوة ثم توليت وات ذل اراد بها في موضعين في القرآن احدهما في سبحان قوله تعالى فاذا القرني حقه الموضع الثاني منه قوله تعالى في سورة الروم فات ذل القرني حقه وخرجات من الواو والفا ليشمل موضعها لانهما في سبحان مصلحة للواو وفي الروم مصاحبه للفا ولتات طائفة اراد بها قوله تعالى في سورة النسا ولتات طائفة اخرى والسوي على قاعدته في ابدال المعجمة واعلم ان لما ظهر رحمه الله فصل لم التعريف من القرني فقال - وقل ان ذل هكذا الرواية وكما يتبادر على حسب ما نطق به ويوجد في بعض النسخ الدال وبعدها الفان وبعد الاعين لام على الاصل لان الالف الاولى الف ذل والثانية صوت اهزة الوصل المصاحبه للام التعريف وعلة الادغام في هذه المواضع التقارب واما علة الاظهار فلان الزكوة والتوراه قد خفت الكلمه تكون التانيهما مفتوحة بعد سالن فلم يحجج الى تخفيف اخر واما ات ولتات فالاعتداد بالعارض وعدمه لانها مجزومة فن اعتد بالعارض ادغم لاجتماع المتقاربين ومن لم يعتد به اظهر لانه لم يجتمع متقاربان بخلاف قوله ولم يوت سعة من المال فانه مظهر للاختلاف فانتقدم فان قلت فلم يحري فيها الوجهان بناء على الاعتداد بالعارض وعدمه كما هنا قلت الاعتماد في ذل كلمه على النقل والتعليل تابع له ولم ينقل فيه كما ينقل هنا وعلا في اخر البيت بنفخ العين وليس رما لان الباب كلمه لا يعم ولاجل كل حرف وافق فيه ابا عمرو وغيره لم يذكره في هذين البابين وذكره في القرش ليل ينع فيه رز

وذكر لغير

وذكر لغير اي عمرو او بغير ذل كما ياتي ومعنى اي اشتهر ذل اي الخلاف في هذه الحركات او يشير به الى معنى الآية او الى فعل النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة الخوف اي فعله لصلاة الخوف واشتهر خلافا لغيره لصلاة الخوف او الى غير ذل من المعاني **قال** وفي حيث غيبا اظهر والخطا ونقصانه **تن** اراد قوله تعالى في سورة مريم لقد جئت شيئا فريا فان قلت لفظ حيث شيئا في القرآن في مواضع منها هذا قوله تعالى في سورة الكهف لقد جئت شيئا امرا وفيها لقد جئت شيئا نكرا فمن اين يعلم ان المراد ما ذكرته قلت من وجهين الاول من النطق به لان الرواية به في النظم ليس التا الوجه **الثاني** ان الكلام باخزه وهو قوله والكسر الادغام سهلا وغير هذا الحرف لا كسره وانه واجب الاظهار في هذه الحروف لما تقدم ان تا المخاطب لا تدغم فقال اظهر والخطابه نيه على علة الاظهار ثم اضاف اليها متويا اخر فقال - ونقصانه فجعل المجموع علة الاظهار ولم يكشف بالخطاب اما ليل اريد عليه نحو انك كنت بنا فان التا بالخطاب واما لان علة الاظهار لها معارض هنا كما ياتي ذكره ولنا ان نقول العلة الاولى فانه لان مراده الخطاب كونه تاما لمخاطب وتبدل على التمثيل لان جيت ليس فيه للخطاب سوى التا لئلا يظن الخطاب عم التا وغيرها فاضاف امرا اخر اليها ولو صرح بالتا لم يحجج الى ذلك واما الخطاب وطاهر واما النقصان فلان اصل جيت جيات على وزن فعلت ونقل من فعلت بنفخ العين لم فعلت بكبرها فصارت التقدير جيت على وزن علمت ثم نقلت كسر العين الى الجيم بعد ان سلبت الجيم حركتها فكنيت الياء وبعد هاسا كن فحذفت لالتقا الساكنين ونقل ذل توصلا الى حذف الياء بقاء الكسرة دالة عليها فلا تدغم ليل لا يجتمع على الكلمة نقصان لان الادغام نقص لان فيه اعدام اوليلا يجتمع على الكلمة اعلا الالف خمسة نقلها من فعلت بنفخ العين لم فعلت بكبرها ثم حذفت حركه الجيم ثم نقل حركه الياء اليها ثم حذفت ثم الادغام والصغير في اظهر واما يد على من اخذ بذلك من اهل الاداء وان لم يحز ظهر ذكره والمراد بهم من يجاهد وعامه اصحابه ثم ذكر علة الادغام **قال** والكسر الادغام سهلا **تن** يريد

قوله تعالى يخافونهم ان يكون له الملك فلا تدغم في شيء من ذلك وعلمه الاظهار في
هذه الحالة اتبع الاثر فمتى كان قبلها ساكن في غير تحريك فلا تدغم مطلقا اي حرف
كان ذلك الساكن ولصداك مسجلا وهو حال من فاعل يدغم العابد على النون
او نعت مصدر محذوف ولما خرب النون منها تدغم في اللام وان كان قبلها ساكن
حق قوله تعالى وحمل له مسلمون وهو عشره مواضع في القرآن علة استئناخ لزوم
الضمه وتقلها واعلم ان خ لم تقع بعد راي لفظ القرآن ولفظ الناطق رحمه
الله بوجه ان كل واحدة من اللام والراء وقعت بعد خ **قال** الشيخ ابو
عبد الله رحمه الله فان قبل لم ادغم اللام والنون في اللام والراء لم يحاط
على غشها **قال** قيل ان التدرج في الراء اقوي من الغنة واللام محمولة على الراء انتهى
قلت وهذا السؤال فاسد فلا يحتاج الى جواب وكيف يورد هنا هذا وتخفي
عليه من ان النون هنا متحركة وشرط حصول الغنة سكونها والراء طهار بعد
كبابي بيانه في باب مخارج الحروف بل موضع هذا السؤال في باب احكام النون
الساکنة والتون عند قوله وكلهم الثوب والنون ادغوا في اللام والراء لا يقال
انا اذا حاولنا الادغام سكا النون فحصل الغنة حينئذ قلت اسكان النون
امر اعتقادي فقط لا انا نلفظ بالنون ساكنة ثم ندغمها فان الغنة انما تحصل
لها لو كانت ساكنة وبقية ساكنة لفظا ثم ندغمها ولا نفعل ذلك ثم انتقل الى
الميم وهي خامس عشر حرفا من حروف شفا دلها اول قوله منه **قال**
وتسكن عنه الميم من قبل باها على اثر تحريك فتختفي تنزلا **نش** الصير في بابها
يعود الى الاحرف السابقة وهي حروف شفا والرواية في النظم بضم اللام من
تسكن ويخفيها من يخفي احبارا الميم اذا وقعت قبلها وقبلها متحرك يليها وهو المراد
بقوله على اثر تحريك فانها تسكن على غير حق قوله تعالى ادم بالحق واعلم بالسالكين
وعلم بالقلم وحلم بين العباد وخوفه **قال** بعضهم والمصفون مختلفون
في ذلك فمنهم من يعبر عنه بالادغام كما يطلق على ما يفعل بالنون الساكنة عند الواو
والياء والادغام وان بقي لكل واحدة منهما غنة كما يتو اللطائف في الحروف المطبوع
اذا ادغم ومنهم من يعبر عنه بالاختفاء لوجود الغنة وهي صفة الميم الساكنة فلم يكن

ادغاما

ادغاما محضا فان سكن ما قبل الميم اظهرت حق قوله تعالى ابراهيم بنيه اليوم
بجالتون واو لو الارحام بعضهم لم تسكن وقبل في ذلك خلاف انتهى **قلت**
قوله فان سكن ما قبل الميم اظهرت فان الاولى ان يقول لا يفعل ذلك لانها مظهره
في الحالين ولتقابل ان يقول **قال** هذه حالة ثالثة وهي الاختفاء بين الادغام والاطهار
فان **قال** لم اشترط تحريك ما قبل الميم في ذلك قيل تحصل الغنة بالمخاف
عليها من غير كلفة اذا لا يتأني ما سكن ما قبله الاجلنة واعلم ان طاهر كلامنا
انها في هذه الحالة اعني اذا تحرك ما قبلها تخفي لاني عموما واحدا وليس كذلك
قال شيخنا رضي الله عنه بل اذا قرانا لابي عمرو بطريق الادغام فعلنا
ذلك فان قرانا له بطريق الاظهار لم تسكن **قال** ابو عبد الله وعلمه اظها
في هذه الحالة ان الميم والباء من الشفتين والتلفظ بهما مع الاظهار يشق والادغام
لا يحسن لما يودي اليه من الاختلال بالغنة فبان الوجه اسكان الميم واخفاؤها
لما يحصل بذلك من التخفيف مع المحافظة على الغنة انتهى ولتقابل ان يقول
لا نسلم ان الاظهار يشق بدليل اذا سكن ما قبلها قلت يريد اذا سكنت بخلاف
ما اذا سكن ما قبلها فانها لا تسكن فلا تخفي **وقول** الشيخ ثانيا ان الادغام لا
يحسن لما يودي اليه من الاختلال بالغنة كلام فاسد لان الميم هنا لا غنة لها كما
متحركة لان الادغام انما هو في ادغام اي عموما والحرف الاول عده محرك وقد شرط
الناظم رحمه الله لحصول الغنة سكون النون والميم وعدم حرف اظهار
بعدها لقوله فيما ياتي وغنة تنوين وميم ونون ان سكن البيت فكان الشيخ ابو عبد
الله نبي شرطها الا ان يريد ان الادغام لا يحسن يعني بعد اسكانها فهو قريب واعلم
ان في كلام الناظم رحمه الله معنى دقيقا وهو انه اخبر اولابان الميم قبل الباء تسكن
عن اي عموما فاذا سكنت صارت ذات غنة لانه وحيد فيها الشرطان وهو سكونها
ولا اظهار بعد هاتفتي لكل القرا اذا كانت على هذه الصفة اعني سالمة ولا
حرف اظهار بعدها ولا اختلال لم يقل فتختفي لاني عموما او غنة او ما يودي معنا
مما يدل على اختصاص الحكم بالي عموما **قال** او لا وتسكن عنه وفيها خلاف
في هذه الحالة **قال** السخاوي رحمه الله في نونيته في تجويد القراءة والميم

ظم

بها

مطلقة مشقة النطق
مع الاظهار

بها

لهم

عند الواو والفاء مطهر في وعده الواو في الان لكن مع الباء في ثباتها وفي اخفاها
 واوبان مختلفان والاحكام مذهب سيبويه وقال به الحسن علي بن محمد بن بشير
 وغيره من الامة قال ابو عمرو الذي رحمه الله فاما في الميم عند الباء نحو انتم بم
 وهم بالاحز ولذبتهم به ومن يعتصم بالله وشبهه فحكمه عند الحذف من اهل الاداء
 الاحكام الادغام وقال بعضهم هي منطوقه والنولان مرويان عن من يجاهد
 انتهى قيل والظاهر للغة التي فيها حكمها مع الحكم بالواو والفاء وقال
 ابو الحسن بن النادي اخذنا عن اهل الاداء ان الميم الساكنة عند الواو والفاء
 والباء في حسن من غير الفحاش وقال محمد بن يعقوب الانطالي التايي وابو عمرو
 الذي اجمع القراء على تبيين الميم الساكنة وتزاد افعالها في القها با وهو اختيار
 ابو الحسن طاهر بن علي بن وافي محمد مكي وغيرهما من المتأخرين وعلى ذلك عامة
 المحققين وبه اقول انتهى ثم انتقل الى الباء وهي سادس عشر حرفا من حروف شفا
 ذكرها اول قوله بها وهي تسعة حروفها **قال** وفي من يشا با
 يعذب حيث ما لم يدغم **ش** اخبار ان الباء من يعذب يدغم في ميم من يشا من قوله
 تعالى يعذب من يشا حيث وقع في القرآن وذلك في خمسة مواضع موضع في ال
 عمران وموضعان في المائدة وموضع في العنكبوت وموضع في الفتح واما الذي
 في البقرة فذكره في الادغام الصغير لانه ليس من هذا الباب لان الباء في قوله اي
 في قرانه مجزومه وهو واجب الادغام عنده وقد وافقه عليه جماعة على ما سنده
 في موضعه ان شاء الله تعالى وعلة ادغام الباء في الميم التماثل في المخرج والاستقرار
 في الاشباع والاستفال والجر وفي الباق قلقله وشدة وفي الميم عنده وبعض شدة
 واما على احضار هذه الحروف بالادغام دون ما يشبهها نحو قوله ان يضرب مثلا
 وسكت ما قالوا ان يعذب فعلى ثقل ضم الباء وكسر الدال منه وتخفيف
 بالادغام **قال** الحافظ ابو عمرو لما سكت ما يعذب في البقرة وادغمه
 لذلك اتبعه ما كان من جلسه لبيان كل ذلك على طريقه واحده انتهى **قاعدة**
 اعلم انما اذا اقرنا بالاي عروطين فما ذكر انه يدغمه هنا فولا واحد ادغمه
 وما اختلف عنه فيه قرئ له بالوجهين وادغمه باله بطريق الاظهار لم يذكر شيئا
 من المذكور

الادغام

من المذكور في هذا الباب كما تقدم في الباب الاول **قال** فادرا الاصول
 لتواصل **ش** لما فرغ من الكلام في حروف شفا فاجرا انها كلها تدغم في غيرها
 قال فادرا اي اعلم الاصول المتقدمة او المذكورة في هذا النظم لتكون اصلا
 اي اذا اصل يرجع اليه في معرفة هذا الفن او لتشرق بهذا اي بمعرفة ذلك
يقال لحل اصل الراي محكم الراي وقد اصل اصالة واعلم ان حروف شفا
 في هذا الباب اذا اعتبرتها تجد انها تنقسم قسمين قسم تحفي وهو حرف واحد بشرط
 وقوا الميم كما تقدم وقسم يدغم وهو ينقسم ثلاثة اقسام قسم يدغم في غيره مطلقا
 بغير شرط وقسم يدغم في غيره بشرط واحد وقسم يدغم في غيره بشرطين اما القسم
 الاول من الاقسام فهو تسعة احرف الحاء الميملة والجيم والسين والصاد المعجمان
 والناوالتا والسين والدال المعجم القسم **الثاني** من الاقسام الثلاثة وهو
 ثلثة احرف القاف والكاف والنون القسم **الثالث** ما يدغم في غيره بشرطين
 وهو ثلثة احرف ايضا وهو الدال الميملة واللام والراء هذه خمسة حروفا
 مع الحرف الذي تحفي وكلت ستة عشر حرفا واعلم ان حروف المعجم عند القراء في
 هذا الباب تنقسم اربعة اقسام قسم يدغم في غيره ويدغم غيره فيه وهو واحد
 عشر حرفا القاف والكاف والجيم واللام والسين والصاد المعجمان والراء والتا
 المثلثة والدال المعجم والسين والتا المشاه من فوق تجمعهن او ايل كلم بيت وهو
 قد كل جسم لو شفو اضرع ربع ثقيلا داو ما سل ترى اما القاف قد تقدم انها
 تدغم في الكاف وكذلك الكاف تدغم في القاف واما الجيم فقد تقدم انها تدغم في
 التا من ذي المعارج والسين من اخرج شطاه وتدغم فيها الدال الميملة والتا
 لانها من حروفها واما اللام فقد تقدم انها تدغم في الراء وتدغم الراء فيها
 السين المعجم فقد تقدم انها تدغم في السين وتدغم فيها الدال لانها من حروفها
اما الصاد فقد تقدم انها تدغم في السين المعجم وتدغم فيها التا والدال
 لانها من حروفها **واما** الراء فقد تقدم انها تدغم في اللام وتدغم اللام فيها **واما**
 التا المثلثة فقد تقدم انها تدغم في الخمسة الاول من حروف الدال وتدغم فيها
 الدال والتا لانها من حروفها **واما** السين الميملة فقد تقدم انها تدغم في الراي

والشتر الوجه وتدغم فيها الدال والها لا نهان من حروفها **اما** النافذ تقدم
 انها تدغم في حروف الدال والها وتدغم فيها الدال لانها من حروفها الغنم
الساكن الحروف التي لا تدغم ولا بدغم فيها وهي ثمانية احرف الهمزة والحاء
 الجيم والفاء والغين المعجمة والالف والواو والياء اخر الحروف والها فجمع
 هذه كلنا زدها اخف عاوية القسم **الثاني** الاحرف التي يدغم فيها غيرها
 وهي ستة احرف وهي الظا والميم والطا والصاد المهملة والذال والغين المهملة
 يجمعها او ابل ست كلمات نظمت في بيت وهي طيب مريض طما صد ودل دلة
 عظمي اما الاطاف قد تقدم ان الثانية تدغم فيها **اما** الميم فقد تقدم ان الثانية تدغم
 فيها في قوله وفي من يشا ما يعذب البيت **اما** الطاو والصاد المهملة والذال
 فانهم من حروف الدال **اما** الغين فقد تقدم ان الثانية تدغم فيها ولم يذكر شيئا
 من هذه الستة انه يدغم في غير هذه الباب واعتبره انت بهذه النجدة
 كذلك فان تردد عليك الميم فانها من هذه الستة قلت قد تقدم انها تخفي والاختفاء
 غير الادغام لانه حالة تألفه بين الاظهار والادغام القسم **الرابع** الذي
 يقال هذا وهو اربعة احرف تدغم في غيرها ولا بدغم فيها غيرها يجمعها
 كلنا زدها **اما** الحاف قد تقدم انها تدغم في الغين في تفصيل حروف
 شفا في قوله فخرج عن النار الذي جاء مدغم **اما** الباء فقد تقدم انها تدغم
 في الميم **اما** النون فقد تقدم انها تدغم في عشرة احرف فان قيل
 فقد ذكر خمسة احرف ولم تفصل الا اربعة لان التنوين حرف صحيح قلت
 التنوين لا هلام فيه لانه ساكن واذا حملت الحروف في الاقسام الاربعة المسقاة
 وجدتها تسعة وعشرون حرفا وهي جملة حروف المعجم الاصول ثم لما فرغنا من
 رحمة الله من الكلام على الاقسام والادغام في الباب ذكرنا في اخره ثلث قواعد
 تعم البابين هذا الباب والذي قبله والدليل على عمومها للباين انه في الاول
 والثالث مثل بينهما بالمثلين والمتقاربين وفي الثاني صرح بالعموم القاعدة
 الاولى **فان** لا يمنع الادغام اذ هو عارض لامالة كالايرار والساكن
الثاني يريد اذا كانت الف ماله في البابين لاجل كسرة بعدها على حرف

فان كان الدال والها لا نهان من حروفها
 فقد تقدم انها تدغم

وذلك

وذلك الحرف ما يدغم في غيره فاذا ادغم تنقي الامالة حالها لكون الادغام عارض
 كان الحسرة موجودة فكما ان الوقف لا يمنع فلذلك الادغام لا يمتنع كما في
 العروض وتكون ذهاب الموجب عارضا **سالك** ذلك قوله تعالى ان كتاب الايرار
 لفي فان الالف في الايرار ماله لاجل كسرة الراء والراء تدغم في اللام فاذا ادغم
 فيها زال موجب الامالة وهو المراد بقوله كالايرار وكذلك قوله تعالى وقنا
 عذاب النار ربنا فان الموجب لامالة الراء كسرة الراء وقد زالت بالادغام وهو
 المراد بقوله والنار اتقلا والي رحمة الله بمثلين الاول منهما ادغام المتقارب
 في مقاربه والثاني الادغام المثل في مثله وقوله اتقلا حال اي في هذه الحالة
 وهي حالة ادغام الصريح احتراز من الروم فانه لا يمنع قولنا واحدا لان الكسرة موجبة
 ولو قال **فان** لا يمنع الامالة معه لكان وجهها لان الروم معه بعض الحركة والحكم
 انما يثبت جميعها ولا يلزم من ثبوت الحكم لمجموع ثبوت بعض اجزائه ولو قيل
 انه ينقص منها بمثل ما تنقص من الحركة كما ذهب بعض السرا اليه في الوقف بالروم
 على ما اميل لاجل الكسرة وقد ذكرنا ذلك في باب الامالة وفي قوله ولا يمنع الادغام
 اشارة الى ان بعض الناس قال بمنعه وهو كذلك لان التنقي يرد لرفع الاثبات
 لفظا او تقديراف **سالك** شيخنا رضي الله عنه من هنا يؤخذ اني عمر والقرأة
 في البابين الاظهار والادغام لانه اخبر رحمه الله ان الادغام عارض فلو كان لا بد
 له الا بوجه واحد وهو الادغام لكان لازما والتقدير انه عارض هذا خلف وكما
 الامالة ممتنعة لزوال موجبها وهي الكسرة والالف واللام في الادغام للعهد
 اي الادغام المذكور في هذين البابين القاعدة الثالثة **فان** لا يمنع الادغام
 في غيرهما ويمهنا مع الباء او ميم وكذا ما لا **سالك** امير بالانتماء والروم في الحرف
 الذي يدغم سوى كان في مثله او مقاربه ومرادها بالانتماء والروم ما ياتي ثباتها
 في باب الوقف في الموضع الذي يجوز فيه الروم والاشتماء بالروم **فان** يجوز في
 المرفوع والمضموم والمكسور والمخفوض والاشتماء بجوز في المرفوع والمضموم
فان ما وجه دخولها هنا وهما من احكام الوقف قيل لما كان الحرف
 المدغم سببا لاجل الادغام فتشابه اسكان الوقف فحرق عليه احكام

الوقف فاذا كان الحرف الاول من الثالين او الشقار بين مصموما او مرتفعا جاز
ادغامه في الثاني ادغاماً صريحاً ودون اشتمام وجاز ادغامه مع الاشتمام وجاز فيه
الاظهار والصريح والانيان بحال حركة الحرف الاول وجاز فيه الروم وهو النطق
ببعض حركه الحرف الاول وان كان الحرف الاول مكسوراً او مخفوضاً جاز فيه
الادغام الصريح والاظهار والروم ولم يدخل فيه اشتمام واعتمد الناظم رحمه
الله على معرفة الروم والاشتمام فيما يأتي بيانه في باب الوقف فان قيل ما
الزمان الذي يقع فيه الاشتمام قلت الاشتمام هنا المراد به الاشتمام الذي ذكر
في الوقف والذي في الوقف انما هو بعد النطق بالحرف الموقوف عليه واذا كان
كذلك فيقتضي ان يكون ضم الشفتين مع النطق بالحرف المدغم فيه لانه بعد الحرف
المدغم ويمكن ان يقال بعد النطق بالحرف المدغم فيه لان الاول صار معدوماً
والتشديد في الحرف الثاني قام مقامه وهو الظاهر من كلام الناظم واستثنى
الناظم رحمه الله من الحروف المدغمة الباء والميم الباء مع مثلها او مع الميم
والميم مع مثلها او مع الباء وهو المراد بقوله في غير ما وبها مع الباء او الميم
وتقدير الكلام في غير ما مع الباء او الميم او الميم فلا يجوز فيها الروم
ولا اشتمام مثال الباء مع مثلها قوله تعالى نصيب رحمتنا مثلاً مع الميم
يجذب من يشاء مثال الميم مع الميم قوله تعالى يعلم ما مثلاً مع الباء اعلم
بما وعله ذلك قال بعضهم انما يتجه بعض الاتجاه على مذهب الاشتمام
للعلة التي ذكرها صاحب التيسير وهو قوله لان الاشارة تتعذر في ذلك من
اجل انطباق الشفتين اي بعسر لان الاشارة بالشفة والميم والباء من احرها
والاشارة غير النطق بالحرف فتعذر فعلها معاني الادغام لانه وصل ولا
يتعذر ان في الوقف لان الاشتمام فيه ضم الشفتين بعد سكون الحرف فلا يتبعان
معاً اما الروم فلا يتعذر لانه نطق ببعض الحركة فهي تابعة لمخرجه فلما ينطق
بالباء والميم بكل حركتهما لذلك ينطق بهما ببعض من احر الشفة فينبغي ان
تستثنى معها ولا يحتاج الى الفرق والظاهر انما لم تقع في القرآن على هذه
الصفة وبعد ما يدغم فيه وصيرها عايد على الباء واصاف الميم اليها لما بينهما
من الملاسة

ما قلت من ان هذا العلة
او المصنوعة

من الملاسة او الى حروف الجمع وقول الناظم رحمه الله وكن متاملاً لا تنس
الي ان ما قيل في ذلك يحتاج الى تأمل فاعلم وعقل فامتنع ما يمنع جوازه
واجري ما يمكن جوازه ومنهم من لم يستثن شيئاً من الحروف ومنهم من استثنى الفاء
ايضاً القاعده الثالثة **هـ** وادغام حرف قبله صح سائر عشرين وبالا حفا
طبق مفصلاً من اخبر انه اذا كان قبل الحرف المدغم في غيره حرف صحيح
سائر ان ادغامه المحض عسراً اي بعسر النطق به وهو الظاهر من كلامه لما يورى
اليه من الجمع بين ساكنين على غير حد هما او نصر الالة عليه واذا كان لذلك الطريق
السهل حينئذ اما الاظهار واما الاخفاء فرج الناظم رحمه الله الاخفاء يقال
وبالا حفا طبق مفصلاً اي اذا اخفى القاري واخذ فيه بالاخفاء اصاب ما حو من
قوله طبق السيف اذا اصاب الفصيل ولذلك الجزا اذا اصاب الفصيل يقال
ذلك للرجل اذا اصاب الحجة او الحز و اعلم ان الناظم رحمه الله لم يمنع من ادغام
في هذه الحالة بل اخبر انه عسير وقوله صح ظاهر كلامه انه يجتزئ به عن حرف
العلة مطلقاً وقاء بقوله صح سوي كان حرف مدولين اولين فقط اما المد
فما هو لازماً فيه من المد في مقام الحركة فكان الادغام وقع بعد متحرك فلم
يعسر ادغامه للجمع بين ساكنين على حد ما نحو قوله تعالى فيه هدي وءالهم
الله قال بعضهم ولذلك اذا التفتح ما قبل الواو والياء نحو قوله تعالى
واخذ قوم موسى وكيف فعل ربك فان ما في ذلك من المد يفصل بين الساكنين
فيجري مجرى حرف المد وقال ابو عبد الله ان كان الساكن حرف لين في حكمه
حكم الصحيح في اخفاء ما بعده ان لم يعا بما فيه من المد لضعفه كالم يعا به حين
نقلت الحركة اليه وادغم في مثله او حمله حكم حرف المد واللين في ادغامه
فيما بعده لتأني تكبير مدته انتهى قلت والذي ينبغي ان يقال ان قلنا
بتطويل المد فيه اذا التقى هين وسائر بعده فيعطى حكم حرف المد واللين هنا
كما عطى حكمه في المد اذا التقى هينه او ساكن بعده وان قلنا بالتقصير اعطى حكم
الحرف الصحيح وان قلنا بالتوسط ثم اعطى حالة ثالثة هنا وهي الاخفاء وقد ذكر
فيه الناظم رحمه الله اذا التقى ساكنان ثلثة اوجه والذي يظهر من كلام الناظم

هذه اوجه

رحمه الله ان مراده بالصحيح ها هنا الا يكون حرف علة مطلقا وبديل على اراده ذلك
 انما مثل المتاعده لمرئيل لا بحرف صحيح غير حرف علة وهو حقيقة الكلام
 واطلاقه اعني صح على حرف اللين مجازا والاصل في الكلام الحقيقة فان
قلت فها هو كلامه هنا ان الحرف اذا كان حرف مدولين ان الادغام
 خايز مطلقا من غير عسر قلت وهو كذلك في غير ما تقدم استثناءه في اللام
 والراء والقاف والصاد والدال في غير التاء والنون من عدم الادغام اذا سئل
 ما قبله مطلقا وانما كان كذلك لان حرف المد قد قام مده مقام الحركة لان زمانه
 اطول من زمان غيره كما ان مدا الحركة اطول من زمان الساكن ثم شرع في تمثيل ما قبله
 حرف صحيح ساكن **قال** خذ العفو او امرهم من بعد ظلمه وفي المهد ثم
 الخلد والعلم فاشتملا **مث** ذكر رحمه الله في هذا البيت حسنه امثله شاعر
 من باب التثنية وثلثه من باب ادغام المتقاربين المتا لان الاول ان صرح فيها بالمدغم
 والمدغم فيه وما عداها صرح بالمدغم دون ما ادغم فيه فالمثل الاول في البيت
 والاخير من باب ادغام المثلي في مثله وما بينهما من ادغام المتقارب في مقاربه
 وقوله خذ العفو او امرهم فالعفو قبل الواو وهي حرف صحيح ساكن فهذا من باب التثنية
المثال الثاني قوله من بعد ظلمه فهذا من باب المتقاربين قوله في المهد صيا و
 الدال الها وهي حرف صحيح ساكن وهي المراد بقوله وفي المهد **المثال الرابع** من
 المتقاربين قوله تعالى دار الخلد جزا وقبل الدال حرف صحيح ساكن وهو اللام وهي
 المراد بقوله ثم الخلد **المثال الخامس** من المثاليين قوله تعالى من العلم ما لم
 وهو المراد بقوله والعلم فاشتملا بعد العلم حسن اي شمل الباين هذه القواعد اي
 اجعلها شامله وبالخص ايضا والعلم والضمير من حيث الجملة واراد فاعلم
 فابدل من نون التوكيد الفا لانفتاح ما قبلها ويروي فاشتملا بضم اليم وفيمها بفتك
 شيمهم الامر اذا علمهم بجر اليم في الماضي فمخما في المضارع وفيه لغة اخرى فمخما في الماضي
 ومخما في المضارع فالامر منه على اللغة الاولى وهي القصبي بفتح اليم وعلى الثانية
 بضمها **ل** بن دريد مثل الرجل واشتمل اي اسرع في حفظ هذا الباب ونه
 وعلمه وتعليمه والله اعلم **باب الكنانة قال**

هذا البيت من بيت
 والبيت بعد العلم

لما فرغ مما يتعلق بالفتحة اتبعه الواقع بعده وهو ها هنا الكناية قال بعضهم
 وها الكناية في عرف القراء عبارة عن الضير الذي يكتفي بها عن الواحد المذكور القاء
 فلذلك سميت ها الكناية فان **قلت** لم يقيد الناظم رحمه الله ها الكناية
 بمعجم كلامه كل ها كناية كانت لمذكر غائب او لمؤنث وحمله على عمومها اذا سئل
 او لا واصلها ان يكون موصولة بواو لانها لما كانت حقيقه تشبه الالف اعطيت
 اقوى الحركات وهي الضمة فان كان قبلها كسرة او ياء ساكنه كسرت طلبا للحمزة والمثا
 فتعلقت الواو التي مع الضمة بانهما بين صلتها بواو وان كانت مضمومة وبها
 ان كانت مكسورة وبالف ان كانت مفتوحة وبين حرفيها بذلك من غير وصلها
 ويسمي قصرا وبين ساكنها ما تقف عليها ان شاء الله تعالى **ل** ولم يصلوا
 ها مضارع قبل ساكن **مث** احبر ان القراء كلهم لم يصلوا انما الضمير اذا وقف قبل
 ساكن لان الضمير في يصلوا لهم وان لم يجر لهم ذكر في الباب لانه قد تقدم ذكرهم
 قبله **و** ها هنا مضارع وفي ترجمه الباب ها الكناية لانها هي فيها
 مترادفان وانما لم توصل في هذه الحالة لان الصلة تودي الى الجمع بين ساكنين
 فتخذف ولا فائدة في وصلها فان **قلت** لم لا توصل في هذه الحالة وتكون في
 المد لا انما الساكنين ولا تخذفها كما فعل البري في قوله عمر بن لحي فقد وصل قبل
 ساكن فان **قلت** كلامه يقتضي الا توصل قبل ساكن وقد وصلت للبري في عنوه
 تليي قلت ليس هذا باول مطلق قيدا او خاصا خصصه كلامه والمقيد والمخصوص
 يجوز ان يتقدم ويتاخر لان القراء كلهم لم يصلوا في هذه الحالة في موضع من المواضع
 لان الضمير في يصلوا لهم ويلزم من عدم صلة الجمع في هذه الحالة عدم صلة بعضهم
 سلمنا ان المراد كل فرد من القراء لكن نقول المراد بالساكن لفظا وما ذكرته ليس كذلك
 لان الحرف المشدد محرف اولها ساكن تقديره لا لفظا فان قلت الناظم رحمه الله
 اطلق في الساكن فلم قلت ان الساكن المراد به لفظا قلت لما مضى على وصلها ثانيا في
 عنوه وانما علم ان مراده الساكن لفظا وهذا الجواب غير تام لان المراد مطلق الساكن
 سوي كان لفظا او حركا نحو لاهله امكثوا وعليه الله وقوله ها مضارع ينبغي ان يحمل
 على عمومها سوي كان لمذكر غائب او مؤنث فانما لا توصل قبل ساكن في هاتين الحالتين



مثال المذكور قوله تعالى لعلمه الذين وقوله تعالى ربه الاعلى له الملك
مثال الموت تحتها الانهار وقاجاها المخاض للذين الفرق بين المذكور والموت
حرف الصلة ثبت في الوقف مع الموت دون المذكور الا ترى أنك اذا وقفت
على تحريك الانهار انبثت الالف في الوقف بخلاف لعلمه من قوله تعالى لعلمه الذين
فان قلت لم اثبت حرف الصلة في الوقف على ما الموت دون المذكور مع ان الموت
انقل قلت لنقل الواو وحقة الالف واعلم ان هذا الضمير لا يخلو اما ان يقع قبل
ساكن او محمول فان وقعت قبل ساكن لم يوصل الا للذي في موضع واحد
كما تقدم وكما يأتي وان وقعت قبل محمول فلا يخلو اما ان يليها من قبلها ساكن او
محمول فان وليها من قبلها محمول وصلت لكل القراخ قوله تعالى وليعلم الله من
ينصره ورسوله وان وليها من قبلها ساكن فابن كثير وحده يصلها ووافقه حفص
في مكان واحد في قوله تعالى فيه ممانا وهشام في ارجه كما يأتي فالاجماع على وصلها
اذا اليها محمولان وعلى عدم وصلها اذا اليها ساكنان او كان بعدها ساكن غير ما
تقدم والخلاف بين القراء انما هو اذا وليها من قبلها ساكن ومن بعدها محمول
فابن كثير وصلها في هذه الحالة ومن وافقه من القراء في بعض المواضع كما تقدم فان
قلت قوله مضمرا خزان من الها التي من نفس العلم نحو قوله ولما توجه تلقا
مدين وقوله كثيره وقوله ما نفقه كثير او نحو ذلك فان نحو هذه الها لا توصل الا
من القراء ومنها السكت نحو ما ليه وسلطانيه وما فيه ومنها الها التي تلحق الضمير
قوله بل اياه تدعون لكن يقتضي كلامه ان غيرها الضمير لا توصل وقد وصل غيرها
الضمير في قوله تعالى هذه نافلة الله فانها موصولة لحل القراء وليست هامة مضمرة
وتخذف صلته لا لتقا الساكنين نحو هذه النار قلت مواضع الوفاق الاحاجه
الى الاحتراز منها وهذا منها فان **قلت** فقد احتراز عنها في قوله ولم يصلو
ها مضمرا قبل ساكن وهو موضع اتفاق قلت لاسم انه موضع اتفاق الا ان الذي
قد خالف ووصل في هذه الحالة كما تقدم بيانه **قال** وما قبله
التحريك لكل وصل **اش** يريد والذي قبله من ها الضمير محمول فانه
يوصل لكل القراء فان كانت الها مضمومة كانت الصلة واوا نحو قوله تعالى

ثم امانه

ثم امانه فاقبره وان كانت مكسورة كانت الصلة با نحو قوله تعالى على سبعة وقلبه
وان كانت مفتوحة كانت الصلة الفا نحو قوله عن الله عنها لانها لما كانت حقة
قويت بالصلة بحرف من حشر حركتها فان **قلت** لم انصر على الحرف الذي
يوصل به قلت لانه معلوم فان **قلت** لم ينص على حالة الصلة هل هي في
الوصل او في الوقف او فيهما والاعلام انما هو في صلتهما في حال الوصل فان وقفت
عليها لم يوصل عند احد قلت في كلامه ما يدل على ان الخلاف او الوفاق انما هو
في حالة الوصل لقوله ولم يصلوها مضمرا قبل ساكن البيت وهذا انما يكون
في حالة الوصل بما بعدها ولانه معلوم **قال** وما قبله التلخيص
ابن كثير وهم وفيه ممانا معه حفص اخو ولاش **اش** اي والذي قبله من هاتان
الضمير وما اشبهها ساكن فانه موصول لان كثير وحده ووافقه حفص عاصم في
موضع واحد في سورة الفرقان في قوله تعالى فيه ممانا فلاجل ذلك قال وفيه
ممانا معه حفص اخو ولافتعير للباقي ترك الصلة لانها من قبيل الاثبات
والخلاف فان **قلت** هذا يقتضي ان لم يوافق احد على الصلة في هذه الحالة
الا حفص في قوله تعالى فيه ممانا وقد وافقه هشام ايضا على صلتهما في موضعين
وهما قوله تعالى ارجه فان قرأته بهم ساكنة ووصل لها كما يأتي بيانه ان سا الله
تعالى فبان ينبغي ان ينص عليه كما نص على حفص قلت وقد نص عليه في اثنا الباب
وبين قرأته فان **قلت** هل لا ذكروه هنا قلت لما اخرجيه وذكر مذهب القراء
فيه لم يذكر هنا فان **قلت** ما المراد بحفص فيجوز ان يراد به حفص عاصم
او الدوري عن الحساي فهو منزه د بينهما قلت لم يقع في هذا النظم ذكر
حفص الا ان المراد به حفص عاصم الا في موضعين فقط والمراد به فيها الدوري
عن الحساي وقد تقدم التشبيه على ذلك ويأتي ايضا وهذا ليس من باب
نقول في كلام الناظم رحمه الله هنا اشارة الى ان المراد به حفص عاصم لقوله
اخو ولا ان الذي يقع ذكره بن كثير في مقدم انما هو حفص عاصم لان الدوري
عن الحساي لم يقع بن كثير فيها تقدم بل فيها حفص عاصم لا يقال لقد ذكر مع اي فصل
عرو وهو ذكر عاصم قلت المراد ذكره باسمه ولم يسم الا مع الحساي وعاصم

مثالب ما قبله ساكن نحو قوله فيه واليه ومنه وعنده واجتباؤه وعقله
حجة عدم الصلة في هذه الحالة ان يودن الى الجمع بين ساكنين اعني حرف
الصلة وما قبلها وكما يعتد بالها لخصاها بحجة بن كثير ان الفصل قد وقع
بينها بالفصل بالها حجة من واقعه في بعض المواضع اتباع الاثر والجمع بين
اللتين وقوله احوولا بكروا واي احوتا بعه لان الاول بكروا والحمد
المتابعة مصدر والآه والاء مثل اياه وما قبله وقف عليها صنع فيه ما صنع
في اجزم العلا ونحوه والصنعة في عود الى بن كثير **باب** وسكن
يوده مع نوله ونصله ونوته منها فاعتبر صافيا حلالا **باب** شرع لان
يكن في انعال اخلف الفرافيه في ها الكاية وفي خمسة عشر فعلا حلالا في
هذا الباب وبعض المصنفين يعرفها في سورها كلها مجزومة الا و اخرها
بالشرط او بجوابه او بالامر وكلها معربة الا ثلثة مواضع منها ارجيه معا
وقالعه قد كثر في هذا البيت سبعة منها لان يوده موضعان في ال عمران وهما قوله
تعالى ومن اهل الكتاب من ان يامنن بقتل يوده اليك ومنهم من ان يامنن
بدينار لا يوده اليك والفعل الثالث والرابع قوله ونصله في سورة النساء
في قوله تعالى نوله ما تولى ونصله جهنم الخامس والسادس والسابع نوته
في ثلثة مواضع في ال عمران وهما قوله تعالى ومن يرد ثواب الدنيا
ومن يرد ثواب الآخرة نوته منها والثالث في حم عسق قوله تعالى من كان
مرحى الدنيا نوته منها فان **قلت** من اين يؤخذ العموم في يوده ونوته
قلت من حيث ان الاصول تعم ولا نه لما لم يعين السورة بل ذكر الكلمة مجردة
علم ان المراد منه العلمات اذا كانت على هذه الصفة حيث وقعت والتقدير
واقع نوته بوقع منها بعده كما نطوبه فامر باسكان الها المتصلة بعده
لانفعال لما اشار اليه بالغا والصاد والحا وهم حمزة وابوكبر عن غاصم وابوكبر
ولفظ الناطع رحمه الله يوده ونوله في البيت باسكان ينصله موصولها
وقصر العا من نوته هكذا الرواية وحذف المضاف من العلم للعلم به وتقدير
الكلام وسكن ها يوده ونبه ايضا بقوله صافيا حلالا على صحة هذه القراءة
وحسن

95
وحسن وجهها في العربية كما ياتي بيانه ان شاء الله تعالى وان كانت قد جات على خلاف
المعهود في ها الكاية والصلة وصافيا حال من فاعل فاعتبر اي اعتبر المذكور في حال
صفا ذنك وباطنك من النفرة منه وحلاوة عبادتك في ذكر دليله او يكون
حال من مفعول فاعتبر ان قدرته معروفة اي اعتبر المذكور في حال صفايه وحلا
او نعتاله ان جعل نكرة اي لفظا صافيا **باب** وعن حفص والقدر
باب الو او قبل وعنه فاصلة عاطفة اي عن المذكورين في البيت المتقدم
وهو حمزة وابوكبر عن غاصم وابوكبر وعن حفص اسكان الها من قوله تعالى في سورة
النمل فالقه اليهم وهو الفعل الثامن فيسقي على اسكان الها من قوله حمزة وعاصم
واي عمرو وجع بين ضميرهم وحفص لان الضمير عنده صريح فان قلت في القرآن من
هذا اللفظ موضعان احدهما هذا والاخر في القصص في قوله تعالى فالقه
في اليهم ولم ينص على حرف النمل فلم قلت انه المراد دون غيره قلت هذا ما يرد
لان قبل الها فيه ياساكنة والذي في النمل ليس قبلها ما كان نطقه فكانه قال
خذ الذي ليس قبلها **باب** وبيته حمي صفوه قوم يخافوا **باب**
باب الو او يجوز ان تكون من نفس الكلمة اي التلاوة لانها فيها والاحسن
ان تكون عاطفة فاصلة وهذا الفعل هو التاسع والمراد به قوله تعالى في سورة
النور ويخشي الله وبيته اخبر ان باعمرو وابا بكر اسكان الها المتصلة به بخلاف
عنهما وخلافه عنه لذكر الخلاف بعده مجردا عن الضمير ومعني حمي صفوه
قوم اي صفوا اسكانه قوم بخلاف اي حماء جماعة محم مختلفة ياتي ذكرها ومعني وانها
اي سقاء النمل وهو الشرب الاول وحسن استعارة النمل تعدد ذكر الصفوة ليشير
بذلك الى المهم اقاموا في نصرة ما اشرحت له الصدور وامرود الضمير في قوله
وانها وان كان قبله جماعة ردا على لفظ قوم ويجوز ان يكون الضمير فيه لبيته
اي روي هذا الحرف القوم الذي حموه لما استنبطوا منه من المعاني والفوائد
او يعود على الصفواي حموه ما يكره حفظا له لخاصتهم اليه فاهلهم وزواهم
واعلم ان كلاهما من ذكر الخلف نحو قوله بخلف وبخلفهم وبخلفها فليس بينه رمزا
لان المراد به ان القاري المذكور قبله او بعده اختلفت الرواية عنه والله اعلم

قال وقد سكنون القاف والقصر حفصهم **ش** اي قالوا
 حفص القرا يتقنه يسكنون القاف والقصر اي يكسرهما من غير صلة فان
قلت يجوز ان يكون حفص ضم الهاء من غير صلة لانه لا يلزم من قصرها
 واسكان القاف كسرهما **قال** ويأتي له اظه بالاسكان مجتلا
ش الواو فاصله فقط لانه اعاد الحكم المتقدم وانما اعاد ذكره
 لئلا يتوهم عوده الى القصر لانه الاقرب اليه وهذا هو الفعل العاشر اخبر
 ان السوسي رحمه الله سكن الهاء المتصلة به والمراد به قوله تعالى ومن يات به مثله
 وقوله مجتلا اي يطرأ اليه بارز غير مستتر من قولهم اجليت العروس
 ويشير بذلك ايضا الى ان الاسكان مجلي مسطور في الكتب فلا يبقى لعدم كون
 بعض المصنفين ما ذكره كابن الفحامي في تحريده وغيره **قال** وفي الكل
 قصر الهاء بان لسانه خلف وفي طه بوجهين مجتلا **ش** اخبر ان الافعال
 المذكورة من اول الباب الى ههنا وهي عشرة قصر الهاء المتصلة بها من اشارة اليها
 بقوله بان لسانه بالباء واللام وهما قالون وهشام بخلاف هشام في جميعها
 قالون في طه بوجهين مجتلا اي وقرأ اي يقرأ حرفها بوجهين مجتلا ويشير الى ان
 الوجهين متوقران فان **قلت** ما الوجه الاخر عن هشام في جميع الافعال
 وعن قالون في حرف طه وعن خلاد في يتقنه قلت الصلة فان **قلت** لم لا يكون
 الاسكان قبل لو كان الاسكان لذكرهم مع اصحاب الاسكان فلما لم يذكرهم
 معهم علم ان الوجه الاخر لهم الصلة **قال** ما قراءة المسكون عنهم في
 جميع الافعال المتقدمة قلت **قال** الشيخ ابو عبد الله نعم ان الباء تن
 التحريك لانه صد الاسكان ويلزم على ما اصله ان يكون بالفتح وليس كذلك
 غير اعتمد على معرفة قاعدة هاء الضمير فانها اذا كانت لذكره وكان قبلها كسر
 فانها تكون مسكورة فلم يضر الاخلال بما اصله لعدم الالاب سر ولو قال وكسر
 بوجه مع نوله ونصله ونوته اسكن فاعتبر صافيا حلالا لم يلزمه شيء انتهى
 قلت ما قاله الشيخ ابو عبد الله ليس بشي لان ما فيه تعرض للصلة والمقصود
 بيان قراءة الباقيين بها بل قراء الباقيين ظاهرة من كلام الناظم رحمه الله من

تدبره ونظر فيه لانه لما كان **ش** وفي الكل قصر الهاء بان لسانه ومراده بالقصر حذف
 حرف الصلة وحذف الحذف الاشارة كما تقدم فتأخذ للمسكون عنهم في التراجيح المذكورة
 اثنان حرف الصلة والمسكون عنهم في البيت الاول ورش وبن كثير وبن ذكوان وحفص
 والساكني هؤلاء يصلون الهاء فاذا اعتبرن القرا في هذا البيت وجدتهم على اربع
 مراتب منهم من تحرك الهاء موصولة قولوا واحدا وهم هؤلاء المذكورين اعني ورشا
 ومن ذكر معه ومنهم من يسكنها قولوا واحدا وهم حمزة والابوان ومنهم من تحرك الهاء
 مقصورة قولوا واحدا وهو قالون ومنهم من يحركها مقصورة وموصولة وهو هشام
 واما قاله والمسكون عنهم فيه ورش وبن كثير وبن ذكوان والساكني لان حفصا وبن
 اصحاب الاسكان منه هؤلاء يصلون الهاء منه قولوا واحدا فيكون القرا فيه على اربع مراتب
 منهم من يصل الهاء وهم هؤلاء اعني ورشا ومن ذكر معه ومنهم من يسكن الهاء منه
 قولوا واحدا وهم حمزة وعاصم وابوعمر ومنهم من يفتحها قولوا واحدا وهو قالون
 ومنهم له القصر والصلة وهو هشام واما يتقنه فالذي لم يذكر وانيه من القرا ورش
 وبن كثير وبن ذكوان وخلف والساكني هؤلاء يصلون الهاء منه قولوا واحدا فيكون القرا
 فيه على خمس مراتب هؤلاء يصلون قولوا واحدا وابوعمر وابوبكر يسكنان الهاء قولوا
 وقالون وحفص يقرآن الهاء قولوا واحدا غير ان حفصا يسكن القاف منه خلاد له
 وجهان الاسكان والتحريك بالصلة هشام له وجهان ايضا الصلة والقصر
 واما ياتيه في طه فالذي لم يذكر وانيه ورش وبن كثير والدوري عن كسر ورش
 ذكوان والساكني وعاصم وحمزة هؤلاء يصلون الهاء قولوا واحدا فيكون القرا فيه
 على ثلث مراتب منهم من يصل هاء قولوا واحدا وهم هؤلاء ومنهم من يسكن هاء
 قولوا واحدا وهو السوسي ومنهم من عنه وجهان التحريك بصلة وبغيرها وهما
 هشام وقالون ومعنى قوله بان لسانه يشير به ايضا الى ايضاح لغة القصر وظهور
 لان قصر الهاء لغة فصيحى سوى ابصت بحروم او غيره ووجه لغة القصر في
 المحزوم النظر الى الحرف المحذوف قبل الهاء المحزوم لان حذفه عارض ولو كان موجودا
 لم يوصل اليها لوجود الساكن قبلها على ما تقدم لهذا وجه حسن لما جات القراءة
 به من القصر في المحزوم واما حجة الاسكان فقد ذكر لها خمس علل الاولى قالوا

اسكانها النجاة لغة محكية سوى انضمت بضمير مجزوم او بغيره لكن القرا
انما اسكنوها في المجزوم ما حذف آخره للاسكان قوله واشرب الماء في
محوه عطش الا لان عيونه سال وادبها شبت ها الصير بالقه وبانه
فاستكت العله **الثانيه** الهاء استثقلوا اصلها فاستكتت ما فعل بم الجمع
العله **الثالثه** استكتت بنية الوقف هذه العلة الثلاث لعدم المجزوم
وغيره وذكروا في المجزوم علتين اخرتين احدها انها استكتت تنبها على الحرف
المحذوف المجزوم قبلها والثانية استكتت حلوها محله حجة من وصل انه ان
بالها مع تنوينها على الاصل ولازم موجب لحذف الصلة وحدها الساكنة
قبل الها وقد زالت فلا موجب لحذف الصلة حجة خصوص فيما قرأه من سكون
الثاني في بنية وكسر الها من غير صلة نقل ان الناطم رحمه الله قال في
تعليلها انه لما اسكن القاف للتخفيف وقع قبل الها ساكن فحري على اصله في
حذف الصلة وبقيت الها على الكسر الذي كان فيها انتهى قلت فقد وصل
حفظها الصير مع السكون قبلها في قوله فيه هانا وايضا فانه كان ينبغي ان
يضم الها كما اذا كان قبلها ساكن غير هذا منه وعنه قلت اما قولك فقد
وصل الها فيما ذكرت فسلم لمن حرف واحد وحمله على غالب مذهبه اولى
لما قال بالاعمد الاغلب وانما كسر الها ولم يضمها نظرا الى اصل القاف
فتكسرة الها اشارة على عروض الاسكان في القاف والاصل كسرها ولم يصلها
بلا لان اليا المحذوفة قبل الها مقدرة متونة بقي الحذف في اليا التي بعد
الها على اصله وقال ابو علي الفارسي لغة من يتقه مثل كف فلما تسكن
حركاته لذلك تسكن القاف من بنية وعليه قول الشاعر لم يلد
ابوان ومثله قيات منتصبا وما نكرد ساقا اسكن ما قبل الها لهذا التشبه
حرك الها بالكسر كما حرك الدال بالفتح من قوله لم يلد ابوان وضعف
الناظم رحمه الله قول ابو علي وقال لا يصح قوله انه كسر الها لا تنف
السكينة لان حرفا لم يسكن الها في قرانه وطوق السبح ابو عبد الله
رحمه الله وعجت من نعيه الاسكان مع ثبوته عنه في ارجيه وقاله اذا

قرايه في ارجيه وقاله احتمال ان يكون بنية عنه قبل سكون القاف كذلك
انتهى قلت يجوز ان يكون مراد الناطم رحمه الله ان يذهب بعض عدم الاسكان
هنا وان قد نقل عنه في موضع اخر ثم شرع في الفعل الحادي عشر **الف**
واسكان برضه يمينه لبس طيب خلفها **ش** اخبار السوسي بغير خلاف عنه
وهشام والدروري بخلاف عنهما سكتوا الها من قوله تعالى في سورة الزمر وان تشكرو
برضه لكم ثم **الف** والقصر فاذا ذكره نون فلا له الارجب **ش** ثم اخبار
حمزة وعاصم وهشام ونا فعا قصر والها متعين لمن لم يذكرهم من القرايه وهم
ابن كثير وابن ذكوان والكسائي صند الحكم الذي هو القصر وهو الصلة فان
ما الوجه الاخر عن هشام والدروري فيه قيل اما الوجه الاخر فلهشام فهو القصر لذكره
اياء مع اصحاب القصر فان **قلت** لا يلزم ان يكون الوجه المسكوت عنه له الصلة
بل يجوز ان يكون له وجه ثالث هو القصر ويكون الوجه المسكوت عنه له الصلة وذكر
مع اصحاب القصر ومع اصحاب الاسكان خلف له وانما ذكره الخلف مع اصحاب
الاسكان دون ذكره له مع اصحاب القصر لموافقة الدروري له في الاسكان خلف القصر
فانه لم يوافق فيه احد اعني القصر خلف عنه واما الوجه الاخر للدروري فهو الصلة
لانه لم يذكره مع اصحاب القصر فتعين ان يكون مع اصحاب الصلة فتكون القرايه
على خمس مراتب منهم من يسكن الها منه قول واحد وهو السوسي ومنهم من عنه
وجهان الصلة والاسكان وهو الدروري عنك عمرو ومنهم من عنه الاسكان والقصر
وهو هشام ومنهم من يقصرها قول واحد وهو حمزة وعاصم ونا فعا ومنهم
من يحرك الها موصولة وهم ابن كثير وابن ذكوان والكسائي وقوله يمينه لبس طيب
يثير به ايضا الى قوة الاسكان وانما منزلة ملبوس بيطيب للاسكنه يستره اياه
يريد ان الاحتجاج له سائر من يطعن فيه فانه قال واسكان برضه يمين
يمينه استتاره باحتجاج حسن صحيح وروي والقصر بالرفع والنصب والكسر
النصب وهو الاجود لوجود الامر وقوله نون فلا اي يقال رجل نون فلا اذا كان ثير
الوطا اي اذ ذكره في حال انصافه بذلك ثم قال الارجب اي للقصر السعة
من ظهور وجهه واتساعه في العربية فيجد المتصدى لنصرته رجاء اي سعة

ثم شرع في الفعل الثاني عشر والثالث عشر **قال** والزوال خبرا بـ **و**
 وشرا بـ حرفيه سكن ليس **ش** امر باسكانها من بـ في الموضعين
 من سورة زلزلة وهي المراد الزوال من قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
 ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره هشام وقوله حرفيه يزيد ها الكاية في بـ في حرفيه
 اذا وصل يواو التثنية واوا في قوله يره ومن يره والعاديات والتثنية وهما ثقيل وفي
 الاسكان تخفيف لذلك فان **قلت** فاقراه الباقي في هادين الحرفين قبل التحريك
 والصلة على ما اصل في اصل الباب من ان ها الضم اذا وقعت بين متحركين كان
 حكمها الصلة **قال** بعضهم في جميع هذا الباب فان **قلت** هذه المواضع
 التي نص لبعض القراء على اسكانها من ان يعلم قراءة الباقي فيها بانها بالصلة فاجاب
 بان قراء الباقي سبق الاعلام بها في قوله وما قبله التحريك للحل وصل هذه المواضع
 السكتة كلها قبل ان يتحرك فان كانت **قال** القراء كلهم على صلة لها اذا تحرك
 ما قبلها فاستثنى منها هولا المواضع فاسكنوها انتهى **قلت** وقد تقدم ان
 قراء الباقي يمكن اخذها من الضد والضمر في لها عايد على الزوال والالف
 في ليس الا ضمير تنبيه اي ليس بل الحرفان ثم شرع في الفعل الرابع والخامس عشر
 وهو ارجيه **قال** وعي نقرأ ارجيه بالهمز ساكنا **س** اخبر ان نقرأ
 قروا وحفظوا قوله تعالى ارجيه في الاعراف والشعرا بالهمز في حال سكونه فتعني
 للباقيين بل الهمز والعين فمن وعي ليست زمرا لكون الواو فيها من نفس الكلمة
 بخلاف العين في قوله وعلى الحرفية في الاعراف فان **قبل** لم قلت ان المراد
 الحرفان لانه ليس في كلامه ما يدل على عموم الحكم فيها قلت الكلام في الاصول لعدم
 ولانه لما لم يعين السورة واطلق فمأخذ ارجيه مني وجد على هذه الصفة وقد وجد
 في القرآن على هذه الصفة منه حرفان ولا اخذ اخذها دور الاخر نرجيه من غير
 مرجح فتعني اخذها فان **قلت** قوله ساكنا بوجه انهم متفقون على الهمز فيه
 والخلاف انما هو في حركته وسكونه قيل اذا احتل الكلام ما يليق وما لا يليق
 حال على ما يليق ولا يليق بما ذكره الا الهمز وزكده فهو من قبل الاشارة الى الحذف
وقال بعضهم ان الهمز هو صاحب الضد وضده لانه كذا ذكر في الصابين

والاكية

انما اريد على الاسكان
 قوله لا يرفع

الهمز صاحب

والاكية ولم يقدح في ذلك وصفه الهمز بالسكون وهذا كما ان الحركه ضدها السكون
 فلا يقدح في ذلك ذكر الفتح والكسر والضم معها انتهى **قلت** قوله الضد محل النزاع
 بل الهمز للضم وسكونه قيد ثم انتقل الى **ها** **قال** وفي الها ضم لف
 دعواه حرمل **س** اخبر ان من اشار اليهم باللام والداو والحاضره هشام ومن
 كثير وايوعر وضموا لها وهم مدلول نفع غير من ذلوان فقط **قال**
 واسكن نصيرافاز **ش** امر باسكانها منه لغاصم وحنق وانشاء بقوله نصير
 فازاي فاز الى قوة الاسكان وهو حال من فاعل اسكن اي باصرا فافاز اذ ظهور الحجة
 ثم **قال** **س** والسر لغيرهم **س** امر بضمها لغير من ذكر وهم
 نافع ومن ذلوان والكساي ثم انتقل الى الكلام على الصلة **قال** وصلها
 حوادا دون ريب لتوصيلا **ش** امر بتوصيلا ثم اشار اليهم بالهمز والداو والرا
 واللام وهم ورش ومن كثر والكساي وهشام وقوله حوادا اي في حال كونك
 متشبها بحوادا والفرس الظاهر لجموده لان الوصل بحري بحريه لظهور قرأته ولا
 الرجل الكريم الذي له جود اي صلبا سحيا بوصفها كانه ندب الى القراءة بالصلة
 اذ لم يرتب ضعيف المعرفة ولذلك **قال** دون ريب لتوصل اي لتوصيلا ولا
 تخرج ويطعن عليه وان كان من لم يصل لا ياتي له لصلحة قرأته نقلا وتعليلا
 واعلم انك اذا اعتبرت القراء في لفظ ارجيه في الموضعين وجدتهم على ستة مراتب
 ووجدوا المتقين فيهما ست قرات فقالون وحده على قرأه لانه ليس من اصحاب الهمز
 ولا من اصحاب الضم ولا من اصحاب الاسكان بل هو من اصحاب القصر فيقرأ ارجيه
 مثل اريه بكسر الجيم والها من غير صلة القراءة الثانية لورش بكسر الهمزة وصلتها بيا
 لانه دخل مع اصحاب الكسر والصلة فقط ويدخل معه الكساي القراء الثالثة
 لا يكثر وهشام يقرأ بالهمز وضم الهمزة بواو لانهما ما ذكر في القنود الثلاثة
 فيقرأ ان ارجيه واخاه الفراه الرابعه لاي عرو بالهمز وضم الهمزة من غير صلة
 لانه ذكر مع اصحاب الضم ولم يذكر في الصلة فيقرأ ارجيه واخاه القراءه
 الخامسة لا يذلوان ارجيه فمن ساكنه لانه من اصحاب الهمز وبكر الهمزة من غير
 صلة لانه لم يذكر مع اصحاب الضم والصلة وهو داخل في الغير من قوله والسر

الحواد

غيرهم القراء السادة قراه عاصم وحنون ورجة واحاه بسكون الها فقط من غير
 همز لانها ليس من اصحاب الهمز ولا من اصحاب الضم ولا من اصحاب الفتح والصله ونص لها
 على الاسكان حجة الهمز وتوكلت انها لغتان فصيحتان وقد قرئ فيها في قوله تعالى
 واخرون مرجون ورجى يقال رجاء الامراء الحزنه وبعض العرب يقول
 ارجيت كما تقول اخطيت وتوصيت فلا تمز واما وجه الكسر في الها والصله
 والاسكان فقد تقدم امثاله وقد استشكلت قراه من ذكوان وتكلم فيها لان كل
 من هذا راجع ضم الها لا يذكوان كما تقدم فانه قد كسر الها وقد علمت ان الها انما كسر
 بعد كسرة اوبا ساكنة ولا شيء منها قبلها فكان حتم الضم كما ضم نحو منه وعنه حتى
 قال بعض الناس ضم الها مع الهمزة لا يجوز غيره قال ورواية من ذكوان
 عن ابن عمر غلط وقال بن محاهد بعد ما رواه هذا لا يجوز لان الها انما كسر
 اذا وقع قبلها كسرة اوبا ساكنة انتهى قلت وهذه القراءة ثابتة لا وجه
 لاجرارها وقد اعتذر له بان الهمز لم ينعده حارجا لقبوله لا ابدال فكان لها
 وليت الحيم المكسورة او كانا بعد ياء ساكنة والتقدير لو ابدلت الهمزة ياء قال
 بعضهم ويضعف هذا الاعتذار لوجوه الاول ان الهمز ينعده حارجا باجماع
 انبيهم وبنيتهم والحم واحد في ضمير الجمع والمفرد فيما يرجع الى الكسرة والضم الثاني
 ان كان يرميه صلة الها او هي حكمة كانها قد وليت الحيم الثالث ان الهمز قلب
 بالاسكان لوجه المخارصم المما مع صريح اليا نظرا الى ان اصلها همزة فالظن
 من كسر مع صريح الهمز يضم الها مع الهمز هو الوجه ولهذا قال الناظم
 فيه لف دعواه حرملها فالها في دعواه للضم والحرمل يتبع معرف له في الادوية
 مدخل اشار بذلك الى ظهور وجه الضم مع المزاي في طي الدعوى به ما بين حبه
 ووجه القراءة واعلم ان كل من ضم الها ووصلها فانما يصلها بواو فكان من
 كرها ووصلها فانما يصلها بيا فان قلت كان ينبغي ان يثبت على الحرف الذي
 يوصل به لانه مختلف قلت ذلك معلوم فلاجل ذلك لم يذكره **قاعده**
 لفظ الخلف الذي ينكر مصاحبا للهمز نحو خلف وخلفها وخلفه وتختلف لم يحل
 لما ان يصحب ريزا واحدا واكثر فان صحب واحدا فانه يكون له لا فرق ذلك

بيران

من ان يقدم عليه او يتاخر فان تقدم فانه يستل جميع من ذكر بعده نحو قوله وقل
 في الهمز خلف التي صلا فالحلف عن السوسى واي كسر لتقدمه عليها ولذا قال قوله وقل
 الوقت من حلا علا فالحلف عابدا على الثلثة وان انا حرف جله الهمز فان لم يتصل به
 ضمير او اتصل به ضمير مفرد فانه يعود للحلاف الى ريز واحد يليه قبله نحو قوله
 صغوه قوم خلف فان الحلف يعود الى خلاد وحده فان اتصل به ضمير شئ عاد الى
 اثنين اقرب اليه نحو قوله واسكان برصه يمينه ليرطب ثملها فان الحلاف يعود
 الى قشام والدوري فان اتصل به ضمير جمع عاد للحلاف الى كل الهمز قبله وان
 توسط بين الهمز فانه يعود الى قاري واحد قبله ان تجرد عن ضمير او اتصل به ضمير
 مفرد وان اتصل به ضمير شئ عاد الى اثنين قبله اقرب اليه وان اتصل به جمع عاد
 الى جميع من قبله من القراء نحو قوله في سورة الانسان وبالفقر فم من عن هدى
 خلفهم فلا ركا فان الحلف يعود الى جميع الهمز قبله وهم من ذكوان وحسن والبرقي

المدة والتقدير

المدة مصدر مبدى مدا واصل مد مدد فاجتمع مثلا فادعوا الاول
 في المدة بعد سلب الاول حركته لان حركته الحرف الاول فاصله لان الصحيح ان حركته
 الحرف بعده والقصر اصله للجس ومنه قوله تعالى حور مقصورات في الخيام
 اي محبوسات فان قلت ما المراد به هنا زيادة على ما في حرف المد من المد الطينعي فان
 في حروف المد والمراد بالمد هنا الزيادة على ما في حرف المد من المد الطينعي فان
 قلت هذا لا قال التوسط ايضا لانه ذكر في اثنا الباب التوسط
 قلت التوسط ينبغي تحت المد فان قلت كان ينبغي ان يقدم القصر على المد
 لانه الاصل ودليل ذلك عدم توقفه على سبب بخلاف المد قلت الواو لا
 تقتضي الترتيب وليس المد هو المقصود ذكره في هذا الباب واعلم ان المد يطلقه
 الناظم رحمه الله على اثنان حرف المد وهو كثير في قوله وفي حاد ريز المد
 والقصر يطلقه على حذف حرف المد كما في قوله وقل لا تثنى القصر فاس وعلى احلاس
 الحركة كما في باب ها الخاية واما في هذا الباب فلا يراد بالمد الا الزيادة على ما في
 حرف المد من المد الطينعي والاصل عدم الزيادة بخلاف استعماله ذلك

والا عشرة القام من الحروف
 العدد من القام من الحروف
 الفصل من القام من الحروف
 دة العزة من القام من الحروف
 دة المبالغة من القام من الحروف
 دة الاصل فاما مد
 في فانية من الحروف
 التسانين من الحروف
 في الضاللة من الحروف
 واما المد العزلة فانه
 سمي بذلك لان غير المد
 بالهمزة في نحو التذرع
 على فانه من يمد بين
 التمكن فانه يمكن
 الكلمة عن الاضطرار
 واما مد القصر
 في القصر من الحروف
 في القصر من الحروف
 في القصر من الحروف

مطلب في معرفة لغوها
الاعتبار متقدما وشافيا

في الفرض كما تقدم **قال** اذا الف او يا وها بعد كس او الواو عن ضم لغوي
المعزطولا **ش** اعلم ان الموجب لزيادة المد في احرف المد عند القرائين المميز
والسكون لا غير من مكن لغويها فهو لاحز وقد ذكرنا طبعه رحمه الله الموجبين في
هذا الباب وقدم الكلام على المميز لانه ادخلها واقرى في باب المد من جهة اعتبار
متقدما ومتاخرا ومختلفا ومغيرا وتقدم على السائل ان الاحتجاجان قلت
بل المد للسائل اقوي لا غير بعد زواله في قواخ السور كاياني قلت ولذلك المميز
هو مشترك قلت لا سلم اعتبار بعد زواله لانه مختلف فيه ولا المد لاجل المميز
اطول من المد لاجل السائل ولا لاجل ذلك يقول السجادي في تونيته في بدا القراءة
والمد من قبل السائل دون ما قدم للممرات باستيفان واعلم ان احرف المد ثلاثة الالف
والياء والواو والسالك المضموم ما قبلها وقد الكلام على الالف لانها لا تكون الا حرف مد
وليزن خلاف اختيها وكثرة دورها في القرآن ولحقها واستقامتها ولا حاد للمد
يعيد ما قبلها بخلاف الواو والياء وتنبى بالياء في قوعها حرف مد وليس التمر من الواو
ولاها اخف من الواو فهي اقرب الى الالف فان **قيل** ما ذكرته يقتضي تقديم
الكلام على الواو والياء دون الالف لكثرة تصرفها لانهما يكونان حرف مد وليس دون
مد وقد تجر جان عن ذلك بخلاف الالف لا تكون الا حرف مد فقد لزم الالف موضعها
واحدا وما لزم موضعها واحدا فان اقل تصرفا ماله اكثر من موضع واحد فان
قلت ما باله لم يقيد الالف وقيد اختيها قلت لما ذكرته من انها لا
تكون الا حرف مد وليس ولا يكون ما قبلها الامتو حكا فان **قلت** برر عليه الواو
المتحركة المضموم ما قبلها او السالك المفتوح ما قبلها ولذلك الياء المتحركة المكسورة
قبلها لانه لم يقيد بها بالسكون ولا بان يكون ما قبلها من جنسها ولا يكون حرف مد وليس
الا اذا كانتا ساكنتين وقبلهما من جنسهما قلت بل في كلامه ما يدل على تقيدهما
بالسكون وبيانه من وجهين الاول انه عطف الياء والواو على الالف والعطف
يقتضي الاشتراك والالف لا تكون الا ساكنة فكانت كالـ اذا كانتا مثل الالف
الثاني التثنية وسوا في المتصل يدل على اشتراط السكون فيهما ولذلك في المتصل
فان **قلت** قوله المميز يشتمل المحقق والمغير والمغير هل بمد الجله او يقتصر به

خلاف

مد السجادي زيادة
المد طبعه

مطلب في معرفة لغوها
منه ولا حكا

الاسم والزيادة

خلاف كاياني ذكره قلت مراده المحقق لانه لما ذكر الخلاف في المميز المغير فيا ياتي
علم ان كلامه ضا انما هو في المحقق فيخصص العموم ما ياتي بل نقول في كلامه هنا ما يدل
على ارادة المميز المحقق وهو انه لما مثل به في المتصل والمتصل بمقتضى ان يعين انه اراده
فاستغنى بذلك عن تقيده بلفظه ومقتضى ان يجوز كلامه هنا على عمومته لان المختار
في المميز المغير كاياني بيانه ان شاء الله تعالى ولم يقيد المميز لانه لا يراد مطلق
كان ساكنا او متحركا فان **قلت** لم قال في الياء بعد كسرة وفي الواو عن ضم قلت
ليلا يكرر الحرف من غير وان يعين دون غيرها لانها للجماعة لان الواو جاوزت الضمة
فان **قلت** ما وجه اضافة الياء الى ضمير الالف قلت اضافة ملائمة لان
هذه الاحرف الثلاثة تشترك في المد واللين وتكون احرف علة بخلاف غيرهم وفي كلامه
هذا اشارة ان حركة الحرف بعده لقوله بعد كسرة او الواو عن ضم فان **قلت**
قوله لغوي المميز يشتمل المميز متقدما ومتاخرا الا ان اللغوي لا يدل على خصوص تقدم احدها
على الاخر والمراد هنا تقدم حرف المد وتاخر حرف المميز وهو تمثيله بحرف المد متقدما
والميز متاخرا في القسمين فصار ذلك تقيده لما اطلقه ومراده بالطول هنا الزايد
على المد الطبيعي العاين في حرف المد وبالقصر الايراد عليه واي بالالف واللام في
المميز ليشتمل جميع انواع المميز السائل والمحرك باي حركة كان وتكون في السائل فقال فيه
كاياني وعن كلمه بالمد ما قبل ساكن لان الماد بعض انواع السائل وهو السائل سكونا لا
اذ لم يكن همزة وهذا عام لجميع القراء اذ ان حرف المد والميز في كلمة واحدة نص على
ذلك جملة من العلماء المصنفين في علم القرائات والمفاريه ومنهم من اخرج فيه الخلاف
المذكور واخذوا الناطق رحمه الله الطريقة الاولى وهي التسوية بين جميع القراء
في المد كاياني بيانه وهذا القسم يسمى عند القراء المتصل لان حرف المد والميز في
كلمة واحدة واعلم ان باعمرو الداي رحمه الله جعل القراء في هذا القسم على خمس مراتب
فاطولهم مدا ورش وحنة ودونهما عام ودونه نزع امرؤ الكسبي ودونهما ابو عمرو
من طريق اهل العراق وقالون من طريق كني نشيط بخلاف عنه قلت يريد بقوله
من طريق اهل العراق رواية الدوري انتهى ثم قال وهذا كله على التعريب من
غير اقراط وانما هو على قدر مذاههم في التحقيق والحد من بعد لورث وحنة مقدار
والنواصط

في كلامه ضا ما يدل على تقدم

المد بالطور

المد باللفظ

المد باللفظ

المد باللفظ

المد باللفظ

المتصل لان حرف المد والهمزة في كلمة واحدة وان شئت امثلة مثال الباء والواو
ومثال الالف لقوله في مثال الباء وسو مثال الواو وشا مثال الالف والي كاف
التشبيه للاعلام بان كل مد جاء على هذه الصفة كان متصلا اعني ان يكون حرف المد
ساكنا وحركة ما قبله من جنسه ومراده قوله تعالى وحى يومئذ او تعفوا عن سوء
وشا الله فان **قيل** كان ينبغي ان يقدم الالف لانها لا تكون الا حرف مد وليس
قلت قدمها في اول الباب وقوله اتصاله اي هذه امثلة المتصل وهو متبدا ما
قبله خبره والاصح فيه يعود الى المد او على حرف المد وكذلك الصم في مفصوله
قال ومفصوله في امها امرة الى **س** اي هذه
امثلة المد المتصل لان حرف المد في كلمة والهمزة في كلمة اخرى وتحتاج هنا الى
ثلاثة امثلة كما تقدم في المتصل فقوله في امها هذا مثال للياء ومراده قوله تعالى
في امها رسولا وقوله امرة الى مثال للواو ومراده قوله تعالى انما امره الى الله
فان **قيل** لم يمتثل للالف قلت بلي قد مثل لها لانه لم يمتثل اتصالا فمثل
الياء والواو حصول مثال الالف وذلك انك تأخذها من امها مع قوله
امر الى فيحصل مثال الالف وفي تمثيله رحمه الله بقوله امر الى اشارة حسنة
وهي ان حرف المد لا فرق بين ان يكون له صورة في الرسم او لا لانه لا حرف مد في الرسم
في قوله امر الى لان الاعتماد في المد في باب المد والقصر وجوده نطقا لا رسما كما هو
بخلاف الادغام لما فرغ من الكلام في احرف المد اذا تقدم او تاخر الهمزة انقل
الى الكلام على حرف المد اذا تاخر عن الهمزة فهو عكس القسم الاول **قال**
بعضهم ولا يقع هذا الا في المتصل لا استحالة وقوع حرف المد او لا انتهى
قلت ان ارادوا العموم فممنوع الاتري الى وقوعه في نحو جاحلهم ومن السمان
اوليا اوليا اذ اقري لورث ما بديل الهمزة الثانية حرف مد فان هذا حرف
مد بديل من الهمزة فهو من كلمة والهمزة من كلمة اخرى **قال** وما بعد
همزة ثابت او متغير بقصر وقد يروي لورث مطولا ووسطه قوم **ش**
يريد والذي يقع من احرف المد بعد همزة ثابت او متغير في حرف المد لورث
ثلاثة اوجه القصر والمد والتوسط انزود ورث بوجهين لم يشك له فيها

احد من القراء او اشتراك هو وبقية القراء في وجه واحد وهو القصر فقوله
الناظم رحمه الله فالقصر اي كل القراء **ك** على رحمه الله وقوله الباقيون
بعد متوسط كما خرج من اللفظ انتهى قلت قوله وقوله الباقيون يريد غير
ورث وفي عبارته نظر لان قوله بعد متوسط يقتضي الزيادة على المد الطبيعي
واخر الكلام يقتضي عدمها **قال** الناظم وقد يروي لورث مطولا ووسطه
قوم اي لورث والافوق في تغيير الهمزة بالبدل او التسهيل او التثقل لان كل ذلك
يطلق عليه همز متغير واثبات الناظم رحمه الله بقدم يروي يد على التثقل
لان ما بعدها فعل مضارع اي الناقل للمد الطويل لورث قليل فقدم الناظم
رحمه الله القصر لانه المشهور عن ورث لان الناقلين انما نقله ووسطه
قوم فيه اشارة ايضا الى قلته ناقل التوسط وهو كذلك **قال** في التيسير
فان اهل الادب امر متشابه المصيرين للاحدين برواية يعقوب عن ورث يزيدون
في ثلثين المد في ذلك زيادة متوسطة على مقدار التحقيق انتهى ما اردت
نقله **قال** بعضهم يجوز ان يكون القاف من قوله قوم رمزا لحداد قلت
الظاهر خلافه والعمل انما هو على الظاهر فان **قلت** يرد على الناظم
رحمه الله الالف للمدلة من التنوين الواقعة بعد الهمزة خوفا وخفاء
وملحا ونحو ذلك فانهم اتفقوا على منع المد منها والتوسط حكام على رحمه
الله وابوعمر وهو سند رجة تحت قوله وما كانا لها حرف مد بعد همزة ثابت
ولم يستثنها مع ما استثنى قلت في كلامه ما يدفع ذلك وهو ما ذكره من
الامثلة لانه لما مثل بحرف المد غير مبدل من التنوين فكانه **قال** الخلاف
انما هو في حرف المد اذا كان على هذه الصفة ولان الوقف عارض فوجود هذا
الحرف لعدمه ولانه لما علم الحكم في الوصل والوقف فتأخذ حرف المد الثاني
فيها وما ذكرته ليس ثابتا فيها ولا يلزم من ذلك عدم اخذ غيره ثابتا وان كان
ثابتا فيها اخذ غير خلاف ان لم يكن ما استثنى وان كان ثابتا في احدي الحالتين
قد يتعين اخذه وقد لا يتعين فان **قلت** فيبقى الكلام مجملا لانا لا نعلم
ما نأخذه مما لا نأخذه فان **قلت** فهل يجري فيها الوجهان بناء على الاعتداد

بالعارض وعدمه قلت الأصل عدم الاعتداد بالعارض وما اعتد به فيه
هو خلاف الأصل واعلم انما اذا وقعت على كلمة اخرها حرف مد حذف
لاحل وظلها ساكن بعد ما فان حرف المد يرجع ويجري فيه الاوجه الثلاثة
لورش نحو راي العرو راي الشمس وتراي الجمعان ثم شرع في تمثيل حرف المد
الواقع بعد فتر ثابت او متغير **قلت** كما من هو لا اله الا الله اني للآيمان
مثلا **من** ذكر اربعة امثلة مثالان للمز فيها محققا واثان للمز فيها متغير
احدهما بالبدل والاخر بالتعليل اما المثالان اللذان المز فيها محققا فامر واتي
والمثالان اللذان المز فيها متغير فثوبلا الهة والايان اما هو لا اله الا الله فقد
اجتمع فيها مرتان من كلتيهما الاولى منهما مكسورة والثانية مفتوحة وقاعده سما
في هذه الهة الثانية الابدال في الوصل بيا خالصة مفتوحة وورش من هم
فاذا ابدلتها له يافضة اليابدل عن الهة وبعد ما حرف وليس وهو الالف
الذي كان بعد الهة قبل ابدالها واما الايمان فقاعده وورش فيه نقل حركة
الهة الى لام التعريف قبلها ثم حذف الهة واصل من امرين وورث ذلك
ان في اجتماع مرتان في كلمة والثانية منهما ساكنة ابدلت الثانية حرف مد
من جنس حركة ما قبلها لقوله وابدال اخرى المز من لكانهم اذا سلكت
عزم كادم او هلا واعلم انه اذا وقع ساكن بعد حرف المد الواقع بعد الهة
بحو مستهزبون وفي اليوز في الوقف يجوز عند ورش في حرف المد ثلثة اوجه
المد والتوسط والقصر لان هذا مندرج تحت قوله وعند ساكن الوقف
وجهاً اصل والمعتبر عند غير ورش في هذا ونحوه للمد الساكن لا المز
وان كان الساكن لازماً طول قولاً واحداً واما عند ورش ففيه نظر
ويستغنى ان يكون المعتبر عند في المد ايضا الساكن لا المز فان **قلت**
ما القايد في ذلك لاننا نقرأ له بثلاثة اوجه سوى اعتبونا الساكن لا
المز قلت ما ذكرته مسلم لكن الفرق بينهما اما اذا قلنا المد لاجل الساكن
يقوي للمد ويضعف القصر واذا قلنا المعتبر المز كان الامر بالعكس
قلت والذي يظهر ان المعتبر عند ورش ايضا الساكن لا المز ونحوه

كلام الناظم

كلام الناظم رحمه الله لان الامثلة التي ذكرها كلها لم يقع فيها بعد حرف المد
ساكن لم يشرع يستثنى مواضع وقع فيها حرف المد بعد حرف المز ونحوه الاوجه
الثلاثة المتقدمة لورش **قلت** سوى يا اسرائيل او بعد سائر
صح كقران مسولا اسلا وما بعد من الوصل ايت **من** القابلون بالاد
الثلاثة لورش فيما تقدم استثنوا هذه المواضع فلم يجر وايها الاوجه الثلاثة
بل القصر فقط فان **قلت** ما المستثنى منه لان هذا استثناء قد تعقب جملا
والاستثناء اذا تعقب جملا هل يرجع الى جميعها وهو مذنب ما الى والشافعي
او الى الاخير وهو مذنب اي حنيفة او مشرك بين الامرين او الوقف كالـ
بعض الناس ايه مستثنى من القصر قلت وهذا باطل لانه يلزم مما قاله ان يجوز
في هذه المواضع المد والتوسط وليس كذلك مع لونه لا قابلية وكذلك ان
جعل مستثنى من التوسط فلا يجوز فيه وجوبه وهو القصر والمد والصحيح انه
مستثنى من المد الغير عنه بلفظ ما الواقع في اول البيت المتقدم وتغير
اللام وتما وقع من حرف المد بعد فتر ثابت او متغير فلو ورث فيه ثلثة اوجه سوى
يا اسرائيل او ما عطف عليه بعدها فان **قلت** خاصله يرجع الى انه لا
يجوز في هذه المواضع الاوجه الثلاثة يجوز فيها وجهان وقوله يا اسرائيل اخر
من الالف فيها فانها من قبل حرف المد الواقع قبل الهة وهو من قبل المد المتصل
مدود تحت القواف فان **قلت** لاحاجة الى ذلك الا ان كلامه في حرف
المد الواقع بعد المز وليس في الكلمة حرف مد واقع بعد المز سوى اليافقت
تعيينها زيادة في البيان وعللة استثناء هذه اللمة ان الترمذي بعد قوله بي
فيجتمع فيها ثلث مدات مد يابني من المد المتصل وفي اسرائيل مدتان مع طول
الكلام وشرح دورها في القرآن فاستثنى مداها تخفيفا فتر فان **قلت**
هل الاستثنى غيرها قلت انما استثنيت لضعفها وقلة القابل بها بخلا
يا يبي والالف في الموضع الثاني كل كلمة وقع فيها حرف مد بعد هرة وقبل الهة
حرف مد صحيح ساكن اي ليس حرف علة وهذا معنى قوله او بعد ساكن صحيح اي دل
هزة وقعت بعد حرف صحيح ساكن وبعد ما حرف مد وليس وذلك هو قوله مسولا



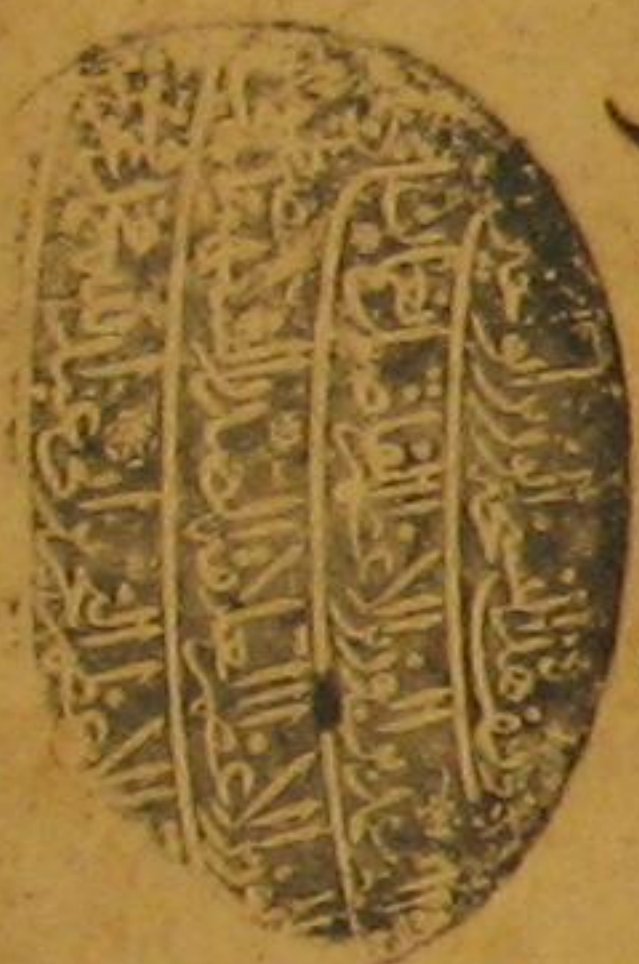
قال ابو عمرو المد الذي رحمه الله لا اعلم خلافا بين اصحابنا في ثل اشباع
 المد لما وقع قبل الهزقة فيه ساكن غير حرف مد ولين نحو القان والظان وسوا
 ومذ وما وما كان مثله قلت يفهم من كلامي اني عرفت انه يجوز فيه التوسط لانه
 ما حلى الا ثل اشباع المد واعلم ان الباطن رحمه الله يطلق الساكن الصحيح
 ومراده ان لا يكون حرف مد ولين ما يأتي ان شاء الله تعالى في باب نقل حركة
 الهزقة الى الساكن قبلها في قوله وحركة لوروش كل ساكن اخر صحيح وان ورسا رحمه
 الله يفعل الى حرف اللين نحو قوله تعالى خلوا الى فان كان حرف المد الساكن
 الذي قبل الهزقة حرف علة نحو جاوا والمودة وسوات فان فيه الاوجه الثلاثة
 وقوله اسلا امر بالسؤال على علة ذلك فانها مشككة واصلة اسل من
 التوكيد فلما وقف عليها ابدل منها الفا وعلى ذلك فان حركة الهزقة تعرضت
 الى النقل الى الساكن قبلها وايدل ذلك بان مذهب ورش عدم النقل في
 التحلة الواحدة ولو سلم له النقل فانه اجاز الوجوه الثلاثة فيما تحقق
 فيه النقل نحو الايمان كما تقدم الموضع الثالث من المشتبه ما بعد
 هذا الوصل اي كل حرف مد وقع بعد هزقة وصل نحو ايت ومثله استوا
 وايدربا واوتن فاذا ابدلته بهذه وقع حرف المد الذي هو بدل عن
 فالكلمة التي اصلها هزقة في جميع هذه المواضع بعد هزقة الوصل لانه
 اذا ابتدأت الكلمة اتيت بهزقة الوصل لان الكلمة سالته فحاج الى
 هزقة الوصل فاذا اتيت بهزقة الوصل اجتمع في اول الكلمة هزقان هزقة الوصل
 مع الهزقة التي في الكلمة فابدت الهزقة التي هي في الكلمة من جنس حركة هزقة
 الوصل فلا يوجب حرف المد حينئذ الا اذا ابتدأت بالكلمة فان فصلت الكلمة
 بما قبلها سقطت الهزقة التي هي في الكلمة هزقة سالته على حالها فتبدلها من
 جنس ما قبلها قال ابو عمرو رحمه الله لا خلاف بين اصحابنا في ثل
 اشباع المد انتهى قلت يفهم من كلامه انه يجوز التوسط وذكر مكي رحمه
 الله في مد وجهين قال وهما الوجهين من نزك المد اقيس وعلة
 عدم المد ظاهرة وهو ان اصل حرف المد هزقة وهزقة الوصل عارضة وكان
 اصل هزقة

هزقة الوصل الف على قول وعلة المد النظر الى لفظه لان موضع ما في
 قوله وما بعد في موضع جر بالعطف على يا اسرائيل هذا اخر ما استثنى في
 التيسير ثم شرع في الزيادة عليه **قلت** وبعضهم يواخذهم لان
 مستثناها تلا وعاد الاولى **من** يريد بعض اهل الادب ان يقرروا فيها
 ورش استثنوا له مواضع اخر لم يجروا له الاوجه الثلاثة بل قصروا له فيها
 فتعين ان البعض الآخر لم يستثن شيئا من هذه المواضع فيقرروا هذه المواضع
 بوجه واحد بالنظر الى من استثنى عنها وبالاوجه الثلاثة نظرا الى من لم يستثن
 الموضع الاول من لفظه يواخذهم ومراده لفظه يواخذ سواء اتصل به
 ضمير ام لا وسواء كان اوله نون او يا او تا وقاعده ورش في هذا **و** حو
 ابدال الهزقة فيه واوالكونها فامفتوحة بعد ضم لقوله فيما ياتي والواو عنه
 ان يفتح اثر الضمة نحو موجلا فان **قلت** في كلامه ايهام لانه يوهما انا
 لاناخذة الاعلى هذه الصفة قلت التقييد واقع بكونه فعلا مضارعاً مع
 قطع النظر عما سواه فان **قلت** ما ذكرته محل النزاع وعلة عدم جريان
 الاوجه الثلاثة فيه عند من استثنى اعتقاد انه ما حوذا من واخذت غير
 مهوز والبعض الآخر يعتقد انه ما حوذا من واخذت بالهمزة فلم يستثنه الموضع
الاول لفظ لان في الاستفهام وهو معنى قوله لان مستثناها تلا وقوله
 مستثناها احتراز منه في غير الاستفهام نحو قوله تعالى فمن يستع لان فانه فيه
 على اصله ووقع في الاستفهام في موضعين كلاهما في سورة يونس فان **قلت**
 لهذا قيد حرف المد فيه كما قيد في قوله سوي يا اسرائيل لان فيه حرف مد احدهما
 بعد هزقة الاستفهام وهو هزقة الوصل اذا ابدلها الفا والاخر بعد اللام منه
 وهو المراد قلت لما لم يكن فيه حرف مد الاعلى احد التقديرين لم يستثن احد
 خلاف يا اسرائيل فان كلاما ثابت على كل تقدير واعلم ان لفظ لان اذا وقع
 في الاستفهام فلفظ الكلام في هزقة الوصل فيه وجهان التسهيل بين بين والبدل
 حرف مد ولين خالص وهو اولي لقوله فيما ياتي وان هزقة وصل بين كلام مسكن
 وهزقة الاستفهام فامدده مبدلا لكل ذا اولي ويقصر الذي يسهل عن كل كالان

علة

مثلا ومذهب ورش فيه نقل حركة الهزنة التي بعد لام التعريف اليها ثم
حذف الهزنة وعلة استدثانه استفعال الجمع بين مدتين على تقدير ابدال
هذه الوصل حرف مد الموضع **الثاني** عاد الاولى قيد الاولى بعد
احتراز من الاولى اذا لم يصاحبها عاد نحو قوله سيرتها الاولى فانها ممدودة له
على اصله واعلم ان قراءة ورش عاد ما دام الثوبين من عاد لام التعريف بعد
نقل حركة الهزنة الى اللام فلما نقل حركة الهزنة وادغم صارت الهزنة كأنها متصلة
فلهم تد الواو من الاولى قال بعضهم يسمح له في النظم ان يلفظ بعاد الاولى
على قراءة ورش فليظف بها على قراءة حمزة اذا وقف عليها في بعض الاوجه عند انتهى
قلت يريد تنوين عاد وكسره لا لتقا الساكنين ونقل حركة الهزنة الى لام التعريف
قال ويرغبون طاهر بقصر جميع الباب قال وقولا **ش** قوله
طاهر عطف بيان ميز بن غلبون عزايه لان كل واحد منهما يقال له بن غلبون
وكلاهما من علي القران المصنفين فيها فالانصاف كتاب الاشارة وهو شيخ
مكي وهو ابو الطبيب عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون الحلبي من بل مصر وابنه
ابو الحسن طاهر بن عبد المنعم مصنف كتاب التذكرة شيخ مصنف كتاب التيسير
وقوله بقصر جميع الباب اراد بالباب من قوله وما بعده ثابت او معرقان
قلت الباب يشمل الباب جميعه وتعيينه بذلك خلاف الظاهر قلت
النقل عنه انما هو في حرف المد الواقع بعد هز ثابت او معرق وقوله بقصر
يتعلق يقال بعده اي قال بذلك وقول ورش ان ذلك اي جعله هو
المذهب له وما سواه غلطاً وقال بعضهم وما قاله بن غلبون هو الحق
وهو اختيار صاحب القصيدة فيما اخبرني به الشيخ ابو الحسن رحمه الله
قلت يعني السخاوي والاجل ذلك قدمه الناظم رحمه الله وغلبون
مشتق من الغلبة فان **قلت** يتصرف غلبون ام لا قبل الناظم رحمه
الله لم يبرهن هنا ومرفه في باب الهز المنفرد في قوله وقال بن غلبون بابتدلا
فصره ثم لانه الاصل ومنعه هنا للضرورة لان اصله الصرف فان **قلت**
اصله عدم الصرف فصره هال لان صرف ما لا ينصرف جاز بخلاف العلس ونفا

منعه على الاصل فان **قلت** ما المانع له من الصرف لان ما فيه الا العلمية
وهي لا تمنع وحدها قلت هو اعجمي لانه لا نظير له في الاسماء العربية فان **قلت**
لا نسلم انه اعجمي لانه مشتق من الغلبة والاسماء الاعجمية ليست مشتقة وهو
على رتبة الاسماء الاعجمية نحو سعدون وحدون وعبدون وخسرون قال
بعضهم وقد نقل عن علي ان حدون لا ينصرف وغلبون على رتبته وقال بن جني
حدون منصرف وخالف شيخه فيخرج في غلبون وجهان قلت وما قاله فيه
نظروا قال المهروري في ذاب ما لا ينصرف له حدون جمع سالم سمي به ولد
اذا سميت به وجهان الحكاية بحالة قبل التسمية وان ثبت الرتبة اليها على كل
حال ونوبت النون وجعلتها حرف الاعراب فليس غلبون كحدون الا ان يدعى انه
جمع سمي به فيجوز فيه الوجهان الجائزان في حدون **بابه** اعلم ان جمع
المذكر السالم اذا سمي به لك فيه اربعة اوجه الوجهان المذكوران الثالث
الزامة الواو وجعل الاعراب في النون كزيتون الرابع الزامة الواو مع فتح
النون **قال** وعن كلامه بالمد ما قبل ساكن وعند سكن الوقف وجهان
اصلا **من** لما مر من احد الموجبين لزيادة التنوين في حرف المد وهو
المز شرع يتكلم في الموجب الاخر وهو السكون وقدم الكلام على الهز لانه اقوى
من الساكن في المد لا اعتبارا بمتقدم او متأخر او محققا ومسهلا من كلمة ومن
كلمتين كما تقدم وتقدير الكلام والذي وقع من احرف المد قبل سائل فهو مقدار
بالمد لعل القراء قال بعضهم لهذه الجملة معطوفة على قوله وما بعده
هز ثابت او معرق فان **قلت** يرد عليه السائل ان اذا كان هز نحو السماء والماء ونحوهما
اذا وقف عليها ما يسهل الهز فلهذا مندرج في قوله ما قبل سائل بل اراد ذلك
عند قوله وعند سكن الوقف وجهان اصلا او كى قلت لا نسلم ان ذلك في
كلامه لان ما في كلامه تعميم كل ساكن حتى يندرج الهز اذا ثابت ساكن او سكنت
وقبلها حرف مد لان قوله سائل ليس من صيغ العموم فلو قال ما قبل السائل
او نحوه ما يدل على العموم لزم ما ذكرته واوهما ما ذكرته بل نقول في كلامه ما
يدل على ان المراد بالسائل غير المهرز ولو اني ما يدل على العموم لم يصح لتقديم المخصص



لانه لا ذكر للمزاول الباب وعم فيه ثم شرع في الساكن علم ان مراده اذا لم
 يكن ههنا والحاصل ان الساكن اذا كان ههنا نحو السما والماء وبشا ونحوه اذا وقف
 عليها بالسكون فيمد قولوا واحدا وليس المد لاجل الساكن بل لاجل المزاول والاعتبة
 بالساكن والعرق بينهما انا اذا قلنا المد لاجل المزاول طول المد محل القراما عدا
 حصة فانه بغير الحصة ويحمله فيه اوجه المد والقصر والتوسط مع الاسكان
 الصريح بدون الاشتمال والثلاثة ايضا مع اي مع الاشتمال والقصر مع الروم
 فان قلت لم لا يكون المد في هذا ونحوه لاجل الساكن لا للمزاول قلت الهزاقوي
 والقلعة انه اذا اجتمع سببان فالاقوي مقدم على غيره ولان السكون قد يكون
 عارضا بخلاف المزاول فاقوي **قاعدة** اذا اجتمع الموجبان للذان
 تنصيان تمكين المد في حرف المد في محل واحد فالمد واجب المزاول الساكن
 عند القرا وان اجتمع مع حرف اللين فالمعتبر عند ورش ايضا المزاول الساكن
 ولاجل ذلك مد وصل او وقفا وعند غيره المعتبر الساكن دون المزاول باي بيانه
 وجعل غير ورش ان يحتاج الى الفرق واعلم ان الساكن على قسمين مدغم وغير
 مدغم وكل واحد على قسمين فالمدغم ما ادغمه واجب لغة وما ادغمه غير
 واجب بل جازي قالوا اجب نحو الطامة والصاخه والذكرين والاضالين والجمي
 في الله ونحوه والجازي نحو قوله في ادغام اي عمر وان داب الارار لغيري بادغام الراء في
 اللام وكذلك نصيب برحمتنا والساكن غير المدغم ينقسم ايضا قسمين فواحد
 السور وغيرهما ما غير فواحد السور نحو اللام ومجاي في قراه من اسكن لهذا كله
 مدود قولوا واحدا في حال الاسكان وهو داخل تحت كلام الناظم رحمه الله
 لانه لم يمد الوجهين الا في سكون الوقف وكذلك سلوته لا لاجل الوقف
 فان قلت لا نسلم ان ذكر احد تحت كلامه لانه ليس كلامه ما يدل على
 العموم فان قوله ساكن ليس من صيغ العموم لانه نكرة في سياق الاثبات وقد
 علم انها لا تنص على العموم ولان قوله وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن لا يشمل الا ساكن
 الذي اجتمع القرا كلهم على سكونه وما سكته احد هم لا يقال فيه كلهم
 وان اردوا ان كل ساكن لا يمتنع العموم كما ذكر في المزاول قوله لني المزاول

قلت لا

قلت لا نسلم ان ما في كلامه ما يدل على العموم بل فيه ولا ان النكرة في سياق الاثبات
 لا تعم اذا لم تقتض بها قرينه دالة على العموم واما اذا اقتربت بها فانها تكم
 وهذا قد اقترب بها قرينه وهو قوله وعند سكون الوقف فهذا بمنزلة الاثبات
 وعمل القرا بالمد قلت ولتأيل ان يقول ان سكون الادغام لغير اللازم كاد
 اي عمر ليس مثل سكون الادغام اللازم فيكون هذا ملحقا بسكون الوقف لان
 الادغام عارض فيكون سكون عارض مثل سكون الوقف فاذا ادغم لاني عمر
 حرف في مثله او مقاربه ووقع قبل المدغم حرف مدولين فله فيه ثلثة اوجه
 والاقوي المد وان وقع قبله حرف لين فقط ففيه ايضا ثلثة اوجه والاقوي
 المد والاول مثل قيل لهم وقال رب والثاني نحو حيث شيم قوله وعند سكون
 الوقف يعني اذا كان الساكن بعد حرف المد انما سكته الوقف وقد كان متحركا نحو
 قد يرو بصير والمصير ونحوهما ففيه وجهان ما حذوا الاعتداد بالعارض وعند
 من اعتد به مد ومن لم يعتد به قصر وقوله وجهان اصلا يريد بالوجهين المد
 الطويل والتوسط وقوله اصلا يشير به الى وجه ثالث لم يجعل اصلا قيل
 وهو القصر فان قلت فهل يقرأ بالمد وجه الثلثة قلت نعم وبها قد
 علي شيخنا رضي الله فان قلت كلام الناظم رحمه الله يدل على ان فيه
 وجهين اصلا فلم قلت ان المراد بهما المد والتوسط وان الذي لم يجعل اصلا
 هو القصر بل يجوز ان يراد بالوجهين الذين جعلوا اصلا المد والقصر والقصر والتوسط
 قلت الجواب عما ذكرته انه لما قال اولاً وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن ثم قال
 وعند سكون الوقف وجهان اصلا تعين ان يكون الوجهان في المد واذا ثبت ذلك
 تعين ان يكون بينهما اختلاف فيكون احدهما اريد من الاخر فالأريد هو الطويل
 وغيره هو التوسط قال بعضهم ويجوز ان تكون الالف في اصلا دمر النافع
 قلت قوله اولاً وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن منع ان تكون الالف دمر النافع وقال
 سكون الوقف ولم يقل الوقف احتراز من الوقف بالروم لان ما معه مد وما
 عداه فالمد مصاحب له سوى وقف عليه بالاسكان الصريح بدون الاشتمال او مع
 الاشتمال واعلم انه لا فرق بين حرف المد ان يكون له صوت في الخط نحو قال

علم

هـ

ت

سط

اولا صورة له نحو الزمر والسور ونحو ذلك لان الاعتبار انما هو وجود حرف المد
 نطقا فاذا وقف على نحو قد ير اذا كان رفوعا فلك فيه لخل الف السبعة اوجه ثلثة
 مع الاسكان الصريح بدون الاشمام القصير والوسط والمد الطويل والثلثة ايضا
 مع الاشمام والاسكان والروم ولا مد معه بل المقترق لعدم الاسكان والامر
 في الالوجه السبعة عند ورش وعندي غيره في ستة غير الروم **ق** ومد له
 عند الفواخ مستبعا وفي غير الوجهان والطور فضلا وفي نحو طه القصير اذ ليس
 ساكن وما في الف من حرف مد فيمط **س** هذا القسم الثاني من الساكن غير المدغم
 امر بالمد لاجل الساكن في فواخ السور لان الصنف في له الساكن والمادها الحروف المقطعة
 وقوله مشبعا اي مشبعا وهو ليس بالبارواية على انه حال من ضمير الفاعل ويجوز فتحها
 واعلم ان فواخ السور تنقسم قسمين ما هو على ثلثة احرف وما هو على حرفين والذي على
 ثلثة احرف ينقسم ثلثة اقسام ما وجد فيه حرف مد ولين ويغده ساكن وما وجد
 فيه حرف لين ويغده ساكن وما وجد فيه ساكن ولا حرف مد ولا لين فاما ما وجد
 فيه حرف مد ويغده ساكن في سبعة الفاظ اربعة للالف واثان للياء وواحد للواو
 اما الاربعة التي للالف فهو صاد وفاف وكاف ولا م واما التي للياء فليس وطس
 وميم من لام ميم واما الواو فهي نون وحدها فهذا القسم مدود لكل القراء ووجه واحد
 وهذا القسم لم يذكر رحمه الله له مثالا لانه مندرج تحت قوله ومد له عند الفواخ
 مستبعا واعلم ان الناظم رحمه الله لم يفرق في هذا القسم بين ما لا فاحرف المد فيه
 مشدد او لا ميم وطس عند من ادغم وما لا يلاقيه **ق** مكي رحمه الله
 واختلف المتعقبون فيما وقع بعده ادغام فتم من يمد اكثر من مد ما ليس بعده اذ لم
 ومنهم من يجعل ذلك سوا **ق** وتفضل المدغم يتمكن المد عند احسن
 واقوي لانه انما يجوز الجمع بين ساكنين وليس الثاني مدغا على التشبيه بالمدغم وليس
 المشبه مثل المشبه به فالاصل اقوي واسن من الفرع والوجه الاخر حسن
 انتهى قلت الجمع بين ساكنين يجوز في الوقف مطلقا بل يجوز فيه الجمع بين ثلث
 واما في غير الوقف فلا يجوز على المشهور الا اذا كان الثاني مدغا وقد يجوز وان لم
 يكن الثاني مدغا فاما في بيان في نثر الحروف ان شاء الله تعالى ونواخ السور
 موقوف

موقوف عليها واذا كان كذلك ينبغي ان يكون المد لاجل الساكن اذا كان مدعا انتص
 منه اذا لم يكن مدغا لان المدغم الساكن فيه مقدر منوي بخلاف غيره فانه موجود
 لفظا واذا كان الموجب موجودا لفظا كان اقوى منه اذا كان مقدر انتهى **ق**
 مكي رحمه الله فان تحرك الساكن الثاني لعلته اوجبت ذلك في نحو الم الله في قراء الجملة
 والله احسب الناس في قراء ورش فمن الناس من لا يعبد بالحركة لكونها غارضة
 ويترك المد على حاله ومنهم من لا يمد قلت وهو ظاهر كلام الناظم رحمه الله
 لانا الثاني قد تحرك فزال النقص الساكنين قلت ويمكن ان يقال ماخذ الخلاف قياس
 احد الموجهين على الاخر لان المراد ان تغير يجوز في حرف المد الواقع قبله المدوتر له
 لقوله فيما ياتي وان حرف مد قبل همز مغيرة قصر والمد ما زال اعدلا وكذا للمساكن
 اذا تغير ولتأويل ان يقول لا يلزم من المد لاجل الهمز اذا تغير المد لاجل الساكن
 اذا تغير لضعف الساكن وقوة الهمز ولان الهمزة في الغالب اذا تغيرت بقيت منها
 بقية بخلاف فانه يذهب بكليته **ق** ابو عبد الله رحمه الله ولو اخذ
 بالتوسط في ذلك مراعاة لجانب اللفظ والحكم فكان وجهما واختلف في حركة سم
 من قوله تعالى الحمد لله فقل انها حركلة همة الوصل بعلب احرا لها مجري همة القطع
 وهذا يقوي قول من يقول ان همة لام التعريف همة قطع **ق** المهدوي
 رحمه الله نقل الاشي ونزل في حماد وغيرهما من يجر من عاصم الحمد الله بقطع الهمز
 وقيل لا تنافي الساكنين وكانت فتحة طلبيا الحقة القسم **ق** ما وجد
 فيه حرف لين فقط ويغده ساكن وهو عين وهي في موضعين في كيعص وفي حم
 عسق فهذا القسم هو المراد بقوله وفي غير الوجهان فالالف واللام في الوجهين للعهد
 اي الوجهان المتقدمان في قوله وعند سلون الوقف وجهان اصلها وهما المد
 والوسط في غير وصل او وقف **ق** اذا جعلت الالف واللام في
 الوجهين للعهد في هذا القسم ايضا ثلثة اوجه لانا الوجهين ثم متصلا في معناه
 منفصلا في وجه ثالث فناخذها هنا متا صليين على وجه ثالث **ق**
 شيخنا رضي الله ما ناخذها هنا متا صليين على وجه ثالث بل ناخذها المد والو
 فقط واعلم ان كلام الناظم رحمه الله وهو الذي عليه القوي ان هذين الوجهين

عامان لاجل القراء وهو اختيار مكي **قال** — ومنهم من يمد لورش وحده
ويده عندي لجمعهم أشبه وأقرب لأن المد واجب لالتقاء الساكنين
فحرف اللين فيمحو المد واللين وإنما تنكسر المد في حروف المد واللين التي
من حروف اللين مع الهزآن فاما في التثنية الساكنين فالمحذوف فيه سواء قد قرأت
بالوجه الآخر اغني ترك المد وبه أخذ من أجل الرواية وأخذ الثاني لقوته في
القياس والاول أيضا حسن لأن حروف المد واللين يمكن من غيرها في المد
أنهى قلت ونص الممدوي ومن غلبوا أن ذلك مختص بورش وقوله وأطول
فضلا أي هذا القسم وهو غير **قال** بعضهم رحمه الله ويحتمل أن
يريد بقوله فضلا في القسمين غير وفي المد لسكون الوقف انتهى قلت
والظاهر عوده إلى غير فقط لأن الموجب للمد فيها لازم بخلاف سكون الوقف
واللازم له من القوة ما ليس لغيره فان قلت **بعضهم** ما ذكرته أن اليا
في غير ليست حرف مد لعدم كسرها قبلها وانما هي ملحقة به بخلاف حرف المده
الواقع بعده ساكن في الوقف فانه محقق فالتسكون اللازم في غير يقابله تحقق
حرف المد مع سكون الوقف القسم **الثاني** ما وجد فيه الساكن والحرف
مدحوالف وهو المد بقوله وما في الف من حرف مد فبطلا وذلك في اول البقر
والعمران والاعراف ويونس وهود ويوسف والعدو وابراهيم والحجر والعنكبوت
والرؤم ولقمان والحد السجدة القسم **الثاني** منها ما كان ضمها على حرفين
ووجد فيه حرف المد لكن عدم فيه الساكن بعده وذلك في خمسة الفاظ نحو
طاوها وراوحا ويا وهذا القسم هو المد بقوله وفي نحو طه القص اذا ليس
ساكن ومراده بالقصر ان لا يمد على ما في حرف المد من المد الطبيعي وقوله فيمحو
أي فيمد يقال مطلت الحديد امد عليها مطلا اذا ضربتها بعد ما حبت
ومدتها لتطول ومنه اشتقاق المطلق في الدين فان قلت **فهل الساكن**
في فوائح السور من الساكن اللازم او من غيره بما كان سكونه لاجل الوقف قبل
من الساكن اللازم فان قلت **قد تقدم** ذكر المد لاجل الساكن في قوله
وعز كلهم بالمد ما قبل ساكن فوجه اعادته قيل جوابه من وجهين احدهما
ان يكون

ان يكون دخلا فيما تقدم ويكون الوجه في اعادته ذكره انه لما قصد ان يذكر
فضلا مستقلا في فوائح السور وقسم ما فيها الى اربعة اقسام وكان هذا القسم
من جملتها اعاده ليستوعب اقسام الفصل المذكور الثاني ان يكون قسم السكون
المجاو لحرف المد واللين في ثلثه اقسام احدها ساكن فان اصل الحركة ثم لازم
السكون لغة او قراءة نحو الطامة والصاخة والثاني ساكن اصله الحركة ولم
يلزم وهو العارض والثالث ساكن لازم ليس اصله الحركة وهو الواو في
فوائح السور فلا تكرر على هذا التاويل انتهى قلت والذي يظهر ان الناطق
رحمه الله لما افرد فوائح السور بالذكر ليتبين ان التثنية فيها لاجل الساكن اكثر من
غيرها ولاجل ذلك **قال** فيها متبعا ولم يقله فيما تقدم بل قال بالمد ما قبل
ساكن والدليل على ان المد في فوائح السور ان يفهم غيره ان السكون منها اقوى من غير
به دليل انه قد اعتبر بعد زواله في احد الوجهين كما في اول عمران عند الجماعة
واول العنكبوت عند ورش فان قلت **فهل القراء في المد لاجل الساكن**
على حسن مراتب كما كانوا في المد لاجل الهز عند من **قال** بذلك قلت **قال**
سيحار رضي الله عنه لا بل كلهم على مرتبه واحدة قلت له فما الفرق **قال** رضي
عنه الهز في باب المد اقوى من الساكن قلت والذي يدل على كونه اقوى اعتبار
متبعا وما متاخرا ومن كلمه ومن كلمتين كما تقدم بخلاف الساكن فان قلت
بل الساكن اقوى من الهز بدليل اعتباره بعد زواله كما تقدم في اول عمران وفي
اول العنكبوت قلت وكذلك الهز قد اعتبر بعد زواله بل الساكن بعد زواله
انما اعتبر بعض القراء بخلاف الهز فانهم اعتبروه كلمه فتبني ما ذكرناه (ولا سألنا
عن العارض لما فرغ الناظم رحمه الله من الكلام على حرف المد انتقل الى الكلام على
حرف اللين فقط مع الموجهين للمد **قال** وان تسكن اليائين فتح وظهره
بكله او او فوجهان جملا بطول وقصر وصل ورش ووقفه **ش** يريد اذا كان
قبل الياء او الواو الساكنين فتحة تليهما وبعدهما همزة تليهما وهما في كلمه واحدة
ولاجل ذلك **قال** بكلمه اي في كلمه فالياء بمعنى في احتراز من كل واحدة منهما
في كلمه نحو قوله تعالى ابي ادم وخطوا الي قوله فوجهان جملا اي في المد ووجهان

جميلان والجم ليست دمر اوال الشيخ ابو عبد الله لان المراد بالاجتماع
 مع الضم انتهى قلت قوله لا يجتمع مع الضم اي اذا كانا الشخصين اما اذا كانا
 لغاري واحد فاجتمعان وهما هنا لغاري واحد مع انها قد اجتمعا وهما الشخصين
 ثم بين الوجهين ما المراد بهما فقال **ب** بطول وقصر وصل ورش ووقفه فالمراد
 بالقصر الوسط لا الاقتصار على ما في حرف المد من المد مثال **الواو نحو**
 قوله تعالى السورة وسورة اخيه وسواتها وسواتكم مثال **الياء نحو قوله تعالى**
والله على كل شيء وكهية الطير ولا تيسوا من روح الله وان لم ييسر الدين ونحوه
 حجة المد تشبهها بالواو والياء المفتوح ما قبلها بالواو والمضموم ما قبلها والياء
 المكسور ما قبلها لان فيها بقية من المد وان لم تبلغ مبلغ حرف المد وقد جعل
 سبويه رحمه الله في اليا المفتوح ما قبلها مدا واعلم انه يشترط في اليا والواو
 ليشوب هذا الحكم الذي ذكره اربعة شروط الاول ان يكون ما قبلها
 مفتوحا احتراز من كونه غير مفتوح لانه ان كان ما قبل الواو مضموما وما قبل
 اليا مكسورا فقد تقدم حكمهما اول الباب لقوله في الهز طول قلت قد وقع
 قبل الواو والسالفة مكسورة في مذهب حمزة في مستهزون في حال الوقف في
 قوله وفي مستهزون الحذف فيه ونحوه وضم وكسر قبل قبل واحتمل قلت مرادني
 في مذهب ورش وفي غير مذهب حمزة ولا في هذا الوجه خامل في مذهب حمزة فان
م لم اعتبر حرف المد مع الهزة في كلمة وفي كلمين ولم يعتبر حرف
 اللين مع الهزة الا في المد المتصل دون المنفصل قلت لقوه احرف المد دون
 اللين ولانه الاستلزام في المد دون غيره ولانه اذا كان في كلمة والهزة في كلمة اخرى
 فورش قاعدته فيه الفصل بخلاف المد فانه لا ينقل اليه سواء كان مع الهزة في كلمة او
 كانا في كلمين **الثاني** ان يكونا ساكنين احتراز من حركتهما **الثالث** ان يكونا في
 كلمة واحدة احتراز من كونهما في كلمين وقد تقدم الرابع ان يكون ما بعدهما هز
 فان قلت **م** من اين اخذ تقدم الفتحة وناحر الهزة لان بينهما فيها اشعار بذلك
 قلت قد رتب بالطبيعة الزمانية او نقول لما ذكرنا في سوان والمودة
 علم ان مراده ان يكون الواو في سوان وهي فيها ساكنة وقبلها فتحة وبعدها

في اليا والواو
 في اليا والواو

هزة واطلق الناظر رحمه الله الهزة ولم يقيدها بحركة ولا ساكن لتشتمل انوا
 الهزة لان الحكم ثابت في الجميع ما حكي الساكن فان الهزة لا تكون ساكنة سكونا
 متاصلا بعد واو او ياء ساكنة لكن قد تشكك فان قلت قوله جملته اشارة
 الى وجه ثالث ليس بحيل كما تقدم في قوله اصلا ان كان حيل من التحيل فان
قلت بل هو ما حوذا من الاجمال وهو عدم البيان والدليل على ذلك
 انه لما وصفتها هنا بالاجمال بينهما فقال بطول وقصر ولما لم يصفها بتمه
 اعني في قوله وعند سكون الوقف وجهان اصلا لم يبينها قلت المقصود
 من البيان رفع الاجمال والاجمال هنا باق لانه قال بطول وقصر وما بين مراده
 بالقصر لا يحتمل انه اراد به المتوسط وان لا يزداد على ما في حرف المد من المد مثلا
 محتمل بعد قال **م** شيخنا رضي الله عنه بل في كلمة ما يدل ان المراد بالقصر
 هنا المتوسط وهو ما ياتي في قوله وعدم سقوط المد فيه فلو كان المراد بالقصر
 عدم المد مطلقا لزم منه اضافة الشيء الى نفسه لان التقدير انه لا مد فانه قال
 سقوط المسقوط انتهى قلت وفي كلامه نظرا ونقولا المتوسط اقرب الى المد
 من القصر والقرب يرجح فان قلت لم لا ذكر الالف مع الواو والياء هنا قلت الالف
 لا تكون الا حرف مد وليس بخلاف الواو والياء واعلم ان المتوسط نقول من طريق
 المصيرين قال **م** ابو عمرو والدا في رحمه الله اعلم ان ورشا من طريق المصيرين كان يمين
 الواو والياء المفتوح ما قبلها اذا كانا مع الهزة في كلمة واحدة يمكننا وسطا من
 غير اسراف لانها الخوازم من المد فاستثنا اصحابنا من ذلك موبلا في سورة
 الكهف والمودة فلم يمكنوا الواو فيها والنصب في الباب كله معدوم وانما
 يتلقى من اهل الاداسما عما ويؤخذ عنهم مستأففة فاعلم انتهى قلت يجوز ان يكون
 مراده بعدم النص اي لم يرد في الكتب وانما نقله الخلف عن السلف
 عن ورش **ك** وعند سكون الوقف لكل اعملا **ش** قوله سكون
 الوقف اي في الواو والياء المفتوح ما قبلها لان الكلام فيها اذا حصل بعد
 سكون ففيهما الوجهان المتقدمان اعني المتوسط والمد الطويل واندرج
 في هذا الكلام اذا كان بعدهما هزة كما تقدم او ساكن غيرها وقوله سكون

الوقف احتراز من الوقف بالروم ويندرج الاشمام فلا فرق بين الوقف بالاسمان
بدون الاشمام ومع الاشمام فالهموز قد تقدم مثاله وغير الهموز نحو النوم
والموت والخوف والخير والبيع ولا يصير فان قلت **قلت** كلامه في الهموز
فلا نسلم دخول غيره معه قلت كلامه عام وذكر بعض العموم لا يخصه ونقول
الدليل على ارادة دخول غيره معه قوله ثانيا وورشهم يوافقهم في حيث لا همز
وقوله اغللا اي استغلا الوجهين المد والتوسط واعلم ان سلون الادغام ما
هنا كسلون الوقف عند ابي عمرو نحو حيث شيم ونحو ذلك فان فيه الاوجه
الثلاثة بل هذا اولي من سلون الوقف بالادغام والسلون للوقف عارض فان
قلت لم يثبت عليه قلت لانه معلوم وان السلون الادغام لما كان
واجبا لتكثير المد في حرف المد واللين فكذلك يكون موجبا لتكثير المد في حرف
اللين فالخاصل ان باعمر ورحمه الله اذا ادغم ووقع قبل المدغم حرف مد ولين
مدقولا واحدا وكان سدرجا فيما تقدم في قوله وعن كليم بالمد ما قبل سائر وان وقع
قبل المدغم حرف لين دون مد جاز فيه له ثلثة اوجه وقد تقدم التثنية على ذلك
قال وعنهم سقوط المد فيه وورشهم يوافقهم في حيث لا همز
مد خلا **س** اي عن جميع القرا سقوط المد في القسمين الهموز وغيره فصار لهم
ثلثة اوجه في القسمين المد والتوسط والقصر وورشهم يوافقهم على سقوط المد
في غير الهموز فقلت باللاوجه الثلثة اما الهموز فلم يقل الا بالوجهين اب
التوسط والمد الطويل فالموجب عند ورشهم في الهموز الهمز فلا اجل ذلك مد
وصلا ووقفا ولا عبرة بالسائر وفي غير السكون واما عند غيره فالموجب في
القسمين انما هو السكون والاعية بالهمز فلا اجل ذلك في الوقف دور الوصل لوجود
الموجب فيه والذي يظهر لي ان مذهب ورشهم في ذلك اقوى لان القاعدة ان
الهمز في باب المد اقوى فاذا كانت الهمزة موجودة فلا بعدل عنها الى السلون
والدليل على ذلك انك في حرف المد واللين اذا وقع بعده همزة ساكنة نحو السما والماء
ونحو ذلك اذا وقف عليها بالسكون فان الاعتبار في تكثير المد انما هو الهمزة لا السلون
ولا اجل ذلك مدقولا واحدا ولو كان المد لاجل السائر لجاز فيه الاوجه الثلاثة

لذلك

فلذلك ينبغي ان يكون في حرف اللين مع الهمزة النظر الى الهمزة لا الى الساكن
فورشهم اعتبر الهمزة اذا وجدت دون السلون فاذا لم توجد اعتبر الموجب الآخر
وهو السلون وغيره لم يعتبر الهمز بل السلون سوي كان على همزة او على غيرها
وحاج غير ورشهم الى الفرق وهو انهم لم اعتبروا في احرف المد العززون
السلون وقد موها عليه وهنا بالعكس فاذا اوقف على شئ المرفوع فلو رث
فيه ستة اوجه المد والتوسط مع الاسمان بدون الاشمام وله الوجهان
ايضا مع الاشمام وله الروم وله الوجهان ايضا لان الاعتبار هذه الهمزة اذا
وقف عليه لغيره فلم يثبت ثلثة اوجه المد والتوسط والقصر مع الاسمان
الصحيح بدون الاشمام ولهما ايضا الاوجه الثلاثة مع الاشمام ولهم الروم وليس
معه الا القصر هذه سبعة اوجه واذا اوقف على نحو الموت في حال الرفع فلقرا
كلام فيه سبعة اوجه ثلثة مع الاسمان الصحيح بدون الاشمام وثلثة معه مع
الاشمام والروم ومعه القصر لان ورشهم يوافقهم في القصر هنا لانه غير هموز واذا
وقف على نحو العين في حال الرفع ففيه ايضا لهم سبعة اوجه واذا اوقف من قوله
تعالى راي العين ففيه لهم اربعة اوجه ثلثة مع الاسمان الصحيح والقصر
مع الروم لان الروم يدخل في المحفوظ وكذلك الحسينين في قوله احدي الحسينين
فان قلت **قلت** فصل فرق بين عين في نواح السور وفي غيرها والموت والخوف
والنوم وشي قلت نعم اما عين في نواح السور فالموجب للمد فيها موجود
وقفا ووصلا ولذلك شي عند ورشهم واما عين في غيرها والموت وما ذكر معه ففي
الوقف خاصة **قال** في رحمه الله واما من شبه عين بشي فليس بقياس
لان عين لا بد فيها من المد وشي ليس كذلك وانت تحذف هذا في حصيل ضرورة
الا ترى ان عين لا يملن وصلها بما بعد ها الا بالمد وشي متصل بما بعده بغير مد
وبالمد فلا يشبهان واما الوقف عليهما فيقفان في المد غير ان عين املن في
المد للروم السائر الا ترى ان من قرأ الذين وعائين لم يملن له بد من المد واقول
كا لا بد من اشباع مد **ل** لتأخو في واديه فحرف اللين في السائر بعد قريب من
حرف المد واللين وليس ثلثة في الهمزة بعد ما وهذا انما يتصل لفظة وحكمة

مطلب

المشاهدة انتهى فقد طرأ ان الواو والياء اذا انفتح ما قبلها فلا مد معها الا
 اذا كان بعدها همزة او ساكن فان خلتا من ذلك فلا مد فمن مد نحو عليهم ولد هم
 والهم وصلوا ووقفوا هو الآخر فان من مد نحو الصيف والموت والبيت وصلا
 فهو الآخر **قال** وفي و او سوات خلاف لو شتم **سنت** قوله و او سوات
 احتراز من الالف التي بعد الهن فان قبلها الاوجه الثلاثة لو شتم فبعضهم نقل
 القصير الواو وبعضهم نقل المد منها فاذا قلنا بالمد فهو بالوجهين المتقدمين الوسط
 والمد فاذا فيها تسعة اوجه لو شتم القصير في الواو مع القصير في الالف الواقعة بعد
 الهز والوسط والمد الطويل في الواو مع الالف الواقعة في
 الالف اما وجه المد في الواو فظاهر وقد قصر نظرنا الى ان الواو الاصل فيها
 الحركة لان فعلة قياسها ان يجمع على فعلات بفتح العين وانما سكنوا العين تخفيفا
قال على رحمه الله استغنى بحرف المد واللين الواقع بعد الهمزة
 عن مد حرف اللين انتهى وقطعها التاخر رحمه الله عن الاضافة لتشمل لفظها
 متى وجد سوي كان مضافا الى ضمير مشي او مجموع نحو سواتكم وسواتهم فالمد اذا
 كان جمعا مع قطع النظر عما يتصل به **قال** وعن كل المورد اقصر
 ومويلا **س** امر بقصر الواو التي في المودة من قوله تعالى واذا المودة و
 سبلت ومراده الواو الاولى لان فيها واوين فاجمعوا على ترك المد في الواو
 الاولى واما الواو الثانية فيها ففيها الاوجه الثلاثة لو شتم فان قلت
 من اين يعلم ان المراد الواو الاولى قلت في كلامه رحمه الله ما يدل على ارادتها
 وبيان من وجهين الاول ان كلامه في الواو والياء اذا او تعنا بين فتح متقدم
 ومرتاحا تقدم الواو الاولى هي التي اجتمع فيها الامر الثاني
 انه لما عطف هذه الجملة على الجملة المتقدمة علم ان المراد الواو الاولى
 كانت مراده في سوات لان الواو الاولى نظير و او سوات فصار ذلك
 بمنزلة قوله خدا لواو التي هي نظير و او سوات فان قلت لم لا
 جرى فيها الخلاف كما في و او سوات قيل تشغل الهنزة المضمومة بخلاف المفتوحة
 واما مويلا فنزل هذه ايضا اجماعا لتساكنه روس الاي لان بعده موعدا وان

الطويل
 حرف

اصل الواو

اصل الواو فيه الفتح فلم يمد مراعاة لاصلها فان **قلت** ما حكم الواو الساكنة
 المكسورة ما قبلها والياء الساكنة المضمومة ما قبلها اذا وقع بعدها همزة او ساكن
 هل يجري فيها الخلاف الواقع فيهما اذا انفتح ما قبلها ووقع بعدها همزة او ساكن
 قلت ما وقع سني من هذه الصفة في القرآن الاما ذكر عن حمزة لانه لو وقع سني
 على هذه الصفة وجب اعلاله واحمد الله **باب الهزتين من أصل**
 مراده بالكله ان يجتمعا في كلمة واحدة لا ان يكونا من ابيته
 الكلمة وكان ينبغي ان يقدم الكلام على الهز المزد لان المفرد سابق لكنه قدم هذا
 لكن المعبرين له واعلم ان الناظم رحمه الله جعل لله من خمسة ابواب وجعلها
 متواليه هذا اولها **قال** وتسهيل اخرى هزتين بكلمة سما **س** اخبر ان
 مدلول سما يسهلون الهنزة الثانية من الهزتين الواقعتين في كلمة بقوله اخرى هزتين
 احتراز من الاولى ومراده بالتسهيل هنا بين اي بين الهنزة وبين الحرف الذي
 منه حركتها كما ياتي في قوله والابدال محض والتسهيل بينهما هو الهز والحرف الذي منه
 اشكلا والتسهيل يطلقه رحمه الله على مطلق تغيير الهز كما ياتي في قوله في باب
 وقف حمزة وهشام في قوله وحمزة عند الوقف سهل هنز ومراده مطلق التسهيل
 لكنه لا يطلقه على مطلق التغيير الا بقرينه والامع عندهما فلا محل للاعلى بين
 بين وهذا من الاضداد التي لم يذكرها الناظم رحمه الله في الهزسة اعني
 التسهيل لانه ما ذكر الا الهز وصد تركه لا الى بدل كما قال في بابها التسهيل
 وعي نفرا رجه بالهمزة ساكنة وضد المتركه ولم يقيد التسهيل الى التشمل حاله
 الوصول والوقف لان الحكم ثابت فيها ولم يقيد الهنزة الثانية بحركه لتقدم
 انواع الحركات الثلاث لان مد همهم عام نحو قوله تعالى اندرهم وامنهم وانتم
 اعلم وقوله تعالى انيكم واذا مننا وقوله او نبيكم ونحو ذلك فان قلت
 يريد عليه الهنزة الثانية اذا كانت ساكنة فانهما تبدل محل القرا قلت لو لم يذكر
 حكمها فيما ياتي لوردت عليه لكنه ذكر حكمها في الباب الثاني فان قلت
 فيقتضي ان بقية القرا يحقنون الثانية ووقف وصل لانه صد التسهيل قلت
 وهو كذلك الاما ياتي ذكره عن هشام رحمه الله في المفتوحة مطلقا بخلاف عنه

كته

وفي المكسورة والمضمومة فان قلت **قلت** يرد عليه اذا كانا في كلمة وحال بينهما
 حائل فلا خلاف في تحقيقهما قاله ابو عمرو الذي رحمه الله خوفه تعالى ربا الناس
 وانبياء الله في قراءته نافع وانا براسم واشترط الملاصقة لئلا يمتنع عن
 مذهبه تغيير الثانية وقوله سما بشيرة ايضا الى علو التسهيل وشهرته في علو
 ظهور وجهه وعليه الثراء العرب واختيار الائمة من العربية فان قلت **قلت**
 كيف يكون التسهيل اعلا وعلى التحقيق الثراء انتهى قلت ان اردت ان
 الثراء السبعة مسلم وان اردت الثراء اربعة طلقا فممنوع وعليه انتقاه
 اجتماع التزيين لانهم يستعملون الحرف الواحدة فيجففونها فاما طبعها
 مع مثلهما والرواية اخرى مرتين باسقاط الالف واللام من هذين فان قلت
 تسهيل كمره فليفصح الابدانها فيل لا صافتها الى **قلت** الى موقوف ان
 جعلها بكلمة صفة لمرتين انتهى قلت ومن جملة المسوغات لا يبدل بالفتح
 ان يضاف الى كمره وقد اضيفت هنا انتهى **قلت** ونداء الفتح
 خلف لتجلا **ش** ذات بمعنى صاحبة الفتح يريدا اذا كانت الهزة الثانية من
 المرتين في كل مفتوحة نعم هشام خلاف فيها اعني التسهيل والتحقيق حيث
 وقعت خلاف المضمومة والمكسورة فان قلت **قلت** المضمومة والمكسورة
 انتقل فها تسهيلها اولى قلت انما سهل الثانية اتباعا للآثر وهو يتبع
 القياس ولان المفتوحة التزوا لاكثر يستدعي التحفيف بخلاف المضمومة
 والمكسورة فحاصل مذهب هشام رحمه الله في المفتوحة التسهيل والتحقيق في
 جميع القرآن الا في موضع واحد فانه سهلها فيه بخلاف عنه كما يأتي وهو
 في سورن وهو قوله ان كان ذا فان عامر شفعها باحري كما شفعها حمزة وشعبة
 وسهل الثانية بخلاف عنه وسهل من المكسورة موضعا واحدا بخلاف عنه
 وهو قوله وفي فصلت حرف وبالحلف سهلا وسهل من المضمومة موضعين
 احدهما في سور ص في قوله انزل عليه الذكر والثاني في الثراء التي الذكر عليه
 كما يأتي يانه في قوله وفي عمران روا القسامهم لخص وفي الباقى كالتون ومذهب
 قالون التسهيل فيها فان قلت **قلت** قولك هذا يقتضي انه ما سهل سوى
 ما ذكرته

ما ذكرته وليس كذلك لانه يسهل كل هزة متطرفة كما يأتي في باب وقف حمزة وم
 على المهر قلت هذه المواضع سهلا وصلوا وقفنا وما ذكرته انما سهله ووقفنا
 ولان الهزة هنا غير متطرفة بخلاف ما ياتي له وقوله لتجلا الصير فيه يرجع الى
 الهز او الى الكلمة واللام متعلقه بالتسهيل لانه مصدر اي سهل الهزة الثانية
 لتجلا لان تسهيلها تخفيف النطق بها فوجاه لها واجمال الحسن وقد جعل التي
 بالضم **قلت** وقل القاعن اهل مصر تبدلت لورش وفي بغداد يروي
 مسهلا **ش** اي قل تبدلت الهزة الثانية القاعن اهل مصر اي انقله عنهم
 لورش لانه احال عليها لما ذكرها لهشام واعلم ان الناقلين عن ورش قراء نافع
 المصريون والبغداديون وقد صنف ابو عمرو الذي في قراءة نافع من طريق المتقدمين
 مجله او قوله وفي بغداد يروي اي الهزة المفتوحة وذكر الصير في يروي وان كان
 قد انتفى في قوله تبدلت لاجل مسهلا وهذه رواية العراقيين اعني تسهيل الهزة
 الثانية المفتوحة لورش وهو المختار الجاري على القياس فقد صار لورش في
 الهزة الثانية اذا كانت مفتوحة في جميع القرآن وجهان البدل والتسهيل بين
 بين فان قلت **قلت** قد تقدم ان قاعدة تسهيل الهزة الثانية وورش
 منهم ما القايد في إعادة ذكر التسهيل له في المفتوحة وهل لا يقتصر على ذلك
 البدل فيها فقط قلت لو اقتصر على ذلك البدل في المفتوحة لتوههم انه خرج
 عن اصله فيها فلاجل ذلك ذكره ولانه افادنا هنا شيئا زائدا وهو بيان الناقل
 لكل منهما واعلم انك اذا قرأت له بالابدال نظرت فان وقع بعد الحرف البدل
 عن الهزة ساكن مكنت في المد لاجله لقوله وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن كما يأتي
 في قوله في اندرهم وعلى رواية التسهيل لمد وقيل يد لان المسهلة قريبة من النال
 بدليل عدم تسهيلها مبتدأة واعلم انه ليس في القرآن متحول بعد الهزة الثانية
 المفتوحة من المرتين سوى موضعين قوله تعالى في سورة هود والثاني في
 قوله تعالى في سورة الملك انتم فان قلت **قلت** واذا لم يتبع بعد ساكن
 يندرج تحت قوله وما بعد هز ثابت او غير فيقتضي ان يقرأ له بالالوجه الثلاثة
 لانه لم يشترط مع المشتبه عن قاعدة ورش قلت وهو ظاهر كلامي رحمه الله

المفتوحة

في

كل واما ورثن فمدلانه استغهام ولا نهانم فعدت حرف المدولين
ولان الالف بعد هاسان وهو النون اندرهم فيحصل في الهنق الثانية
من الهنق ان قاعدة سما فيها التسهيل بين بين ما عد اورشا في المفتوحة قاعدة
فيها التسهيل والبدل وقاعده الوقفين وبن عامر التحقيق ما عدا هاتما
في المفتوحة مطلقا فان قاعدته فيها التحقيق والتسهيل والمكسورة والمنصوب
في بعض المواضع كما تقدم واعلم ان الرواية في بغداد في النظم اعجام الدال
الثانية واهمال الاولى وفيها ست لغات بذالين مملتين ومجتمعتين وباهمال
الاولى واعجام الثانية وعكسه وبنون بعد الالف مع اهمال الاولى واعجامها
قل حقتها في فصلت صحة العجمي **ش** شرع يذكر مواضع
خرج بعض القراء فيها عن قواعدهم فاحتران صحة حققوا الهنق الثانية
المفتوحة في سورة فصلت في قوله العجمي لان الصير المنصوب في حقتها لها
وتقيدها بالسورة احتراز من غيرها العجمي في سورة النحل وهو قوله تعالى
الذي لمحدون اليه العجمي فان **قلت** هذه لا تليق بتلك لان هذه
في الاستغهام وتلك في الخبر قلت الصورة واحدة ولا يرد عليه الحرف الاول
الذي في فصلت لانه منصوب وهو قوله تعالى ولو جعلنا قرانا عجما
وهذا امر نوع لانه نطو به مرفوعا **ق**ل والاولى اسقطن
لتسهيل **س** ثم امر باسقاط الهنق الاولى لهشام من العجمي وقوله
لتسهيل اي ليسهل اللفظ باسقاطها فان **قلت** قاعدة هشام رحمه
الله تخير الهنق فقل لا اسقط الثانية هنا جريا على قاعدته لانها يحصل
القول قلت قاعدته اذا سهل هنق اعني احدي الهنق من ان يسهل الثانية
لان الاول لا يمكن تسهيلها بين بين واما الاستسقاط فلم ينفك له قاعدة وانما
اسقط الاول دون الثانية لان الاول طرف خلاف الثانية ولان الاول
زايدة خلاف الثانية فان **قلت** فاذا اسقط هشام الاول فقل
حقوله الثانية او تجري له فيها الوجهان قلت بل حقق له قولا واحدا لانه
لم يبق في الكلة الا هنق واحدة فاذا حقتها صحة سهلها الباقر لانه ضد
التحقيق

التحقيق ما عدا هشاما فانه حققها لا سقاطه الاولى فسماعلي قاعدتهم فيها
وصحبة على قاعدتهم وحقق بن عامر خراجا عن قاعدتهما اما حفص فذهب
في الثانية التحقيق فسهلها في هذا الحرف واما هشام فقاعدته في الثانية اذا كان
مفتوحة وجهان التحقيق والتسهيل باسقاط الاولى واما بن ذكوان فقاعدته
ايضا تحقيق الثانية فسهلها هنا فان **قلت** ثم فيها قراءة للسبعة
قلت حسن قرات قالون وابوعرو على قراءة وهي تحقيق الاولى وتسهيل الثانية
والاثنيان بالف الفصل بينهما وورث له وجهان البدل وهو مستفد به والتسهيل
بين بين من غير ادخال الف الفصل ويدخل معه بن كثير وبن ذكوان وحقق لانهم لا
يدخلون الف الفصل القراءة الرابعة لهشام اسقاط الاولى مع تحقيق الثانية
القراءة الخامسة لصحة تحقيقها من غير ادخال الف الفصل بينهما والله اعلم
قل وهنق اذهبتهم في الاحقاف شفعت باخرى كما دامت
وصلا **س** قوله في الاحقاف احتراز من غيرها فان **قلت**
قل وجد شكها في غير الاحقاف **ق**ل شيخنا رضي الله عنه لا اعلم ذلك
فاختران بن عامر وبن كثير شفعا الهنق الموجودة فيها بهنق اخرى وان يلفظ
التشجيع تنسها على ان الهنق التي تشفع بها بحالسة لحركتها لان التشجيع ان يراد
على الفرد مثله فيصير شفعا ويدل على ان الزيادة انما هي بعد الهنق الاولى في
الكلم وقوله كما دامت الكاف نعت لمصدر محذوف تقديره تشفعا دايم
دواما كدوام هنق اذهبتهم في نفسها اي ثابا كتابتها او شفعت باخرى داية
كدوامها فان **قلت** فاذا ذكرته من الاعراب يقتضي ان تكون الثانية
محققة كالاولى حتى تكون داية كدوامها وليس لذلك لان بن كثير سهلها من
غير ادخال الف الفصل وهشام له فيها التحقيق والتسهيل مع ادخال الف
الفصل بينهما وبن ذكوان على تحقيقها قلت ما يلزم من كونها داية كدوامها ان
تكون على صفتها فانها داية وان كانت مسهلة لان المسهلة كالمحققة وكذلك
وصلا اموصلا بغير مصدر شفعت اي شفعت تشفعا دايم اذا وصل
اي توصل الحسنة والبر بمرصلا اي مقولا او وصله بعض القراء الى بعض لصحة

فلذا اثبت التشفيع لها دين تعين لغيرها تركه فيفرون لهمة واحدة محققة
وكل منهم على أصله فيها اذ أحسن قرأت **والله** وفي نون
ان كان شفع حمزة وشعبة ايضا والدمشقي مسهلا **ش** نص على الحالة
وهي ان كان مراده ههنا ان المصاحبة لكان بعدها وقيد بها بالسورة احتراز
من غيرها فاحذر ان حمزة وشعبة وبنو عامر شفعوا الهمة في ان من قوله تعالى
ان كان ذامال ويريد بالتشفيع الهمة زادوا عليها مثلها في حال كون الذي
مسهلا اي التي شفع بها فتشعبه وحمزة على التحقيق في الترتيب وصلا وقتها
والدمشقي سهل الثانية هنا قول واحد وهشام على مذهبه في حال الف
الف الفصل الباقي على عدم التشفيع فهو من قبيل الاثبات والحذف فيحصل
لنا فيها اربع قرأت سما والكسائي وحفص قرأوا بهمة واحدة محققة
حمزة وشعبة بهزتين محققين هشام بهزتين الثانية مسهله مع ادخال الف
الفصل من ذكر ان بهزتين الثانية مسهله ولا الف فصل فان قلنا
قوله في نون عمدا احترازا قلت عن غيرها ان كان في القرآن ما يشا كلها والا
فقد عرفت ما هنا **والله** وفي ال عمران عن بن كثير هم يشفعون ان يوتي
ما تسهلا **ش** قوله في ال عمران احتراز من الذي المذكور وهو قوله
تعالى ان يوتي صحفا منشره فانها لم يشفعها احدا خبر ان بن كثير
شفع ان من قوله تعالى ان يوتي احد مثل ما اوتيتهم وقيد بها بان يوتي
بعدها احتراز من غيرها ومراده بالتشفيع زيادة همة اخرى مثلها
في الحركة واخبر انه يسهلها بعد التشفيع لانه اذا شفعها اجتمع عند
هزتان في كلمة وقاعدته في ذلك تسهيل الثانية وانما نص له على التسهيل
ليلا يظن او يوهم انه خرج عن قاعدته هنا فقال التشفيع له مضافا
الى التسهيل فان **قلت** فاما له لم يذكر مذهب بن كثير وبن عامر في
الاختلاف لانه ربما اوهما ايضا انهما خرجا عن قاعدتهما فالاها مذكورة
قلت انما ذكره هنا لثلاثة اوجه الاول انه لما ذكره هنا مذهب بن كثير
ولم يكل البيت هنا بذلك لانه اراد ان يشرع في باب اخر فحل البيت

بيان

بيان مذهبه بخلاف ما تقدم الثاني ان القاري هنا واحد لا طول في ذكر
مذهبه بخلافه اي بخلاف ثمة فان مذهب بن كثير مخالف لمذهب بن عامر
الثالث لما بعد هذا من القاري اي عن القاعدة ذكره وصدا التشفيع تركه
فتعين لغيره فهو من قبيل الاثبات والحذف **والله** وطه وفي
الاعراف والشعرا بها انتم للكل ثالثا ابدا **ش** كان ينبغي ان يتم الكلام
على الهزتين ثم ينتقل الى الثالث والى الان ما تم الكلام على احكام الهزتين لانه
يعود بعد ذلك الى بقية احكامها واعلم ان اجتماع هزتان ثلث في كلمة واحد
وقع في القرآن في اربعة مواضع ذكر منها ثلثه مواضع هنا من لفظ انتم و
الرابع اخر ذكره الى سورة الحرف وهو قوله تعالى وقالوا لئن لم يهزها تحت
لم يهزها الى سورتها ولم يذكرها هنا قلت لانه لا يميز ان يهزها تحت
مع لفظ انتم ومراده هنا ان يحل الكلام على لفظ انتم فاخر ذكرها لذلك
فقوله وطه وفي الاعراف والشعرا بها اي لفظ انتم في هذه السور الثلاث
ثم شرع يتكلم على الهمة الثالثة اخبر انها مبدلة لحل القرآن وهو المراد بقوله
ما لنا ابدا لان اصل امر انتم ثم دخلت عليها همة افعل فصارا الهزتين
الثانية منهما فالفعل وهي ساكنة والاولى مفتوحة ثم اني همة الاستفهام
فاجتمعت ثلث هزات فابدت الثالثة الف لانها ساكنة لقوله وابدال اخرى
الهزتين البيت فان **قلت** لان سلم ان هذه تندرج تحت قوله وابدال اخرى
الهزتين لانها اجتمع ثلث قلت الجواب عما ذكرته من وجهين الاول انا نقول
بحر ابدالنا الثالثة الف قبل الاثبات همة الاستفهام سلمنا انها لم تبدل قبل
ذلك لكن العلة الموجبة للبدل في اجتماع الهزتين هنا موجودة بل الابدال
هنا بطريق الاول وقيل وتقدير الكلام وطه بها وفي الاعراف والشعرا لفظ
انتم وقيل بها يعود الى السور على زيادة مية قوله وفي الاعراف ووجه الكلام
وطه والاعراف والشعرا بها انتم انتهى قلت انتم مبتدا وتقدير الكلام
وانتم في الاعراف والشعرا لكن تقدم المعطوف الى المعطوف عليه فان **قلت**
فما فائدة قوله بها قلت فابدا لانه انما انتم المجمع فيه ثلث هزات

انما هو في هذه المواضع لا غير فلا يوهن حينئذ ذكره انتم الذي في سورة الملك
 فيما بعد انما منها ثم يشرع بتكلم على الهجزة الثانية لما فرغ من الهجزة الثالثة
قال وحقن ان صحبة **س** اخبر ان صحبة حقنوا الهجزة الثانية
 واسئل البامران ثم حذفها لان حقن الكلام ان يقول ثانيا لانه مفعول حقن واذا
 حقن صحبة الهجزة الثانية فعن ضد التحقيق لغيرهم وهو التسهيل ثم يشرع في الاول
قال ولقبيل باسقاطه الاولى بطة تقبلا **س** اخبر ان قبلا
 اسقط الهجزة الاولى من لفظ انتم في طه وان هذا الاستقاط متقبل منه غير مردود
 وقال بعضهم الصبر في تقبلا للفظ انتم اي تقبل هذا الحرف لقبيل سبب
 اسقاط الهجزة الاولى منه بسورة طه وضعف غود الصبر الى الاستقاط فان
قلت فاذا اسقط الاولى فما يذهب في الثانية **قال** شيخنا رضي
 الله عنه لحقتها وهو **قال** قلت له فقد ذكرنا ظم رحمه الله ان علي تحقيق
 الثانية صحبة فقط وغيرهم يقتضي ان يكون مذهبهم ضد التحقيق وقبيل منهم
قال رضي الله عنه لما اسقط الاولى بقيت الثانية اولي عنه وهو لما يسهل
 الثانية لا الاولى **قال** وفي كل ما حفص **س** اي في المواضع
 الثلاثة من انتم اسقط حفص عاصم الهجزة الاولى فان **قال** فاذا اسقط
 الاولى فما يذهب في الثانية قلت التحقيق كما تقدم لقبيل فالسؤال هاكا لسؤال
 ثم فالحواب عنه كالحواب عنه **قال** وابدل قبيل في الاعراف منها
 الواو والمثل موصلا **س** اخبر ان قبلا يبدل منها اي من الهجزة الاولى
 من انتم في الاعراف وفي سورة الملك اي تبارك واو لا في حال لونه موصلا
 الهجزة الاولى بما قبلها او موصلا الكلمة الثانية بالاولى احترار من الوقف
 على ما قبلها فانها اذا في حال الوقف على ما قبلها والابتداء بحقيقتها قول واحد
 والرواية موصلا بكرة الصاد اسم فاعل من وصل وانما ابدل منها في هذين
 الموضعين واو لان قبلها ضمة والقاعدة في الهجزة الاولى المفتوحة للضموم
 ما قبلها اذا سهلت ان تبدل من جنس حركته ما قبلها بخلاف انتم في طه والشعر
 فان قبلها فتحه فان **قلت** انما ابدل منها واو في هذين الموضعين طلبا

للخفيف

للتحقيق لهذا ابدل منها الفاني طه والسقوا او سهلا بين بين لان القياس في الهجزة
 المفتوحة المفتوح ما قبلها ان سهلت ان تسهل بين بين قلت اما ابدالها الفاقوليس
 هو قياس مثلها ولانه يودي الى الجمع بين ثلث الفات لا الهجزة المسهلة قريبة من
 الالف وكذلك تسهيلها بخلاف التي في الاعراف والمثل لم يجمع فيها ثلث هجرات
 وانما اجتمع فيها هجرات فخط فليس هو من هذا الباب فليل لما اشترك الموضعان
 في ابدال ذلك ما في الملك هنا وان كان لم يجمع فيه ثلث هجرات فان **قلت** وان
 الفريدة في ذكر ما في الملك هنا ثم اعاد ذكرها في سورة طه قلنا انما اعاد ذكرها في سورة
 ما بعد العهد ولنا اليد ابدل عنده او لما ياتي بيانه ان شاء الله تعالى وانما ابدل
 منها الواو فقط ولم ينص على انها حرف مد ولا حرف لين لان الواو هنا حركته بحركة
 الهجزة اي هي الفتح فلا يصح ان يقال انها حرف مد ولا حرف لين فان **قلت**
 فاذا ابدل الاولى فما يذهب في الثانية قلت يسهلها بين بين على اصله لان مذهبه
 تسهيل الثانية فان **قلت** فاذا ابدل الاولى صارت الثانية هجزة واحدة
 وهو لا يسهلها الا مع اجتماعها مع غيرها قلت هو وان ابدلها فهي في حكم الثانية
 فان الاجتماع حاصل بخلاف اسقاطها فان **قلت** كم في لفظ انتم قوله
 في كل سورة قلت لهما الذي في الاعراف فيها اربع قرات الاولى عليها سما وبز عامر
 خلا قبل وهي تحقيق الاولى وتسهيل الثانية بين بين وابدال الثالثة الفا القراء
 الثانية وعليها قبيل وحده وهي ابدال الاولى واو وتسهيل الثانية بين بين وابدال
 الثالثة الفا القراء الثالثة وعليها حفص وحده وهي اسقاط الاولى وتحقيق الثانية
 وابدال الثالثة الفا القراء الرابعة وعليها صحبة وهي تحقيق الهجرتين وابدال الفا
 الفا واما انتم في سورة طه فيها ثلث قرات الاولى وعليها سما وبز عامر
 خلا قبل وهي تحقيق الاولى وتسهيل الثانية وابدال الثالثة الفا القراء الثانية
 وعليها قبيل وحفص وهي اسقاط الاولى وتحقيق الثانية وابدال الثالثة الفا
 القراء الثالثة وعليها صحبة وهي تحقيق الاولى والثانية وابدال الثالثة الفا
 واما انتم في سورة الشعرا فيها ايضا ثلث قرات الاولى وعليها سما وبز عامر
 وهي تحقيق الاولى وتسهيل الثانية وابدال الثالثة الفا القراء الثانية وعليها

بين
 له

حفص وحده وهي استقاط الاولى وتحقيق الثانية وابدال الثالثة الف القارة
الثالثة وعليها صحة وهي تحقيق الاولى والثانية وابدال الثالثة الف او اما
استم في الملك فهو من باب اجتماع هذين ففيها اذا است قرات قالون ابو عمرو
وهشام في احد الوجهين عند على قراءة وهي تحقيق الاولى وتسهيل الثانية والالف
وصل الاولى بالالف فصل ورش تحقيق الاولى وتسهيل الثانية ولا الف فصل
ويدخل معه البري القارة الثالثة لورش ايضا وهي تحقيق الاولى وابدال
الثانية الف وينفرد بهذه القارة وحده القارة الرابعة وعليها ثقب وحده
وهي ابدال الاولى في الوصل او او وتسهيل الثانية ولا الف فصل القارة
الخامسة لهشام ايضا وهي تحقيق الاولى والثانية والابتنان الف الفصل
السادسة وعليها اللوحيون وذكوان وهي تحقيق الهزتين من غير الف
فصل فان قلت قد تقدم ان مذهب ورش في حرف المد الواقع
بعد هزتايت او معبر المد والوسط والقصر وهذا حرف مد بعد هز غير
اعني الالف الثالثة المبذلة في استم المجتمع فيه ثلث هزات فلهذا استم في سورة
الملك اذا قرئ له بالبدل فان يقرأ له بالالف الثالثة ههنا لم لا قلت
ظاهر كلام الناظر رحمه الله ان دراجه في القاعده انتهى قلت وفيه نظر
ك وان هو وصل بين لام مسكن وهزة الاستفهام فامده مبدلا
فلحل الاول ويقصره الذي يسهل عن كل كالا ان مثلاً **ش** اعلم ان هزة
الوصل انما التي لها توصلا الى النطق بالسكان فاذا وصل ما فيه هزة وصل بها
قبله والقياس حذفها استغناء عنها لكنهم لم يحذفوها مع لام التعريف
اذا دخلت عليها هزة الاستفهام لان حركة هزة الوصل محاسة لحركة هزة
لاستفهام فحذفها فوقع للسكان خلاف ما لو كانت مع لام التعريف فانما حذفها
لعدم اللبس لان حركة هزة الوصل مكسورة وحركة هزة الاستفهام مفتوحة
فحصل الفرق بينهما بذلك قوله تعالى اصطفى وكهوه واذا لم يحذف لام
التعريف فلفظ اكلم فيها وجهان الاول ابدالها حرف مد خالص واذا ابدلت
طولت في المد لاجل الساكن بعد ها وهي لام التعريف وجودا او تقديرها وجودا

ففي لفظ

ففي لفظ الان عند غير ورش واما تقدير انفي بقية المواضع اللاتي ذكرها لقوله
وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن وهذا معنى قول الناظر رحمه الله فامده مبدلا
فلحل الاول اي البدل لحل السبعة اولي من غيره وهو التسهيل كما قال
لنبي كلامه نظير لان ابدال انما هو قبل المد فبان حق العبارة فابذله ممدودا
فانذ اذا ابدلت طولت في المد ويجوز ان يكون قد دم ذكر المد لحل العبارة به
ولا اقام فان قلت هذا حرف مد بعد هزتايت فينبغي ان يكون
لورش الوجه الثالث قلت حرف المد هنا عارض فهو حرف المد في قوله وما بعد
هزة الوصل ايت فيكون داخل في المستثنى والوجه الثاني تسهيل هزة بين اي
بين الهزتين والالف فاذا سهلتها لم يمتد لعدم حرف المد وهذا معنى قوله ويقصر
الذي يسهل عن كل ثم مثل الاجتماع هزة الاستفهام مع هزة الوصل الاصاحبة
للام التعريف بقوله كالا ان مثلاً ومراده الان الواقع في الاستفهام لان كلامه في
اجتماع هزة الاستفهام مع هزة الوصل او نقول الالف واللام فيه للعهد اي
لان المتقدم ذكره في الباب السابق قال بعضهم ويجعل ان يقال بالمد
على مذهب التسهيل يخرج من الوجه المحلي في قراءه ورش في تسهيل الهزة الثانية
فانه قد تقدم له وجه انه يمد مع التسهيل انتهى قلت والفرق بين الموضعين
ظاهر لان هزة الوصل لا يثبت لها في الوصل وثباتها على خلاف الاصل فلا يلزم
من المد هنا وانما كان الوجه الاول اولي لان هزة الوصل ما لها اصل في
الحركة والاف المد كغيرها من الهزات والان الوجه الثاني لم يذكره الاثر الناس وهو
يقوي مذهب الخليل وقوله عن كل اي عن كل القراء حذف المضاف وعوض عنه
التسوية وتقدير الكلام وان رفع هزة وصل فان قلت ان لا يعلق عليها الا
مشكوك فيه وهزة الوصل الواقعة بين هزة الاستفهام قال وتوقعها في
الفرق على هذه الصفة غير مشكوك فيه فالوضع موضع علم لا تعلم فكان اللان
الابتنان فاذا قلت تجوز وقوع ان موقع اذا فان قلت قوله بين لام
مسكن ظاهر كلامه يقتضي وجود اللام فلا يخلوا اما ان يريد وجودها مسكنة
لفظا او حكما او لفظا فقط او حكما فقط فاذا اراد الاول خرجت الترمواضع

بل لها حروفه الدالين والله اذن لكم والسحر في قراءه ابي عمرو والالان في قراءه ورش
 مطلقا وحمزة في الوقف وكذلك ان اراد الثاني وان اراد الثالث خرج بعض المواضع
 انتهى واعلم ان هذه الوصل الواقعة بين لام التعريف وهذه الاستفهام جات
 في القرآن العظيم جل منزل في سبعة مواضع على قراءة ابي عمرو وفي ستة على قراءة غيره
 موضعان في سورة الانعام وهما قوله وتلكه مواضع في سورة يونس تتفق عليهن
 في موضعين في الثالث فيها ايضا الله اذن لكم الموضع السادس في يونس
 المختلف فيه السحر فان قراءة ابي عمرو فيه بالاستفهام وغيره بالخبر كاياتي في سورة
 الموضع السابع في سورة النمل قوله تعالى الله خير اما **فايدة** اختلف النحاة
 في هذه الوصل فلما اجلبت الفا وحمزة فمنهم من قال اجلبت الفا فلما
 حركت جلبت حمزة وهو قول سيبويه والفرأون اخذ بقولها ومنهم من قال
 انما اجلبت حمزة ثم اختلف هو لا فمنهم من قال اني بها ساكنة لان اصل كل حرف
 السكون وكسرت لالتقاء الساكنين ورد في الاباري قول من قال بذلك ورغم
 انه عبط لانها اذا كانت ساكنة فحال ان يفتحها لان العرب لا تبدل ساكن
 وما ذله غير قاصح لانها اذا اليها الى محل الاتقي فيه ساكنة وقبل انما اجلبت
 متحركة **فايدة** اعلم ان المرات الواقعة في اواخر الاسماء اربع حمزة الوصل
 وهما قطع وحمزة وصل وحمزة استفهام فمنه الاصل التي تقابل بالفتح اصب
 فان وزنه فعلا ويلون ثانياه وصلا ووقفا وحمزة القطع هي الثانية ايضا في
 الحالين لكن لا تقابل بالفتح اخرج واعطي فان وزنها ان فعل وحمزة الاستفهام
 تاتي في الحالين لكن تعرف بانها التي تحسن موضعها هل وهي بعد هاءم حوقوله
 تعالى اقترى على الله كذا ما به جنة وهي مفتوحة ابدا وحمزة الوصل ما تحذف
 وصلا اذا لم يقع حذفها ليس وثبت وفتا اعني على ما قبلها **ك**
 والامير المميز هنا **ش** قوله فابريدين حمزة الاستفهام وحمزة الوصل
 اذا جعلت اي من مذهبه المداي الايمان بالف الفصل من المميزين غير هذا
 الموضع لم يات بها هنا وهو ابو عمرو وقالون وهشام كاياتي وانما لم يوت بالف البعد
 هنا لان حمزة الوصل لم تستحكم كغيرها والاصل حذفها فقرأ المثل ذلك والفرق

بينها

بينها وبين غيرهما من هرات القطع فان **ك** فقد مد كل القراء في حال البدل
 لصل الامدوا هنا قلت ذاك الذي غير هذا لان ذاك لالتقاء الساكنين وهذا الذي
 المدايه الف الفصل **ك** ولا بحث ثلث تتفق في **ش**
 يريد ولا يوتي بالف الفصل ايضا في موضع تتفق فيه اجتماع تلك هرات فتشمل هذه
 المواضع المتقدمة ذكرها من لفظ انتم وما ياتي ذكره في الحرف في قوله الهمة
 كوق بخم ثانيا وانما لم يوت بالف الفصل هنا ايضا لانه يودي الى الثقل
ك شيخنا رضي الله عنه واخذ من كلام الناطم رحمه الله هنا ان
 غاية المد مقدار الفين لان الهمة الثالثة الف بالاجماع والثانية مسهلة
 من مذهبه وتسهيلها تقرب لها من الف فلواني بالف الفصل بين الاولى
 والثانية لادى الى اجتماع ثلث الفات واذا منع ما يودي الى الجمع بين الثانية
 اجتماع ثلث الفات فالان لا يجوز الجمع بين ثلث الفات اولى انتهى قلت وهذا
 مذهب ابي عمرو المداي وغيره من العلماء كاياتي ان شاء الله تعالى **ك**
 واضرب جمع المميز ثلثه اندرهم ام لم ياتوا **ش** شرع في تأسيس
 قاعده بيني عليها مسائل ياتي ذكرها فاخير ان اجتماع المميزين في كلمة واحدة
 وقع في القرآن على ثلثه اضرب لان الثانية تقع متحركة وساكنة فان كانت ساكنة
 ياتي حكمها في الباب المفرد وان كانت متحركة فاما ان تكون مفتوحة او مضمومة
 او مكسورة واما الاول فلا تكون الا مفتوحة على كل حال فاني رحمه الله
 بثلثه امثلة الاولى من مفتوحة والثانية متحركة بالحركات الثلاث فامثال
 الاولى فيه الميزان المفتوحان وهو المراد بقوله اندرهم ام لم يوت من قوله
 تعالى في سورة البقرة وسوا عليهم اندرهم ام لم يوت والثاني فتح الاولى وكسر
 الثانية وهو ايضا من قوله تعالى اينما لميعوتون الثالث فتح الاولى مع ضم
 الثانية والمراد به قوله تعالى انزل عليه الذكر من بيننا و مراده هذا وما
 كان مثله في القرآن ثم شرع في البناء على القاعدة **ك** ومدك
 قبل الفتح والكسرة بها **ش** قوله قبل الفتح اي قبل الهمة الثانية
 وان الفتح والكسرة اي قبل الهمة الثانية وان الكسرة او يكون الناطم رحمه الله

بري ان حركة الحرف قبله لا معه ولا بعده او بناء على مذهب من يرى ذلك فلا
 حاجة الى حذف على هذا التقدير فان قلت لا يصح حمله على ما ذكرناه
 قد تقدم في عبارة ما يدل على ان حركة الحرف بعده في قوله اذا الف او باوها
 بعد كسرة او الواو عن ضم قلت لما كان مختلفا فيه استعمال مذهب من يرى
 ان حركة الحرف قبله وفيما تقدم مذهب من يرى ان حركة الحرف بعده ولا حجر عليه
 في ذلك وقال رحمه الله الفتح والكسرة دون النصب والخفض لان حركة التاء
 حركة بناء وكذلك الحكم فيما يأتي في قوله ومدل قبل الضم لبي حبيبه فاني تلقب البنا
 دور الاعراب على القاعدة وكذلك حركة الهزة الاولى حركة بناء فاخبر رحمه الله
 ان ابا عمرو وقالون وهشام مدوا بين الهزة الثانية والاولى ومراوده بالمدانهم
 بفصلون بينهما بالف لتقل اجتماع الحزبين وكل منهما على اصله في الثانية فقالون
 وابو عمرو يسهلان الثانية وهشام يحققها على ما تقدم الا في المفتوحة مطلقا
 فانه فيها وجهين كما تقدم الا في موضع واحد وفي الكسورة يحققها ما عدا موضعا
 واحدا فانه يسهلها فيه بخلاف ما يأتي الباقون مذهبهم ترك المد فانه ان جعل
 هذا من باب الالباب والحذف ومن باب المد والقصر ويشير ايضا بقوله حجة بهالد
 الى قوة حجة الفصل اي تمسك بها فانما حجة قوية فان قلت فيقتضي
 ان تكون حجة عدم الفصل ضعيفة مع ان اكثر القراء على ترك الفصل قلت
 مرادة بذلك الرد على من ضعفها قال رحمه الله وقد ذكر الشيخ
 ابو الطيب في بعض كتبه عن ورش انه يدخل بين الحزبين الثاني المفتوحين خاصة
 مثل قالون وما غلبنا احدا ذكر هذا عن ورش فعلى هذا يمد ورش قالون ويكن
 المد وحسنه **ل** وقبل الكسر خلف له ولا **ش** اجزا قبل
 الهزة فان الكسر خلف لهشام في جميع الاذان في الايتان بالف الفصل وترك
 الايتان بها سوى ما يستثنى فيما يأتي فان هذا الخلف له من ينص لان الواو لا هنا
 بفتح الواو مصدر وولي لي ولا والواو الي التاصر اي له نصر ينقل الامة له وفعل
 التاخير رحمه الله فيه كما تقدم في نحو العلاء **ل** وفي سبعة اخلف
 عنه يريم وفي حرفي الاعراف والشعر العلاء **ش** ايند ايند معا فوق صادها

وفي فصلت حرف وبالحلف سهلا **ش** اخبر انه لا خلاف عن هشام في الايتان
 ما بين الفصل في هذه المواضع السبعة فهذا هو المستثنى من الخلف المتقدم
 الموضع الاول من المستثنى قوله تعالى في سورة مريم ايند ايند لسوقا خرج الثاني
 في الاعراف قوله تعالى في قصة لوط ايند ايند لوط الرجل الثالث فيها ايضا
 قوله تعالى ايند ايند لوط ايند ايند لوط ايند ايند لوط ايند ايند لوط ايند ايند لوط
 الشعر ا قوله تعالى ايند ايند لوط ايند ايند لوط ايند ايند لوط ايند ايند لوط ايند ايند لوط
 في سورة والاصافات قوله تعالى ايند ايند لوط ايند ايند لوط ايند ايند لوط ايند ايند لوط ايند ايند لوط
 تعالى ايند ايند لوط ايند ايند لوط ايند ايند لوط ايند ايند لوط ايند ايند لوط ايند ايند لوط
 لان الذي فوق صاد هي والاصافات لا يقال القوية اعم فلا يفهم ان المراد والاصافات
 لان ذكر الحزبين بعينها دون غيرها والصغر في صادها السود القران وهذه الواو
 الستة مذهب فيها تحقيق الحزبين الموضع السابع قوله تعالى في حم السجدة ايند ايند
 لتكفرون بالذي وهو المراد بقوله وفي فصلت حرف وبالحلف سهلا اخبر ان
 هشاما سهلا بخلاف عنه فلا خلاف عنه في التسهيل فقط اما الايتان بالف
 الفصل فلا خلاف فيه عنه ولم يسهل رحمه الله من الهزة الثانية المكسورة
 سوى هذه فقط فان قلت من اين يفهم انه لا خلاف عنه في المد في
 هذه المواضع وهل لا فان لا خلاف عنه في القصر لانه ذكر او لا ومدل قبل الفتح
 والكسرة بها لدم قال وقبل الكسر خلف له ولا اي لهشام ثم قال
 وفي سبعة لا خلف عنه فمن اين يعلم انه اراد المد قال رحمه الله انه قد
 تقدم اولا انه يمد قبل الفتح والكسرة استثنى الخلف له قيل الا في سبعة
 مواضع فلو لم يذكر الخلف في المكسورة لاخذنا له المد في الجميع عملا بما ذكره اولا
 وغايته انه عين ما عدا السبعة للخلاف فيتنزل ذلك منزلة استثناسه استثناء
 فماتة قال بعد مطلقا الا قبل الكسر فانه لا يمد الا في سبعة مواضع فعنا
 ايند فيها لان الاستثناء من النفي اثبات انتهى قلت وفيما قاله نظر لان الناظم
 رحمه الله لو مرح بما قال هذا القايل او بما يوردي معناه لكان كلاما فاسدا
 لان مرع كلامه يقتضي عدم المد قبل المكسورة بلا خلاف فيما عدا هذه المواضع

فاق
 ضع
 وقوله

السبعة اما هذه المواضع السبعة فلا خلاف عنه في المديتها والحوار
 الصريح ان نقول ان لا دلالة لاولها ان هشتا ما بعد قتل الفتح والسر لا
 خلاف ثم ذكر عنه قايما الخلاف في جميع الهن في المسورة ثم اخرج هذه
 المواضع السبعة من الخلف فلو لم يذكرها لاحذالة المديتها بل خلاف
 لان غير المد لم يتقدم له ذكر فيعود الخلف اليه فتغير عوده الى المد وال
 في جميع معني متعلقة بخدوف اعني او نحوه والعلاخير مبتدا مخدوف
 اي هي العلا اعترض هذه الجملة بين المعطوف والمعطوف عليه لان
 انك معطوف على ما تقدم تقديره واعني انك **قالت**
 واية بالخلف قد قد وحده **ش** اخبر ان هشتا ما مد في لفظ اية في
 جميع القرآن اي الى الف الفصل لان الصريح في وحده عايد عليه دون بقية
 القرآن ولفظ اية وقع في القرآن في خمسة مواضع موضع في التوبة وموضع
 في الانبياء وموضعان في القصص وموضع في النور السجدة **قالت** بعضهم
 ولفظ الناظر رحمه الله بلفظ اية على قراءة هشتا ما بالمد وتحقيق الثانية
قالت وسهل ما وصفا وفي النجوا **قالت** ثم اعلم ان ما يسهلون
 الهزة الثانية من اية لانه قد اجتمع فيها هزتان وقاعدته سما في اجتماع الهزتين
 في كلمة واحدة سهيل الثانية محروا على قاعدته ثم اخبر ان الهزة الثانية من
 اية تبدل في النجوير يد عند اهل النجوير على ذلك ابو علي والزمخشري
 وغيرها فان **قالت** لم يبين الحرف الذي تبدل عنها قلت لما
 نسب الابدال الى النجوير على ذلك لان النجاة الذي يصو على ابدالها فلو تبدل
 يا مسورة ولو تبدل بالنظر الى التماس لا بدلت الفا وقيل انه كذا به
 فان **قالت** هل لا يقرب الابدال الخالص فيها لسا كما عند اهل النجوير **قالت**
 شيخنا رضي الله عنه نعم بقرا بالوجهين لسا فيها وها قران عليه رضي الله
 عنه فان **قالت** فلام الناظر رحمه الله يقتضي الاقتراب لسا لانه
 لو كان يقربا به لهم للنسب اليهم كاسم السهل **قالت** لو لم يقربا به لهم
 لم يذكره او كان رده بعد ذكره له كارد وجوها لم يقربا بها بعد ذكرها فابا في

قوله

قوله وعن قنبل يروي وليس معولا اذ لا يميز القرا مذهب النجاة وانه انب
 هذا الوجه الى النجاة لان بعض النجاة صنعته **قالت** الزمخشري في
 تفسيره من صرخ بالياء هو لآخر انتهى قلت اذا ثبتت القراءة لا التفتت
 الى قوله مع انه قد نص في مفصله على ابدالها بالياء ولم يضعفه بل **قالت**
 والوجه ابدالها حرف ليز وكلامه في الفصل فيه نظره وهذه قراءة ثانية فلما
 ان في لفظ اية في جميع القرآن اربع قراءات سما لهما قرأتان التسهيل والبدل
 مع عدم الف الفصل هشتا ما قرأتان يحققن الهزتين قولوا واحدا وترك الف
 الفصل فان **قالت** لم خالف قالون وابوعمر وقاعدتها هشتا في ترك المداي
 الايتان بالف الفصل اعني في اية قلت لان الهزة الثانية حركتها عارضة
 لان اية جمع امام كحار واحة فجمع على فعله فصار ائمة فاجتمع هزتان الاولى
 مفتوحة والثانية ساكنة فبان القياس ان تبدل الثانية الف الساكنة واقتناع
 ما قبلها فتقلوا حركة الهم الاولى الى الهزة الثانية فسكنت الهم الاولى
 فادعوا في الثانية لقوله وما اول القليلين في مسكن البيت فمن نظر الى خا
 لا في الف الفصل وهو هشتا ما ومن نظر الى اصلها فقال هذه الهزة
 اصلها السكون فلم يستحكم ثقلها فلم يات بالف الفصل وهو قالون وابوعمر
 فان **قالت** يرد عليها ان الهزة السائلة انتقل من الحركة فلاجلوا اما
 ان تنظر الى اصلها او الى حالها وعلى كلا الامرين ينبغي لهما الايتان بالف الفصل
 قلت اما قولك ان الهزة السائلة انتقل من الحركة فان هذه مسألة خلاف
 فاعل القابل بذلك مذهبه فيها بالعس فان **قالت** كان ينبغي لهما ان لا
 يسهلوهما بين من لان اصلها السكون قلت انما سهلت بين من محاوطة على
 حركتها وان كانت في الاصل ساكنة وقوله سما وصفا يشير به ايضا الى علو التسهيل
 وانه الارجح ووصفا تيز والصير في ابدال التسهيل المفهوم من قوله وسهل وهو
 الهزة المسورة او الى لفظ اية **قالت** ومدل قبل الصم لي جيبه مخلصها
 برا **قالت** لا فرغ من الكلام على الهزة الثانية المفتوحة والمسورة انتقل
 الى المضومة فاجران هشتا ما وابوعمر مد اقبلها اي ايتا بالف الفصل خلاف

صلر فصل في بيان ما
 في قوله تعالى
 وما اول القليلين
 في مسكن البيت
 فمن نظر الى خا
 لا في الف الفصل
 وهو هشتا ما
 ومن نظر الى
 اصلها فقال
 هذه الهزة
 اصلها السكون
 فلم يستحكم
 ثقلها فلم يات
 بالف الفصل
 وهو قالون
 وابوعمر

عنها لبعقها الخلف واتصاله بصيرهما وقالون بخلاف عنه فلا حد ذلك
 افرد عنها فبقين لغيرهما نزل المد لان هذا من قبيل الاثبات والحذف او من
 قبيل المد والقصر وكل منهما على قاعدة فابوعرو وقالون سبحانه الثانية واثبات
 بالف الفصل وهشام تخفها مع القصر ايضا وقد نقل عنه التسهيل في موضعين
 من المصنوعه كايالي واعلم ان الهزة الثانية المضمومة في كلمة وقعت في القرآن
 في ثلث مواضع بحال القرا وعلى قراءة فافع في المدحرف تكون اربعة عده لانه يزيد
 هزة مضمومة في قوله تعالى او تشهدوا كايالي بيانه في سورتها واعلم ان ورسا
 رحمه الله على قاعدته هنا في فصل الحركة الهزة الاولى الى الساكن قبلها فيصير اللفظ
 بقراءته بهزة مشددة بين اي من الهزة والواو مع فتح الحرف الذي قبلها لانه
 يصير محركا بحركة الهزة الاولى وهي الفتحه قال ابو عمرو الداني
 رحمه الله فتصير في اللفظ كانهما واو مضمومة الموضع الاول من الثلثة عند
 كل القرا قوله تعالى في سورة اعران قل او يسبحكم **الثاني** قوله تعالى في
 النزل عليه الذكر **الثالث** قوله تعالى في سورة القم التي الذكر **الرابع** او
 تشهدوا عند فاع كما تقدم والمما في جيبه تعود الى المداي لبا جيبه والجيب
 كاية عن القاري لان المدنا داه ليحمله في قرأته فاجابه بالتلبية والقبول له
 وبرا حال من جيبه اي ياد بالمد مختارا له والبرو بالاربعي واحد وهو ضد
 العاق الخالف ثم شرع بكلم في حكمة الاثبات بالف الفصل عند من اتى بها وكان
 اللابن باخر هذا بعد قوله وفي اعران روى هشامهم لحفص **والف**
 وحالف فصل **من** اي جال المداي حرفه ليفصل بين الممرتين لثقلها فان **قلت**
 لما اختصت الالف بالفصل دون غيرها من الحروف قلت لانها اقرب الحروف
 الى الهزة من غيرها فان **قلت** ما المراد بالاقرب ان اردت في المخرج قالها
 اقرب الى الهزة وان اردت في غيره فعليه بيانه وعلى تقدير التسليم ينبغي ان لا
 يوتي بها لان القرب من الشيء يعطى حكمة واجتماع هزتين ثقل فلذلك ما قرب منها
 قلت اجتماع هزتين متلاصتين ثقل اما مع الفصل بينهما فلا فان **قلت** ينبغي
 ينبغي ان يوتي بالف الفصل في اجتماع الثلث فان اجتماع ثلث ثقل قلت تقدم الجواب

الف وفي اعران روى هشامهم لحفص وفي الباقي قالون
 واعتلا **من** اعلم ان الرواة اختلفت في النقل عن هشام في الهزتين اذا كانت
 الثانية منهما مضمومة فمنهم من نقل عنه المد في المواضع الثلث المتقدم ذكرها
 بلا خلاف عنه مع تحقيق الهزتين ومنهم من نقل عنه ترك المديين بالاجاز
 مع تحقيق الهزتين فانفق الناقلان على تحقيق الهزتين في المواضع الثلثة لكن
 اختلفوا في المد الناقل الثالث عن هشام الذي ذكره الناطم رحمه الله
 في هذا البيت فصل بين المواضع الثلثة فاجاز ان قراءة هشام في اعران لحفص
 اي لحفص عاصم وقد علمت ان مذهب حوص تحقيق الهزتين مع ترك المد وفي
 الباقي من المواضع الثلثة اي في ص والعر كقولون وقد علم ان مذهب قالون تسهيل
 الهزة الثانية مع الاثبات بالف الفصل قولوا واحدا فيحصل هشام رحمه الله
 في ص والعر ثلث قراة تحقيق الهزة الثانية مع ترك المد والتحقيق مع المد
 من الناقلين الاولين والتسهيل مع المد من هذا الناقل المفضل **واما** اعران
 فيها قراة ان فقط التحقيق مع المد وتركه لانما استفدنا من الناقل الثالث
 وهو التفصيل اي ارتفع على الناقلين الاولين فان **قلت** ثم القرا على
 في اعران وكم فيها قراة قلت هم على خمس مرات قالون وحده على قراة لانه يسهل
 الثانية ويفصل بين الهزتين بالف قولوا واحدا ورش وبن كثير على قراة لانه يسهلها
 تسهيل الثانية وترك الفصل ابو عمرو وحده على قراة لانه يسهل الثانية وله في
 الف الفصل وجهان هشام له قراةان تحقيق الهزتين مع الفصل وتركه الباقيون
 وهم يردون وان الكوفيون على تحقيق الهزتين مع ترك الفصل بينهما ولذلك
 هم في الموضعين الباقيين لكن هشام له فيها وجه ثالث كما تقدم لكن يدخله
 مع قالون كما دخل الكوفيون معه في تحقيق الهزتين مع ترك المد واعلم ان صحة
 في جميع الباب على تحقيق الهزتين لم تحرم قاعدة ثم وقالون وابوعرو لذلك لم
 تحرم قاعدة تهما في تسهيل الثانية والاثبات بالف الفصل الا في لفظ ايه فانها لم
 يفضلا وكذلك ورش وبن كثير على قاعدة تهما في تسهيل الثانية لكن خالف بن كثير
 اصله بالتشجيع في الاحقاق واعران ولهم خالف مذهب في تسهيل الثانية

بعد التشريع وكذلك في عامر خالف مذهبه في التشريع في الاحتفاظ فقط
 لأن هشاما ومن ذكوان كل منهما على أصله وحزبه وشعبه خالفا أصليا في التشريع
 في فقط مع بقاها على قاعدة التحقيق ونزع عامر خالف أصله في ن
 من وجهين من جهة التشريع وكل واحد من رأيه خالف أصله لأن هشاما في
 المفتوحة وجهان التحقيق والتسهيل فسهلها قولاً واحداً كما خالف أصله في
 العجيبة إسقاط الأولى مع بقاها في الثاني بالنظر الفصل ونزكوان قاعدة
 تحقيق الثانية فسهلها قولاً واحداً كما خالف أصله في العجيبة فسهلها حفظ أصله
 في موضع واحد وهو العجيبة فسهلها الثانية منه وهشام في موضعين هذا الذي في ن
 وقد تقدم ذلك مرفوعاً وأعلم أن هشاما مبدئ في المواضع السبعة المتقدمة بخلاف
 عنه قال بعض الناس وكذلك مبدئ في الاستهتام المكرر الذي يأتي في سورة
 الرعد بخلاف عنه أيضاً قال المهدوي رحمه الله وأعلم أن هشاما مبدئ
 ثمانية عشر موضعاً بخلاف انتهى قلت يريد السبعة المتقدمة وفي الاستهتام
 المكرر في أحد عشر موضعاً قلت وكلام المهدوي رحمه الله فيه نظر لأن المواضع على
 قوله هي تسعة عشر موضعاً وبيان ذلك أن الاستهتام المكرر أحد عشر موضعاً كما يأتي
 ومذهب نزع عامر في الاستهتام الأول من الاستهتام المكرر الأول سوى ثلثة مواضع
 فانه استهتام فيها وهي التارعات والنمل والواقعة وقاعدته في الثاني الاستهتام
 في المواضع فانه أخبر فيها وهما النمل والتارعات فتسقط من إحدى عشر موضعاً
 لاخبار فيها تبقى تسعة تصاف إليها من الاستهتام الأول الثلثة الذي استهتام بهم
 تكون ثلثة عشر موضعاً تصاف إلى السبعة المتقدمة في هذا الباب يكون المجموع
 تسعة عشر موضعاً وأعلم أن كلام الناظم رحمه الله محتمل لما قاله المهدوي لأن من
 نظر إلى أول كلامه في الرعد في قوله وهم على أصولهم أخرى لهشام الخلف المتقدم
 هناك في الاستهتام المكرر لأن قاعدته هنا المذكورة ماعدا السبعة المتقدمة
 ومن نظر إلى آخر كلامه في قوله وأمدد لوي حافظ بلائله قولاً واحداً في الاستهتام
 المكرر قلت والذي يظهر لي ما قاله المهدوي رحمه الله وبيان ذلك أن الناظم رحمه
 الله لما قال لهم على أصولهم خاف أن يجري لهشام الخلف المتقدم هنا

فاستدرك

فاستدرك ذلك فقال وأمدد لوي حافظ بلائله أنسا الله تعالى بالسط من هذا في
 سورة الرعد قال شيخنا رضي الله عنه والأولى أن يقرأ لهشام في الاستهتام
 المكرر بالمد وعدمه ونما قرآن له عليه رضي الله عنه **باب الميزان**
مركب كان ينبغي أن يقدم الكلام على الميزان الواسع
 قبل الكلام على الميزان الضيق لما كان القابل من القراء القليل آخره ولأنه أراد أن
 يتبع الكلام على الميزان في كل الكلام على الميزان في كل كلام على ميزان في الجملة
 وقوله من كل ميزان احتراز من كونها في كل واحد كما تقدم في الباب السابق **باب**
 واسقط الأولى في اتفاقهما معاً إذا كانا من كليتين في الكلام **باب** قوله الأولى
 أي الميزان الأولى وقوله في اتفاقهما يريد اتفاقهما في الجزئية مثل كونها مفتوحة
 أو مضمومة من كسورين وقوله معاً قال شيخنا رضي الله عنه يشير
 به أيضاً إلى أن تلاصقهما شرط للاسقاط يعني أن من شرط الاسقاط أن يكون
 الأولى تلي الثانية لا يحول بينهما حائل لأن مع ذلك على ذلك قلت له هذا الشرط
 لا بد منه أما أن مع تدل على الملاصقة التي هي شرط بيانها فبأنه قال
 خذها على هذه الصفة فلا يوجدان على غيرهما وهذا شرطان يشتمل أحدهما جميع الباب
 أو جميع القراء والآخر يختص ببعض الباب أو ببعض القراء الأولى الملاصقة الذي
 قاله شيخنا رضي الله عنه أنه أراد ما بقوله معاً احتراز من أن يقع بينهما فاصل
 فإن وقع بينهما حرف فاصل فانفق القراء كلهم على تحقيق الميزان ولا فرق في الفاصل
 بين أن يكون ثوبياً أو غيره لقوله تعالى ما نزل الله من شيء إلا أن ينزلنا وأكذلك
 قوله تعالى أسأوا السواي أنذبوا وقوله ما كذب القواد ما رأي أفتارونه
 ولذلك قوله رأي أيديهم من غير شيئا من هذه الميزان أو نحوها فقد احتراز حرف
 القرآن وبدله وأما الشرط الثاني الذي يختص ببعض الباب أو القراء هو إيقاؤه
 ما في الحركة فإذا اجتمع هذان متلاصقتان في كلمتين فلا يجوز أن ينطقا في الحركة
 أو تحلفاً فإن اتفعا بأن يكونا مضمومين أو مفتوحين أو مكسورين وكذلك لو كانت
 الأولى مرفوعة والثانية مضمومة حكما حكم المضمومين أو كانت الأولى منصوبة
 والثانية مفتوحة حكما حكم المفتوحين أو الأولى محفوفة والثانية مكسورة حكما

بما لا يخلو من كسورين
 في كل واحد من كسورين
 في كل واحد من كسورين

حكم المسورتين وفي الحقيقة بشرط ما ذكره ثلث شروط الشرطان المتقدم
ذكرها الثالث ان متصل الاولى بالثانية وقد ذكرنا الناظر رحمه الله لحر الباب
وكان ينبغي ان يقدمه هنا وقسمها الناظر رحمه الله قسمين القسم الاول اذا اتفقا
في الحركة والثاني اذا اختلفا فبدأ بالاول منها فاجبر ان ابا عمرو رحمه الله اسقط
الاولى من المتعنتين واعلم ان النقل له اختلفوا عن ابي عمرو فنقل الناظر رحمه
الله ان مذهب ابي عمرو اسقاط الاولى وغيره نقل عنه اسقاط الثانية والذي
يقتضيه النظر ما ذهب اليه الناظر لان الاول طرف والاخر طرف محل التغيير
بخلاف الثانية فالحال اول ومن نقل عنه اسقاط الثانية لعل ذلك بان قال
قاعدة ابي عمرو رحمه الله في الهزتين المجتمعين في كلمة ان يوقع التغيير في الثانية
فلذلك اذا كانتا في كلمتين فان **قلت** لم اسقط احدهما اذا
كانتا في كلمتين ولم يفعل مثله في الكلمة الواحدة قلت لان الكلمتين اتفقا
من الكلمة الواحدة لكثر حروفها فان **قلت** بل اجتماعهما في الكلمة الواحدة
اتفقا بخلاف الكلمتين لان اتصال احدهما عن الاخرى بخلاف الكلمة الواحدة الا
تري في التغيير الهزتين الثانية في الكلمة الواحدة وصلاد وتفاوتا بخلاف الكلمتين
واما ان شرط الاسقاط للاتفاق في الحركة لان حركة احدهما تادل على الاخرى
لكونهما من جنس واحد وفائدة هذا الخلاف تظهر في المد هل هو من قبيل
المفصل او المنفصل فاذا فري لا يغير حواجلهم فمن اعتقد ان الساقطة
هي الهزة الاولى فتكون من قبيل المد المنفصل الوان قبل هز غير فيجي الى عمرو
فيه وجهان المد والقصر لقوله وان حرف مد قبل هز غير تجزى البيت
ولقابل ان يقول لم لا يكون النظر الى الهزة الثانية وتكون من قبيل المد المنفصل
قلت اعتبار الاولى لقصرها بخلاف الثانية وتكون وباني الكلام عليه ان سئل الله
تعالى ما سبط من هذا ومن اعتقد ان الثانية هي المخدوفة مدقولا واحدا لانه
حرف مد قبل هز متخفيف **قال** بعض الناس اعلم انه يعسر النطق بالاولى مع
خلف الثانية اذا اريد بها السامع خصوصا ان كان بعد الثانية حرف
ساكن من اجل امرنا فالتا اذا حدثت الثانية فبعد ما ساكن لا يمل النطق به

مع بقاها على سكونها وبقا حذف الهزة الثانية بخلاف ما اجلم فان الحرف الذي
بعد الهزة الثانية محركة انتهى قلت الكلام انما هو في حالة الوصل واذا كان
كذلك تعاقبه النطق بحرف محركة بعد حرف ساكن فتشمل الهزة الاولى كقوله الوصل
التي بعد ما ساكن ولم يقل احد انه يعسر النطق بها ثم شرع في تمثيل الهزتين المتعنتين
قال كجاء امرنا **قال** هذا مثال المفتوحين اراد جاء امرنا وقار الشور
في سورة هود وحده **قال** من السمان في ذلك **قال** او ليا اوليك **قال**
بد قوله تعالى في سورة سبأ من السمان في ذلك **قال** او ليا اوليك **قال**
مثال المضمومتين اراد به قوله تعالى في سورة الاحقاف وليس له مدونة
اوليا اوليك **قال** انواع اتفا وتجيلا **قال** اي هذه الامثلة
الثلاثة امثلة الهزتين المتعنتين في الحركة وقوله تجيلا اي تجمل اللفظ باسقاط
احدهما ثم شرع يذكر من وافق ابا عمرو في الاسقاط **قال** وقالون البري
في الفتح وافقا **قال** اجبر ان قالون البري وافقا ابا عمرو رحمه الله على اسقاط
الاولى من الهزتين المفتوحين وقوله في الفتح اي في ذات الفتح **قال** فان **قلت**
هل نقل عنها خلاف كما نقل عن ابي عمرو في اسقاط الثانية قلت لا اعلم فيه نقل
عنها **قال** وفي غيره كاليا وكالوا وسهلا **قال** اجبر ان قالون والبري
في غير المفتوحين سهلا الاولى ولم يسقطها بقوله وفي غيره اي وفي غير الفتح
وقوله كاليا يريد الهزة الاولى من المسورتين سهلا هاتين من اي بين الهزتين
والحرف الذي منه حركتها وهي اليا وهو المراد بقوله كاليا وقوله وكالوا ويريد
الاولى من المضمومتين سهلا هاتين الهزة والحرف الذي منه حركتها وهو المراد
وذكر باعتبار الهزتين **قلت** كان الاولى الاسقاط في غير المفتوحين
لثقلها بخلاف المفتوحين قلت لما كانت الهزتان المفتوحتان في القرآن اكثر من
غيرهما اسقط الاولى منهما لان الكثرة تستدعي التخفيف الا ترى ان الهزتين
المضمومتين لم يرد في القرآن الا في موضع واحد في سورة الاحقاف **قال**
وبالسوا الا بدلا ثم ادعا **قال** اراد قوله تعالى في سورة يوسف ان النفس
الامارة بالسوا لا ما رحم ربي فاجبر ان قالون البري لان الصير في ابدلا وادعا

لها ابدال الهزة الاولى من جنس ما قبلها وهو الواو ثم ادخا الواو التي قبلها في
الواو المبدلة عن الهزة وانما حالها اصلها هنا لانها لو سهلا هاء بين
بين لغزيت من الساكن وقبلها الواو ساكنة فيؤدي الى الجمع بين ساكنين على
غير حدها فان قلت **قلت** لعل لانص على الحرف الذي تبدل له قلت لما ذكر
الادغام علم انه الواو والواو لا تدعم الا في مثلها فتبدل الواو المكسورة
وينطق لها يواو مكسورة مستدرة **قلت** وفيه خلاف عنها
ليس مقفلا **ش** قوله وفيه اي وفي السور الا انها عن قالون والبري غير البديل
والادغام وذلك للخلاف هو تسهيل الاولى بين من على قاعدتها وقوله ليس
مقفلا يريد خلافا لظاهر ليس مغلقة عليه او ليس مقفلا لا يوصل اليه
لكون صاحب التيسير ما ذكره بل هو موصول اليه مشهور ذكره على من المشهور
عن البري فيه التسهيل وعن قالون البديل والناظم رحمه الله سوي بينهما فاذا
علم ان ابا عمرو رحمه الله يسقط الهزة الاولى من المتفقين وقالون والبري واقفا
على الاسقاط في المفتوحين وخالفاه في غيرهما فتعين بقية القراء في الهزة الاولى
ضد التغيير وهو التحقيق فيهما ثم لما فرغ من الكلام على الهزة الاولى انقل
الى الكلام على الهزة الثانية **قلت** والاعراب في غير ذلك عند ورش وقبل
وقد قيل محض المدعيات **ش** احير ان مذهب ورش وقبل متعلق
بتغير الهزة الثانية من المتفقين بقوله والاعراب اي الهزة الاخرى لورش
وقبل فيها وجهان التسهيل لانه القياس عند الخليل وسيبويه وهو المراد
بقوله تدع ورش وقبل الثاني ابدالها حرف مد خالص وهو المراد بقوله
وقد قيل محض المدعيات **قلت** وهذا الوجه الثاني لم يذكر في التيسير وذكره
في غيره وقوله محض المدعيات اي ابدالها حرف مد ولا فرق في ذلك بين ان يقع بعدها
حرف ساكن او لم يقع لان الناظم رحمه الله اطلق **قلت** بعض الناس يضعف
البديل بل يمنع اذا كان بعد الهزة الثانية حرف ساكن نحو جال لوط ونحوه
لما يؤدي اليه من الجمع بين ساكنين على غير حدها انتهى قلت البديل عارض
والعارض لا يعنده سلمنا كونه لا ريبا لكن يجوز الجمع بين ساكنين وان كان على

غير حدها ويمكن المد كما تقدم لورش وبالوجهين قرا على شيخنا رضي الله عنه لما
مطلقا من غير تفيد او استئناسي **قلت** مكي رحمه الله فاما جال لوط
ونحوه فان الثانية لورش بين يديك لو ابدلت لوجب الحذف لانها الساكنين
وذلك الالف المبدلة والالف التي بعد الهزة من ال التي هي عوضا عن الهزة
فسهلت تسهلا لا يحدث حذفها وهو بين من وهو الاصل في تسهيلها
وكان اولى من حذفها **قلت** ويصح المد في هذا لانها هزة مسهلة
وبعد هاء الف فتصير معتزلة قالوا لان وان شئت قلت يمكن المد لا لتفتا
الساكنين لان المسهلة قريبة من الساكن وان شئت قلت امدا لانها هزة
معدها ما هو قريب من الالف وهو الهزة المسهلة انتهى **قلت** ابو عمرو
الذي رحمه الله في غير التيسير في المزينين المفتوحين جال لهم ونحوه اذا ابدل
الثانية في قراء ورش من طريق المصيرين تحصل الهزة في هذا النوع بين يدي الاولى
مشبعة في مقدار الفين لبقيا الهزة والثانية مملكة في مقدار الف لانها خلف
من هزة ممدتها في التقدير كسطر المدة الاولى كذلك فاما قوله تعالى في سورة
الحجر والفرح جال لوط وجال فرعون النذر فان الهزة تقع فيها بين مدتين
متبعتين لوقوع الف بعد الهزة المسهلة في هذين الموضعين دون سائر
الباب وابدال الهزة الثانية حرفا متبعا دون سائر الباب لا يلزم من حذف هاء
للساكنين **قلت** ابو عمرو رحمه الله وقولنا ممد في تقدير الف او الفين
انما يريد به تحقيق المد في الزيادة والنقصان على ان الجملة من القراء والاكابر من
اهل الادب اذ امكن مجاهدوا في طاهر واحد من بعض ورش قد استعملوا
ذلك والطفوه في كتبهم وكذلك من تقدم من روى السجيين واعلامهم لسيبويه
والمراد وغيرهما من سلك طريقتهما ولا يلتفت الى من غلط طبعه وتعد منه
وحكم جهله وضعفت بصيرته وقلت درايته فانكر ذلك وطعن فيه لقول
من تقدم به من الامة مع وضوح صحته وظهور دليله فان قلت **قلت** هل
يكون مد دون الف او فوق الفين قلت ذلك لا يصح ولا يكون عند علماء اصلا
بدليل تقدير همة الهزة المحعولة من لان المد الذي حدث فيها بالتوهين

مقداره مقدار الف ساكنة مع كونها في الحقيقة كالمحركة ومنع جميعهم
من ادخال الف بين الهمزة في المذهب من رأي ذلك في
اندرتهم وبأنه لا يجتمع في ذلك تلك الفات قد دل على صحة ما قلناه انتهى
ولم يعين الناظر رحمه الله الحرف الذي يبدل عن الهمزة بل نص على كونه حرف
مد لانه معلوم في المصنوعين اذا بدلت الثانية ابدلتها واوا خاصة
تكون حرف مد ولين وان سهلتها بين الهمزة والحرف الذي منه حركتها وهو
الواو وفي المفتوحين اذا بدلت الثانية ابدلتها الفاء خاصة وان سهلتها
بين الهمزة والحرف الذي منه حركتها وهو الالف وفي المسورين اذا سهلتها
بين الهمزة والحرف الذي منه حركتها وهو الياء وان ابدلتها ياء خاصة تكون
حرف مد **قال** وفي هولا ان والياء اللورينهم بيا خفيف الكسر بعضهم
تلا اخبرنا بعض اهل الادب الان الصير في بعضهم لهما تلا لورين في
هذين الموضعين جعل الهمزة الثانية يا خفيفة الكسر فيعين ان البعض الآخر
لا يجعلها له لذلك **قال** صاحب التيسير واخذ علي بن خاقان يجعل
الثانية لورين ما مكسورة في البقرة في قوله تعالى هو ان كنتم صادقين وفي
النور على البقا ان ارد فقط **قال** وذلك مشهور لورين في الادادون
النص انتهى **قال** شيخنا رضي الله عنه يريد بالاد او الله اعلم انه
منقول عنه مشافهة من غير تدوين في الكتب انتهى **قال** ابو عمرو
ايضا في مقصوده في قراءة نافع من طريق المصريين وذلك مشهور عن ورش من
طريق المصريين وبه كان يأخذ ابو عامر ومحمد بن علي وغيرهما فيجعل لورين هذين
الموضعين ثلثة اوجه التسهيل بين بين والبدال المحض وهو على فسر
احدهما ابدالها حمد محض كالتقدم والثاني ابدالها يا خفيفة الكسر في ثلثه
الكسرة فهي غير حرف لين ولا مد لهذا هو الفرق بين هذه الالوجه والوجه
التقدم و ابو عمرو وقالون والبري على قاعدتهم في هذين الموضعين **قال**
فاذا قرنا لورين ابدال الثانية حرف مد لانه يقرن اليه بالوجه الثلثة اعني
المد والتوسط والتفصل لانه حرف مد بعد همزة فيندرج تحت قوله وما بعد

نوع

متراتب

متراتب او غير قصر البيت ولم يستثنه في جملة ما استثنى لورين **قال**
شيخنا رضي الله عنه لا يقرن اليه الا بالفتحة فلا لان البديل هنا عارض لانه
لو وقف على الهمزة الاولى وان بدا بالثانية حققها فصارت كالمستثنى في
قوله وما بعد عن الوصل وهو ظاهر كلام علي اعني اندراج في اصل قاعدة
قال رحمه الله في الهمزة المفتوحة اذا لم يقع بعد الثانية ساكن
والاحسن ان يترجم لقبيل انه يجعلها بين بين ولورين بالبدال يصح له المد الذي
دوى عنه ولو قيل لورين بين بين لم يستكر عنه لانه يمد لقرب الهمزة من
الالف في حال التسهيل والبدال امكن في اشباع المد وبين بين اقوي في احو
العربية واحسن ولكن لم اقر الا باشباع المد ولا يمتثل ذلك الا على تقدير
البدال والرواية تدعو الى البديل على ضعفه في العربية والنظر يدعو الى
كون الهمزة بين بين اقوي وقولي الاشباع في هذا انما يريد به التمكن لان همزة
بين بين لا تكمن مد فيها انما يفهم مد يسير على تقدير ما فيها من الالف فاذا قربت
من ساكن ليس بحرف مد وليس لم يكن فيها مد التمهيد الا ترى انه لا مد في هذا
ولا في او بينكم والثانية بين بين فلذلك لا يمتثل المد في هذا اذا جعلها بين بين
ولعمري ان بينهما فرقا لان الالف اذا تقدمتها الهمزة وجب فيها المد وليس
كذلك الواو والياء المفتوح ما قبلها اذا كان المفتوح هو الهمزة وفي هذا
كلام كثير ونظر لا يلتزم بالكتاب تفصيه **قال** في المتفقين بالضم والكسر
والبدال احسن في قراءة ورش خاصة ان الرواية عنه انه مد الثانية والمد لا
يكون في همزة بين بين لانها مسهلة بمرتها محققه الاعلى ما ذكرنا في المفتوحين
واذا اجزنا هذا على البديل صح المد الذي روي عنه انتهى فاما قبل فيحسن ان يكون
لها ثمانية بين بين وذلك في المفتوحين ويحتمل ان يكون على البديل ومد في ذلك
دون مد ورش وبين وبين احسن لقبيل وبه **قال** وان حرف
مد قبل همزة غير محز قصره والمد ما زال **قال** شرع في قاعدة
كلية لحل القراء انما ذكرها هنا لوقوع فرد منها هنا لانه تقدم ان اباع ويسقط
الاولي من الهمزة المتفقين مطلقا وقالون والبري واقفاه على الاسقاط في



المتوحد من مذهب الفص في المنفصل وهو السوسى والبرى فلا خلاف
وقالون والدوري في احدي الروايتين عنهما يتجه لهما هذا الوجهان المد والقص
لكونه حرف مد قبل همز غير واما من مذهب المد في المنفصل او المتصل فيمد
هنا قول واحد وهو الدوري وقالون والرواية الاخرى عنهما قلت وتبين
انجري فيه الخلاف لهما نظرا الى الممنوعة الاولى وتعتبر لانها اقرب والقراب
مرجح وكلام الناظم رحمه الله اننا لمعامله مع الفتحة الاولى لذكره هنا وفي
كلامه تنبيه على ان الموجب لتمكين المد في حرف المد اذا الى بعده فتحة لا تخفى حرف
المد لانه لو كان اجل حرف المد لم يختلف الحال لان حرف المد موجود كتم
تغير فان قلت بل يجوز ان يكون اجل حرف المد عند الهمز لكن اذا تغير
الهمز ضعف فتوى حرف المد فان قلت فصل يجوز التوسط قلت كلام
الناظم رحمه الله ما ياباه بل يحتمله لان مراده بالمد الزايد على الطبيعي وهو
يشمل القسمين التوسط والزايد عليه ولان التوسط مد وقد قال والمد ما
زال اعلا فاني بالمد محلا بالمد للاستغراق حتى لو كان في المد اكثر من اثنين لشمها
الطام واعلم ان هذا علم في كل حرف مد قبل همز غير لانه اسم جليص اضعف
فتدرج فيه الف الفصل بين الهمزتين لانها حرف مد قبل همز غير عند من يغير
الثانية قال شيخنا رضي الله عنه بلغني ان الشيخ الامام ابا عمر وابن الحاجب
رحمهما الله وقع بينهما وبين الشيخ الامام علم الدين السخاوي خلاف في الف الفصل
فكان ابو عمر يقول بالمد من غير نقل ثم عاد اطلع على النقل فيها فوجد فيها خلاف
انتهى قلت وطاهر كلام الناظم رحمه الله المد بها عند من مذهب الاثنيان
من مذهب تحقق الهمزتين مع الف الفصل يريد في المد فيها من قوله في باب المد
والقص في الهمز طول او من مذهب تغير الفتحة الثانية ناخذ له بالمد والقص فيها
من قوله وان حرف همز غير يجوز قصر البيت فان قلت لانهم اندراج الف
الفصل تحت كلامه ولا يوجد فيها المد والقص اذا كانتا الهمزة الثانية مغيرة
والمد اذا كانت محقة لقوله فيما تقدم ومداء قبل الفتح والكسرة بها لمد
فامر لقانوني عموما بالمد قول واحد او مذهبها تغير الهمزة الثانية قلت

مراده

ظاهر

خلف

مد قبل

مراده بالمد هنا الاثنيان بالف الفصل بين الهمزتين والاطام هنا انما هو فيمكن
المد فيها او عدمه فهما غيران واعلم ان الناظم رحمه الله اطلق التغير في الهمز
فليشمل جميع انواع التغير من التسهيل والنقل والبدل والحذف والتسهيل باعتبار
الاسم كما ياتي في وقت حمزة فان قلت فصل يتدرج فيه ايضا سكونها في الوقف
ورومها قلت سالت شيخنا رضي الله عنه عن ذلك فقال فيه نظر قلت وظاهر
كلام الناظم رحمه الله اندراجها لان التغير ما وقع في الفتحة وانما وقع في حر كنها قد
قال الناظم رحمه الله قبل همز غير فيقتضي ان يكون التغير في نفس الفتحة
وتغير حر كنها ليس هو فيها فلا يتدرج ولانه لما ذكر هذا البيت بعد التغير المذكور
ولم يتقدم الا بالحذف والتسهيل والبدل دل ذلك على اراده ذلك التغير
فيخرج سكونها في الوقف ورومها ونقول ما ذكر احد انواع التغير فيهم
ما ذكره هنا وما لم يذكره وذكره في غير هذا الموضع فاذا قلنا باندرج حالة
الوقف فيحتمل اننا اذا وقفنا على مثل بيتا المرفوع لغير حمزة تسعة اوجه المد
والنوسط والقصر مع الاستحسان التصح بدون الاشمام والثلثة مع الانعام والروم
واعلم ان ماخذ الخلاف الاعتداد بالعارض وعدمه فمن اعتد به قصر ومن لم يعتد
به مد فان قلت قد تقدم ان الموجب لتمكين المد في حرف المد شيان
الهمز والساكن فلم يخص هنا الكلام على الهمز المغير دون الساكن المغير وكل واحد
منهما قد اختلف في تمكين المد عند اذا غير قلت انما خص الهمز لمد دون الساكن
للايدان ان الساكن اذا غير لا يمكن المد لاجله وهو مذهب الثرাত্রافان
قلت فوالفرق بينهما قلت قوة الهمز وصعوبة النطوق دون الساكن
فان قلت لم يخص حرف المد دون اللين وكلاهما قد يقع قبل همز غير مثل شي
وسوء في مذهب ورش لان المعتبر عنده في نحو هذا انما هو الهمز دون الساكن
بخلاف غيره المعتبر عنده الساكن قلت انما خص بالذكر حرف المد واللين دون
حرف اللين لانه مذهب اكثر القراء ان حرف اللين فيما ذكرنا بما يعتبره
لاجل الهمز ورش فقط او نقول لما كان الهمز محققا عند ورش وهذه القاعدة
له لم يذكرها ولان التغير لا يقع هنا بنا على ان تغير الوقف غير معتد به

قلت لم خص حرف المد الواقع قبل همزة غير دون الواقع بعده
 مغيرة لان الواقع بعده من حروف المد لا يغير فيه سوى كان الهمزة محققة
 او مغيرة الا عند ورش لانه قد ذكره في باب المد والقصر في قوله وما هم ثابت
 او مغيرة فقص فان **قلت** ما بال ورش سوى بين الهمزة المحققة والمغيرة اذا
 تقدم على حرف المد ولم يثبت بينهما اذا تقدم حرف المد عليهما فان الهمزة ان كان
 محققا قد قولا واحدا وان كان مغيرة اجاز المد والقصر قلت لان الهمزة اذا تقدم
 على حرف كان التناظر مسجما للهمزة بخلاف ما اذا تقدم بها حرف المد واعلم
 ان الموجب لتكثير المد شيان الهمزة والسكون وكل واحد منهما اما ان يتقدم حرف
 المد عليه او يتاخر او على حرف اللين او يتاخر او على الساكن او يتاخر وكل واحد
 منهما اما ان يكون محققا او مغيرة وهذه خمسة عقلي يقتضي ان تكون الالقسام
 ستة عشر وبيان تفصيلها الى ستة عشر لان حرف المد اذا لم يكن الهمزة فاما ان يكون
 الهمزة محققا او مغيرة ولذلك اذا لم يكن الساكن اما ان يكون الساكن محققا او
 مغيرة وهذه اربعة في حرف المد واللين وكذلك في هذه الاربعة في حرف
 اللين وهذه ثمانية وهذه الثمانية ايضا تأتي من حيث القسمة العقلية
 اذا تأخر حرف المد او حرف اللين الهمزة المحققة والمغيرة وكذلك اذا تأخر
 عن الساكن المحقق والمغيرة لكن بعضها ما يتصور وقوعه ثم سرع في القسم الثاني
 وهو اختلافها **باب** وسهيل الاخرى في اختلافها **فصل**
 اخبر ان مما قاعدتهم في اجتماع الهمزة في كلمتين اذا اختلفا بالحرلة تسهيل
 الثانية ومراره به مطلق التغيير لا التسهيل بين بين الهمزة الاولى محققة
 لكل القرا والثانية مختلف فيها فاذا تعين لساكنها التسهيل تعين لغيرة
 صده وهو التحقيق وانما لم تجز اسقاط احدهما في هذه الحالة لم يذهب
 للاسقاط حالة الاتفاق لاختلاف حرثيهما فلم يكن في احدهما خلف عن الاخرى
 فان **قلت** لم اتفق سماعي تغيير الثانية عند اختلاف الحرلة دون
 الاولى قيل لان تغيير الاولى يشبه الالف بين الهمزة شي واعلم
 ان الهمزة اذا اختلفت في الحرلة فالقسمة العقلية تقتضي ان تكون انواعها

ستة لكن ما وجد في القرآن الا خمسة انواع الاولى مفتوحة والثانية مكسوة
 وهو المثال الاول الذي مثله بعد في قوله تعالى **الثاني** فتح الاولى
 مع ضم الثانية وهو المثال الثاني في قوله جامعة فحصل لنا من فتح الهمزة الاولى
 نوعان من الاختلاف ودخل منه نوع واحد في انواع الاتفاق وهو فتح الثانية
 مع فتح الاولى النوع **الاول** من انواع الاختلاف ضم الاولى يحصل منه ايضا
 مثالان الاول ضم الاولى وهو المراد بقوله نشا اصبنا المثال **الثاني**
 ضم الاولى والسر الثانية يأتي في قوله نشا الى كاليا **الثالث** ضم الاولى مع ضم
 الثانية دخل في قسم الاتفاق النوع **الثاني** من انواع الاختلاف كسر
 الاولى وفيه ايضا ثلثة امثلة يدخل منها واحد في قسم الاتفاق وهو كسر
 الاولى والثانية ويغني عنها مثالان في قسم الاختلاف المثال **الرابع** كسر
 الاولى مع فتح الثانية وهو المراد بقوله والسماء او ايتنا المثال **الخامس** كسر
 مع كسر الثانية ولما باب لهذا مثال في القرآن ومثاله في غيره من الماء أم وطردت
 بانيا امامة **قال** تعالى في **ش** مثال الاولى مفتوحة والثانية مكسوة
 ومراده قوله تعالى في امر الله وما كان نحوه **باب** مع جامعة انزلا
ش الاولى مفتوحة والثانية مصنومة ومراده قوله تعالى في سورة
 المؤمنين كماله رسولها ولما يحكي القرآن سوى هذا الحرف وقوله انزلا
 اي انزل هذا الحرف وفيه اشار الى ان الامثلة التي مثل بها انزلت في القرآن
 وانما عتب به بعد جامعة خوف ان يتوهم ان فتح الاولى ضم الثانية لم
 يحكي في القرآن فاخبر بحجبه فيه لانه حرف واحد **باب** نشا اصبنا
ش الاولى مصنومة والثانية مفتوحة ومراده قوله تعالى ان لو نشا
 اصبنا همزة نونهم وما كان نحوه **باب** والسماء او ايتنا **ش** الاولى
 مكسوة والثانية مفتوحة وما كان نحو ذلك **باب** فتوعان قل كاليا وكالوا
 سهلا **ش** لما ذكر اربعة انواع اخبر ان نوعين منها تسهل الهمزة فيهما بين
 بين اي بين الهمزة وبين الحرف الذي منه حرثها وهو المراد بقوله كاليا وكالوا
 والمراد بالنوعين اللذين ذكرهما وهما قوله تعالى في **ش** وجامعة في

المثال الاول سهيل الهزة الثانية بين الهزة والحرف الذي منه حركتها وهي
 الواو وكذلك ما جاء في القرآن من حركته **قال** ونوعان منها ابد لا منها
ش قوله منها اي من الانواع الاربعة المتقدمة وقوله ابد لا اي ابدال
 الياء والواو من غيرهما يريد من الهزة الثانية وهما نشا اصبنا والسماء او ايتنا
 وهما النوعان الاخيران من النظم فالهزة الثانية فيها مفتوحة والاولى
 في المثال الاول مضمومة وفي المثال الثاني مكسورة فاخبر ان سما ابدلوا الهزة
 الثانية من هاتين الهزتين فايدلوهما في النوع الاول واوا خاصة مفتوحة
 نشا اصبنا وفي الثانية وهو قوله تف الحيف سورة الانفال من السماء او ايتنا
 يا خالصه متحركة بحركة الهزة الثانية وانما كان تسهيل هذين النوعين
 بالبدل بخلاف الاوليين وان كان القياس في تسهيل الهزة المتحركة ان تجعل
 بين من لان فيه دليلا على حركتها بخلاف البديل لا يصار اليه الا اذا تعذر
 جعلها بين من وجعلها بين من في هذين النوعين متعذر لان تسهيلها لذلك
 فيها يقر بها من الالف والالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا بخلاف النوعين
 الاوليين فان **قلت** المسئلة بزنة المحققه والمحققه المفتوحة
 تقع بعد الضم والكسر فان **قلت** فهل انصير على الحرف الذي بدله
 قلت تركه لانه معلوم فتبدل المفتوحة المضموم ما قبلها واوا مفتوحة
 والمفتوحة المكسور ما قبلها يا مفتوحة فان **قلت** فهل هما حرفا مد
 ولين اولين دون مد قلت لا حرف في مد ولا لين لانك تنفي الواو والياء متحركين
 بحركة الهزة التي ابدلنا عنها فيهما اذا دليل على حركة الهزة كما كان السهل
 بين من لذلك ثم انتقل الى النوع الخامس من انواع الاختلاف وهو ضم الاول
 والثانية **قال** وقولنا الى كاليا اقتبس معدلا **ش** اخبر ان
 القياس في هذا النوع جعل الهزة الثانية كاليا اي بين الهزة والحرف الذي
 منه حركتها وهو الياء وهذا هو السهل بين من وليس مراده بقوله كاليا انها
 تبدل يا خالصه والافان لقوله كاليا فايده وهذا هو القياس في تسهيل
 الهزة المتحركة لما تقدم ولان فيه جمعا بين التحفيف مع الدلالة على الهزة وحركتها

وحركتها اخو من غيرها وهو مذهب الخويين وبعض المقرئين **قال**
 وعز اكثر القراءات واوها **ش** اي عز اكثر الناقلين قراءة سما ابدال الهزة في
 هذا النوع واوا وهو مذهب الاخفش ايضا لان تسهيلها بين من باعتبار حركتها
 نفسها فيه تقرب لها من الياء الساكنة والياء الساكنة لا تقع بعد ضمة قد يرتحركه
 ما قبلها بان ابدلت حرفا من جنس حركه ما قبلها وهو الواو فان **قلت**
 فما حكم هذه الواو المبدلة عن الهزة قلت مكسورة فان **قلت** لم كان هذا عن اكثر
 القراء وهو على خلاف القياس قبل لسهولة في اللفظ وخفته على اللسان
 وقوله اكثر القراء فيه انشاؤه الى وجه ثالث سما حاه الشيخ ابو عبد الله وشهاب
 الدين وعزها وهو تسهيلها بين الهزة والحرف الذي منه حركتها ما قبلها وهو الواو
 وهو عن الاقل من القراء لان الناظم رحمه الله لما قال عن اكثر القراء في الاقل وهو
 الوجه الذي ذكره ابو عبد الله وشهاب الدين وهو هذا الوجه عنهم وهو مثل الوجه
 المعكول الذي حاه عن الاخفش في باب وقف حزة وهشام **قال** في وجه الله
 وهو مذهب الاخفش فان **قلت** لم وصفه ثم بالاعضال ولم يصفه به
 قلت هذا لم يصرح به بل استنبط من كلامه وهذا لما صرح به صرح باعضاله ولعله
 لو صرح به لصرح باعضاله ويأتي لهذه الالوجه الثلثة سما في هذا النوع وهن قرآن
 على شيخنا رضي الله عنه لهم وقد نقل بعض المتأخرين جعلها يا خالصه عن ابي عمرو
 فيكون وجهار العاوا وواوها في النظم بالنصب لانه معقول بان لتبدل لان
 القام مقام الفاعل ضمير والصير في واوها عايد على الهزة لانها تبدل منها في مواضع
 او على الحروف للعلم بها اي تبدل الهزة واوا مكسورة **قال** وكلهم
 الكل بيد مفصلا **ش** اخبر ان كل من غير الهزة الثانية من الهزتين المتشقين
 او المختلفين اذا اتدبا الهزة الثانية للوقف على ما قبلها فاتها بيتديها محقة
 لتعذر تسهيلها مبتدأة فان **قلت** لم خص بيان حالة الاستداد وبيان
 حاله الوقف على الاول في بيان الوقف على الاول كما بين الاستداد الثانية
 لان كل واحدة منهما قد غيرت في حال الاتصال وقد بين حالهما في الاتصال فبان ينبغي
 ان يبين حالهما في الاتصال فبان السر في بيان حالة الثانية دون الاولى **قال** شيخنا

رضي الله عنه لان الوقت ذكر له بابا يعلم منه وهو بان وقف حمزة وهشام
على الامر لانها الذان بغير ان التوقف وغيرهما على التحقيق خلاف الابد
فانه لم يجعل له بابا من حق الاول او سهلها فانه يقف عليها سائبة بدون
اشتام او به ان كانت مرفوعة او مضنومة والبروم ان كانت غير مفتوحة الا
حمزة وهشاما فان لم يطر قاسم التغيير ياتي بيانه ان شاء الله وقوله مفصلا بكم
الصادر رواية اي بيينا لفظ الحمزة محققا له **قال** والابدال
محض والمسهل من ما هو الهمز والحرف الذي منه اشكلا **ش** لما استعمل لفظ
الابدال والتسهيل كثيرا في القصيد اجتناب الى بيان معناها في اصطلاح القرا
او اصطلاح له فاخبر انه من جري في كلامه لفظ الابدال وما تصرف منه نحو
ابدل ويبدل ومبدل ونحو ذلك ولاجل ذلك اني بالمصدر لانه الاصل والمراد
ان الهمز يبدل حرفا محضا اما واو او با او الفاققة تكون الواو والبا حرفي
مدولين وقارة حرفي لين دون مد وقارة لا حرفي لين ولا مد والقاعدة في ذلك ان
الهمزة اذا كانت ساكنة وابدلت فانما تبدل ذايما حرف مدولين وان كانت متحركة
واجتمعت مع غيرها في كلمة او كلمتين وانفتحتا في نوع الحركة فانها اذا ابدلت
فانما تبدل حرف مد ايضا وما عدا ذلك فانها تبدل حرف مدولين وقد تبدل
حرف لين دون مد تبدل عن حرف مدولين ومن ذكر التسهيل وما تصرف منه نحو سهل
وسهل ويسهل ومسهل فالمراد به من بين اي من الهمزة والحرف الذي منه اشكال
الهمز الذي جعل ابتداعا به شحله منه فمن لا يتد العايد وبيان ذلك انك اذا
سهلت الهمزة الثانية في نحو اندتم وجا اجم فانه تجعلها بين الهمزة والحرف
الذي شكلها وهي الفتحة منه وهو الالف واذا سهلت الهمزة في ايك وفي
التي ونحوها فانه تجعلها بين الهمزة والحرف الذي شكلها وهي الكسرة منه وهو
الياء واذا سهلت الثانية من قوله تعالى قل اوتينكم وجا امة ونحوها فانه
يجعلها بين الهمزة والحرف الذي شكلها منه وهي الضمة منه وهي الواو وهذه
مبنية على اخذ الحركات الثلاث من احرف المد واللين وقد مر ذلك في احزاب
الوقت على اواخر العلم وهو مذهب اكثر النحويين وذهب بعضهم الى العكس

فان



فان كيف يصح تفسير ما ذكر مع انه يطلقه على مطلق التغيير
كما تقدم في قوله وتسهيل الاخرى في اختلافها ولذلك ما ياتي في وقف حمزة
وهشام على الهمزة في قوله وحمزة عند الوقف سهل همزة فالجواب ان مراده
بذلك عدم الترتيب اما مع القرينة فانه يعرف الى ما ترشد اليه وانما انصرف
الى مطلق التغيير فيما ذكرته لوجود القرينة وهي ذكره في الباب غير التسهيل
بين من اما مع القرينة فلا ينصرف الا الى ما ذكره وهذا مذهب اكثر النحويين
وهو المشهور **قال** بعض النحويين تسهيل الهمزة بين من جعلها بين مخرجها
وبين مخرج الحرف الذي منه حركة ما قبلها والاول اعم وهو مذهب اكثر
وياتي ان شاء الله تعالى في باب وقف حمزة وهشام على الهمز والحرف في النظم
بلجر لانه معطوف على ما الموصول المضاف اليها بين واحد **قال**
باب الهمز المفرد **ش** مراده بالمفرد اي الذي
لم يجتمع مع همز اخر بخلاف البابين المتقدمين **قلت** لم يخص هذا الباب
لهذه الترجمة دون البابين المذكورين بعده فان العلام فيها ايضا في الهمز المفرد قلت
هما وان شارك هذا الباب في هذه الترجمة فقد اختصا بامر زايد لهذه الترجمة
من درجة في ترجمتهما ولان هذا اوله او نقول المراد بالمفرد المفرد عن الحركة
اي الساكن **قال** اذا سكنت فامر الفعل حمزة فورش يربها حرف
مد متبدل **ش** صرح بالباب وبالقاري لقوله ومن كان ذاباب له فيه مذهب فلا
بدان يسمى البيت واعلم ان قلعة ورش تغيير الهمزة الاولى المتحركة في الحلة الواحد
ينقل حرفها الى الساكن قبلها لكن لا يبدل ذلك هنا لانها ليس لها حركة في نفسها فنقل
الى ما قبلها او تجعل بين من دبرها حركة ما قبلها فابدلها حرف مد جنس حركة ما
قبلها فان كان قبلها ضمة ابدلها واو وان كان قبلها فتح ابدلها الفا وان كان كسرة
ابدلها ياء فان **قلت** لم ابدلت باعتبار حركة ما قبلها دون ما بعدها قلت
لان حركة ما قبلها اقرب اليها من حركة ما بعدها ولان حركة ما قبلها اسبق وفي كلامه
اشارة الى ان الهمزة متى كانت ساكنة وابدلت فانها تبدل حرف مد ولين بخلافها اذا
كانت متحركة فقد تبدل حرف مد وقد تبدل حرف لين وقد تبدل حرف علة ففتط

كما تقدم وانما كان القياس في الفقرة ان تدبر بحركة نفسها لايها اوليها من غيرها
 كما تقدم واعلم ان ورضا اذا ابد لها حرف مد فان وقع قبله همزة اخرى حركت فيه
 على قاعدته في حرف المد الواقع بعد همزات او مع غيرهمزة وتوسطه بقصر واكثر
 في انذالها شرطين احدهما ان تكون ساكنة احتراز من كونها بحركة الثاني ان تكون فا
 من الحلة احتراز من كونها عين او لاما فلا يبد لها الا بالاجتماع هذين الشرطين
 فان عدا ما بان تكون متحركة او غير فاعدم احدهما تعين عدم الابدال مثال عداها
 مستهزون ونشا وكوهما مثال عدم احدهما نحو كاس ورأس لان الهمزة فيها
 وان كانت ساكنة لهما غير فالاف في ملته مواضع في جميع القرآن فانه ابد لها وهي
 غير الحلة وهي بير وبليس وذيب وما في ان شا الله تعالى في اثنا الباب فان
قلت فيقتضي انه لا يبد لها اذا كانت غير فالان يختص بالتحكم فيقتضي في
 الحكم ما عداه وقد ابد لها في هذه المواضع وهي فيها غير فقلت هذا الغوم خصه
 بما في ذكره في اثنا الباب فلو لم يذكر هذه الالفاظ في الباب لوردت عليه وابدل
 من المتحركة ثلث همزات في جميع القرآن وذكرها ايضا في اثنا الباب واجدة منهن
 توجد في الاسم والفعل وواحدة مختصة بالحرف وواحدة بالاسم وواحدة
 منهن لام وواحدة فا وواحدة لا فا ولا امير ولا لام فان **قلت** قوله فاء
 من الفعل يقتضي انه لا يبد لها الا في الفعل خاصة فلا يبد لها في مومنون ونحوه
 مع كونها فاسا لانه لا يبد ليس فعلا مع ان مذهبه فيه الابدال فكان ينبغي ان يقول
 من اللفظ او نحوه ليعم الفعل وغيره قلت الجواب عن ذلك من وجهين الاول
 قاله شيخنا رضي الله عنه مراده الفعل الحقيقي وهو يشمل الفعل الصناعي
 والاسم انتهى قلت وفيما قاله نظر لان الفعل الحقيقي انما هو المصدر فيخرج
 اسم الفاعل ونحوه والفعل الصناعي لانها ليسا بفعل حقيقي وله ان يقول
 لا يلزم خروجها لانها فرعان على المصدر واذا ابدلت في الاصل ابدلت في فرعها
 لان الابدال لعلال واذا نظرت في الاصل مع قوته تطرق لفرعه لضغفه
 الثاني ان تقول ان الاستثناء في اثنا الباب بعض الاسماء واخبارها لا تبدل الهمزة
 فيها مثل جملة الاربوا دل ذلك على الغوم فثبت ان كل همزة هي في الحلة سوى كانت

في فعل

في فعل او اسم فان ورضا يبد لها حرف مد نحو مومنون ويومنون ويوتون وفي الفعل
 عبارة عما يقابل بالعام جعل معيار المعرفة الزايد والاصلي من لفظ الفعل وقدر
 ذلك ان تقول كل همزة ساكنة بعد الف وصل فهي فالحوايت وامرو وانمرو والان
 ورزها افعل وافعل وانتعل وانتعلوا وكذلك كل همزة ساكنة وقعت بعد حرف
 مضارعة نحو يومنون وتومنون وتوتون وتاتون وبالمون فوزها يفعلون
 ويفعلون ويفعلون معا وكذلك الهمزة الواقعة في اسم الفاعل واسم المفعول
 نحو مومنون وما مومن وما كول فوزها مفعولون ومنعول فالحمزة في ذال كلة مقابلة
 بالفاء في الميزان فان **قلت** قوله اذا سكنت يقتضي انها كانت متحركة ثم
 سكنت فلا تبدل ما اصلها السلون والحكم بالعكس وقوله يبد لها من اري بمعنى اعلم
 يتعدى الى ثلث مفعولين فالاول محذوف اي السامع والثاني المتصل بالفعل والثالث
 حرف مد وسبب لا يبدل الدال وتشد يد ها الرواية وهو حال من الفاعل في يبد لها
 العائد على وشر ولا يجوز ان يكون يري من روية العين لان الفقرة لا تری وانما سمع فان
قلت بل تری لانها في صور في الخبايا فتري صورها قلت صورة التي غيره
قال سوى جملة الاربوا **شرع** يستثنى لو شئ من مواضع من الهمزة
 اذا اجتمع فيها الشرطان لم تبدل الهمزة فيها وهو الاربوا او ما تصرف منه
 وقوله جملة الاربوا اي كل كلمة مشتقة من لفظ الاربوا لان الاربوا مصدر والفعل
 واسم الفاعل والمفعول واسم الزمان والمكان مشتقة منه نحو الماوي وماواهم
 وماواه وماواهم وفاوا وتوى وتوى فلما كانت هذه الاسماء مشتقة منه سماه
 جملة قيل لانه لما لم يبدل الهمزة في توى وتوى لم يلا اجتماعه واوان احدهما
 مضبوم ما قبلها والاخرى مكسورة وذلك ان الهمزة حقيق الهمزة حقوق طرد
 الباب فان **قلت** هل هذا الاستثناء متصل ام منقطع قلت متصل لانه
 مستثنى من الفعل المنفرد الشامل لكل كلمة لوجود الالف واللام فيه
قال والواو عنه ان تفتح اثر الصم نحو موجلا **سن** هذا الموضع
 الاول من الهمزة المتحركة التي ابدل وشر وهو فا وتوجد في الفعل والاسم وقوله
 عنه اي عن وشر وعن الهمزة وقوله تفتح اي الهمزة وقوله اثر الصم اي عيب الصم

لم يقع بينهما فاصل نحو موجلا يعني مثال ذلك فان الهزة فيه مفتوحة لعدم
ولم تحفزه وان كان مضافا اليه لانه قصد حمايته على ما هو عليه في التلاوة وهو
فيها منصوب فلا يبدل ورش الهزة المتحركة الا اذا اجتمعت فيها هذه الشروط
الثلاثة الاول ان تكون الهزة فاعلم الكلمة احتراز من كونها غيرا الثاني ان تكون
مفتوحة احتراز من كونها غير مفتوحة الثالث ان تكون مضمومة ما قبلها مثال
ما اجتمعت فيه الشروط غير ما ذكره قوله تعالى يوحرا لله ولا يواخذكم الله
ولا تواخذنا وانما يوحره وما يوحره ويوده اليك ولا يوده ويوبد بضم
وقلبودي الذي اوتن بولفد للولفه فتعديت هذه الشروط او احدها تعين
عدم الابدال مثال ما عدم فيه كونها فاعلم الفعل فقط نحو سوال وفواد مثال
ما عدم فيه ضم ما قبلها تاذن وقاذن فان الهزة فيها فمفتوحة مثال ما عدم فيه
افتتاح الهزة مع وجود الشرطين الاخرين نحو يوده وتوزهم فان **قلت**
قوله موجلا يوحره ان لا يبدل المتحركة اذا اجتمعت فيها الشروط الاربعة الاسم
خاصه ومذهبه عام في كل هزة اجتمعت فيها هذه الشروط كانت في اسم او
غيره كما تقدم قلت قصده بذلك التمثيل بما اجتمعت فيه الشروط مع قطع
النظر عن اسميته ولانه اذا ابدلها في الاسم ففي الفعل او في فتمثله بالاسم او في
من الفعل فان **قلت** لم يشترط هنا الناطق كونها فاعلم قلت
باستراط ذلك قلت لان كلامه في الهزة اذا كانت فاعلم ذلك في الهزة السائلة
وهذه متحركة ولا يلزم من اشتراط ذلك في السائلة اشتراطه في المتحركة لان
السائلة انقل قلت سلمنا ذلك لكن في كلامه هنا ما يدل على اشتراط كونها فاء
غير ما تقدم في صدر الباب وهو تمثله بموجلا لانها فيه فمفتوحة مضمومة ما
قبلها وقد كان موجلا ولا تكون الهزة في نحو موجلا الا اذا اجتمعت فيها
الشروط الموجودة في موجلا وانما اشترط فيها هذه الشروط الثلاثة لانه لما قصد
ان يخفف ما كان من الهزة المتحركة فاعلم خفف السائلة وقصد ان يكون التخفيف
على شئ واحد لم يناف له لانها كانت فيه مفتوحة بعد ضم لان تخفيفه كذلك لتعذر
جعلها بين بين لكن الفرق بين هذه الهزة المتحركة والسائلة ان السائلة تبدل حرف

مدولين

مدولين وهذه تبدل حرفا غيرهما ولاجل ذلك قال فيما تقدم فوزش بها حرف مد
ولم يبق له هناك **ل** بعضهم وقد نقل عن ورش تسهيل بابي الباء على ما
يقتضيه القياس انتهى **قاعدة** اعلم ان الهزة السائلة اذا كانت فاعلم الفعل
وقبلها هزة وصل فلا يخلوا اما ان يوقف على ما قبلها فز يبدلها او يوصل
بما قبلها فان وصلت بما قبلها فاعلم ذلك تدبر ما خسرته ما قبلها فان كانت تلك
الحركة هزة ابدلتها في اللفظ واذا وان كانت صورتها ما نحو قوله تعالى
يا صاح ايها ويقول ابدلها وفرعوت ايوني واي لان قالوا ايوتوا
وشبهه فان كانت تلك الحركة كسر ابدلتها بياء سوا كانت صورتها واذا
ويكحوا ايوني نحو الهمي او غي وفي السموات ايوني وشبهه وان
كانت تلك الحركة فتحه ابدلتها الفاء وان كانت صورتها بياء **قاعدة**
الهمدي ايها ولت انا ايوتوا صفا وشبهه وان حال تبدل
الحركة ويبدل الحرف المبدل عن الهمدي او واو او الفاء حذف من الماكن على
ما ذكر عليه من الحذف مع الهزة قبل المبدل فاعلم ذلك على ما قبلها
ايتت بهزة الوصل وايدلت فاعلم الكلمة بحسب حركة هزة الوصل فان
ضمت هزة الوصل ابدلتها في الاصل واوا **قاعدة** او غي ان كسر ابدلت
بالحوايت بمراب ابدلتها بياء صفا وشبهه **قاعدة** وسيد
للسوسي كل ميكن من الهمد **قاعدة** اختارانه يبدل للسوسي كل
هزة ساكنة سوا كانت فاعلم الكلمة او غيا او كاما ولاجل ذلك اطلق
العبارة فقاعدة السوسي اعلم من قاعدة ورش فان قلت كانت
يلجى ان يقدم السوسي على ورش لانه ادخل في الابدال
قلت بل ورش ادخل في تغيير الهزة الاولى لانها اذا طئت
ساكنة ابدلتها واي كانت متحركة نقل حركتها الى الساكنة قبلها
كما ياتي او ابدلتها ان كانت فاعلم نوحه ان ضم ما تقدم وان
ورش مقدم على السوسي لان سجد مقدم على سيج السوسي
وعزا الناطق ورحمة الله الابدال الى السوسي وكذا لغير الناطق

م

ومن شرح وفي التيسير وغيره منسوب الى ابي عمر نفسه وذكر في باب مستقل التجمع بينه
 وبين ورش قال في التيسير اعلم ان ابا عمرو كان اذا قرأ في الصلاة او اذ رجع فترانه او
 قرأ ما لا داعي له لم يزل كل مرة ساكنة سوى كانت فاعينا او لا ما ولذلك نسبة الى ابي
 عمر نفسه واستثنى هذه المواضع الالاف في حاله قال السجاني رحمه الله
 انما نسبة الى الموسي لان القراءه من طريقه لا من طريق الدوري وغير الموسي اشتهر ذلك
 اشتهار اعظمها وقوله كل مسكن اي كل من مسكن تحذف الموصوف واقام صفته مقامه
 فان قلت حذف الموصوف واقامة صفته مقامه لا يجوز الا اذا كانت الصفة
 مختصة وهذه ليست مختصة قلت لا سلم عدم اختصاصها سلكنا ذلك لكن قد
 تقدم ما يدل على الموصوف لان الكلام انما هو على المعرفان **فيل** يرد عليه الفقه
 المحركة في الوصل الساكنة للوقف فيقتضي ان يبدلها لانها مسكنة فلو قال
 كل مرة ساكنة ونحوه كان اولي قلت الوقف عارض والمخرج في بنية الحركة والان الناظم
 رحمه الله لما اطلق الاسمان فيغير حالة الوصل والوقف فلا يوضح الا الفقه الساكنة
 فيهما فان **فيل** لم قال هناك ما ذكر مع ورش فورش من بها حرف مد قلت
 حذف هذا المضاف واقام المضاف اليه مقامه وفي الاول لم يحذفه فان قلت
 هل لا على الحال وهو حذفه فيما تقدم واتي به هنا قلت لو فعل ذلك لكان قد حذفه
 من غير تقدم ما يدل عليه خلافة هنا لانه لما تقدم ما يدل عليه حذفه هنا لان الحكم
 في الموصوف واحد وهو انما تبدل حرف مد ولين وانما حصل السوي المعنى الساكنة
 بالبدل لانها انقل من المحركة لاجتناس النفس معها واجتماعهم على ابدالها اذا
 اجتمعت مع المعنى المحركة في كلمة واحدة بخلاف المحركة والان تسهيلها على سنان واحد
 بخلاف المحركة فساير الحروف ساكنها اخف من محركاتها الا الهنقة قاله جماعة قال
 بعضهم يرد عليه اسكان بارجم طلبا للتخفيف انتهى قلت هذا ما يرد على السوي
 لانه اذا اسكن ابدل فلو كان لا يبدل جاما قاله لان الاسكان عنده طريق الى
 الابدال ولعل ابا عمرو لا يرى ذلك اذا قلنا بعدم الابدال له قال بعضهم
 وقوله ايضا ان سلون الوسط يقاوم احدي اللقيين في منع الصرف من غير فورش
 انتهى قلت ولعل القابل بدل المدحوق ومن قوله لبيان الجنس والتبعض

غير مجزوم اهلا **ش** شرح يخصص العموم المتقدم بالاستثنا لان غير منصوب
 على الاستثنا من كل مسكن وقوله اهلا اي اهل الهنقة فلا يبدل فاجزا من
 مواضع لم يبدل السوي فيها الموضع انها ساكنة وتلك المواضع سبعة
 وتكون موضعاً خمسة وتكون تبدل الهنقة فيها بغير خلاف عنه من
 طريق القصيد وموضعان مختلف عنه فيهما من طريق القصيد ثم هذا المستثنى
 ينقسم خمسة اقسام **الاول** ما سكونه علامة للمجزم الثاني ما سكونه
 علامة للبنا **الثالث** ما ابدل الهنقة فيه انقل من مرة الرابع ما ابداله يوقع
 لبنا الخامس ما ابداله يوهم الخروج من لغة الى اخرى **والقسم الاول**
 تسعة عشر موضعاً ذكرها في هذا البيت وهو قوله تسو ونشأت وعشر ليشا
 ومع يهي ونشأها بينا نكسلا **س** قوله ست اي ست مواضع من تسو
 ونشأ قالوا وقع من تسو ثلثة مواضع ومن نشأ ثلثة فصارت ستة وان كان لفظه
 يوهم ان المواضع من تسو ستة وذلك من نشأ بيان المواضع الثلثة من تسو **الاول**
 منها قوله تعالى في العنبر ان تمسك حسنة تسوهم الثاني في المائدة قوله
 تعالى لا تلو انشيا ان تبدل لم تسوهم **الثالث** قوله تعالى في التوبة ان
 تصد حسنة تسوهم **واما** نشأ فالاول قوله تعالى في الشعرا ان نشأ نزل
 الثاني في سبأ ان نشأ تحذف هم الارض الثالث قوله تعالى في يس وان نشأ نغم
واما قوله عشر ليشا اي عشرة مواضع من لفظ يشا والرواية باضافة عشر الى
 يشا الموضع الاول من العنبر في النسا ان يشا يذهب اليها الناس الثاني والثالث
 والرابع في الانعام في قوله تعالى من يشا الله يضلله ومن يشا يجعله وقو
 ان يشا يذهب اليه ويستخلف من بعدهم وكسرت المعنى في الاول لانها الساكنة
 هي ولام الجلالة الخامس في سورة ابراهيم ان يشا يذهب اليهم السادس والسابع
 في سبحان في قوله ان يشا يرحم او ان يشا يعذبم **الثامن** في سورة فاطر ان يشا
 يذهبهم ويات التاسع والعاشر في ثوري في قوله تعالى فان يشا الله يخيم على
 قليل وكثر الهنقة منه لانها الساكنة كما تقدم وقوله ان يشا يسكن الدج هذه
 عشرة مع الستة المتقدمة يكون المجموع ستة عشر السابع عشر ليشا من قوله

تعالى في سورة الكهف وهي لكم من امركم الثامن عشر قوله تعالى ينسأها في
سورة البقرة التاسع عشر ينسأها من قوله تعالى في سورة النجم ام لم ينسأها في
صحف موسى هذه التسعة عشر موضعاً مجزوماً والخذ ذلك قال في آخر البيت
اي تدخل المجزوم وانما لم يبدل الهمزة في هذا القسم لانه قد اعل من بل مجزوم فلا يعمل
مرة ثانية وقيل لما كان سكنه عارضا للمجزم بخيل فانه محمول وهو لا يبدل الهمزة
المحركة فان قلت **قلت** فهل يبدل الهمزة في قوله تعالى في سورة سبحان وان
اسم فلها قيل نعم لان سكن الهمزة فيه ليس علامة للمجزم لان هذا فعل ماض
وانما السلون لاجل اتصال الصيغة ولانه لم ينص على ان يبدل فيه فينبغي جزمه
على قاعدة لا غير القسم **الساكن** ما سكنه علامة للبناء وهو احد عشر موضعاً
ذكرها في هذا البيت **قال** وهي وانبيهم وبنو باربع واربعي معا واقراناً
محصلاً **س** قوله هي اراد بها قوله تعالى في سورة الكهف وهي لنا من امرنا
رشد وانبيهم اراد بها قوله تعالى في البقرة انبيهم باسمهم وقوله وبنو باربع
اي اربعة مواضع من لفظ بني الاول منها قوله تعالى في سورة يوسف بنياناً و
الثاني والثالث منها قوله تعالى في سورة الحجر بني عبادي وقوله فيها وبنهم
عن صنف ابراهيم الرابع قوله تعالى في سورة القمر وبنهم انما لما قسمه قوله
واربعي معا اي موضعان من لفظ اربعي الاول قوله تعالى في سورة الاعراف قالوا
ارجية واحاة الثاني في الشعر او قوله واقراناً اي ثلثة مواضع من لفظ
اقران الاول منها في سبحان قوله تعالى اقراناً اي الثاني والثالث في سورة العلق
قوله تعالى اقراناً باسم ربك واقراناً اي الاكرم هذه احدى عشر موضعاً وقوله
محصلاً اي تحصيل المبنى واضبطه مع ما تقدم من المجزوم واصله فحصل بنون
التاكيد الحقيقية لكن لما وقف عليها ابدلها الفاقيل وانما تبدل من الهمزة في هذا
القسم ايضا لان السلون فيه عارض لاجل الامر **قال** شيخنا رضي الله عنه
وفي كلامه اشارة الى ان الانسان لا يزيد في هذا النظم على ثلثة ابيات مع
تحصيل معناها ثم شرع في القسم الثالث وهو ما ابدال فيه أثقل من
تحقيقه وهو كلمتان **قال** وتوي وتويه اخف الهمزة **ش** اي طنان

الطنان بالهمزة اخف منها مع الابدال ولم يطرد عدم الابدال فيما تصرف من
الاوياء الورش ومراده بتوي قوله تعالى في سورة الخراب وتوي اليك من تسأ
وتوييه قوله تعالى في سورة المعارج وقصيلة التي توييه فلو ابدل هنا لا بد
الهمزة واو الارضام ما قبلها وبعد ها واوتم يا فيجتمع في الكلمة ثلثة احرف
عالية وذلك ثقيل فان قلت **قلت** فهل لا اعتد بالبدل واذا غم قيل البدل
عارض ولا اكثر عدم الاعتداد به وعلى تقدير الاعتداد به ما ذهب الادم
في الظاهر الا ما تقدم في ثانيا الكلمتين وعلى تقدير الاعتداد به والادغام
التقل حاصل لادايه الى النطق بواو وتسورة مستددة بعد ها يا وقبلها
ضمة وذلك ثقيل ثم شرع في القسم الرابع وهو ما ابدال فيه ثلثين بغيره
قال وربما ترك الهمزة يشبه الامثلة **ش** وهو لفظة واحدة
ومراده بها قوله تعالى في سورة مريم هم احسن ائنا وريالانه لو ابدل لا
يخلوا اما ان يدغم او لا فان ادغم ادي الى اللبس لانه يشبه لفظ الربي وهو
الامثلة بالما مصدر روي يروي نيا والمراد في الآية من الرؤاء وهو ما راته
العين من حالة حسنة ولسوة ظاهرة وبزول الهمز يحصل التعيين وان لم
يدغم ادي الى الثقيل لاجتماع حرفي علة فان قلت **قلت** فقد ابدل قالون وبن
ذكون وادعما ولم يلتفتا الى ذلك والان في سياق الآية ما يدل على عدم اللبس
الا ترى انه لا يحسن ان يقال هم احسن ائنا وريالاي استلام الما واذا اقتضى
عدم اللبس فينبغي ان يجوز لاي عمرو كالفعل غير قيل وان اقتضى السياق ما ذكر
فقد اجاز بعضهم ان يراد به في الآية مع القراء بتشديد الياء التي في اعتماد
في ذلك كله على النقل تابع له ثم انتقل الى القسم الخامس وهو ما ابدال
فيه يوههم الخروج من لغة الى اخرى **قال** وموصدة او صدق يشبه
كله **ش** يريد انه لو ابدل الهمزة في موصدة لوههم انه ما حوذا من اوصد
يقال اصدت الباب اي طبقت به بالهمز واصدت بدون همز قول الهمزة
ليلا يوههم انه ما حوذا من اللغة التي لا همز فيها وهو عند اي عمرو من اصدت
بالهمز لان اوصدت واوصدت منقول يشبه وتقدير الكلام وموصدة ابدال

الهزة فيه تشبه لغة من يقول او صدت وموصدة موضعان اخر لا اتم هذا
 البلد واخر الهزة فان قلت لم يقل هما معا كمال فيما تقدم في قوله
 ارجي معا قلت لما كان ثم في مقام العدد احتاج الى ذلك فقال معا وصا لما كان
 الموضوع في مقام التعليل لم يرجح الى ذلك وهو من التعليل عموم الموضوعين بالحكم لان الحكم
 يعمر لعموم عليه كالتشخيصا رضي الله عنه وفي كلامه رضي الله عنه تنبيه
 على قاعدة جلية تعرف بها الهزة التي قام غير ها وذلك بان ترد الفعل الماضي
 الى تفصيل فان ظهرت الهزة فيه ابدلت محل القراء كانت ساكنة وقبلها هزة متحركة
 مثل اصدت لان اصلها اصدت هزتين الثانية ساكنة فابدلت الثانية
 القام من جلس حركه ما قبلها وكذلك ان لم يكن قبلها هزة وابدلتها من تبدل فالفعل
 ولقيتها ساكنة لغيره وكذلك توردت الفعل الماضي الى تفصيل قلت
 امنت فتمت في جميع تضاريفه من مذهب الهز وتبدل من مذهب البديل
 فان قلت ايهم موقن عند من يهز فالفعل قلت لا مدخل له في الهز
 لان اذا اردت الفعل الى نفسه لم يجد فيه هزة لانه نقول ايقنت فتظهر
 اليائه وكذلك تولى لا حوز هزة لانك اذا اردت الفعل الماضي الى نفسه لم يجد
 فيه هزة لانك تقول او قيت **قال** تخبر اهل الادامع **قال**
 الصبر في تحيره يعود على هذا المستثنى اي تحير هذا اهل الادامع حال كونه معللا
 بفعل هذه العلل المتقدمة من حملتها وفيه اشارة الى اثر العلل لانه ما
 من العلل وهو السقم بعد اخرى وظاهر كلام الناظم رحمه الله ان اهل
 الادامع اختاروا ذلك من قبل انفسهم وليس كذلك بل هو مروي عن ابي عمرو نفسه
 ذكره بن مكي وبن غلبون وغيرهما من العلما في كتبهم وقيل ان بن مجاهد اختار استثناء
 هذه المواضع روي عن ابي عمرو بعضها وقاس الباقى عليه **قال** ابو عبد الله رحمه
 الله والذي يحمل عليه اختيار بن مجاهد ان باعروا وردت عنه الرواية بتخفيف
 الامر الساكن مطلقا وجاز عنه تخفيفه مقيدا بما عدا المستثنى واختار بن
 مجاهد القراءة بالرواية الثانية لما تضمنته استثناء هذه المواضع المذكورة من
 العالي المذكورة فليسب الاختيار الاستثناء اليه حيث اختار على الوجه الاخر

مع روايته لذلك باسناده عنك عمرو نفسه وحكي في الفحاش في التحريد ان منهم
 من زاد على هذا المستثنى ومنهم من نقص ومنهم من لم يستثن شيئا فان قلت قوله
 اهل الادامع اشبههم كلهم لانه اسم جنس والقاعدة انه اذا اضيف نحو والادامع
 ايضا معرف باللام التي للاستعراق قلت هذا عام خص بما نقله الغير في كتبهم
 ثم شرع يدك ما اختلف عن السوسي في ابداله وهو لفظتان من لفظ باركم في البقرة
قال وباركم بالهز حال سلونه **قال** هذا معطوف على المستثنى
 اي وغير باركم فلا يبدل هزة فيه ويجوز في النظم باسكان الهزة وصلته مع الجمع
 وكسر الهزة واسكان اليم وقوله حال سلونه اختار من اشتباع الحركة والاختلاس
 لان باعروا رحمه الله يقرأ هذا الحرف باشتباع حركة الهزة والاختلاس السكون
 الصريح كما ياتي ذكره في البقرة فاذا قرأه بالاسكان دخل في هذا الباب لانها هزة ساكنة
 وان قرأه بغير الاسكان فلا مدخل له **قال** وقال بن غلبون بيان يبدل
قال اخبر ان بن غلبون نقل الابدال في اي يبدل الهزة فيه يا وذكروا
 على رحمه الله وجهين واختار ترك الابدال **قال** فهو احسن واقرب ماخذ
 الوجهين الاعتداد بالعارض وتركه ثم اعتد بالعارض وهو الاسكان ابدل الهزة
 فيه ومن لم يعتد به لم يبدل لانها وان كانت ساكنة فهي في التقدير متحركة
 ولا انها قد اعلت مرة فلا تقل اخرى فان قلت هل لا قال
 وباركم معا لان في البقرة موضعين والخلاف فيهما قلت لما كان فيهما مضافا
 وذكره مضافا عامر الموضوعين لان الحكم يعمر لعموم عليه ولا ان اخذ احد
 الموضوعين دون الاخر ترجيح من غير مرجح وهو محال فتعين اخذهما فان قلت
 ما هذه الياء قلت حرف مد وحرف بن غلبون هنا ومنعه من باب المد والقصر وقد
 تقدم التشبيه عليه فان قلت ما المراد بن غلبون هنا هل هو بن غلبون
 طاهر الذي يخطي ابا الحسن طاهر بن عبد المنعم الذي صنف كتاب التذكرة او ابو
 الذي يخطي ابا الطيب عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون زيل مصر لان كل واحد منهما
 يقال له بن غلبون قلت المراد به بن غلبون طاهر لانه مدعيه في باب المد والقصر
 استثنى عن ذكره هنا ولان الناظم رحمه الله يحيل على التيسير وشيخ ابو عمرو والادامع

الحزقة في ذلك لا تشبه الفاء ولا في بان ولا في لان الحزقة في ذلك مرسومة بالالف على
 مراد الانفصال يودي الى ما ذكره من اجتماع الاشكال في الخط انتهى ولعلك حزن اذا
 وقف على هذا واعتد باللام الدخلة عليها ابد الهماء الموضع الثالث
 من الحزقة المتحركة التي ابد لها ورش النسي وتقدر باللام وقرا ورش النسي في سورة
 براءة بيا به التي رسم بها والصبر في بيا به للمزاج الموجود في ليل او النسي في التلخيص رستا
 باليا او يكون حذف من الاولى لانه الثاني وتقدر باللام وقرا ليل والنسي بيا به
 فعلى هذا لا تكون ليل لما استغنى فيه باللفظ عن القيد لكن ادغم ورش الباء التي في
 النسي في الباء المبدلة عن الحزقة لانه ابدل الحزقة فيه بيا ثم ادغم الباء فيها التي قبلها
 وقوله فتعلا اخبارا بر معلوم لان الحرف المدغم فيه ثقيل لكن لما احتاج الى
 تنعيم البيت كله بد وكلامه يقتضي ان الحرف المدغم فيه هو الباء الثانية في
 النسي وليس لذلك بل المدغم فيه انما هو الباء المبدلة عن الحزقة وهذا قياس حقيقها
 لان قرا بيا زائدة وكذلك قراء حزة وهشام في الوقف عليه ولها ايضا التسهيل
 باعتبار الرسم فيجذفانها لانهما لم يوصروا في الرسم وذكر ابو عمر والدا في النسي في
 سورتها واذا انقبرت الحزقة في الحلة التي لم يبد لها السوسي وجدتها فاعينا
 ولما قال في توي ونويه وموصده والعين في ريتا لا غير واللام في المجزوم
 والبيتي وكلتي بارجم **و** وابدال اخرى المزين لعلهم اذا سكت
 عزم كادام او صلاش **هذه قاعدة كلية لكل القراء انما ذكرها هنا لانه**
 الموضع اللان في ذكرها فيه لان كلامه في الحزقة الساكنة اخباره اذا اجتمع قرآن
 والقائه ساكنة لفظا فابدال الثانية عزم اي واجب لا بد منه لعلهم اي
 لعل القراء قولنا لفظا احتراز من كونها ساكنة اصلا خوفا من ان الثانية
 ساكنة اصلا لا لفظا ولكن لما التبت عليها حركة الميم الاولى تحركت بالكسر
 فجاز تخفيفها على المشابهة بايها والناظم رحمه الله استغنى بالتمثيل عن
 التوضيح هذا الشرط وابدالها انما يكون حرف مد وليس من جنس حركة ما قبلها
 وانما وجب ابدالها لنقل الحزقة الساكنة ولا حركة لها فسهل بين من فتعين
 البديل **و** بعضهم ولا يكون ذلك الا في كلمة واحدة ثم مثل مثالين

في هذا البيت الحزقة في ليل بان رستا
 على راد الهماء الموضع الثالث
 رستا باليا او يكون حذف من الاولى

ظاهر

احدها

احدها قلبت الحزقة فيه الفاء والثاني منها قلبت فيه واو او لم يمثلا فقلت فيه
 باو وفيها فطر اما احم فلانه انما يكون فيه مثال على من يري ان اصله احم لانه
 مشتق من ادم الارض او من الادمه فوزنه افعل وقيل انما وانه فاعل لان التسمية
 لهذا الوزن غالبية في الاسماء القديمة التي في عمود النسب بن ابراهيم ويوح
 صلوات الله عليهما كخازر وعازر وشالح وقالع **و** قال **الرحماني** في
 مفصلة اصله ادم فذكره في فصل ما اجتمعت فيه هيران **و** قال في تفسيره
 اقرب اسم ان يكون وزنه فاعلا كسالح وقالع والذي ينبغي للتمثيل اخر
 وامر واتى المثال الثاني قوله او هلا وهذا المثال ليس في القرآن وهو
 من قولهم او هلا فلان لكذا اي جعل اهلا له وقد استعمل الناظم رحمه الله
 منه اسم المفعول في باب يات الاصابة في قوله واقر مو هلا واسم الفاعل
 من تلا في هذا لازم في قوله فاقر اهلا متاهلا ومثال ذلك في القرآن اوتي
 موسى واودينا من قبل او تم امانته مثال قلبها يا قوله تعالى ليلاف
 قرينش ابلا فم ابتقران اذا ابتدأت به وهذا امر جمع عليه ولا يختص بقراءة
 القرآن وقر الناظم رحمه الله بين هاتين اللفظتين لان ادم صلى الله عليه
 وعلى نبينا وسلم او هلا لانه البشري واهله الله لذلك وفي كلامه ايضا اسار
 الى صحة التمثيل خلاف الزوده وابطله اي وصل ادم لصحة التمثيل
 للقاعدة **باب نقل حركة الحزقة الى الساكن قبلها**
 استغنى بذلك عن تفصيل الحزقة بالحركة وهذه العبارة فيه تسامح لان حركه
 في الحقيقة لم تنقل لانها ليست جسما حتى يصح نقلها فهو مجاز في التركيب
 لكن المراد انك تحرك الساكن الذي قبل الحزقة بمثل حركة الحزقة وتسقط
 الحزقة فان كانت حركة الحزقة صمته صممت الساكن وان كانت فتحة فتحت الساكن
 وان كانت كسرة وفي هذه الترجمة عموم اكثر مما ينبغي في الباب بعده لانه
 ما حصل الساكن بانه اخر كلمة فتشمل النقل في الكلمة الواحدة وفي الكلمتين
 كما ياتي بيانه في قوله ونقل رد اغر نافع ولم يخص الساكن هنا بل اطلقه كما
 خصصه في البيت بعده فيقتضي النقل الى كل ساكن والذي يمنع النقل

اليه في هذا الباب انما هو حرف المد واللين مطلقا واطلاق حركة الهززة كما
في البيت بعده ليعبر حركاتها الثالث وخرج الهززة الساكنة **فان**
وحركه لو شئ كل ساكن اخر صحيح بشكل الهززة واحذفه مسهلا **فان** الروا
ينقل حركة اخر التتوين قبلها لينتج لك من اول الكلام كيف النطقية وقدم
ورشا لان معظم الباب له وصرح باسمه لقوله ومن كان ذاباب له فيه مذهب
فلا بد ان يسمى على احد التاويلين وقوله كل ساكن يشمل جميع الحروف الساكنة
وقوله اخر حرج الساكن ان لم يكن اخر او قوله صحيح يخرج غير الصحيح وقوله
بشكل الهززة اي حركته واطلاق القصر يشمل جميع انواع الهززة المتحركة **فان قلت**
لما كان حركة الهززة وانت لا تحركها بما شئت به الهززة بل مثل حركتها ولا الهززة
الساكنة تشعل ولا حركة لها فقلت قلت قوله سيجل الهززة فيه اشار الى ان
الحرف الذي يحرك حركتها يشعل في الخط بما كانت الهززة تشعل به من الدال
على حركتها قوله واحذفه مسهلا اي في حال كونك راك طريقا سهلا فهو حال
من فاعل فاحذفه يعني انك اذا حركت الساكن بحركة الهززة احذفها لان بقاها
ساكنة انقل ما كانت عليه واعلم ان طاهر كلام الناظر رحمه الله ان نقل
حركة الهززة الى ما قبلها يكون قبل حذفها **فان قلت** بن اي المربع والقاعدة في
الهززة المتحركة الساكن ما قبلها اذا اردت فسهلها فنقلت حركتها الى الساكن
قبلها وحذفها والاحود ان يقال حذف او لا ثم نقلت حركتها الى الساكن
قبلها ومنهم من يقول نقلت حركتها الى الساكن قبلها ثم حذف والصحيح ان
الحذف قبل النقل انتهى قلت وفيما قاله نظر لان كل حرف متحرك فهو قوي
حركته فاذا اريد اعلا له سكن ليضعف فيطرق عليه الاعلال كما قاله الناظم
رحمه الله اولى ثم لو سلم ان النقل لا يكون الا بعد حذف الهززة فما في كلام الناظم
رحمه الله ما يدل على الترتيب لان الواو لا تقيد **فان قلت** مسلم ان الواو
لا تنقص من الترتيب يستفاد من الطبيعة الزمانية باستفاد من الاداة
النطقية وفي هذا البيت اسوله الاول ما سبب النقل والجواب طلب
التخفيف مع بقا ما يدل على الهززة وحركتها **التالي** لما اشترط ان يكون

اي

في حركه صح

المنقول

المنقول اليه ساكنها فالجواب ان المحرك مشغول بحركة نفسه ولا يخلو اما ان تبقى
حركته او تحذفها فان حذفها اثر التغيير وان بقيت تضر النقل **التالي**
لما اشترط ان يكون الساكن اخر فالجواب ان الاطراف محل التغيير **فان قلت**
فقد نقل حزمة الى الساكن وهو غير طرف قلت حزمة كثير التغيير للهززة بخلاف **فان قلت**
الخامس ما المراد بقوله صحيح فالجواب ان المراد به ان يكون حرف مد وليس سوى
كان حرفا صحيحا نحو قد افلح ومن امس او معتلا نحو خلوا الي واني ادم وتعالوا اتل
وبحذف لك **فان قلت** هذا خلاف الظاهر لان الغالب في الصحيح انما يحذف
عن المعتل الا ترى انه لما كان في باب المد والقصر او بعد ساكن صحيح اراد به
ان لا يكون حرف علة مطلقا فلم لا يكون المراد به كذلك قلت اما قوله في باب المد
و القصر فعلمنا ان المراد به ان لا يكون حرف علة مطلقا لتمثيله بقران ومسولا واما
هنا فكان ينبغي ان ينبذ عليه ولان المعتل هنا قابل للنقل اليه مع ان المنقول
عن ورش هنا النقل اليه **فان قلت** فلم لا يكون حرف المد واللين هنا حرف
اللين قلت المد الذي فيه قائم مقام الحركة والحرف المحرك لا ينقل اليه فان
قلت فحزمة وهشام قد نقلت اليه اذا كان اصلها ما ياتي بيانه وكذلك
الحماة قلت اما حزمة وهشام فانهما كثيران التغيير للهززة بخلاف ورش **فان قلت**
انا لما اوردته على قولك المد الذي فيه قائم مقام الحركة لانه لو كان قائما مقام
الحركة لما جاز الحزقة النقل اليه والصحيح انه انما لم ينقل اليه محافظة على المد
الذي فيه لئلا يذهب كما لم ينقل الى الحرف المحرك محافظة على حركته والحاصل
ان ورشا رحمه الله ينقل الى الحرف الصحيح نحو قد افلح ويدخل فيه التتوين
لانه حرف صحيح ساكن اخر لقوله تعالى كنوا احد وجيرا لا تعبدوا الا الله
ومن سلطان ان الحزم الا لله وعباد ارم ومنه اذ رحم اشققم وحامية
الحاكم وما اشبه ذلك والى لام التعريف نحو الارض والاحرة والافيد والارفة
والاني والاولى والاذن والايكة في المجروق والايغام والانام والاسان
وشبه ذلك لانها حرف صحيح ساكن اخر والى حرفي اللين وهما الواو والياء اذا كانتا
ساكنين وانفتح ما قبلهما مثل خلوا الي واني ادم ولا ينقل الى حرف المد واللين

ويدخل فيه ميم الجمع قبل هزة القطع فإنه يصلها بحرف مد فلا تنقل اليها حينئذ
 نحو قوله تعالى ومنهم اميون وطاهرون كلام الناظم رحمه الله أنه ينقل الى حروف
 المعجم كلها الا حرف المد فيدخل في ذلك ها السكت في نحو قوله تعالى كآبيه
 اني قاياني فلو لم يذكرها لانتضى كلامه النقل اليها مطلقا وانما ذكرها لاجل
 الخلاف فيها فان **قلت** فيقتضي ايضا انه ينقل الى الهزة لانها حرف صحيح
 ساكن اخر قلت لما ذكر حكم الهزتين اذا التقيا علم خروجهما من هذا الباب
 فان **قلت** انما ذكرتهما اذا كانتا حرفين والكلام هنا انما هو اذا كانت
 الاولى سالمة والثانية محركة وظاهر كلامه النقل اليها ان وجرت على هذه
 الصفة **الحاسر** لم تحذف الهزة بعد نقل حركتها قلت لان بقاها
 يودي الى الجمع بين ساكنين على غير حدهما لا ياتى ساكنة وما قبلها ساكنة
 لان حركتها عارضة وقد يودي الى الجمع بين ثلث سواكن في مثل قد افلح فان
قلت فاذا لم يبعد حركة ما قبلها فينبغي ان لا يعتد بسكونها لانه
 عارض بل الصحيح ان يقال لما كان المقصود من النقل التخفيف وبقاها
 انقل من بقاياها محركة فان **قلت** بل اقبلها حرف مد وليس لان قاعدة
 ورش قلب الهزة الثانية اذا كانت فاحرف مد قلت قاعدة في الهزة التي
 اصلها السكون وهذه اصلها الحركة فان **قلت** هل انقل حركتها
 الى الساكن بعدها قلت الجواب عن ذلك من اوجه **الاول** ان ما قبلها طرف
 والاطراف محل التغيير بخلاف ما بعدها **الثاني** ان ما بعدها قد يعرف به
 وزر الكلمة بخلاف ما قبلها **الثالث** لو نقل الى ما بعدها لالتبس
 الالبية فانه كان يقال في قد افلح قد افلح فنظروا انه فعل ثلاثي فاذا نقل
 الى الساكن قبلها بقي في اللفظ ما يدل على بنا اصل الهزة وهو السكون بعد
 الهزة ولما كان يقول النقل عارض فلا يعتد بذلك **الرابع** ان المقصود
 من النقل انما هو تخفيف الكلمة التي فيها الهزة ولا يحصل الا بالنقل الى ما
 قبلها لانه لو نقل الى ما بعدها لم يحصل ذلك الا بتغيير الكلمة بلا فائدة لانه
 تكون قد نقلت حرف فيها الى حرف فيها ايضا فان **قلت** فيحصل التخفيف

يحذف

يحذف الهزة - هذا اولى لان تغيير كلمة اولى من تغيير كلمتين قلت هذا معارض
 باجتماع اعلايين على الكلمة الواحدة بخلاف النقل الى ما قبلها واطلق الناظم رحمه
 الله الحكم ولم يبين الوصل والوقف ليعلم الحكم لان مذهب ورش علم فيها
 ثم شرع يذكر من وافق ورش في ذلك كاجرت عادته **قال** وعن حمزة في
 الوقف خلف **س** حرف حمزة هنا ضرورة اجبر ان حمزة رحمه الله اختلف عنه
 في الساكن الذي ينقل اليه ورش اذا وقف على الهزة التي تنقل ورش حركتها اي حركة
 هزتها لان حمزة رحمه الله انما يغير الهزة اذا وقف على الكلمة التي فيها الهزة
 فنقل عن حمزة وجهان النقل وتركه فبقراهما ولحل واحد من راييه اذا
 امردا فذهب بن غلبون الى تركه وكان ابو الفتح فارس يجتار النقل في ذلك قوله
 عن حمزة اي يعنى اي القولان مرويان عنه **قال** وعنده روي خلف
 في الوصل سجما مقللا **س** قوله وعنده اي وعند الساكن الصحيح الذي يقد
 ذكره ان ورش ينقل اليه روي خلف عن حمزة انه كان سكت عليه في الوصل
 سجما مقللا اي قليلا استغناء عن النطق بالهزة فان **قلت** ما المراد
 بهذا القليل وما حده قلت لا تحديد فيه بل يرجع فيه الى عرف القراء ان لم
 يعرف فيه نقل فان عرف اتبع فان **قلت** ما المراد بالوصل هل هو وصل
 الساكن بالهزة التي فيها الهزة او وصل الكلمة التي فيها الهزة بما بعدها قلت
قال شيخنا رضي الله عنه المراد بالوصل وصل الهزة التي فيها الهزة
 كوصل قد افلح بما بعدها فان **قلت** فلا فرق بين حالة الوصل
 والوقف لان المراد بالوقف الوقف على الهزة التي فيها الهزة كوقوف على افلح
 من قد افلح بالوصل وصل الساكن بالهزة التي فيها الهزة كوصل قد افلح **قال**
 رضي الله عنه هو وقف باعتبار ووصل باعتبار فالوقف باعتبار الكلمة التي
 فيها الهزة والوصل باعتبار وصل الساكن بالكلمة التي فيها الهزة فيقر له اذن
 بالنقل والتحقيق والسكت فان **قلت** لو كان كما ذكرت لما كان فائدة في
 تغيير العبارة بل ابهام بلا فائدة فكان يقول وعنده روي خلف في الوقف
 سجما مقللا فلما غير الناظم رحمه الله العبارة دل على التغيير **قال**

الى فيها المزمع

اضافي

نهی که ای مردم بشنید
و بخورید از ضایع و فاسد
و اما قانون قلند و جهان
که این را بشنید و بداند

الوقف خلاف عنه ويسكت في حال الوصل ايضا لاق عنه وقوله نقل اي
نقله قوم بعد قوم والتشديد فيه يدل على كثرة الناقلين له **قال**
وقل عاد الاولى باسان لانه ونسبه بالنسبة كاسية ظللا **ش** اخبر ان
بنعمر وبن كثير والنويعين سكنوا اللام من الاولى المصاحبة لعاد وكسر التويع
الذي عاد لانها الساكنين وانني بقوله كاسية ظللا ايضا على هذه القراءة وان
قارنها كساها وظلها من طعن من يطعن فيها بخلاف القراءة الاخرى ومراعاة هذه
الكلمة قوله تعالى في سورة النجم وانه اصل عاد الاولى والصغير في لامه الاولى
وفي تنوينه لعاد ثم لما لم تقدم قراءة الباقي الضد وهما بافع وابوعر واهاج الى
النصر عليها **قال** وادغم ما فيهم **ش** اي ادغم من يفتح من القوا وهما بافع
وابوعر ومراعاة ادغام التنوين من عاد في لام الاولى **قال** وبالنقل
وصلهم وبدوهم **ش** اخبر ان من يفتح من الضم ما تقدم الذين ادغموا نقلوا
في حال الوصل اي في حال وصل عاد بما بعده وقوله وبدوهم اي اذا ابتدوا
بالاولى وقفوا على عاد ابتدوا ايضا بالنقل كما في الوصل لان الوقف عارض
ومراعاة بالنقل نقل حركة هزة الاولى في لام التعريف الدخلة عليها ثم حذف
الهمزة لانها تبقى ساكنة فان **قلت** نقل لا يصح على حذف الهمزة بعد النقل
كانصر عليه اول الباب قلت للالف واللام في وبالنقل للهمزة اي النقل المتقدم
ذكره اول الباب فاعناه ذلك عز ذكر حذف الهمزة بعده اما نقلها في حال الهمزة
فلضرورة الادغام ليصح الادغام في اللام لان المدغم فيه لا يكون الا بحركة فان
قلت مسلم ان المدغم فيه لا يكون الا بحركة فلم عينتم حركة الهمزة
اللام دون غير ما قلت نقل حركة الهمزة اليها اولي من اختلاف حركة اجيب
مع ما يحصل من تخفيف الكلمة واما الابتداء بالنقل فحمله على الوصل المجري
الباب على سنن واحد **قال** والبدو بالاصل فضلا لقانون والبصر
ش اخبر ان الابتداء بصل الكلمة اعني الاولى اذا وقف على عاد من غير نقل
حركة الهمزة الى اللام قبلها فضل على غيره لقانون والبصر اي ابوعر وقيقران
والاولى فان تقدم اي كايقر الكونيين والابان غير حمزة واما فضل الابتداء لها

باصل

اصل الكلمة على غيره لانه ليس من اصلها النقل واما نقلها في الوصل لاجل
الادغام وقد زال بالوقف فيرجعان الى الاصل وهذا ينبغي على الاعتداد
بالعارض وعدمه لكن رجح عدم الاعتداد به لكون قاعدتهما عدم النقل ولم
يؤيدوا في هذا الوجه لان مذهبه النقل الى لام التعريف لا لاجل
الادغام فاللام عند محركة في الوقف كانت محركة في الوصل فان **قلت**
قوله والبدو بالاصل فضل لقانون والبصر ينهم منه ان البدو لم يوصل
لورث محو زله البدو بالاصل على سبيل التفضيل على غيره قلت وجود حمله
على ذلك ان كان منتقولا عن ورث والاقلا يحمل عليه ولقائل ان يقول كاسلم
انه ينهم منه ذلك لان الموجب للنقل موجود عند ورث في حال البدو بخلاف
غيره وما اعلم الا ان فيه نقلا بل الذي اعلمه لان انه لا يجوز له الابتداء بالاصل
فاذا ثبت ذلك فينفرد ابوعر وقانونا لابتداء باصل الكلمة ويشار لهما ورث
في الوجه الاول ثم يشار لهما في الوجه الثالث وهو الايتان في الوصل ان
لم يعتد بحركة اللام وترك الايتان بها ان اعتد لها لقوله فيما يلي وتبداهما
الوصل في النقل كله البيت فان اعتدت قلت لولي وان لم تعتد قلت
الاولى قلاني غير وثلاثة اوجه الابتداء باصل الكلمة فيقول الاولى الوجه
قلتاني بالنقل مع الايتان من الوصل ان لم يعتد بحركة اللام فيقول
الولي **الثاني** ترك هزة الوصل مع النقل ان اعتد بحركة اللام فيقول لولي
واما ورث فله وجهان فقط النقل على كل حال مع الايتان من الوصل
وتركه واما قانون فله ايضا ثلثة اوجه الابتداء باصل الكلمة كاني غير ولا يميز
واو الاولى في هذا الوجه **الثاني** الابتداء بالنقل مع الايتان من الوصل
وهن الواو فيقول لولي على وزن فعلى **الثالث** له ايضا الابتداء بالنقل
مع هزة الواو وتركه الابتداء بهزة الوصل فيقول لولي وناخذه هزة الواو في
هذين الوجهين من البيت الذي هو قوله **قال** وتهمزواوه لقانون
حال النقل يدوا وموصلا **ش** اخبر ان قانون يهزواو الاولى حال
النقل سوي كان وصل الاولى بعاد او ابتداءها وقوله حال النقل اختار



من ابتداءه باصل الكلمة فانه لا يميز الواو وبدا وموصلا متصداً في موضع الحال اي باديا وواصلاً فان قلت ما ذكر كيفية الابتداء لتقية القراء قلت انما تركه لانه معلوم فيبتدي بصير باصل الكلمة كلوجه الاول لا يميز وقالون الا ان حركه اذا وقف على الاولى فانه ثقيل حركه الفزة الى اللام وله السكت ايضا في الوصل كما تقدم فان قلت كم لورش فيها قراءة قلت اما في حال الوصل فله ست قرات ثلثة مع فتح الاولى لانها من ذوات الياء ولها وجهان الاماله بين بين والفتح لا يقال هذه تمال له قولاً واحداً بين من لا يميز اخراجه من روس الاي من السور المعروضة المذكورة في باب الاماله قلت وله فيها وجهان كما ياتي بيانه في باب الاماله انشا الله وله المد والتوسط والقصر مع الفتح والاماله لان فيها حرف مد بعد همز غير فيندرج في قاعدته على رأي من لم يستثنه واما اذا وقف على عاد وابتدأ بالاولي فله اثنا عشر وجهاً لانه اما ان ياتي بهزة الوصل او لا فان اتى بها فله المد والتوسط والقصر مع الفتح والثلثة ايضا مع الاماله في الاولى فله ستة اوجه وله هذه الستة مع الايتان بهزة الوصل فصار له في حال الوصل والوقف ثمانية عشر وجهاً من طريق القصيد واما قالون فله في الوصل وجه واحد وهو ادغام التنوين عاد في لام التعريف من الاولى مع همز واوها ولا مدخل له في الاماله من طريق القصيد وله في الوقف على عاد والابتداء بالاولي ثلثة اوجه كما تقدم فيكون ثمانية قرات في الوصل والوقف فيكون ثمانية بحاله في هذه الكلمة وصلاً ووقفاً اثنا عشر وجهاً واما ابو عمرو فله في الوصل وجه واحد وهو ادغام التنوين من عاد في لام التعريف من الاولى مع نزل عواوها على حالها وفي الابتداء ثلثة اوجه كما تقدم وتكمل الاولى بين من لان ودها فعلى من غير ذوات الياء وقاعدته فيها الاماله واما حركه في حال الوصل السكت وتركه على التعريف مع الاماله المحضة وفي الوقف على الاولى وجهان النقل وعدمه مع الاماله المحضة فان قلت لم للحساي قراءة قلت واحده في الوصل مع اماله الاولى اماله محضة ولذلك

لعاصم

لعاصم سوى الاماله وكذلك لها قراءة واحدة في الوقف على عاد والابتداء بالاولي على اصلها مع الاماله للحساي وعدمها لعاصم ولذلك الايتان كعاصم واعلم انك اذا ابتدأت بالاولي لم تشدد اللام لاحد من القراء لان الذي يشدد ما في حال الوصل ابو عمرو ونافع لاجل ادغام التنوين فيها وفي حال الابتداء لا ادغام واعلم ان قراءة الرازيين والكوفيين لم يقع فيها كلام وقد اشار اليه الناظم رحمه الله في الرمز كما تقدم بخلاف نافع وابي عمرو لان حركه اللام عارضة واذا كانت عارضة فلا يصح الادغام فيها لان التقدير سكونها واختلف وتفاوت يعرف من اول لانه مذكورها فذهب البصريون الى انه انقل وان فاءه وعينه واوان ولم يميز منه فعلم لاغتلاهما واصل اولي اذن وولي فميز الواو الاولى وكان الكوفيون انه من واذا لجا او من واو الى المعان اذا ما دار اليه ثم شرع رحمه الله بذكر قاعدة كليه وانما ذكرها في هذا الباب لانه باب النقل وهي مبنية عليه **قال** وتبدأ بهما الوصل في النقل كله وان كنت معتدا بعارضه فلا **قال** يريد انك اذا نقلت حركه همزة القطع الى حرف ساكن قبلها لم يذهب ذلك وقيل ذلك الساكن همزة وصل فلا يحلوا اما ان يعتد بحركه الساكن او لا فان لم يعتد ايتت همزة الوصل قبله لانها وصلة الى الابتداء بالساكن وهذا الحرف في اصله ساكن وان اعتدت بحركته لم يقات بهزة الوصل والوجه الاول هو المختار **قال** ابو عمرو والدا في رحمه الله والعمل على الاول وهو القياس لاجل ذلك قدمه الناظم رحمه الله مثال ذلك نحو الارض والانسان والاحسان والآخره وكوذلك فاذا نقلت حركه همزة القطع الى لام التعريف فلا الايتان همزة الوصل وان كانت اللام بحركة ونزله فيقول الولي الانسان الرض الحسان الغره وعلى الثاني لرض لحسان لسان لغره **قال** شيخنا رضي الله عنه ولذلك اذا كررنا لورش مثل الآخره واليهامان لتستوفي له اوجهه في المد فلنا في ذلك الايتان همزة الوصل ونزله فيكون في ذلك وكوه ستة اوجه وهن قرات على شيخنا رضي الله عنه فان **قلت**

فلم قال هذا الوصل بجمع وهي واحدة قلت بجمع بالنظر الى ما دخلت عليه
 ان قلنا انه جمع والظاهر انه ليس بجمع بل اسم جنس فالقارون بينه وبين
 واحدة التا وقوله وتبدل الفظه لفظ الخبر ومعه الامرو اسكن هزله
 لتوالي الحركات على تقدير ايصاله بما بعده اجري المنفصل مجرى المتصل
 ونظيره قول امرئ القيس فاليوم اشرب غير مستحب وقوله ولا تاهية
 وفعل النهي محذوف تقديره وان كنت معذبا بعارضه فلا تتدى والصير
 في قوله بعارضه يعود الى النقل **قائده** قال ابو عمرو الداني
 رحمه الله اذا نقل حركة الهزة الى اللام وكان قبل اللام ساكن قد حذف من
 اللفظ لاجل سكونها او حرك لئلا يغير عن حاله من اجل حركتها اذ هي
 عارضة لا يعتد بها فالمحذوف نحو قوله تعالى قالوا الان وفي الارض ولا تدرك
 الابصار وله الانثى ووجه ربه الاعلى وباداره الارض وشبهه والمحرك
 قوله تعالى ويلهم الامم فمن يستمع الان وعليهم الارض وغير الاخره ومن
 الارض ويل الانسان والمركب الاولين وشبهه حيث وقع وقد يجوز رد
 السكون واثبات حرف المد في ذلك كله اعتدادا بحركة اللام وليس ذلك
 من مذهب القراء انتهى **قائده** ونقل رد اعراضه **قائده** اخبر
 انه قد نقل عن نافع نقل حركه الهزة في رد الى المدال التي في الكلمة في قوله
 تعالى في سورة القصص فارسله مع زدا وكل واحد من قالون وورش قد
 حالوا صله في هذه الكلمة اما قالون فلان قاعدته عدم النقل في الكلمة
 الواحدة وقد نقلها واعلم ان الناطق رحمه الله جعل اصل القارئ
 واحدا وهو المرو وهو من ارداء اذا اعان لامن اردي على الماية اذا زاد
 عليها لانه لا يدخله في الهزله فيمنع من اتحاد القارئ وتقليل الابهية
 ووجه النقل فيه اجرا المتصل مجرى المنفصل مع اتباع الارتفاع
 رد منزلة كلمة مستقلة ثم ان منزله اخرى **قائده** وكما به
 بالاسكان عن وورش اصح نقلا **قائده** الواو في كتابه فاصلة اخبر ان
 اسكانها في كتابه من قوله تعالى في سورة الحاقة كتابه اني لورث اصح نقلا

مطلقا واما وورش فلا تامة
 عدم النقل

يريد

يريد عدم نقل حركة هزة اني بعد ما اليها وفيه اشارة الى النقل عن وورش
 والوجهان مرويان عن وورش متقبلاان لكن النسخان عنه اصح لان اصح يدل
 على صحة الوجه الاخر لان فعل يقتضي المشاركة والزيادة **قائده**
 مني رحمه الله فاما ما السكت فالاختيار الان نقل الحركة وهو موضع **قائده**
 قوله تعالى كتابه اني وقد اخذ قوم بنقل الحركة في هذا وتركه احسن واكثر
 وبه قرأت انتهى وما اخذ الوجهين الاعتداد بها وعدمه فان اعتدت بها
 نقلت اليها لا نه حرف صحيح ساكن اخر وان لم يعتد بها فلا لان الذي قبلها
 حرف محرك وترك النقل من طريق المصيرين **قائده** ابو عمرو الداني رحمه
 الله وخففوا الهمزة على مراد الوقف وبذلك قرأت على مشيخهم وبه اخذ
 من طريقهم انتهى **قائده** شيخنا رضي الله ان نقل وورش هنا ادغم ما
 السكت في قوله ما لي به هلك لانه قد اجتمع مثلان اولها ساكن فيندرج
 تحت قوله وما اول المثليين فيه مسكن فلا بد من ادغام ما كان اول اول
 ينقل لم يدغم لانه لم يعتد بها فكذلك جميع القرائين وجهان **قائده**
 وعدمه اما الادغام فلنقله وما اول المثليين البيت واما عدمه فلا بناء
 لانها انما انما في الوقف محافظة على حركة الحرف الذي قبلها فانها وان
 وصلت قبله الوقف ولا ادغام في الوقف اما الادغام مع الاتصال فان
قلت ظاهر كلام الناطق رحمه الله الادغام لانها مندرجة
 تحت القاعدة فان **قلت** قوله بالاسكان عن وورش اصح نقلا يومهم
 ان نافع بكاه ينقل الى ها الحاية لان الواو في كتابه يجوز ان تكون عاطفة
 واذا كانت عاطفة دخل قالون ثم بين ان الاسكان عن وورش اصح قلت لا يجوز
 حمله على هذا لانه يقتضي ان يكون النقل عن قالون اصح نقلا فلان على هذا
 من مذهبه النقل عدمه اولى ومن مذهبه عدمه النقل له اولى او متساو
 لترك النقل وهذا بعيد مع ان المنقول يدفع ذلك والله اعلم **قائده**
باب وقف حزة وفتشام على الهزلة انما اخر هذا الباب
 عن جميع الابواب المذكورة في الهمز ليسهل فهمه لتقدم انواع تغيير الهمز

حد

عام

صه

في الابواب المتقدمة مفرقة وجعلها هنا وكان ينبغي ان يقول على الكلمة
التي فيها الهزة لان الوقف ليس على الهزة لان الهزة قد تكون متباعدة ^{وسطة}
ومنتظرة والوقف لا يكون الا على اخر الحلة فان قلت من جملة اقسام
الهزة ان تكون اخيرة وقد يوقف عليها بالتسهيل مع الروم فيصح انه وقف على
الهزة قلت مسلم ما ذكرته لكن اذا جاز على هذا لم يشتمل جميع الباب سلمنا انه
يقف بالروم لكن الوقف انما هو على حركة الهزة لا على الهزة فان قلت الهزة
تابعة لها هو بالوقف على الهزة نفسها **قال** وحركة عند الوقف سهل
هزة **ش** انما صرح باسمه ولم يرمز لان الباب مختص به ويشير له هتافا في
بعض واحد منه وقد **قال** او لا ومن كان ذاباب له فيه مذهب فلا بد
ان يسمى البيت وفيدري ويعقلا على احد التاويلين فيه وانما صرح باسم
القاري اذا اختص باب او بمعطه لان المقصود من الرمز انما هو الاختصاص
عند كثرة القراء والتصرح حينئذ غير محال ولا جاز عود الصير في اثناء
المر على فان قلت ما معنى قوله عند الوقف قلت يريد به رحمه
ان التسهيل انما يكون عند الوقف لا بعده ولا معه فان قلت قد
معول **قال** لا الام في الوقف قلت للاستغراق في جميع انواع الوقف
تمام وغيره والاختصاص بالثاني الحروف فان قلت لم لا يكون للبعد
لكن لا يجوز لوجهين احدهما انه لم يتقدم معهود الثاني ان جعلها
للعوم الترفايدة مع انها في الاستغراق حقيقة وفي غيره مجاز والحقيقة
اولى من المجاز وقوله سهل مراده بالتسهيل هنا مطلق التغيير والتغير
ينقسم الى التسهيل بين يمين والى البدل والنقل والحذف والاطلاق
التسهيل ليشمل هذه الانواع فان قلت فيبقى ان يحمل على بين يمين
لقوله فيما تقدم والمسهل بين يمين هو الحرف الذي منه اشتقاق قلت
مراده بما تقدم انه اذا اطلق التسهيل وما تصرف منه من غير قرينة يحمل
على ما ذكره واما مع القرينة فلا يحمل الا على ما ترشده اليه فان
ابن القرينة هنا قلت لما ذكر في الباب التسهيل بين يمين وغيره دلنا
ذلك

ذلك ان المراد به هنا مطلق التغيير والتغير في قوله هزة يعود على حزمة الملاسته
له او على القاري الملاسته له ايضا او على الوقف في كلا الوجهين قد تقدم ما
يفسر او على الحلة ويضعف الوجهين تذكير وعدم تقدم ذكرها او على اللفظ
ويضعف **ش** لوجه واحد وهو عدم ذكره او لا يضعف **قال**
اذا كان وسطا او تطرف من **لاش** يريد ان شرط التسهيل ان يكون الهزة
متوسطة او متطرفة فان قلت يقتضي انه لا يجوز تسهيلها في غير هاتين
الحالتين لانها المشروط عند انقضاء شرطه وقد تقدم انه سهل الهزة المتدا
في باب نقل الحركة الى الساكن قبلها قلت لا سلم ان المراد باذا هنا الشرط بل
المراد بها هنا التقليل سلمنا ذلك لكنها هنا شرط لجواز التسهيل بغير خلاف
فما به **قال** اذا كان وسطا او تطرف من **لاش** فانه يسهله بغير خلاف وما تقدم
فيه خلاف فان قلت ما معنى قوله اذا كان وسطا او تطرف من **لاش**
بعضهم والشيخ ابو عبد الله وشيخنا رضي الله عنهم اذا كان وسطا الكلمة الموقوفة
عليها او طرفها انتهى ولقائل ان يقول يجوز ان يكون المراد به اعم من ذلك
وهو اذا كان وسطا الحلة او الحلام او طرفا فاذا احلناه على هذا كان الشر
قاعدة فاذا التفت ههنا من كلمتين فلا تحلوا اما ان يتفق في الحركة او يختلفا
فان اتفقا ووقف على الكلمة الثانية سهلت الهزة الثانية لان
موقوف عليها والهزة متوسطة خوجا اجلهم وبالسؤال اول ذلك اذا اختلفا
في الحركة الا اذا انتخت الثانية وانكسر ما قبلها او انضم فانهما تبدل باي الاول
وواو في الثاني **قال** في رحمه الله وقد ذكر من مجاهد انه يسهل الهزة
في الوقف **قال** ان من كلمتين نحو يعلم اعلم لكم **قال** يجعلها واو او حو لا
وتح اوليك **قال** يجعلها بين الهزة والواو واجري الباب كله على اصل واحد
وبالاول قرآن يريد التحقيق **قال** وهو المستعمل المشهور عند شيخنا ابو
الطيب ووقف جماعة القراء على جميع ما ذكره كوصلهم فيه انتهى فان قلت
كان من قوله اذا كان وسطا تامة او ناقصة قيل يجوز ان تكون تامة ووسطا
طرف مكان اي اذا وقع في الكلمة اي من حروفها ويجوز ان تكون ناقصة ووسطا

اصل

متوسطه مثل الجبال المنسوب
ولم يمد وسواها نقلت حركة الأرض
إليها وحدها فتقول شيئا وحده
وسواها بجرب إياها أو أوج

ما فی

اصل في الحركة صار محلا لها بخلاف اذا لم يكن له اصل فانه اذا لم يكن محلا للحركة
نفسه كيف يكون محلا لغيره وان كان الفاعلا فلا يخلوا اما ان تقع الهزة متوسطة
او متطرفة فان كانت متوسطة سهلت بين يمين وان كانت متطرفة فانها تبدل كما
يأتي بيانه ان شاء الله تعالى **قال** وحركه ما قبله متسكنا واسقطه
حتى يرجع اللفظ اسهلا **من** هذا عكس القسم الاول لان الاول الهزة فيه
ساكنه وقبلها محرك وهذا القسم الهزة محركة وقبلها ساكن اي اذا كان قبل الهزة
حرف ساكن حركه محركة الهزة فتقوله به اي بحركة الهزة اي تحريك الهزة ونقد
العلام وحركه الحرف الذي قبل الهزة محركة الهزة واسقطه اي الهزة لان ضمير
المتعول في واسقطه للهز يريد انك اذا حركت الحرف الذي قبلها محركها
لا تبقها ساكنة بل احدثها حتى يرجع اللفظ اسهلا ما كان عليه لان بقاها ساكنة
اثقل من بقاها محركة فحي فيها بمعنى العلة واسهلا حال فان **قلت** الحركة
مؤنثة فكان حقه ان يقول بها لايه قلت لما ذكر الهزة في قوله هز فاعاد الضمير
كلها مذكورة وغلب التذكير لانه الاصل فان **قلت** قوله قوله ما قبله
متسكنا يتدرج فيه كل حرف ساكن فتتدرج الواو والياء اذا كانا حرفي مدولين
زايدين والالف قلت اما الالف فقد استثناها وكذلك الواو والياء اذا كانا
حرفي مدولين زايدين قد بين حكمها وان الهزة تبدل من جنسها ويذهب ما قبلها في
الحرف البديل عن الهزة في قوله ويدغم فيه الواو والياء مبدلا اذا زيدنا البت
فلم يرد عليه رحمه الله شي فالخاصل ان الذي ينتقل اليه حركة الهزة الحرف الصحيح
مطلقا وحرف المد واللين الاصليان وحرف اللين فقط اما الحرف الصحيح وطاهر
واما حرف المد واللين الاصليان فان لما اصل في الحركة واما حرف اللين فليكن له
الاعتناء بما قبلها اي ما فيها من المد قايم مقام الحركة قلت الالف لا تقبل حركة
بخلافها فان **قلت** اذا انتقل حركة الهزة الى حرف المد واللين فهل يمد حرف المد
واللين لا ند واتع قبل هز معير لان حركة حرفي المد واللين عارضة كما تقدم اذا تحرك
الساكن نحوميم الى ال عمران محل القرا واول العنكبوت لورش في المد وجهان
ثم هل يحذف وجهان قلت لا مدها لعدم حرف المدها والموجب بخلافه ثم فان

فان حرف المد موجود والموجب قد زال وزواله عارض فمن اعتبره قصر ومن
 لم اعتبره مد وانما سهلت الفزة هنا بنقل حركتها الى ما قبلها دون بين بين لان
 تسهيلها بين بين يقرها من الساكن وقبلها ساكن فيؤدي الى الجمع بين الساكنين على
 غير حد هما ولا تسهيلها كذلك فيه زيادة خفيف لحذف الفزة مع بقا ما يدل
 عليها **ش** **سوي** انه من بعد ما الف جرى سهله ما توسط مد خلا
 ثم شرع بسببتي من العوم المتقدم وهو الساكن كانه قال وحركت بحركة
 الفزة الساكن قبله الا ان الزاوية بعد الف فيكون الضمير في انه عايد على الفزة
 وقيل على حمزة وضمير الفاعل في تسهيله لحمزة او للقاري وضمير المفعول الذي هو
 الها عايد على الفزة فاجبرنا رحمه الله بهذا البيت بان الفزة اذا وقع متوسطا في الحلة
 وقبله الف فانه يسهله بين بين لانه لا يصح النقل الى الالف لانها لا تقبل حركة
 لان ما قبلها من المد قائم مقامها والحركة لا تقوم لمحرك لان الحال الواحد لا يقوم
 به غرضان من نوع واحد فان **قلت** قولكم انها لا تقبل حركة ممنوع فانها تقبل
 الحركة تقديرا فلم لا ينقل اليها ويعتقد ان الحركة مقدرة فيها مع ان تسهيلها بين
 بين يؤدي الى الجمع بين ما هو قريب من الجمع بين الساكنين فان **قلت** هذا لا
 حذف قلت لان حذفها يؤدي الى اللبس لعدم بقا شي يدل على الحلة مثال
 وقوعها متوسطه وقبلها الف نحو قوله تعالى شركا وهم ودعاؤكم وابناؤكم
 ودعاؤغنا وكجوها اذا كانا مضمومين والفزة في ذلك وكجوه مسهلة بين بين
 فان كانت مصنوعة سهلت بين الفزة والواو وان كانت مفتوحة بين الفزة والالف
 وان كانت مكسورة بين الفزة واليا فان **قلت** غنا ودعا كيف تكون الفزة
 فيها وكجوها متوسطه قلت الكلام انما هو في حال النصب وانت تبدل من
 التنوين فيها فيه الفاقصير الفزة اذا متوسطه لان بعدها حرف فان **قلت**
 كلاهما اعني التسهيل والبدل لا يكونان الا في حال الوقف لعل لان تسهيل الفزة
 قبل البدل فتكون الفزة متطرفة مبدل قلت تسهيل الفزة انما هو في حال
 الوقف فتعين ابدال التنوين لصدق الوقف فيغير الفزة في الالف
 قبلها ثلثة اوجه القصر المد الطويل والوسط لانها حرف مد قبلها

مغير

مغير فيندرج تحت قوله وان حرف مد قبل هز مغير بجز قص البيت ولد التسهيل
 باعتبار الرسم **ش** **ويبدله** ما نظرف مثله ويقصر او يمضي على المد
 اطولا **ش** **قوله** ويبدله اي الهز اخبر ان الفزة اذا وقع متطرفا وقبله الف
 فان حمزة او القاري يقرانه يبدله الفاقصير من جلس ما قبله فيقفد راسا بها ثم تدبر
 بحركة ما قبلها فان الف حاجر غير حصين فان الفتحة قد وليت الفزة او يترك
 الالف منزلة الفتحة وقوله مثله اي مثل الالف الذي قبل الفزة وقوله ويقصر او
 يمضي اي اذا ابدلت الهز الفاقصير فان الفاقصير فان بقيتها ممددة لان الوقف فيه الجمع
 بين ثلث سواكن فصلا عن ساكنين وان حدثت احداها قصرت او ممددت فيمد من
 ثلثة اوجه ان بقي الالف او حذف الثانية ولم يعد يحذفها لان الاول اذا حرف
 مد قبل هز مغير او سهل باعتبار الرسم كما انه يقصر في ثلثة اوجه ان اعتقد
 حذف الاولى او الثانية واعتد بحذفها او سهل باعتبار الرسم واعتقد ان هذا
 الالف صورة الالف التي قبل الفزة والهز لم يصور له صورة **ش**
 ويدعم فيه الواو واليا مبدلا اذا ريدتا من قبل حتى يفصلا **ش** اخبرانه
 اذا وقع قبل الهز حرفا مد ولين زائدا عني واوا او يا وهو المراد بقوله اذا زيد
 احتراز من كونها اصليتين لان الاصليتين حكمهما النقل اليها فانه تبدل الفزة
 حيزا حرفا من جلس ما قبلها ويدع ما قبلها في الحرف المبدل عن الفزة وقد تقدم
 مثال ذلك وخص بذلك الواو واليا لان الف لا تدغم ولا يدعم فيها ويعرف زايده
 الواو واليا بانك اذا وزنت الحلة بالمعيار الذي جعل المعركة الزايدة والاصلي
 فان لم تغايل الواو واليا بغا ولا عين ولا لام كانت زايده والافات اصلية
 مثال ذلك خطيه فعيله والشي فعييل وقرو فعول فالواو واليا زايده
 مثال كونها اصليتين محو ضيه وشي وزنها فعله وفعل ونحو الناطم
 رحمه الله في العبارة لان الادغام انما يقع في الحرف المبدل عن الفزة لاني الهز
 انما كان الحرف المدغم فيه بدلا عن الهز صار الادغام كانه وقع في نفس
 الفزة وقوله حتى يفصلا اي بين الحرف الاصل والزايدة لان الحرف الاصل
 ينقل اليه والزايدة يدغم في غيره لضعفه على المشهور فان كان الادغام يقع

في الاصل ايضا كما في بيانه ان شاء الله تعالى واعلم انك اذا ابدلت من جنس ما قبلها
واذ عنت ما قبلها في الحرف المبدل عن الهزة فاندخل الحرف المبدل بحركة الهزة
كحوظية فتطوينا مستددة مفتوحة فان قلت قوله من قبل ما فيه
دلالة على الملاصقة ولا بد من اشتراطها قلت الادغام يعني عن ذكرها لان شرطه
الملاصقة **والسبع** بعد الكسر والضم ههنا الذي فتحه يا وواو **والا**
محو لا **يش** هذا القسم الثاني من اقسام الهزة المتحركة وهو القسم الثالث
من اصل تقسيم الهز يعني اذا كان الهز متحركاً متحركاً ما قبله وهو ينقسم في هذه
الحالة الى تسعة اقسام مفتوحة قبله الحركة الثلث نحو ساء لهزم ويؤيد وخالطيه
فذكر في هذا البيت قسمين من اقسام الهز المفتوح وهو اذا انضم ما قبله
او انكسر فاجزائه يبدل في هاتين الحالتين واو اذا انضم ما قبلها ويا اذا انكسر
ما قبلها فيقول في يؤيد يؤيد بواو خالصة بعد ضمة وفي خالطيه خالطيه
بيا مفتوحة بعد كسرة تبقى من هذا نوع واحد تسهل الهزة فيه بين يمين وهو
اذا كان مفتوحاً مفتوحاً ما قبله نحو ساء لهزم وانما تقبل التسهيل في هذين
النوعين بالبدل لان النقل لا يمكن لعدم السائل قبلها والتسهيل بين يمين ايضا لا
يمكن لانه يغيرها من الالف والالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحاً ولذلك
فذلك ما قاربها ولا يجوز ان تسهل بين يمين اي بينها وبين الحرف الذي منه
حركة ما قبلها لانه خلاف قاعدة التسهيل فان قلت قد سهلت فيما
تقدم في نحو بيثا الى بين الهزة وبين الحرف الذي منه حركة ما قبلها وكذلك فيما
باني اثنا الباب عن الاخفش قلت ذلك على خلاف الاصل فان قلت فلم
قال من يا وواو المحو ولم يبين هل هما حرفا مدولين او ليسا وروى قلت
ليس هما ههنا حرفي مدولين كما لو كانا حرفي مدولين لذكر على ذلك فها هو
متحركان بحركة الهزة لان البدل القياسي ان يجري المبدل مجرى المبدل عنه
في الحركة والسكون ويسمع في النظم يتعدى الى منقول لان يسع ان كان
بعده ما يسع تعدي الى منقول واحد فاذا دخلت عليه الهزة عدته الى
اخر فية المنقول الاول ومحو الثاني ويجوز ان يكون الاول محذوفاً ومحو

صفة

القسم

صفة لواو وحذفت صفة الياء استغناء عنها بصفة الواو **والشيخ**
ابوعبد الله والوجه ان يصرف معنا معنى يعلم فيتعدى الى ثلثة الاول محذوف
تقديره الراوي عنه او السامع ويا وواو المحو الثاني الثالث الذي بمعنى عندي
يسع الواو والياء عند الهز المفتوح المضموم ما قبله او المكسور انتهى قلت
وفي كلامه اشار الى ان حركة الحرف بعده **والسبع** وفي غير هذا بين
سبع يريد ما بقي من الاقسام التسعة وفي منها سبعة تبقى من اقسام الهز
المفتوح نوع واحد وقد تقدم واما انواع المضموم والمكسور فكلاهما باقية
مثال انواع الهز المضموم مثاله بعد الضم روسم وبعد الفتح روف
وبعد الكسر مستهزون مثال انواع المكسور مكسور بعد الكسر نحو خاطين
مكسور بعد الفتح نحو بليس مكسور بعد الضم نحو سيلوا فكم هذه الانواع السبعة
التسهيل بين يمين اي بين الهزة والحرف الذي منه حركة فلهذا المضموم يسهل
بين الهزة والواو والمكسور بين الهزة والياء والمفتوح بين الهزة والالف ولا
فرق في جميع هذه الاقسام بين ان تكون الهزة عيناً او لاماً وبين ان تكون صورت
في الرسم او كنه تصور لكن ان كانت لا ما جاز فيها ذلك وغيره وقوله بين يمين اصله
بين الهزة وبين الحرف الذي منه حركة الهزة فحذف ما بعد الطرينين وحرف
العطف وذلك احد هاء مع الاخر خمسة عشر وفي غير متعلق محذوف تقديره
في غير هذا بين يمين **والسبع** ومثله يقول هشام ما تطرف مسهل **ش**
يتبع في بعض النسخ ومثله مضبوط بنصب اللام **السبع** بعضهم وهو
اجود لانه صفة مصدر محذوف تقديره ويقول هشام قولاً مثل قول حمزة
والذي وثبه عن شيخنا رضي الله عنه بالرفع وعليه الاكثر وهو اجود لاستغنايه
عن الاضمار لانه من تعارض الاضمار وعدمه فعدمه اولى فان قيل ما معنى
ما قبل موصولة منصوبة المحل مسهل او هو حال من هشام اذ كانا الطرينين السهل
وقيل من الهاء في مثله العائدة على حمزة وقال بعضهم ما طرفية اي ما انظر
الهز فها هو يوافق حمزة في تسهيله او مفعولة يقول لان معناه يقرأ اي يقرأ
ما تطرف كقراءة حمزة له يريد ان هشام ما يوافق حمزة الا في الهزة المتطرفة

الغزفي

دون الوسطة والاولى وانما اخص هشام الهزة المتطرفة بالغير لانها طرف
والاخرى محل التغيير واعلم انه ليس المراد بالعرف ان يكون بعد لام الكلة
بل المراد ان لا يقع بعدها حرف نطقا واعلم ان هذا احراز قسم الهز ثم
شرح بيكلم على قوايد ورتبها على ما رتبته او لا اعني على اقسام الهز فان
قلت فلو وافق هشام حجة فيما يأتي من هذه العوارض **قلت**
شيخنا رضي الله عنه لعدم اذات الهزة طرفا لان قاعدته تغيير الهزة
المتطرفة فقط **قلت** ورياء على اظهاره وادغامه **قلت** هذا
مزد من افراد الهزة الساكنة والقاعدة فيها ان تدبر حركة ما قبلها كما تقدم
فاذا ادبرت حركة ما قبلها ابدلت يا محضة فاذا ابدلت يا محضة اجتمع
يا ان فلا يخلو احينيد اما ان يعتد بالعارض او لا فان اعتد به ادعت لان
قد اجتمع مثلاً والاول منها ساكن فيندرج تحت القاعدة التي ذكرها وهي
قوله وما اول المثليين فيه مسكن فلا بد من ادغامه البيت فان **قلت**
سعي ان تدغم قولاً واحداً لا بد راحة تحت القاعدة وعدم الخلاف بها
قلت مراده بالقاعدة اذا اجتمع مثلاً والاول منها ساكن عند جميع
القرع قوله في اول الباب باب اتفاقهم في ادغام اذ وقد وثا التانيث
والام هل بل وان لم يعتد به لم يدغم ويقرأ بيان الاول ساكنة والثانية
محركة بالفتح فهذا معنى قوله ورياء على اظهاره وادغامه واعلم ان ابا عمر الداي
رحمه الله ذكر ثلثة الفاظ رياء وتوى في الاحزاب وتوى في المعارج فذكر الناظم
رحم الله منها لفظا يستدل به عليها لان العمل فيهن واحد والعلة واحدة
فاذا وقف الحزق على رياء حصل له ثلثة اوجه الادغام وهو النطوي مستددة
مفتوحة والاظهار فينطق بياين خفيفتين الاولى منها ساكنة والثانية محركة
بالفتح كما تقدم الثالث التسهيل باعتبار الرسم فيحذف الهزة ويقرأ
بيا خفيفة لان الهزة لم تصور لها صورة واما اذا وقف على توى فله
ايضا ثلثة اوجه الابدال مع الاظهار لعدم الاعتداد بالعارض فينطق
بواو من الاولى منها ساكنة لانها بدل عن الهزة الساكنة والثانية مكسورة

الثاني الادغام اعتدادا بالعارض فيقرأ بواو ومشددة الثالث التسهيل
باعتبار الرسم فيحذف الهزة فيقرأ بواو واحدة خفيفة لان الهزة لم تصور
لها صورة واما اذا وقف على توى فله فيه الاوجه الثلثة فان **قلت**
هل يغير هشام هزة هذه الالفاظ قلت لا لعدم تطرف الهزة فيهن **قلت**
وبعض كسر الهاء لا يجوز كما تقول انيهم ونيهم **قلت** احراز بعض اصل
الاداء الناقلة قراءة حزة يكسر الهاء الصير اذا كان قبلها هزة ساكنة وابدلت
الهزة يا اعتدادا بالعارض كما كسر الهاء الصير في حواينهم واخيم ونيهم لوجود
الياء قبلها وهذا الوجه اختيار من مجاهد بن علي بن قتيبة ان البعض لا يكسر الهاء
لعدم الاعتداد بالعارض وتبقى الهاء مضمومة على حالها قيل وهو احسن وهو
اختيار مكّي بن مهران **قلت** بعضهم وهو الاشبه بذهب حزة لانه يضم
الهاء في عليهم واليههم ولديهم انتهى قلت الفرق بينهما ظاهر كما يأتي ان شاء الله
تعالى فان **قلت** ينبغي ان لا تكسر الهاء وان اعتد بالعارض لا ترى ان حزة
يضم الهاء في عليهم ولديهم واليههم مع وجود الياء الساكنة قبلها فلو كان الموجب
لكسر الهاء وجود الياء لكسر الهاء في هذه الالفاظ لوجود المقتضي وعدم المانع قلت
لا نسلم اشغا المانع لانه انما ضم الهاء في هذه الالفاظ تنبيهها على الاصل لانه الهاء
فيهن متقلبة عن الف وهما الصير تصير بعد هاء خلافة هنا فان **قلت** فينعي لا
يكسر الهاء في انيهم واخوته شبهة على الاصل بل تضم لان الياء فيهن متقلبة عن
هزة ساكنة وهما الصير تصير اذا تقدمها حرف ساكن كخومته وعنه والمراد
بانيهم قوله تعالى في البقرة انيهم باسماءهم ونيهم في الحجر والقر فان **قلت**
كان ينبغي ان يقول في نيهم معاً او ما يدل على ذلك ليعبر الحكم الحرز قلت
لما لم يفتن السورة واطلق الكلة عما الحكم لان تخصيص الحكم باحد الموضعين
دون الاخر ترجيح من غير مرجح ولانه ليس المراد خصوص هذه الكلمات كما قد
بل انما ذكرهن تمهيدا للقاعدة وهما ان المسكتان من فروع الهزة الساكنة ثم شرع
بذكر حزة رحمه الله قاعدة اخرى في التسهيل **قلت** وقدروا انه
في الخط كان مسهلاً **قلت** الصير في روا يعود على اصل الاداء الناقلة قراءة

حزق والالف واللام في الخط للعهد اي المصاحف اللاتي رسمت بامر عثمان رضي الله
عنه واجماع الصحابة رضي الله عنهم على ذلك وجعلها ايمه تقتدى بها في الامصار وليتد
بها على مع الدهور والاعصار ذوي اهل الادان حزق رحمه الله كان يسهل الحزق
تبع الرسم والصير في انه يعود على حزق فان قلت ظاهر كلامه رحمه الله
ان هذا مختص بحزق لا قراده الصير فلو كان هشام يوافق على التسهيل باعتبار الرسم
لا في الصير مشي او ما يدل على موافقه فلما افرده ولم يأت بما يدل على موافقه دل
ذلك على عدم موافقه قلت قوله فيما تقدم ومثله يقول هشام ما يطرق مسهلا
يقتضي ان كل ما قال به حزق في الحزق المطرقة يقول به هشام تصححا لقوله
ومثله فان قلت لما افرده حزق هنا بالذکر دل على تخصيص العموم المتقدم او
نقول قوله يعود الى ما ذكره الا وهو من اول الباب الى هنا فان قلت فاذا
حملته على ذلك فيقتضي ان لا يوافق في القواعد التي القواعد من جملة الانقسام
المتقدمة وكلام الناظم رحمه الله فيه نظر ويحتاج الى كشف الابهات والاصول
والذي ذكره الان ان شيخنا رضي الله عنه قال يوافق في جميع الباب اذا كانت
الحزق مطرقة **قال** في الياء والواو والحذف رسمه **ش** قوله
بالي يبيع ورسمه مفعول به اخبر ان حزق رحمه الله كان يبيع في الواو والياء وحذف
الحزق رسم المصحف فان كانت الحزق رسمت باقراها بالصفة او واو قراها
بواو خالصة وان صورت القاف قراها بالفاء خالصة وان لم تصور لها صوت حذفتها
فالصير في رسمه يعود على الرسم اي رسم المصحف او على الخط مثال
ما صورت فيه يا الياء فيكم في حال الجرح وموبلا وكحه فاذا وقف على ذلك
وكحه نظوبا خالصة مثال ما صورت فيه القاف نحو سال وامراته واشتات
فاذا وقف على هذه الالفاظ قال سال وامراته واشتات بالف خالصة
مثال ما لم تصور لها صوت نحو الموده ورياء وشي فاذا وقف على ذلك قال
الموده بورز الموده ورياء وشي قال ابو عبد الله رحمه الله جميع ذلك
على غير قياس وقد يودي بالالف الى ما يضعف من اجتماع ساكنين على غير
حذرها خورابت وسالت وربما تغد في بعضه وذلك اذا كان قبل الالف الذي

في صورة

هي صورة الحزق ساكن نحو السواي والفتاه وقد يودي في الحذف الى اشتباه العالي
نحو تجرون اذا قلت تجرون لا بها لم تصور لها صورة ويتأكد الاختلال اذا وقع بعد
الحزق ساكن نحو سولا وقران انتهى **قال** صاحب التيسير واعلم ان كل اسم له
حزق قائما برأعي فيه خط المصحف دون القياس **قال** بعضهم وصابط ذلك
ان ينظر في القواعد المتقدمة ذكرها فكل موضع امكن اجرا وهايته من غير مخالفة
للرسم لم يتعد الى غيره نحو جعل ياربكم بين الحزق والياء ابدال حزق اقربى بيا وهن
محا الفاء وان لزم منه مخالفة القياس سهل على موافقه القياس فاجعل تفتو
بين الحزق والواو ومن بنا بين الحزق والياء ولا تبدلها وكان القياس يقتضي ان
تبدلها الفاء لانك تسكنها لاجل الوقف وقبلها فتح ينقلب الى الفاء **قال**
الشيخ ابو عبد الله العمل انما هو على التخفيف القياسي وينبغي ان لا يترك العمل
بالوجه الاخر انتهى قلت وقرأت على شيخنا رضي الله عنه بالوجهين **قال**
الشيخ ابو عبد الله رحمه الله كل حزق انت بعد الفاء اتصل لها صير فان كانت
مكسورة صورت يا وان كانت مضمومة صورت واو والياء اذا سهلت جعلت بين
الحزق وبين ذلك الحرف والمكسورة نحو من ابنايم ومن يسايهم وبابناينا وعلى ارجا
وكحه والمضمومة نحو خراوههم واباؤكم وابناؤكم وخراؤه واولياؤه واحناؤه
ونحو ذلك فان كان الحزق مفتوحة لم تصور نحو ابناينا وابناؤكم وساناؤكم واوليا
وفمن جاءه وكذلك اذا وقع بعد المكسورة يا او بعد المضمومة واو لم تصور ايضا نحو
اسرايل ومن راي وشركاي وجاؤكم ويراون وشبهه وانما لم تصور في جميع
ذلك ليلامع بين صورتين **قال** وفي عابه مصاحفنا القديمة في يوسف جزاؤه في
الكلمة التثنية بغير واو فيها ووقع الخلاف في اوليايم **قال** ابو عمرو والياء رحمة
الله لم تصور لها صورة مع الصير دون الظاهر قلت لان الصاير ترد الاشياء الى
اصولها والاصل في الحزق ان تصور لها صورة كساير الحروف ولان الصير كالحروف
من الكلمة فلم يحصل في الكلمة نقل بخلاف الظاهر **قال** ابو عمرو وفي اكثر
مصاحف اهل العراق في البقرة اولياؤهم الطلغون وفي الانعام وقاب
اولياؤهم من الناس وفيها يوحون الي اوليايم وفي الاحزاب الي اوليايم وفي فصلت

نحو اولياوكم بغير با ولا واو ولا الف انتهى فلهذا قاعده جليله في رسم الهزقة وقا
 الهزقة قد حرزناه في شرح الدايمة في الرسوم فان قلت **قلت** لم لا ذكرنا الظاهر رحمه
 الله كالف قلت قال الشيخ ابو عبد الله لم يذكرها لدلالة اجتهادها عليها
 وقال بعضهم انما لم يذكرها وان كانت الهزقة تصور بصورتها كثيرا
 لان تخفيف كل هزقة صورت الفاعلي القواعد المتقدمة لا يلزم منه مخالفة
 الرسم لانها لما ان جعل بين يمين كوسا او بين الهزقة والالف او تبدل الفا
 نحو ساجا فهو موافق للرسم وانما تحي المخالفة في رسمها بالواو والياء في عدم رتبها
 انتهى قلت وليس الامر كما ظن الشيخان بل انما انزل ذكر الالف لان الهزقة اذا
 صارت متوسطة يزاد دخل عليها واعتد به فلتسهيلها بالقواعد المتقدمة يودي
 الى مخالفة الرسم في مواضع كثيرة مثل الهزقة في بانهم ولاهم وكوهما فان الهزقة صور
 فيها الف واذا اعتد بالزائد وسهلت فاعلم تبدل بالافتتاحها وانكسارها
 قبلها وكذلك الهزقة اذا وقعت متبدا لم تصور الا بصورة الالف باي حركة
 تحركت فلو ذكر الالف لا يقتضي كلامه ان الهزقة المتبداه اذا سهلت باعتبار الرسم
 ان ينطق بها بالالف وهو متعذر فان قلت **قلت** ما ذكرته لا يصح من وجهين
 الاول انه لم يذكر في هذا الباب الهزقة المتبداه الثاني ان النطق اذا كان
 متعذرا بها في هذه الحالة فيذكرها ويجعل كلامه على ما اذا كانت متوسطة او
 متطرفة ولا بها ايضا اذا كانت متوسطة وصورت الفاق قد يكون ما قبلها او ما
 بعدها ساكن والنطق بها في هذه الحالة اي بصورتها عليه متعذر بخلاف الواو
 والبا فتراه ذكر الالف لتعذر النطق بها في بعض الاحوال **قال**
 والاخفش بعد الكسر الضم ابدلا بيا وعنه الواو في عكسه **قلت**
 اخبرنا الاخفش ابدل الهزقة المضمومة اذا وقعت بعد كسرة يافقرا
 او ينيكم وستقريل ومشتزول يا خالصة مضمومة وقوله ذا الضم اي صاحب
 الضم وقوله وعنه الواو في عكسه الصير في عنه يعود على الاخفش اي بفعله
 ابدال الهزقة واو او في عكس هذا القسم وعكسه ان يكون الهزقة مكسورة بعد
 خم فيقرا نحو سيلوا وسيلت بواو خالصة مكسورة وقد تقدم ان مذهب هاتين
 الفترتين

الفترتين التسهيل بين يمين لا نهما من الاقسام السبعة الباقية من التسعة وهذا البلا
 هو ابو الحسن سعيد بن مسعدة وهو الذي يأتي ذكره في سورة الانعام وهو غير
 المذكور في سورة النحل **قال** بعضهم رحمه الله ووجه اتصال هذا الكلام
 بما تقدم من وجهين احدهما انه ذكره استنباطا للمذهب حمزة في ابدال الهزقة المحركة
 المحركة ما قبله حرف مد صوابه حرف علة لان الحرف المبدل عن الهم يتحرك بحركة
 الهزقة هو غير حرف مد وغير حرف لين اتباعا للخط حيث يلزم من تسهيله على الفتيان
 المتقدم مخالفة الرسم فذكر ان نراية العربية الا بالبر من راي بعض ذلك في هذه
 المواضع بشرطه وقد ذكر صاحب التيسير **قال** نحو او ينيكم وستقريل
 يبدلها يا مضمومة اتباعا للمذهب حمزة في اتباع الخط في الوقف على الهزقة وهو قول
 الاخفش اعني التسهيل في ذلك بالبدل الوجه الثاني ان يكون في الغني متصلا
 بقوله وفي غير هذا بين كان **قال** الا في موضعين فان الاخفش ابدل فيها
 فتصير مواضع البدل اربعة من التسعة هذان النوعان اللذان واقع
 فيها سبويه وهما المذكوران في قوله ويسمع بعد الكسر والضم هزقة لدى فتحها
 انتهى قلت وهذا الاخير هو الظاهر لكن الناظر رحمه الله ذكر اول الباب
 الهزقة الساكنة المحركة ما قبلها ثم ذكر المحركة الساكن ما قبلها ثم المحركة المحركة
 ما قبلها ثم ذكر العوايد ورتبها على ترتيب الباب **قال** وريا في قوله ونبيهم
 فهذا من مروع الهزقة الساكنة المحركة ما قبلها ثم ذكر التسهيل باعتبار الخط
 لانه يعيد الهزات الثلث ومن جملة من المحركة المحركة ما قبلها فهو متصل بما قبله
 في العتي قلت لكن ظاهر كلام هذا القائل يقتضي ان لا يتلي هذين الوجهين وليس
 كذلك انتهى قيل انما ابدل الاخفش هاتين الفترتين لانه لو جعل الهزقة المضمومة
 المكسورة ما قبلها بين يمين لغربت من الساكن فيؤدي الى وقوع واو ساكنة قبلها
 كسرة وهذا لا يوجد في كلامهم وكذا يؤدي في المكسورة المضمومة ما قبلها الى
 ما لا يوجد في كلامهم من وقوع يا ساكنة قبلها ضمة فكما ان الهزقة اذا انفتحت وانضم
 ما قبلها او انكسر تبدل من جنس ما قبلها لئلا يؤدي الى انضمام ما قبل الالف
 او انكساره فذلك هنا تبدل من جنس ما قبلها والجواب عما قاله من وجهين احدهما

ان صفة من ينز اذا كانت من الهززة والواو وقبلها كسرة او بين الهززة والياء وقبلها
صنة فيأتي النطق بها وليس كذلك المفتوحة المجعولة بين من اذا كان قبلها صنة
او كسرة فان النطق لا يتأخر لها اذا اتى في النطق بالفاء والواو قبلها ما يجانساها من
الحركات الثاني انه وقع فيما نزل لانه انما مصمومة قبلها كسرة وواو وكسورة
قبلها صنة وذلك مرفوض في كلامهم لا يقولوا داعيون ولا قاصيون ولا قول والله اعلم
قال ومن حكي فيها كاليا وكالوا واعضلا **ش** اخبر ان من حكي
عن الاخفش تسهيل الهززة بين من في القسمين المذكورين اللذين تقدم ان الهززة
تبدل فيها باعتبار حركة ما قبلها فقد اعضل اي لم يامر معضل الا خلاصته
والعضل التي الشاق فقوله كاليا يريد في الياء المضمومة الكسرة ما قبلها وقوله
وكالوا يريد في الواو المضمومة الكسرة ما قبلها اي سهل واحد من هاتين الهززين
بين باعتبار حركة ما قبلها وانما سهل كل واحد منهما باعتبار حركة ما قبلها لئلا
يلزم ما الزمة من البدل لان هذا غير متمنع لكن يرد عليه ان القاعدة في الهززة انما
تدبر بحركة **ش** نفسها لانها احولها من غير ما وانه ان يقول انما لا اسع الاولوية
بل اجيز ذلك وغيره والراجح ما ذكرت وانت ايها القائل لا تقول به فان
لم وصف هذين الوجهين بالاعضال وقد تقدم مثل احدهما تسما في باب المترين
اذا كانت الاولى مصمومة والثانية كسورة نحو يشا الى وقال فيما تقدم
كالبا اقلين معدلا ثم **قال** وعن الثر القرائن تبدل واوها فيكون الاقل لا يبدلها
واو ابل سهلا بين من باعتبار حركة ما قبلها اي بين الهززة والواو وقد تقدم تسط
هذا فها مثل قول الاخفش هنا قلت انما وصفه بالاعضال هنا دون ما تقدم لان
الاصل في الهززة الواحدة ان لا تغير لعدم ثقلها بخلاف اجتماعها مع غيرها واذا
سهلت فالاصل ان تدبر بحركة نفسها لما تقدم فتدبرها بحركة ما قبلها بخلاف
الاصل انما دبرت فيما تقدم بحركة ما قبلها لوجهين الاول لثقل اجتماعها
مع غيرها الثاني ان الهززة الاولى فيما تقدم طرف والقياس ان يقع التغيير
فيها دون الثانية فاذا دبرنا الثانية بحركة ما قبلها فكانا او قلنا التغيير في الاولى
التي هي طرف ولان الهززة الثانية كانتا مبدوءا بها والقياس لا تغير بخلاف الاولى
ولان هذا

لان الاطراف على التغيير الزيادة بالاعضال
رحمة الله على من اقتبس عن الفراء في
التحقيق في الحذف الاولى فانه

ولان هذا الوجه الذي ذكرت فيما تقدم لم يصرح به الناظم رحمه الله بل استنبط
من كلامه فلعلمه لا يرى به وان كان قد نقله الغير ولعله لو مرجه ثم لوصفه بالاعضال
بل يصرح ان يقال فيه لهذا على ان ياب به موصوف بهذه الصفة لانه لما وصف هذا
فما يستبهم بالاعضال صح ان يوصف به ايضا ما تقدم لعدم الفارق فان **قلت**
اقتراجهذين الوجهين اللذين ذكراهما عن الاخفش **قال** شيخنا رحمه الله عنه
يكنان وبما قرأت عليه فان **قلت** فما وجه نسبتها الى الاخفش قلت لما
كان على خلاف القياس المشهور ذكراهما ونبد بانه قد قال بها امام عظيم والاخفش
رحمة الله يوافق سيبويه فيما ذهب اليه من التسهيل بين من ويريد عليه هذين
الوجهين في هذين النوعين من الهززة **فصل** واعلم ان الاصل في الهززة ما لم
تقع اولاً ان ترسم بما يؤل اليه تخفيفها الا ان يمنع من ذلك مانع او يرسم على غير
قياس الهززة المضمومة بعد كسرة ترسم على مذهب سيبويه في تخفيفها
بالواو وعلى مذهب الاخفش بالياء وقد جازى في المصحف الكريم مرسومة بالياء في
او نبيكم وستقريل ومخزوفة الصورة في خمسه ترون واليون والواو اطوا
فمن نظم مذهب سيبويه رحمه الله ان يقول انما لم ترسم في او نبيكم بالواو لان
ما لم تخففها اليها في هذه الحالة بل الحمل على الفعل قبل اتصال الصير به ولم
تخذف صورها في نحو مستهزون وحذفها بالياء بل حذف الواو التي تقتضي التخفيف
ان تكون صورة لها لما يكن من اجتماع واو من نظم مذهب الاخفش ان يقول
انما رسمت بالياء في او نبيكم لان ما لم ترسم في التخفيف اليها وحذفت في نحو مستهزون
على غير قياس واما سبلواوسيلت فعلى القياس او غير على المذهبين **قال**
ومستهزون الحذف فيه ونحوه **ش** هذا مضرع على التسهيل باعتبار الرسم
واذا سهلت الهززة باعتبار الرسم حذفت لانها لم تكتب لها صورة وقوله ونحوه
يريد به كل حرف مضمومة بعد كسرة وبعد الهززة واو ساكنة فان الهززة لم تصور
لها صورة في ذلك نحو مستهزون والخطيون واليون وستينون والواو اطوا وما
اشبه ذلك فان **قلت** فمن اين يعلم ذلك قلت من المرسوم وقد ذكره الناظم
رحمة الله واستوعبه في الوايه فان **قلت** فمن اين يوحدها قلت من



باب حذف الواو وزيادة هما كالـ رحمه الله فيه وحذف احداهما فاما زاد
 به بناء او صورة واجمع عمر سوا شرح ذلك بعين بالسا ان تكون احدي الواو زائدة
 للبناء نحو وري ورته فعمل ولذلك الموردة من فعله وبوسا فعولا وداودا فعول
 جميع ذلك ونحوه كتب بواو واحدة واما الصورة فكانت الواو صورة الهنزة بخلاف
 ورويا لان الواو في الخط القديم قريبة الشكل من الواو ولم تصور في توي
 وقويه كراهية اجتماع الواو بوز وقوله واجمع عمر سوا الى عمر مسراه واشتهاره
 بحذف احدي الواو من نحو ولا يكون على احد والعاون ولذلك ليسوا وجوهكم
 وفاوا الى الكهف ومشتهرون ومتكليون وليطيقوا وليواطعوا كتب ذلك كله
 بواو واحدة وقد ذكرنا ذلك محروفا في شرح الراية فان قلت لم لا
 ذكر الواو في الجمع مطلقا اذا اجتمعت مع الهنزة قلت انما ذكر مشتهرون ونحوه
 ليبين الخراف في حركة الحرف الذي قبل الواو بخلاف اذا اتحدت حركة الهنزة
 والحرف الذي قبلها فان قلت لم لحنزة وجهان في الوقف على مشتهرون
 ونحوه قلت ستة اوجه الاول الذي قدمه لان هذا من الاقسام السبعة
 الباقية من التسعة وهو التسهيل على القياس وهو مذهب سيويه وهو ان تسهل
 الهنزة فيه بينها وبين الواو لانها مضمومة وهذا القوي لا وجه الثاني مذهب
 الاخفش وهو ابد الهاء من جنس ما قبلها فنقول مشتهرون بيا خالصة مضمومة وهو
 ما حوذا من قول الناطم رحمه الله والاحفش بعد الكسر والضم ابد ليا **الثالث**
 ايضا الاخفش وهو تسهيلها بين الهنزة والياء باعتبار حركة ما قبلها من حركة تاو ودرها
 حركة نفسها وهو ما حوذا ايضا من قول الناطم رحمه الله ومن حكمي بها كاليا وكالواو
 اعضلا كاليا في المضمومة المكسورة ما قبلها وكالواو في المكسورة المضمومة ما قبلها كما
 تقدم **الرابع** التسهيل باعتبار الرسم فيجوزها لان ما لها صورة فاذا حذف فيها
 جاز لك فيما قبلها وجهان الضم فنقول مشتهرون بضم الزاي **الخامس** كسر الزاي
 فيطبق بواو سا قبلها كسره وهذا فيه عسر لانه يودي الى وقوع واو سالتة بعد
 كسره وهذا عسر لا نظير له في العربية وهذا الوجهان هما **السادس**
 وضم وكسر قبل قبل واخلاق **السادس** التقدير وضم وكسر في الحرف الذي قبل

الواو وقوله واخلاق الشيخ ابو عبد الله اشار الى احوال الوجهين
 وانما مطروحات اما الاول فلما فيه من تشاكل للحركة المستحقة ولا يطرئ انشاع الرسم
 ان تحذف الهنزة من غير ان تتصل حركتها واما الثاني فلما فيه مما لا يوجد في العربية
 من وقوع واو ساكنة بعد كسره انتهى قلت قوله واخلاق ما يدل على اطراح
 الوجهين لان الاحمال يستعمل بازا معان احدها عدم التنصت بقاء وجعل
 خاسل اذا لم يكن مشهورا ويطلق على قلة الاستعمال وغيره والناظم رحمه الله اخبر
 ان بعض الناس قال بانها او احدهما حاصل وما يلزم من كون بعض الناس ذهب الى
 ذلك ان يكون عند غيره كذلك على تقدير تسليم ان المراد بالاحمال الاطراح انتهى
 قال بعضهم وضم ما قبل الواو وجه جيد وليس نقلا لحركة الهنزة وانما
 تنبي الكلمة على فعلها قال الفراء والزجاج من العرب من يبدل الهنزة في الفعل
 فيقول استهزيت مثل استقصيت من وقف مشتهرون فعلى ذلك مثل مشتقصول
 وحكي عن الكسائي انه قال من وقف بغير هنزة قال مشتهرون ورفع الزاي
 ومثله ليطيعوا واشباهه انتهى قال بعضهم وقد قرى لا ياكله الا الخاطون
 بضم الطاء وترك الهمز رويت عن نافع كما قرأوا الصابون في حال الترفع بحذف الهنزة وضم
 ما قبل الواو فلا وجه للاحمال هذا الوجه اما كسر ما قبل الواو فحقوق بالاحمال عدم
 وجوده في العربية وهذا الذي اراده المصنف رحمه الله وتقدير البيت الحذف
 فيه وضم يعني الحرف الذي قبل الهنزة لانه ما قبل الواو الساكنة فضم كما في قاضيون
 ونحوه ثم قال وكسر قبل قبل يعني بالكسر قبل الواو اخل هذا القول لانه على
 خلاف اللغة ولو اراد الناطم رحمه الله المعنى الاول لقال قبيلا بالالف والوزن
 موازن له على ذلك فما عدل عنه الى قبل دل ذلك على انه انما اراد وجها واحدا
 فيصرف الى ما قام الدليل على ضعفه وهو الكسر لا معنى لصره الى الضم مع اتساعه
 في اللغة فالالف في اخلاق لا تطلق لا للتنبيه انتهى قلت وعلى اي الشيخ رحمه الله
 للتنبيه قلت وهذا الذي ذكره الشيخ شهاب الدين رحمه الله هو الظاهر من كلام
 الناطم رحمه الله وهو الذي راه شيخنا رضي الله عنه والخامس الساقط الذي لا
 نباحة له وقد دخل بخل حمولا واخا له انا الوجه **السادس** في مشتهرون ايضا باعتبار

الرسم لجوزان تكون هذه الواو التي بينه صورة الهمزة وواو الجمع محذوفة فيقول
 مستهزون وواو لا وواو الجمع لا بد من النطق بها هذه الواجهة الستة في
 الوقف على مستهزون وحوة ما حوذه من كلام الناظم رحمه الله **فان قلت**
 والناظم رحمه الله قد حكم بان هذه الواو صورة الهمزة في قوله ومستهزون
 المحذوف فيه وحوة قلت هذا هو الاظهر وما منع غيره **قلت**
 اتيلي هذه الواجهة الستة في الهمزة رحمه الله قلت نعم **فان قلت**
 فقد **ل** الناظم رحمه الله في الوجهين الآخرين واخلوا واذ انلي بها لم
 يكن فيها شيء حاصل قلت ما يلزم من اخلاله عدم التلاوة بها في الرابع والخامس
 على أي من جعل الالف للتنبيه او الخامس على من جعلها للاطلاق والناظم
 رحمه الله لم يرد هاهنا بل قيل واخلوا فيجوز ان يكون من كلام الناظم رحمه
 الله وحوزان لم يرد من كلام غيره **فان قلت** كم وجه في سبيل وحوة قلت
 اربعة الاول التسهيل بين الهمزة والياء لانها مكسورة وهو مذهب
 سيويه الجاري على القياس **الثاني** ابدالها وواو خالصة من جرس
 حركة ما قبلها وهو قول الاخفش وهو المراد بقوله وعنه الواو في عكسه وهذا
 مخالف للرسم لانها رعت بالياء **الثالث** عن الاخفش ايضا تسهيلها بين
 الهمزة والحركة التي قبلها وهي مخالفة للقياس **الرابع** حذفها والنطق
 بيا خالصة **الخامس** وما فيه بلفظ واسطأ يزويد دخول عليه فيه وجهان
 اعلا **ك** ما ويا واللام والباء وحوها ولامات تعريف لم يرد تاملا **ش**
 ما موصوله وتقدير الحلام واللفظ الذي بلغني اي يوجد لقوله تعالى
 ما الفينا عليه ابانا الهمز متوسطا يزويد دخول عليه فواسط اسم فاعل
 من وسط القوم ونصبه على الحال من الصير في شيء فالصير في شيء عائد
 على الهمز فان الصير في شيء عائد على موصوف ما واعلم ان الرواية الثانية في
 الحلة من الواو وان من اخرها فالذي من اخرها ان كان تنوينها دعاء وغشاء
 ونادا وما المنصوب فتسهل الهمزة في جميع ذلك لانك تبدل من التنوين الفاء
 ويكون الوقف عليها فتصير متوسطا والتنوين في الوقف على الحلة الهوزة
 وكذلك ان كان

في ذلك الحرف البدر
 عند الوقف عليه كالوقف

ولذلك ان كان ضمير في نحو شهابهم وابناهم فالهمزة في هذا وحوة تصير متوسطا
 فتسهل ان وقعت على الصير وان كان اسما طاهرا نحو اوليا بعض فانك اذا وقعت
 على المضاف اليه حقت الهمزة قولوا واحدا بيا في بناء ان بنا الله تعالى
 واما الرايد الذي يلحق الكلمة من اولها فلا تخلوا اما ان يبقى معنى الكلمة فترى
 بعد حذفه ام لا فان لم يبق فلا خلاف في تغيير الهمزة فحوا حرف المضارعة الهم
 في اسم الفاعل واسم المفعول نحو نومن ويومن ويوبد ويولف والمومنون والموف
 وموحلا وان بقي معنى الكلمة مفهوما بعد حذفه وهو المراد هنا الذي فيه وجهان
 ايملاي استعمالا ولم يرجح الناظم رحمه الله احدهما على الآخر ومراده ههنا
 لحقيق الهمزة ان لم يعتد بالزايد وتغيرها ان اعتد به واعتقد انها متوسطة
فان قلت ما مثال الرايد الذي لا يخل معنى الكلمة تحذفه قلت نحو ان يكون
 مثال الذي مثله الناظم رحمه الله بقوله كما هو يا مراده بها التي للتنبيه
 نحو هو لا وهانم لان كلمة او لا وانتم دخل عليها حرف التنبيه فان لم يعتد بالزايد
 حقت الهمزة وان اعتدت به غير انها على القواعد المتقدمة في الباب لا يبالا
 بدوان ترجع الى قسم من اقسام الهمز المتقدمة ذكره في الباب ففي هاتين الحالتين نحو
 يرجع الى قوله سوى انه من بعد ما الف جري يسببهما توسط مدخلا
 تلك التسهيل بين من لا يهاهمزة متوسطة قبلها الف فتدريج تحت قوله سوى
 انه البيت فاذا سهلها بين من في الالف قبلها القصر والتوسط والمد لاها
 حرف مد قبل همز غير فيندرج تحت قوله وان حرف مد قبل همز غير قصر
 والمد ما زال اعلا ذلك التسهيل باعتبار الرسم فنطق بواو خالصة في هو لا
 وبالف واحد في هانم ولد في الالف قبل الواو والوجه الثلاثة ولد ايضا
 الواجهة الثلاثة في هانم ان اعتقدت ان هذه الالف الف ها وان الهمزة لم
 تصور وان اعتقدت ان الالف صورة الهمزة وان الف ها ولم تصور وهو المشهور
 فلا بد من النطق بالالف ها فيجتمع الفان فتحذف احدهما لالتقاء الساكنين فان
 اعتقدت ان المحذوفة الثانية جاز في الاولى الوجه الثلاثة ولد ان تبقى الالف
 وتكتب المد فان **قلت** يرد عليه ما دم من قوله تعالى هاوم اقروا كتابه

لفين

ولا خلاف في تغيير الهمزة منه قال — مكي رحمه الله فاما هاوم فالوقف
له بالتخفيف لانها ليست الها التي للتنبيه دخلت على ام لان ام كلام غير
مستعمل وانما هو اسم للفعل ومعناه خذ واصله في القرآن هاوموا كتب على
لفظ الوصل ولا الحسن الوقف عليه لانك ان وقفت على الاصل خالفت الخط
وان وقفت بغير واو خالفت الاصل انتهى قلت قوله على لفظ الوصل لان
الواو محذوفة في الوصل فحذفت في الرسم فان وقفت عليه تبعته رسمه في
الوقف بغير واو اظا صر كلام الناطق رحمه الله كاي في الجواب ان الناطق رحمه
الله لما نطق بها ها مفصولة عنها بعد علم خروج ما ذكرته لان هاوم لا انفصل
ها منها ويبقى لما بعد ها معنى — بعضهم فاما قوله تعالى في الحاقة هاوم
فليس هاوم لان همزة هاوم متوسطة لانها من تنمة كلمة ها بمعنى خدم ثم انفصل
ها صير الجماعة المتصلة وهاوم ها فيه للتنبيه دخل على انتم فلتسهل همزة هاوم
بلا خلاف بين من يوقف هاوم على الرسم وهاوموا على الاصل لان الواو حذفت
في الوصل للساكن بعدها ها — بعضهم فان قلت — هل لا يجري
الوجهان في نحو دعا ولم وهاوم لان الهمزة فيها متوسطة بزايد دخل عليها
بعدها كالزايدي في قبيلها قال لان الهمزة اذا يربطان يكون متوسطة وبين ان يكون
متطرفة وانما كان الحزنة تسهيله بلا خلاف ما اذا كان الزايد متقدما فان الهمزة
تصير مبتداه والمبتداه فيها الخلاف كما تقدم فان قلت — فاذا لم يعتد
بالزايدي الدخول من اول الكلمة ينبغي ان لا يعتد به هنا واذا لم يعتد به هنا
تبقى الهمزة متطرفة فينظر حينئذ الى ما قبلها فان كان الفان ينبغي ان تبدل كما
سبق نحو شكا ولم وان اعتد به ثم اعتد به هنا فتسهل بين من لانها متوسطة
بعيد الف فتسهل لقوله سوى انه من بعد ما الف جرى بسببه منها فوسط مد
وقوله ويا سراده قوله يا التي حرف ندا مثل ياها ويا دم ويا اخت هرون
ويا اولى وقوله واللام يريد بها قوله تعالى ليدل يعلم وليس يتم وقوله والباء
يريد بها قوله تعالى ذلك بانهم فالهمزة في جميع ذلك متوسطة لانها
بما دخل عليها خطأ قوله ونحوها يريد كل زايد دخل على الهمزة ولم يخل

حدته

حدته بمعنى الكلمة نحو الواو والفاء والسين نحو وامنوا فامنوا وسامف قوله
والامات تعريف نحو قوله تعالى الارض والآخر والاول وفي فلامه اشارة الى
مذهب سيبويه والاختصار ورحما الله وهو ان حرف التعريف اللام وحدها
فان قلت — لام التعريف حرف التعريف حرف واحد لجمعه قلت جمع بانها
ما دخلت عليه لانه كثيرة — بعضهم ولم يكن له حاجة الى ذكر لام التعريف
لانهم قد فهم له الخلاف فيما تقدم قلت يريد في باب نقل حركة الهمزة الى الساكن
قبلها قد وقرر ان اد الاعلام انه من هذا النوع والنقل فيه اولى من غيره انتهى
قلت وليس فطر هذا القائل بل لما ذكرها هنا لانها من جملة الروايد اللاتي
يلحق بالحركة من اولها فلا يخلوا اما ان يعتد بها او لا فان اعتد بها ثم جاز النقل وان
لم يعتد بها تغير ترك النقل فاجتاج ان يذكرها هنا لان مذهب حمزة عكس
مذهب ورش لانه قاعدة ورش في نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها ان تكون الهمزة
مبتداه وقاعدة حمزة ان تكون متطرفة او متوسطة ولذلك ان اعتد بها هنا جاز
تغيير الهمزة والاعتد بتركها ولاجل هذا المعنى فصلها عما قبلها في البيت فقال
ونحوها والامات تعريف لم يقدنا مالا ولم يقل ونحوها بعد لام التعريف والاجل
ذلك — لم يقدنا مالا يشير الى ان هذا المعنى يحتاج الى تأمل قال —
الشيخ ابو عبد الله رحمه الله والهمزة في نحو وامرؤ قاتلة باعتبار الاصل
ومتوسطة باعتبار الزايد الذي اتصل به وصار كأنه منه بدليل انه لا يتأخر الوقف
عليه وقد شبهه بحو الذي اوتى وصاح ايتنا والهدي ايتنا لان الكلمة التي قبل
الهمزة قامت مقام الواو والفاء في واو وامرؤ قال المهدوي رحمه الله
والاختيار في ذلك التحقيق لتأخر الوقف على ما قبل الهمزة فاذا وقف بالتخفيف
على الهدي ايتنا لم يمل الالف لانها بدل عن قصته انتهى قلت مراده الوقف على
ايتنا اما لو وقف على الهدي فانك تمل الالف اما لانه محضة للاخوين ولو رشح
بين من لا يمل من ذوات اليا فان قلت — ما السر في اقتصار الناطق رحمه الله
على هذه الاحرف الاربعة قلت ذلك من احرف الخلق حرفا وهو الها ومن احرف وسط
اللسان حرفا وهو الواو ومن احرف طرف اللسان حرفا وهو اللام ومن احرف الشفة

حرف واحد وهو **الباء** **واشتم** ورم فيما سوى متبدل لها حرف
مد ولعرف الباب **محفلا** **اش** امر بالاشتم والروم الحقة وفشام ومراة
حيث يحكان منو عطف على كلام مقدر دل عليه ما تقدم اي افعال ما ذكرت لك
من تخفيف الحز واشتم ورم في مواضع ذلك بشرطه لان تخفيف الحز المنظر
للبس يمانع من جريان الروم والاشتم فقطع بهذا الكلام وهم من يتوهم ذلك
قال بعض الناس والروم والاشتم من خصائص الاطراف بقوله فيما اي في
الموضع الذي يحكان فيه اي يصح فيه الاشتم وقوله ورم اي في الموضع الذي
يصح فيه الروم والاشتم يصح في المضموم والمرفوع والروم يصح في غير المرفوع
والمنضوب فان **قلت** كماله ياخذ الروم هناك في الحركات الثلاث كما حكى
في آخر الباب ان بعضهم راي الروم في الهمزة المحركة مطلقا قلت ما يصح اخذه
هنا لانه به ههنا خلاف ما يلقى وانه اخراجه من قال بدخول الروم في
الحركات الثلاث انه شذو فغلا واذا كان كذلك قال يوخذه هنا والفرق
بين الموضعين ان الهمزة ثم موجودة فصح ان يدخلها الروم لتقلها بخلافه
هنا فان الهمزة غير موجودة في النطق وقوله فيما سوى متبدل بها حرف
مد اي في الموضع الذي تبدل فيه الهمزة حرف مد وذلك قسمان الاول
الذي تبدل الهمزة فيه بنقل حركتها الى ساكن قبلها نحو المرو ودف والحب
وهذه الحركة اذا عارضة فيخرج منها الوجهان الذان ذكرهما في باب
الوقوف في قوله وعارض شكل لم يكونا ليدخلا **اشتم** رضى الله
عنه اذا قلنا ترم الحركة العارضة وتشم هذه اولى لانها اصلية لكن
نقلت من كان الى مكان اخر بخلاف الحركة ثم لم تنقل بل اتى بها لاقتدار
المان اليها مثل حركة النفا السالين اتى قلت والذي قاله شيخنا رضي
الله عنه حسن وظاهر كلام الناظم رحمه الله الفرق بين الموضعين لان
الناظم رحمه الله امر بالروم والاشتم هنا وفيما ياتي منع منه في قوله وعارض
شكل لم يكونا ليدخلا فلا يصح ان يكون هذا مثله الثاني فيما دبر
الهمزة فيه ما تبدل وادغم ما قبلها في الحرف المبدل منها نحو فزود النبي ويري

فترام هذه وتشم لانها حركتها وفي كلا القسمين ان تبدل الهمزة فيها حرف مد بل في
الاول نقلت حركتها الى ما قبلها وحذفت وفي الثاني ابدل حرف علة هذان القسمان
يدخلا الروم والاشتم فان **قلت** كان ينبغي ان يقيده الهمزة بكونها متطرفة
اكثر من كونها متوسطة لان هذا يخص بالمتطرفة كما قيدها آخر الباب في قوله وما
قبله التحريك او الفتحول طرفا قلت استغنى عن ذلك لانه معلوم او استغنى
بذكره آخر الباب عن ذكره هنا لان ذلك قسيمه ولما قيل ان يقول ان الروم والاشتم
من خصائص الاطراف لان الروم عبارة عن النطق ببعض الحركة والفرق بين ان يكون
متوسطة او متطرفة فروم الحركة كاحتلاسا والاحتلاسا غير مختص بالاطراف
وكذلك الروم مثال دخول ذلك في غير الاطراف قوله تعالى يونس واخيه
بنوا حديد والاحتلاسا عبارة عن النطق ببعض الحركة وقوله في البقرة وتم جليل عن
الدوري مختلفا جلا وقوله نعماعا في النون فتح كاشفا واحتلاسا العين صبح
به جلا وقوله وخاضع صمونا فتح شمالا واخف ظويرة وقوله وتامنا للحل
تخفي موصلا وكل ذلك يشبه دوم الحركة بل لو قيل انه روم لها لان صحيحا مثال
دخول الاشتم في قوله في سورة الكهف ومن لدنه في الصم اسكن مثله وقوله
في سورة يوسف وادعهم مع اشمامه البعض عنهم والان الناظم رحمه الله لم يقيد
ذلك بطرف ولا غيره والتقييد على خلاف الاصل واذا امكن لا اطلاق فلا يعيد
عنه الى التقييد بغير دليل ولا دليل لضمه على ذلك ولا ان الاشتم يصح مع الاداء
مع عدم الطرف كما تقدم فاما ما دبر الهمزة فيه بابدال حرف مد بعد تقدير سلوته
ولا يدخله روم ولا اشتم نحو السماء والماء والصرا والسرا ويبدو ويذرو ويدي
لان الالف والياء والواو كالف تخني وبابيري واو يدعوا وقوله سوى متبدل
لها حرف مد سوى نصب على الطرف وفي سبيله الحركات الثلاث فمن ضمها قصر
قولا واحدا ومن فتحها مد ومن كسرها فالمد والقصر والمجمل اسم مصدر محذوف
للزوايد والتقدير اذا احتفال اي تحفلا يعني مجتمعا اي اعرف الباب مجتمعا
ونصبه على الحال واعلم ان هذا آخر الباب في الغني لانه لما فرغ من بيان تغيير الهمزة
بالمبدل والنقل والتسهيل فقال اعلم ان الروم والاشتم يدخلان في

هذا الباب في كل هجرة لم يكن حكمها ان تبدل حرف مد وذلك قسمان كما تقدم فان
قلت ما الذي دل على ان هذا احراز الباب قلت قوله واعرف الباب
محفلا ثم استدرك فقال ثم اعلم ان من الروايات من اجري الواو والياء الاصليتين
اذا وقع احد هاتين الهجرتين مجرى الزايد في القلب والادغام وقد تقدم ان
قاعدة هذه الهجرة نقل حكمها الى ما قبلها فان **قلت** من اين يفهم الاستدلال
قلت من قوله واعرف الباب محفلا وان اجري هذا المجري دخله الروم والاشام
وهذا هو **الماد** **ش** وما واو اصله تسكن قبله او الياء تغن بعض
بالادغام **حلا** **ش** مثال وقوع الواو والياء في الهجرتين نحو سوا
والسواي مثال الياء الاصلية نحو شي واستياس لان وزنه فعل وتغنى
واستعمل فعل ما تقدم تنقل حركة الهجرة في هذا ونحوه الى الساكن قبلها وتحذف
وعلى ما ذكره تغلب الهجرة من جنس ما قبلها ويدغم ما قبلها فيها وحكي جواز مثل
ذلك عن العرب يونس وسيوبه رحمهما الله فتعين ان البعض الآخر لم يرد ذلك
لقوله تغن بعض وتغير ما تقدم وقوله حملا اي نقل من التحمل ولم تجز الواو
الزايدة والياء الزايدة مجرى الاصلية في نقل حركة الهجرة اليها والفرق ان الواو
والياء الزايدتين ليس لهما حظ في الحركة بخلاف الاصليتين ولا غير الزايد له
من التصرف ما ليس للزايد ولان الواو والياء الزايدتين يشبهان الحركة او الحركة
والحركة لا تنوم مثلها لاستحالة قيام العرض بالعرض فلما فرغ قدر كان ساكنا
عما استثناء هل يدخله روم واشام فقال هذا المستثنى قسمان الاول
كل حرف طرف متحرك متحرك ما قبلها وقد تقدم في صدر الباب ان قاعدة هذه الهجرة
ونحوها ان تبدل من جنس حركة ما قبلها لقوله ويبدلها مما نظير مثله وهذا
ما المراد ان **قلت** وما قبله التحريك او الف طرفا **ش** لقوله
قبله التحريك احراز من الهجرتين الذي قبله ساكن وقوله او الف احراز من ان يكون
ساكنا غير الف فكانه **ل** اما ان يكون قبل الهجرتين او ساكن هو الف
وقوله يحركا يريد ان يكون الهجرتان احراز من الساكن نحو شي ونحوها وقوله
طرفا احراز من كونه متوسطا نحو سبل لان الروم والاشام من حصا يصح الاطراف

بما على

محركا

بما على ما تقدم ومحركا وطرف قليل جدا لان من الهجرتين المعبر عنه بما في قوله وما قبله التحريك
او حالان من الحالتين المتصلة بقوله والعامل فيها الطرف او المتعلق به الطرف ويضعف
الاول لبنعا الحال بغير عامل والثاني لانه حال من المضاف اليه بغير شرطها لاداء
الي اختلاف العامل في الحال وصاحبها وهو غير جائز ثم اخبر ان اهل الاداء النما
قراءة حقة اختلفوا في هذين القسمين قيل وسبب اختلافهما ما روي سليم عن حمزة
انه كان يجعل الهجرة في جميع ذلك بين من اي يسهلها بين الحرف الذي منه حركتها
ولا يتاني ذلك الا مع روم الحركة لان الحركة الحاملة لا توقف عليها ولان الهجرة
السائلة لا يتاني تشهيلها بين من فسهم من خصصه بالهجرة المضمومة والاكسورة
وهو **الماد** **ش** فالبعض بالروم سهلا **ش** ان بعض اهل الاداء
عن حمزة وهشام سهل بعض الهجرات بالروم مع ما تقدم في صدر الباب فتعول
سهل محذوف بدل عليه البعض المذكور قبل الفعل وتكون الالف واللام في
البعض المحذوف العهد لانه معهود عند القراء ان الروم لا يدخل في المنسوخ
ثم اخبر ان بعض اهل الاداء هم بالروم في شيء من الهجرات الثلاث بل سهل ما تقدم في
صدر الباب وهو البدل وهو **الماد** **ش** ومن لم يرم **ش** يريد من لم
يرم في شيء من الهجرات وانتصر على البدل ثم ذكر مستند هذا القائل **ش**
واعند محضنا سكونه **ش** يريد ان الهجرة اذا سهلت بين من قربت من الساكن
واذا قربت من الساكن كان حكمها حكمه فلا يدخلها روم ولا اشام كما لا يدخل الساكن
ش والحق مفتوحا فقد شد موغلا **ش** هذا القائل الثالث
عن عموم الرواية فاجاز الروم في الهجرتين مقدم مطلقا وتحرر هذا الكلام بيني على
قاعدتين الاولى ان الحق يقتضي ما مضى من احوالها بنفسه والاخر محرفا لغير
الثانية ان الحق يقتضي ملحقا وملحقا به فاذا ثبت هذا لقوله مفتوحا هذا منقول
المصحح به والمنعوله المقيد محذوف تقديره والحق المفتوح بغيره من المضموم
والاكسورة في دخول الروم كما يدخلها فان **قلت** لم لا يكون الحق به المفتوح
قلت لا يجوز لوجهين الاول لئلا يلزم التكرار لان المفتوح قد تقدم انه لا يدخله
روم قل ذلك ما كان ملحقا فيكون هذا هو القول الثاني في قوله ومن لم يرم الثاني لو كان

به قليل

كما ذكرت فقال والحق بالفتوح ونحوه فيما يخص الحروف قوله شد موعلا اي
مبعد في شد وده فهو حال من فاعل شد ولا يصل في الا يقال الا بعدا وهذه
الجملة جواب الشرط يريد ان من لم يرم في شيء من الحركات ومن الحق بالفتوح بغيره
فراهم فيه فقد شد اما وجه الشد في عدم الروم في الجميع فانه ترك ما وردت
به الرواية مع باقي جملة على المصنوم والمكسور واما وجه شد والثاني فانه الحق
المتنوع بغيره من المصنوم والمكسور في دخول الروم وليس روم المتنوع مذهبنا
للتوافق بين المختار الاول وهو الروم في البعض اعني المصنوم والمكسور واما
كان هذا هو المختار لان فيه جمعا بين المذهبين فذهب القرا والروى عن هذا الا
واما المذهب الاشماء لانه لا يتاخر فينا لانه لا يكون الا مع السكون والاسكان
ملازم للقلب فحاصله ان الهجزة المتطرفة تنقسم اربعة اقسام فثمان يدخلها
الروم ولا اشياء وهما ما نقلت حركة الهجزة فيه الى الساكن قبلها ثم حذفت والثاني
ما ابدت فيه من جنس الزايد قبلها او الاصل على قول وادغم ما قبلها في الحرف
البدل عنها وقسمان في رومها خلاف وهما القسمان اللذان حتما ان تبدل الهجزة
فيها من جنس ما قبلها كما تقدم بيانه فان قلت لم لا قال فقد شد لان
القابل هنا قابل لان قابل لم يرم الجميع وعكسه قيل انما افرد حملا على لفظ من فان
قلت كيف يقال ذلك من جعل هذا لانه انما فعله لانه لم تكن له به روا
ومن ترك شيئا لم يكن له رواية فلا يلزم وقال بعضهم من شرح هذين
البيتين وما قوله وما قبله التحريك البيت ومن لم يرم البيت لما كان البدل في
هذين النوعين المذكورين في البيت على ما مضى في صدر الباب ينضم الى جريان
تغطيل الروم المختار لجميع القرا المبدل الهجزة فيها وحقت بالتسهيل
كما لو كانت الهجزة متوسطة الا ان الوقف لا يكون على متحرك بل على ساكن
او مرسوم والوقف بالسكون لا تسهيل معه الا بالبدل وبالروم يتاخر معه التسهيل
بالفقط بين منزل النطق ببعض الحركة وهو الروم منزلة النطق بجمعها وكل
ذلك حركة للهجرة فسهلها بين من فخذ قوله بالروم سهلا اي في حال الروم اي
وقع التسهيل بحالة التوقف وخفي هذا المعنى على قوم فقالوا لا معنى ليزيد

روم الحركة فغير الروم يكونه يجعلها بين بين وهذا الناول ليس بشيء فان النطق بالروم
غير النطق بالتسهيل بيانه ان الروم عبارة عن النطق ببعض حركة الحروف فلا يلزم
من ذلك تغيير ذلك الحرف كما اذا رام الدال من ريد والتسهيل بين بين بغير
لفظ النطق بالهجرة والروم نطق ببعض الحركة من الهجزة او حركة ما جعل بدلا
عنها وهو كونهما بين بين وهذا واضح والحاصل ما في البيت ان ما حذفت دخل في الصا
الذي ذكره فالحجزة فيه وجهان احدهما ان تقف بالسكون فتبدل الهجزة حروف مد
وليس فلا روم ولا اشياء اذ وهذا الذي استثناه في قوله واشتم ورم فيما سوى
متبدل بها حرف مد الثاني ان تروم حركة الهجزة وتجعلها بين بين وذكر هذا
الوجه على رحمة الله في الكشف وجعله المختار فيما يودي فيه الوقف بالسكون
الى مخالفة الرسم في نحو تفتوا واختار الوقف بالسكون فيما يوافق الخط فلا يكون
في هذا النوع اشياء لان حالة الروم لا حاجة الى الاشياء فان ابدت الهجزة حرف
مد وليس فلا روم ولا اشياء على ما سبق ومن الناس من لم يرم الحجزة في شيء من هذا
الباب اي ترك الروم في المواضع الذي يدخله وهو كما قبله ساكن غير الالف
فتبقى الروم فيه والحق المصنوم والمكسور بالفتوح في ان لا روم فيه فلم يرم دف
كما لم يرم الحث قال الناظم رحمه الله فقد شد مذهب موعلا في
الشد وده لانه قد استقر واشتهر ان من مذهب حمزة الروم في الوقف الا ما
ثبت استثنائه ونحوه ان يكون هذا القابل ما مذهب في ترك الروم على ان حمزة
وقف على الرسم فاسقط الهجزة اذ لا صورة لها نحو سؤ ودي ودف وفرو وما قبل
الهمزة في ذلك كله حرف ساكن لا حط له في الحركة فلا روم وهذا ما خذ حسن
ولو اني بهذا البيت بعد قوله واشتم ورم كان احسن لانه يتعلق به وليس هو
من توابع قوله فالبعض بالروم سهلا او الهاء في قوله سكونه عايد على من في قوله
ومن لم يرم او على الحرف الذي لا يرام لان سياق الكلام دل عليه ولا يعود على صاحب
القراءة لانهما اثنان حمزة ومشام الا ان حمزة قد مد وحذفت او على القاري من حيث
صوقاري ويقطع النظر عن تعدده فان قلت لم لا يعود على ما في
قوله وما قبله التحريك والتقدير فالبعض سهلا بالروم ومن لم يرم واعتد

محضا سكونه فقد شذو ويكون هذا البيت من تنوع البيت الذي قبله لا
من تنوع قوله واستقيم ورم اي من لم يرم في هذا التحريك الطرف الذي قبله حرف
متحرك او الف ولم يرا الوقف عليه الا بالاسكون فقد شذو قلت يمنع من ذلك
انه قد منع من الروم والاشمام في موضع يبدل فيه الهمز حرق مدد الموضع
الذي يبدل فيه الهمز حرف مد هو المحرك الطرف الذي قبله محرك او
الف فاذا كان هذا مختار فيه ترك الروم كيف يعود بقول من لم يرمه فقد
شذو وانما اراد بهذا الى الموضع الذي نص على جواز روميه فان **قلت**
ان كان هو المراد فهل لاف من يرميه ولم يثبتم ولما اقتصر على ذكر الروم دون
الاشمام قلت يجوز ان يكون هذا الفرق الذي في الروم جواز الاشمام والهمز فيه
لانه اشارة بالعضو لا ينطق معه فهو اخف والباب باب تخفيف فناسب ذلك
ذلك وحوز ان يكون في الاشمام واقتصر على ذكر الروم اجترأ على الاشمام لان
العلام فيه من القوة والوصوح ما يدل على ذلك فهو من باب قوله تعالى سابل
تعليم الحر ولم يقل البرد والله اعلم قوله محضا سكونه اي ليس فيه
للتحريل تناسية ما لان الروم بخلاف ذلك وهو منصوب على انه منقول
تار لقوله واعتد لانه يعني حسب واعتد مفتوحا ثانيا فيفعولي الحق على
حذف الجار والمفعول الاول محذوف اي الحق منصوب هذا الباب ومكسورة
بالفتوح الذي اجمعوا على ترك الروم فيه انتهى قلت وفي كلام ستهاب الدين
نظر ويحتاج الى تأمل واعلم ان الصنعة المنطوقة بالحركة المحركة قبلها تنقسم
لثلاثة اقسام مصنومة قبلها الحركات الثلث ومفتوحة قبلها الحركات الثلث
ومكسورة قبلها الحركات الثلث واعلم ان الناظم رحمه الله يدخل الالف
واللام على كل وبعض قال بن باب شاذ رحمه الله والاكثر على امتناع دخول
الالف واللام على كل وبعض وانما امتنعوا من ذلك من حيث كان كل وبعض
مضين معنى الاضافة ثم لا يجوز الجمع بين الالف والاضافة لفظا فذلك
لا تدخل الالف واللام عليها والاضافة في ضمها وتقديرهما وكان الاختصاص
تجزدك وهو مذهب الفارسي ويستبدل على ذلك بقطعهما عن الاضافة

قطعا

قطعا كليا حتى لا يكون مراده لا لفظا ولا تقدير اكتب وبعد اذا قطعنا عن الاضافة
ولم يبق المضاف اليه قلت فيكون الناظم رحمه الله سلك مذهب الاختصاص
قال وفي المصالحا وعند حاشيته يعني سناه كلما اسود الالف **الاضافة**
المقاصد والطرائق واحدها نحو وهو القصد والطريقه يريد انه روي في
لخفيف الهمزة حقة رحمه الله طرائق كثيره ووجوه متعددة اسملت عليها كتب
القران الجار وانما ذكر الناظم رحمه الله الاشياء لا شهر من تلك الطرق والافق
لغة وثقلا وذكر شيئا من الالوجه الضعيفة ونه على كثر ذلك في كتب غيره والها
في حاشيته وسناه للمزاي يعني ضوه عند الحاشية ليعرهم به وقيامهم بشرحه واضاف
الى الفرافضة ملائمة كلما اسود عند غيرهم لان الشيء الذي يجعل كالمظلم عند
جائله والمخزون هم المتصدرون لكشف ما استحل من هذا وكوه مما يتعلق باللسان
هذا ان كان كالمفعول لبعضه وتكون ما ذكره موصوفة اي كل شيء اسود ويجوز ان يكون
طربا لان ما يجوز ان يكون طربيه وكل اذا اضيف الى الطرف صار ظرفا لقوله تعالى
كل يوم هو في شأن فمنعناه على هذا كلما اسود الهمز عند غير الحاشية ايضا عندهم
سناه اي كثر ضوه فيكون بعضي لا مفعول لان ايضا يستعمل لازما ومتعديا **قال**
الله تعالى كلما اسود لهم مشوا فيه فلما اضاف ما حوله فعن الناظم رحمه الله بالا
عن وضوحه اي فعبارة الاضافة عن وضوحه عند العلانية وبالسواد عن اشغاله عند
الحاضرين والليل حال من اي مشبه بالليل في شدة سواده يقال
ليل الليل والليل اي شديد الظلمة فجمع الناظم رحمه الله بينهما للتوكيد والبالا
لغة كقولهم شعر شاعر **فصول** في مسائل من المصالحا تزيد الباب ايضا
على ما رتبته الناظم رحمه الله في اقسام الهمز الفصل **الاول** في الهمزة الساكنة
اذ اوتت على ربا ابدلت الهمزة باو ذلك بعد ذلك الاظهار والادغام ما تقدم
ماخذها الاعتداد بالعارض وتركها فالادغام فيه موافقه للرسم لرسمه بيا واحد
ولد ان حذف الهمزة اتباعا للرسم لان الهمزة لم يرسم لها صورة فبقيا خفيفة
واحدة والفرق بين هذا وبين الوجه الذي قبله ان هذا بيا واحدة خفيفة والذي قبله
بيا مشددة وهذه الالوجه بقيا طريق القصيد وقد تقدمت **قال**

المهدوي رحمه الله وقد جاء عن حمزة انه اذا راى بالهنزة يتغير معناها او
يقع فيها اللبس مع التخفيف حق ولم يخفف قال **مسألة** فعلى هذا يجب ان
يكون رياء وموصده وما اشبه ذلك بالتحقيق قال **مسألة** وقد اختلفنا في
في ذلك كله بالتخفيف على الاصول المتقدمة قال **مسألة** الشيخ ابو عبد الله
وهو مذهب ائمتنا وطريقنا وهو المشهور عن حمزة **مسألة** فاذا
وقفت على رياء وروياك ابدلت الهمزة واو السكونها وانضام ما قبلها وفيه
مخالفة للرسم لانها رست بغير واو ولم يقرأ فيها الا بالاضمار فقط الى
اصلها من الهمزة فان **قلت** فلم لا يجري فيها الوجهان المذكوران في
رثا والجواب ان الادغام في المثليين الكسنة في التقارير ورياحها بعضهم
عن حمزة ولك الوقف تحذف الهمزة اتباعا للرسم فيقول رياء ورياك ورياي
مسألة اذا وقفت على هي وهي واقرأ وبيتنا وما اشبه ذلك ابدلت
الهمزة حرف مد ولين من جنس حركة ما قبلها لقوله فايد له عنه حرف مد مسكنا
البيت واختار من مجاهد التحقيق في ذلك واو الطيب بن غلبون ياخذ به
لشام للغة المتقدمة لا في غيره والمشهور التخفيف **فصل** في الهمزة
المحركة الساكن ما قبلها **مسألة** اذا وقفت على حروف ويسمى نقلت الحركة
الى الساكن قبلها لقوله وحرك به ما قبله متسكا البيت وفيه موافقة للرسم
ولا يجوز التسهيل بينهما وبين الالف لان الالف لا تكون بعد ساكن ولا حذوها
من غير نقل على وجه اتباع الرسم لما يوردى اليه من تغيير معنى الكلام ولقائل
ان يقول الوقف عارض فلا يعتد به فيجوز التخفيف انتهى ولذلك اذا وقفت
على يسكون عن اتباعه وفيه مخالفة للرسم على وجه التحريم بالالف لانه رسم في
بعض المصاحف بالالف وفي بعض حذوها ولا يتيان في التسهيل في ذلك بين بين
ولا الوقف على وجه اتباع الرسم لان الالف لا تكون بعد ساكن **مسألة**
اذا وقفت على الشاه نقلت حركة الهمزة الى الساكن قبلها وحذفتها واذا وقفت
على الخب نقلت الحركة الى الباء سكنت وهذا لا سمان الا غير الاسمان قبل
النقل والحد منها اتباعا للرسم لانها ليس لها صورة واللفظ واحد في هذه الالوجه

والنقد يختلف واذا وقفت على جز وفذلك والاحسن مع النقل الروم
والاشمام في موضع يجوز ان يكون فيه ولا اشمام ولا روم على وجه اتباع واذا
وقفت على جز المنصوب نقلت الحركة ولا يجوز التسهيل بين بين لما تقدم ولا
يجوز الوقف على وجه اتباع الرسم لانك ان حذفت الهمزة اتبعها الالف وقلت
جز فقتصر الى لغة من يقف على المنصوب المنزوع عنون وليس ذلك من عادة
القرالانك تريد موافقة الرسم فيقع في مخالفتك حذف الالف ولقائل ان
يقول لم لا تحذف الهمزة وتترك الالف وتخرج الزاي لاجل الالف **مسألة**
اذا وقفت على صر واو كفوا فلك النقل وابدال الهمزة واو مفتوحة والعمل
فيه على الابدال وهو اختيار الناظم رحمه الله ولذلك افرد في سورة البقرة
وعلة الابدال تقديره الضم فيه اقبل اسان الزاي والفا او توهم الضم فيها باعتبار
الاصل ويقويه اتباع الرسم وان الاصل فيها الحركة والسكون عارض والحركة لا
تنقل الى سحر ولذلك قال **مسألة** الناظم رحمه الله وصر واو كفوا في السوان
فصلا وعلة النقل معاملة اللفظ واختاره المهدوي رحمه الله فقال
واما صر واو كفوا السان السام فيقول صر واو كفوا قال وقد اخذ قوم له بالابدال
في صر واو كفوا بالنقل في جز واو احتجوا بان صر واو كفوا كتابا بالواو وان جزا
كتب بغير واو فارادوا اتباع الخط قال وهذا الذي ذهبوا اليه لا يلزم لانا
لو اتبعنا الخط في الوقف لوقفنا على الملو في مواضع بالواو فنقلنا الملو في مواضع
بالالف فنقلنا الملو كذلك كما نقف على نقفوا فنقلوا وهذا لا يراعى الوقف
قال **مسألة** ووجه احزان صر واو كفوا لا يجنبنا في المصحف على قراءة حمزة وانما كتبنا
على قراءة من يضم الزاي والفا لان الهمزة انما يصور الى ما يؤول اليه حذوها في التخفيف
ولو كتبنا على قراءة حمزة كتبنا بغير واو جز فقل هذا لا يلزم ما احتجوا به من خط
المصحف غير ان الوقف فيها جائز بالواو من جهة ورود الرواية **فصل**
في الهمزة المحركة اذا كان قبلها حرف مد ولين اصلي اذا وقفت على هية وسوة نقلت
الحركة لقوله وحرك به ما قبله البيت ولك الابدال والادغام اجرا الاصلي محري
الرايد لقوله وما واو اصلي تسكن قبله او الباء البيت ولا يجوز التسهيل بين بين

الخط
الاحسن
في المصحف

لوجود الساكن قبلها ولا حذفها اتباعا للرسم لانها الثانية لا يكون قبلها
ساكن غير الالف **مسألة** اذا وقفت على المود نقلت الحركة لما تقدم وان
ثبتت ابدلت وادعت اجرا الاصل على مجرى الزايد وفيه ضعف لنقل اللفظ وان
ثبتت حذفت الممنوعة والواو بعدها نقلت المودة بوزن الموزة او الجوزة وروي
قاله عن من مجاهد وفيه ضعف لما فيه من الاختلال بحذف حرفين ولذلك نقل
وان ثبتت سهلت الممنوعة بين يمين وفيه ضعف لما فيه من شبه الجمع بين ساكنين
ووجهه على ضعفه ان الممنوعة المسهلة وان قربت من الساكن فانها بزنة المتحركة
وهذا الوجه الرابع لم يدل عليه كلام الناظم رحمه الله **مسألة** اذا وقفت
على موبلا نقلت الحركة وان ثبتت ابدلت وادعت وان ثبتت ابدلت الممنوعة يا
على وجه اتباع الرسم لانها رسمت بالياء وان سهلت بين الممنوعة والياء نقلت وهذا لم
ينص عليه لان الممنوعة متى كان قبلها ساكن غير الالف وهي متوسطة لم تسهل بين
بين عنده **مسألة** اذا وقفت على سوو والسوا نقلت الحركة ثم سكنت وان
ثبتت ابدلت وادعت ثم سكنت اجرا الاصل على مجرى الزايد والروم احسن
في كل الوجهين وان ثبتت حذفت الممنوعة على وجه اتباع الرسم ثم سكنت لا
فصل في الممنوعة المتحركة اذا وقع قبلها واو ساكنة او ياء مسورة ما قبلها
اصليتان **مسألة** اذا وقفت على السواي نقلت الحركة نقلت السواي بوزن
المقدي وان ثبتت ابدلت وادعت نقلت السواي اجرا الاصل على مجرى الزايد
وكلاهما مخالف للرسم لان الممنوعة فيه مرسومة على غير القياس لانها رسمت بالالف
وبابعدهما رسمت سوواي ولا يجوز التسهيل بين وجود الواو الساكنة
قبلها والالف لا يكون ما قبلها ساكنا لان تسهيلها لذلك يغيرها من الالف ولا
التخفيف على اتباع الرسم لذلك **مسألة** اذا وقفت على بيت نقلت الحركة
وان ثبتت ابدلت وادعت ولا يجوز التسهيل بين وجود الياء الساكنة
والا حذف الممنوعة على وجه اتباع الرسم لانها الثانية المتصلة بالفعل كالمفصلة
بالانم لا يكون ما قبلها لا مفتوحا **مسألة** اذا وقفت على سوي وحج نقلت
الحركة ثم سكنت فان اعتددت بالحركة لم تمدد اسكنت وان لم تعتد بها مددت

اذا سكنت وان ثبتت ابدلت وادعت وان ثبتت حذفت الممنوعة من غير نقل ومددت
او قصرت والمداحن لقوله فيما تقدم وان حرف مد قبل من غير تجز قصر البيت
فصل في الممنوعة المتحركة بعد الالف اذا كانت متوسطة **مسألة** اذا
وقفت على ساكنات سهلت الممنوعة بين يمين والالف قبلها ثلثة اوجه المد والقصر
والتوسط لا بد واجهاخت قوله وان حرف مد قبل من غير البيت ولد التسهيل
باغبار الرسم لانها رسمت يا اذا كان مجرورا فيطبق بيانا صة ولد في حرف المد قبلها
الاوجه الثلثة **مسألة** اذا وقفت على ترائي من قوله تعالى ترا الجمعان رددت
الالف المحذوفة المنقلبة عن لام الكلمة وسهلت الممنوعة بين يمين ومددت الالف الذي
قبلها او قصرتها ولد التوسط لما تقدم واملت الالف الاخير لانها منقلبة عن ياء
ومذهب حمزة امالة دوات الياء واملت فتحه الممنوعة المسهلة لاجل الالف بعدها
واملت التفاعل اتباعا لامالة الممنوعة واملت الالف لان من ضروره امالة الالف
امالتها كذا روي بوطاهر وغيره عن حمزة وهو الوجه المختار وان ثبتت وقفت
على تقدير رد الالف المحذوفة بالالف بعد الالف امالة ممدودة وذلك مروي عن حمزة
بعضا وهو على وجه اتباع الرسم وذلك ان اصل هذه الكلمة ترائي على وزن تفاعل
لما تضارب وتقاتل فلما تحركت الياء وانفتح ما قبلها الفاء صار تراء ايمنه بيل القين
وهان حق الممنوعة ان يصور الف لانها في التخفيف الي التسهيل بينها وبين الالف
لكن لم يرسم به لراعاة اجتماع الصور التماثل في الحظ ولما حذفت صورتها التفاعل
الفان فحذفت احداها للحذف له صورة الممنوعة فيجعل ان تكون المحذوفة هي
الاولى لانها زايدة والثانية منقلبة عن لام الكلمة وحذف الزايد اولى ورسمت
الاخير بالالف على هذا الوجه وحققها الياء على حدرسم الامضا واقصا الذنية
ومحوها بالالف ويجعل ان تكون المحذوفة الاخير لوقوعها في محل التعبير والسفر
من اللفظ في حال الوصل نحو ايه المومنون وبدع الانسان فاذا وقفت على تقدير
رد الالف المحذوفة وحذفت الممنوعة على وجه اتباع الرسم الفان فابقيتها
ومددت بقدرها لان الوقف يجعل اجتماع الساكنين وان ثبتت ردت في المد
والتمكين لتفصل بذلك بينهما على نحو ما من الوقف على الساكن والمحوها وهو احسن

وتنشا يوازي عاصم من قوله
اللفظ اوصل حرف الالف

ما حل عليه هذا الوجه وانما حمله على حذف احد الالفين فغير سديد لانه ان
 حل على حذف الاولى وانما الاخيرة رد ما جازي هدي الرواية من ذكر المد
 ولا وجه لبد الحالت الاخيرة وان حل على حذف الاخيرة وانما الاخيرة
 مدوحة فيه من الاحكام بحذف العين واللام وقد قال ابو علي رجة
 الله في قول ابرعما بعد كان حزمه يقف نرى بمد ملة بعد الترا
 فان اراد بالمد الف نفا على واستقط العين واللام فهذا الحذف غير
 مستقيم وان ثبت على تقدير حذف الالف الاخيرة ان لا يرد هذا
 اتباعا للرسم في الوقف فتكون الهمزة على هذا منظرية فيقف لها
 ما بدل الهمزة الفاعل تقدير يكونا ديقا او عيدا على ما ابر
 في قوله ويبدله مما تطرف مثله ويقض او يضي على المداطولة
 ويبدلها بحرف الفاقم من اليا على حسب نقيض الفتحة التي
 في الزاوية الكسرة فيكون لفظها كلف الماله التي تليها
 وتلتقي معها فتقف او قد ايضا على ما ذكره شام ويحتمل ان يحمل
 الرواية المذكورة قبل هذا عن ابرعما على هذا الوجه اذا اخذ
 بالمد وان ثبت وقفت ترايا بالالة الزاوية الى الهمزة بارواه بحزم
 عز حزمه وهو ضعيف لا يغير موافق للقياس ولا للرسم ووجهه على
 ضعفه انه لما قرب فتحة الزاوية الكسرة اعطاها حكم الكسرة ما بدل
 الهمزة المفتوحة بعد هايا ولم يجز بالالف جازا ان تلت زيا الكلام
 عليها باسطر هذا في باب الالة **مسألة** واللمكي رحمه الله تصنيف
 منتقى في الوقف عليها **فصل** في الهمزة المتحركة بعد الالف اذا
 كانت منظرية **مسألة** اذا وقفت على نحو السما والما فعلت ما
 تقدم ذكره في قوله ويبدله مما تطرف مثله ولك بقا الالفين
 والمد لتعمل به بين الساكنين وان ثبت حذف الهمزة اتباعا
 للرسم ثم قصرت او قد دت والمد احسن لما تقدم ذكره في قوله
 وان حرف مد قبله يغير اليك **مسألة** في الهمزة المتحركة اذا وقع قبلها او اذا

رايدان **مسألة** اذا وقفت على خطية ابدلت وادعيت لقوله ويدغم فيه
 واليا مبدا اذا زيدنا اليك ولا يجوز التسهيل بينين لما تقدم ولا يجوز الوقف
 على ابتاع الرسم لان التانيث لا يقع الا بعد فتحه او الف **مسألة** اذا وقفت
 على بينين ابدلت وادعيت ولا يجوز التسهيل بينين الا على ضعف لاسر ولا يجوز
 الحذف على ابتاع الرسم لما يودي اليه من وقوع واوساكنه تعديا ساكنه **مسألة**
 اذا وقفت على قرو والنبي ابدلت وادعيت وان شئت رمت في قرو واشئت في
 النبي وان شئت حذف الهمزة اتباعا للرسم وقمرت او مددت او وسطت
فصل في الهمزة المفتوحة بعد الكسرة **مسألة** اذا وقفت على ليلان
 شئت حققت وان شئت خففت لان الهمزة متوسطة باللام فان حققت ابدلت الهمزة
 بالاله مفتوحة مكسورة ما قبلها فتسهلها بالبدل لا غير **مسألة** اذا وقفت على
 قري واستهزى ابدلت من الهمزة يا بعد تقدير سكنها وان شئت قدت ابدالها
 يا مفتوحة ثم سكنت فليكون اللفظ واحدا والتقدير مختلفا **فصل** في الهمزة
 وحة بعد الضم **مسألة** اذا وقفت على يويد ابدالها واوا محضة مثو
 الى التسهيل بينين لغيرها من الالف والالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا
 وقفت على موحلا فذلك **فصل** في الهمزة المفتوحة بعد الفتح
مسألة اذا وقفت على سالت ورايت سهلت بينين وان شئت ابدالها الفاء
 اتباعا للرسم ومددت واذا وقفت على اطبا واوا شاذق سهلت بينين وال
 ابدالها الفاء اتباعا للرسم ومكنت مد الالف لكان الشدد وان شئت حذفها
 لان الرسم جافيه الوجهان **مسألة** اذا وقفت على براوا اعلم ان براوا رسم
 يواو بعدها الف فيجوز ان تكون هذه الواو صورة الهمزة الثانية والاوي
 ما رسمت فعلى الاول تسهل الاوي بينين لانها مفتوحة بعد فتح والثانية
 لك ابدالها الفاء بعد تقدير سكنها فيجتمع القان فلك المد والقصر والقصر
 باعتبار وجهين قدما وكذلك المد ولك تسهيل الثانية بالروم ولك المد والقصر
 في الالف قبلها لانها حرف مد قبل هرغير ولك التسهيل باعتبار الرسم فتسقط
 يواو خالصة ولك الروم والاشام والاسان بدون اشام فان سهلت بالاشام

او الاسان برونه مددت الالف لثفا الساكنين هذه سبعة اوجه مع تسهيل
 الاول ولد حذف الاول اتباعا للرسم مع هذه الواجهة المتقدمة فتصير اربعة
 عشرة وجها وحذو ان تكون هذه الواو صورة الهنق الاولى والثانية ما رسمت
 فتسهل الاولى بين يمين والى الثانية ابدالها بعد تقدير سكونها ولد المد والقصر
 كما تقدم ولد ان تحذفها باعتبار الرسم ولد المد والقصر ولد تسهيلها بالروم
 كما تقدم ولد المد والقصر هذه ستة اوجه مع تسهيل الاولى بين يمين ولد هذه
 الستة مع تسهيل الاولى باعتبار الرسم او الحظ فتجعلها واو اخلصه فتصير
 ستة اخرى مع هذه الستة المتقدمة تكون اثنا عشر وجها مع الاربعة عشر المتقدمة
 تكون ستة وعشرين وجها واذا اوقفت على رد او بدا ابدلت الهنق الفا بعد تقدير
 سكونها او ابدلتها الفان اول وصلة وعلى وجه اتباع الرسم **فصل** في الهنق
 الضميمة بعد الحركات الثلاث **مسألة** اذا اوقفت على ر و سلم سهلت الهنق
 بينها وبين الواو وان ثبت حذفها على وجه اتباع الرسم واذا اوقفت على ر و ف سهلت
 الهنق بينها وبين الواو وان ثبت ابدلتها واو اعلى وجه اتباع الرسم **مسألة** اذا
 اوقفت على ي و ا و يذروا ابدلت الهنق الفا بعد تقدير سكونها وفيه محال
 وان ثبت سهلتها بينها وبين الواو مع الروم وان ثبت قدرن ابدالها واو
 مصنومة ثم سكنت وان ثبت اشركت الى الضم وفي كل الوجهين انت موافق للرسم
مسألة اذا اوقفت على مستهزول وتكون ذلك فيه ستة اوجه تقدمت
مسألة اذا اوقفت على يدي ابدلت الهنق يا بعد تقدير سكونها وفيه موافقة للرسم
 وان ثبت سهلتها بينها وبين الواو مع الروم على مذهب سيبويه وان ثبت سهلتها
 بين الهنق واليا على مذهب الاخفش المفضل وان ثبت قدرن ابدالها يا مصنومة
 ثم سكنت وان ثبت اشركت الى الحركة في هذا الوجه ايضا **فصل** في الهنق
 الكسورة بعد الحركات الثلاث **مسألة** اذا اوقفت على نحو خاسين وخاطين
 سهلت الهنق بين يمين وان اوقفت على اتباع الرسم قلت خاسين وخاطين ايضا بين
 محذف الهنق وان ثبت ابدلتها الهنق يا وذلك على حسب الاحتمال الواقع في ال
 المرسومة هل هي صورة الهنق ويا الجمع محذوفة او هي بالجمع وصورة الهنق محذوفة

قواعد النحوية

مسألة اذا اوقفت على امري ابدلت من الهنق يا بعد اعتقاد سكونها وان
 ثبت سهلتها بين الهنق واليا مع الروم وان ثبت قدرن ابدالها يا مكسورة
 سكنتها وان ثبت رمت حركتها وهو احسن وكله موافق للرسم **مسألة** اذا اوقفت
 على يدي سكنت الهنق وان ثبت ابدلتها **مسألة** اذا اوقفت على يلمج ابدلت من
 الهنق الفا بعد تقدير سكونها وفيه موافقة للرسم وان ثبت اسهلتها بين الالف مع الروم
 وان ثبت ابدلتها الفان اول وصلة على وجه اتباع الرسم واذا اوقفت على نحو سيلوا
 وسيلت تقدم حكمة **مسألة** اذا اوقفت على ل و لو ابدلت الهنق الاخيرة واو
 بعد تقدير سكونها وفيه موافقة للرسم وان ثبت سهلتها بين الهنق واليا مع الروم
 فيوافق مذهب سيبويه في الهنق المكسورة بعد الضم ونحو ذلك الرسم وان ثبت
 سهلتها بين الهنق واليا مع الروم على مذهب الاخفش المفضل وان ثبت
 قدرن ابدالها واو مكسورة ثم سكنت وان ثبت رمت وعلى الوجهين موافق
 الرسم **فصل** اعلم ان التحفيف الباسي اذا اوقفت الرسم كان احسن شيء اجود
 واذا حالته حاز العلية وبالدسم ما لم يتعذر او يودي الى الاختلال في قاعدة
قاعدة كل كلمة في اخرها هنة واضفها الى اسم ظاهر ووقفت على المضاف
 اليه فانك لا تغير الهنق لانك لا ترفع اليه الدالة التي فيها الهنق نحو قوله تعالى
 اوليا بعض اذا اوقفت على بعض فان كان المضاف اليه ضميرا نحو شركاءهم وانك اذا اوقفت
 على المضاف اليه غيرت الهنق والفرق بينهما ان الضمير كالجزء مما اتصل به فاذا
 وقفت عليه فحاند وقفت على الكلمة نفسها بخلاف الظاهر ولان الهنق مع
 الظاهر لم تصور لها صورة بخلاف المصغر وقد تقدم ذلك والله اعلم
 وكان النزاع من نسخة يوم الاحد خامس عشر رمضان المعظم سنة
 ا هـ م هـ



تقد برسمه سعيد الحاي
 سيدنا
 مدها



[illegible]